



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الرابعة والثلاثون العدد 10668 الثلاثاء 28 حزيران (يونيو) 2022 - 28 ذو القعدة 1443 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10668 Tuesday 28 June 2022

يومية • سياسية • مستقلة



التنوع الفني والجمالي في معرض التشكيلية المغربية ليلي ميداري

13



الفنان المصري أحمد زاهر يفشل في تحقيق إيرادات في أولى بطولاته

14



التونسية أنس جابر تباعق الدور الثاني لبطولة وبهبلدون للتنس وتصبح ثائية في التصنيف العالمي

18



ثلاث قمم كونية كبرى والحصيلة عجزاء عقيمة

23

إيران أكدت أن هدف الاجتماعات رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها الدوحة تستضيف اليوم محادثات غير مباشرة بين طهران وواشنطن

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تستضيف الدوحة، اليوم الثلاثاء، محادثات غير مباشرة بين طهران وواشنطن، لإحياء مفاوضات الملف النووي، حسب ما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية. وأضاف أن كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي علي باقري كني، سيتوجه إلى الدوحة يوم الثلاثاء لعقد محادثات نووية. وحسب الناطق باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، المحادثات ستتركز على رفع العقوبات التي فرضتها واشنطن على طهران.

وحسب قناة «الجزيرة» فقد أكدت الخارجية الأمريكية مشاركة وفد أمريكي في جولة المفاوضات غير المباشرة مع إيران حول البرنامج النووي الإيراني في الدوحة. وبيّنت أن الولايات المتحدة مستعدة لاستكمال وتطبيق الاتفاق النووي، والعودة إلى الامتثال الكلي والمتبادل للاتفاق، لكنها أضافت أن تحقيق ذلك يتطلب من إيران التنازل عن مطالبها الإضافية التي هي خارج إطار اتفاق فيينا النووي. وبيّن مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، السبت في طهران، أن المفاوضات ستكون منفصلة عن محادثات أوسع في فيينا بين إيران والقوى الكبرى تجري بوساطة الاتحاد الأوروبي.

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعد مبارك:

اتهم السودان، أمس الإثنين، إثيوبيا بـ«إعدام» سبعة من جنود جيشه ومدني واحد، متوعداً بـرد واقعي ملموس على الأرض. وفيما أكدت الخرطوم عزمها على تقديم شكوى رسمية لمجلس الأمن الدولي، استدعت سفيرها في أديس أبابا، إلا أن الأخيرة تحدثت عن توغل للجيش السوداني داخل أراضيها مع قوات تابعة للجبهة الشعبية لتحرير تيغراي. وقال الجيش السوداني إن نظيره الإثيوبي أعدم سبعة جنود سودانيين ومدنيا واحداً، كان قد أسره قبل نحو أسبوع، في منطقة الفشة الحدودية شرقي البلاد. وبيّن الناطق باسمه، العميد ركن نبيل عبد الله، أن «الجيش الإثيوبي



البرهان خلال تفقده منطقة متاخمة لإثيوبيا أمس

بعد قتله للجنود والمواطن السوداني، الذين كانوا أسرى لديهم، قام باستعراض جثثهم أمام المواطنين بكل دناءة وخسة. وتوعد بالرد على السلوك الذي وصفه بـ«الجبان» من الجانب الإثيوبي بما يناسبه، مشدداً على أنه «لن يمر بلا رد». وسارع رئيس مجلس السيادة الانتقالي وقائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، إلى تفقد القوات السودانية على الحدود الشرقية، وبيّن أن «الرد سيكون واقعاً ملموساً على الأرض». في المقابل، أشارت وزارة الخارجية الإثيوبية إلى أن الحادثة وقعت «داخل الأراضي الإثيوبية بعد توغل وحدة من الجيش النظامي السوداني تدعمها عناصر إرهابية من الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي». واستدعت وزارة الخارجية، السفير الإثيوبي في الخرطوم، وأبلغته موقفها الرأض لما وصفته بـ«السلوك غير الإنساني والجريمة الكروا التي تجافي

قلق أمريكي إزاء عملية إخلاء مجمع قرى مسافر يطا في الخليل

ضابط إماراتي يلتحق بكلية أمن إسرائيلية... واجتماع تطبيعي في البحرين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وتنقذ عمليات التطبيع التي تمارسها دول عربية مع دولة الاحتلال حالياً مخرى جديداً اشتمل على التحاق ضابط إماراتي برتبة عقيد بكلية الأمن الإسرائيلية، فيما تستضيف البحرين اجتماعاً للجنة التوجيهية لـ«قمة النقب» التي تبحث تطوير التعاون بين الدول المشاركة، وهي أمريكا وإسرائيل ومصر والمغرب والإمارات والبحرين. وسيحاول ممثلو هذه الدول تحويل الاجتماع إلى «مائدة مستديرة» وسيتمثل إسرائيل الوكيل العام لوزارة الخارجية، ألون أوشفيز، ونائب المدير العام لقسم الشرق الأوسط في الوزارة عويد يوسف، الذي قال إنهم «يجهون لترجمة الجهود إلى إطار عمل مكون من سلسلة التعاونات». وأشار إلى أنه جرى إقرار ست

مجموعات عمل خلال «قمة النقب»، تناقش مواضيع الغذاء والمياه والسياحة والزراعة. ويرغب قادة إسرائيل بأن يصبح المنتدى مفتوحاً لدخول دول أخرى مستقبلاً، وأيضاً السماح لدول من القارة الأوروبية المشاركة، وذلك بعد موافقة المشاركين. ويشأن مشاركة الفلسطينيين في القمة، علق المسؤول الإسرائيلي بالقول «هذا ليس منتدى يناقش القضية الفلسطينية، لكنه منتدى

يناقش مواضيع اقتصادية، من المحتمل أن تكون ذات صلة بهم». في الموازة، فتحت كلية الأمن القومي في إسرائيل أبوابها لضابط إماراتي برتبة عقيد، ليتلقى التعليم فيها بدءاً من العام الدراسي المقبل. وذكرت قناة إسرائيلية أنه لأول مرة في تاريخ الجيش الإسرائيلي، سيدرس ضابط إماراتي كبير في كلية الأمن القومي في إسرائيل. ونقلت عن مصدر أممي قوله

تونس: إضراب لاتحاد الشغل... والمعارضة تنتقد قمع «ميليشيات سعيد»

تونس - «القدس العربي»:

تعدت الأحزاب المكونة لـ«الحملة الوطنية لإسقاط الاستفتاء» بالاعتداءات التي طالت مؤيديها خلال تظاهرة نظمتها السبت في مدينة سوسة (شرق) من قبل من سمعها ميليشيات الرئيس قيس سعيد المأجورة والمؤكدة من عناصر معروفة بالاسم وخدمت في السابق لصالح الكثير من الأطراف الخرفقة، وذلك أمام الصمت المتواطئ لقوات البوليس الموجودة على عين المكان. وحملت، في بيان أصدرته مساء الأحد سلطة الانقلاب المسؤولية الكاملة إزاء هذه الممارسات التي تاجت بخطاب الكراهية والتحريض الذي يعتمد قيس سعيد واستعمال صفحات التشويه وصولاً للتعذيب في الشارع، مؤكدة حرصها على تتنوع هذه الجرائم قضائياً لمحاسبة منفذها والواقفين وراءها. في السياق، قال نور الدين الطوبوبي، الأمين العام لاتحاد الشغل التونسي، أمس الإثنين، إن الاتحاد قرر المشاركة في الاستفتاء المقبل حول الدستور، مع تأجيل اتخاذ قرار حول الموافقة أو عدمها إلى حين الاطلاع على مسودة الدستور. وأكد أن الاتحاد قرر «تنفيذ إضراب عام في الوظيفة العمومية وآخر في القطاع العام مع تفويض المكتب التنفيذي لتحديد موعديهما وتراخيتهما، مبرراً القرار بعدم وجود أذان صاغية (من الحكومة) رغم تدهور القدرة الشرائية والصعوبات الاقتصادية». وكان الاتحاد نفذ إضراباً عاماً في القطاع العام منتصف الشهر الجاري، مبرراً ذلك بعدم استجابة الحكومة لدعوة منظمة الشغيلة لفتح جولة من المفاوضات حول الزيادة في الأجور وتطبيق الاتفاقيات السابقة وسحب المنشور 20 (يمنع أي جهة حكومية من التفاوض مع الاتحاد دون موافقة رئاسة الحكومة).

مجموعة السبع ستواصل فرض العقوبات على موسكو لأطول فترة ممكنة

دعم أمريكي مرتقب لأوكرانيا بأنظمة دفاع جوي... وروسيا تقصف مركز تسوق

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تعهدت دول غربية، أمس الإثنين، بتقديم دعم ثابت لأوكرانيا في حربها مع روسيا، يتضمن فرض المزيد من العقوبات على موسكو، وتوفير منظومات دفاع جوي، مع اقتراب القوات الروسية من آخر مدينة كبيرة لا تزال تحت سيطرة القوات الأوكرانية في إقليم لوغانسك في شرق البلاد. وقال مسؤولون أوكرانيون كبار إن صاروخين روسيين أصابا مركز تسوق مزدحم في مدينة كريمينشوك الأوكرانية، في جنوب شرق كييف، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وإصابة 40 آخرين. وقال قادة دول مجموعة السبع المجتمعون في منتجع في جبال الألب في ألمانيا، إنهم سيواصلون فرض العقوبات على روسيا لأطول فترة ممكنة، وسيكفون الضغط الدولي على حكومة الرئيس فلاديمير بوتين، وحثيها بيلاروسيا. وقال رئيس الوزراء البريطاني،



مركز التسوق التجاري بعد استهدافه من قبل الطيران الروسي في أوكرانيا أمس

(تفاصيل ص 10)

العراق: شركتان أمريكيتان في مجال النفط تعلقان عملهما في كردستان

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلنت شركة «شلمبرغر» الأمريكية لخدمات حقول النفط، أمس الإثنين، التزامها بقرارات المحكمة الاتحادية المتعلقة بنفط إقليم كردستان. وطبقاً لوكالة الأنباء الرسمية، فإن شركة شلمبرغر الأمريكية أرسلت رسالة بوثيقة رسمية إلى وزارة النفط العراقية بالتزامها بقرار المحكمة الاتحادية المرقم 59 والمتضمن عدم التعامل مع إقليم كردستان فيما يخص الملف النفطي. كما أعلنت في وقت سابق شركة بيكر هيرز الأمريكية أيضاً، المختصة في مجال خدمات حقول النفط، التزامها بقرارات المحكمة الاتحادية. وكانت المحكمة الاتحادية العليا في العراق قد أصدرت منتصف فبراير/ شباط، حكماً يقضي بعدم دستورية قانون النفط والغاز لحكومة إقليم كردستان، الصادر عام 2007، وإلغائه لخالفته أحكام مواد دستورية، فضلاً عن إلزام الإقليم بتسليم الإنتاج النفطي إلى الحكومة الاتحادية. وقال بيان المحكمة، آنذاك، إن القرار شمل إلزام حكومة الإقليم بتسليم كامل إنتاج النفط من الحقول النفطية في الإقليم والمناطق الأخرى، التي كانت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان تستخرج النفط منها، وتسليمها إلى الحكومة الاتحادية والمتصلة بوزارة النفط العراقية، وتمكينها من استخدام صلاحياتها الدستورية بخصوص استكشاف النفط واستخراجه وتصديره. (تفاصيل ص 2)

قلق وأرتباك وطوارئ... والجيش حرك طائرات لإخلاء الضحايا الأردن: 15 قتيلاً ومئات الجرحى بسبب تسرب غاز في العقبة

عمان - «القدس العربي»:

سليقي بظلال على الأوضاع السياحية والاقتصادية في مدينة العقبة، وسط مصير مجهول له علاقة بأسباب الحادث. وحذرت السلطات المحليتين في العقبة، من تجنب مغادرة المنازل، وسط اعتقاد بأن الهواء سيحمل معه ذرات من غاز الكلورين السام. ويبدو أن الحادث أثار رعب أهالي جنوب الأردن، كما دفع كبار المسؤولين في الحكومة والجيش إلى التوجه إلى الميدان، علماً أن السلطات لم تعلن بعد أي تقارير أولية حول أسباب انفجار صهريج الغاز، ولا الجهة أو الجهات التي تتحمل المسؤولية في مبدأ التحميل. لكن التحقيقات ستفرض نفسها بالتأكيد بسبب حجم الخسائر الناتجة عن الحادث، ومعدل الإغاثة، وهو ما يشاهد الأردن لأول مرة، بهدف إجلاء مئات المصابين والجرحى، بعدما زاد عدد القتلى عن 15 قتيلاً حتى مساء الإثنين، إضافة إلى مئات المصابين. وزارة الصحة قالت إن قدرة المستشفيات على الاستيعاب توقفت، مما دفع القوات المسلحة إلى تحريك أربع طائرات عسكرية في جسر جوي داخلي للإغاثة، وهو ما يشاهد الأردن لأول مرة، بهدف إجلاء مئات من المصابين بالغاز السام. وأعلنت القوات المسلحة أيضاً حالة الطوارئ في مستشفياتها في أربع محافظات للمساعدة في احتواء الغاز السام، الذي تسرب بعد انفجار صهريج أثناء محاولة شحنة. ولأول مرة يواجه الأردنيون حادثاً من هذا النوع،

إحداها كانت مقرا للتجنس على الإنكليز وأخرى كتب فيها محفوظ أبرز رواياته إزالة عائمات سكنية على النيل... سكنها مشاهير مصر وملاكها يستغيثون بالسياسي

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

استغاث ملاك وطاقنو عائمات سكنية في النيل، بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد أن بدأت السلطات بحملة لإزالة 3 عائمات، قالت إنها مملوكة لأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين، فيما تستعد لإزالة نحو 15 عائمة، اليوم الثلاثاء، بزعم مخالفتها لقواعد الزوس. وكان السيسي قد شكل، يوم 6 يونيو/ حزيران الجاري، لجنة تصويب الإشغالات على طرقات النهر وإزالة العائمات، وتضم في عضويتها وزير العدل وكل الجهات المعنية للبت في الأمر. وفعجئ أصحاب العائمات، كما قالوا، بخطابات إنذار لإزالة العائمات، بدعوى أنها (مخالفة) وذلك لعدم وجود تراخيص سارية للعائمات، لبناء مكانها مطاعم وكافيهات تدر أرباحاً جديدة إلى خزينة الدولة.

وأضافوا في استغاثتهم للسيسي: «تدرك تماماً أن هذه العائمات تراث ثقافي وحضاري وسياسي فريد لمدينتنا، ومعلم من معالم بلادنا، ونحافظ عليها ونعمرها انطلاقاً من هذا الإدراك. فهذه العائمات كانت موجودة منذ أكثر من مئة عام في مناطق العجوزة، والزمالك، والكيت كات في محافظة الجيزة». في الموازة، قال أحد أعضاء فريق الدفاع عن أصحاب العوامات، أحمد عبد الهادي، إنه وأخريين قدموا 32 دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري، وطالبوا فيها بوقف تنفيذ وإلغاء قرار إزالة العائمات، وإلزام الحكومة بتجديد تراخيصها، وجار تحديد جلسة لنظر الدعوى. في المقابل، قال المهندس أيمن أنور، رئيس الإدارة المركزية لحماية نهر النيل في القاهرة إن «العائمات السكنية على النيل ليست مظهرًا حضاريًا، بل هي فوضى، والدولة لا تتحرك في أي موضوع يشمل فئة من المواطنين دون دراسة كافية»، موضحاً أن «هذا الاتجاه الجديد في مصر الذي يتكلم عنه الرئيس السيسي». وأضاف أن «العائمات السكنية الصادر قرار بإزالتها غير قانونية».

الحكومة تحذر من خطورة الفوضى على طرد الاستثمار الصواريخ وقرارات القضاء تهددان عمل شركات النفط في كردستان



حقل نفط هافانا غرب مدينة كركوك

وجاء في نص بيان بارزاني: "يساورني القلق، كسائر المواطنين في أنحاء كردستان كافة، إزاء الهجمات الإرهابية المتكررة في الأشهر الأخيرة على شعبنا والبنية التحتية العامة، لقد لجأ الجبناء الذين ينفذون تلك الهجمات إلى الاعتداءات الإجرامية لأنهم فقدوا وتعاطف الرأي العام في باقي أنحاء البلاد، وبدلاً من التركيز على المستقبل والتكامل الاقتصادي مع بقية العالم خلق فرص عمل للشباب، تطلق تلك الجماعات الخارجة على القانون صواريخ على قرانا وعلى المدنيين عامة".

وأضاف: "لقد تحدثت عبر الهاتف مع الشركاء السياسيين الرئيسيين في إقليم كردستان العراق، إلى جانب أصدقائنا في الخارج، وخلال مكاتبي مع رئيس الوزراء الاتحادي مصطفى الكاظمي، شددت على الحاجة إلى تشكيل قوة مشتركة من البيشمركة والقوات العراقية لملء أي فراغ قائم في المناطق المتنازع عليها التي تستخدمها الجماعات الخارجة عن القانون لزراعة استقرار البلاد بأسرها بشكل متهور، وشرحت لرئيس الوزراء أن الهجمات تهدد الاستقرار والنمو الاستثماري للبلاد قاطبة، ودعوته إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وعملية لكبح جماح تلك الجماعات، ومضى يقول: "كذلك وجهت وزيري شؤون البيشمركة والداخلية لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية البنية التحتية العامة الحيوية ومنشآت النفط والغاز، وفي إطار الخطة، اتفقتنا على تعزيز المنطقة بقوات إضافية، وستتم مراجعة المزيد من الإجراءات في الأيام المقبلة".

وتابع: "تحدثت الليلة الماضية أيضاً مع منسق البيت الأبيض للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بريت ماكغورك، إذ يجب أن يظل أصدقائنا الأمريكيون وكل مستثمر ملتزمين، وعدم الاستسلام إلى الخوف، وعلى مدار الأيام المقبلة، سنحت أصدقائنا وشركاءنا الدوليين، ومجلس الأمن الدولي على تجديد الجهود مع أربيل وبغداد وإيجاد سبل لنا على حد سواء للحماية من المزيد من الهجمات الإرهابية".

وشدد على أن "الحكومة تقدر بشدة، وستدافع عن الاستثمارات وتحميها في قطاع النفط والغاز وجميع البنية التحتية العامة، وأوضحت أن أي هجوم على كردستان في أي مكان هو اعتداء على كل كردستان وشعبها".

وختم بالقول: "في لحظة الاعتصاف الوطني هذه، أهب بشعبنا للبقاء حازماً، إن هذا يعد هجوماً صارخاً على بنيتنا التحتية، وجزءاً من جهد منسق لردعنا عن خططنا الاستراتيجية والبرنامج الإصلاحي، وهي بالتأكيد لن نترزع صومداً".

إلى ذلك، طالب النائب عن كتلة "الاتحاد الوطني الكردستاني" النيابية، كريم شكور، حكومتي إقليم كردستان الاتحادية بوضع الحلول المناسبة للمشكل العائق بينهما في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، والتي يصنفها الأكراد بـ"المناطق الكردستانية خارج الإقليم".

وقال لإعلام حزبه، "تطالب حكومتي إقليم كردستان الاتحادية بالاتفاق حول معالجة المشاكل في كركوك، والنجوى إلى الحوار البناء وتوحيد المواقف، خصوصاً حل المشاكل في المناطق الواقعة ضمن إطار المادة 140، وبالأخص قضاء خورماتو".

وأوضح أن "الاتحاد الوطني الكردستاني، سيقف مع من يريد السلام والأمن وعدم تهيش حقوق الآخرين، ورحب بأي مبادرة تحض حلول المشاكل والصراعات في تلك المناطق لأن إنهاء المشاكل سيسبب في صالح الجميع".

الأمنية العراقية وقوات البيشمركة في عموم الحدود بين الإقليم والمحافظات العراقية المتاخمة له، وخاصة في المناطق التي شهدت نشاطاً إجرامياً مؤخراً ضد الإقليم وبناء التحتية، لأجل الحد من تلك الهجمات وملاحقة من يقف خلفها".

وأضافت أن هناك مسلسلاً إجرامياً منتهجاً ومدروساً ضد إقليم كردستان، حيث تقوم جماعات مشبوهة بمهاجمة البنى التحتية لإقليم كردستان بصواريخ الكاتوشا لأجل خلط الأوراق وإفشاء البلاد في حالة من الفوضى واللااستقرار، لأن هكذا جماعات ترعب من سيادة القانون وتعتاش على الفوضى والأزمات".

وأشارت إلى أن "من يقف خلف هذه الأعمال الجبانة، هم العاجزون عن تقديم الخدمات لعموم الشعب العراقي، ولهذا، يصيبهم الغيظ بسبب التطور العمراني والحضاري والاقتصادي والثقافي والمدني الذي يحظى به إقليم كردستان، جراء السياسة الحكيمه لقيادته التي ولدت من رحم معاناة ونضال شعب كردستان".

يحدث ذلك في وقت أصدر رئيس حكومة إقليم كردستان للوزراء والسلطات الأمنية في كردستان للتعامل العاجل مع تكرار الهجمات الصاروخية التي يتعرض لها الإقليم والمنشآت الحيوية والمنشآت النفطية، من قبل "الجماعات الخارجة عن القانون".

تقف مع شركائنا في إدانة الهجمات الصاروخية وقذائف الهاون المستمرة التي تستهدف إقليم كردستان العراق، بما في ذلك الهجمات الثلاث على البنية التحتية للنفط والغاز في السليمانية في الأربعة أيام الماضية".

وأضاف أن "هذه الهجمات تهدف لتقويض الاستقرار الاقتصادي وتحدي السيادة العراقية، وزرع الانقسام والترهيب"، داعياً إلى "التحقيق في هذه الهجمات ومحاسبة المسؤولين عنها".

«بيئة طاردة»

في الأثناء، رأت كتلة الحزب "الديمقراطي الكردستاني" في مجلس النواب العراقي، أن استهداف إقليم كردستان بالصف الصاروخي هدفه خلق "بيئة طاردة للاستثمار في العراق"، مشددة على ضرورة تنسيق الجهود الأمنية لمنع "الجماعات المشبوهة" من إشاعة الفوضى.

وقالت، في بيان صحافي، أمس، إن "مكثف استهداف إقليم كردستان بصواريخ الكاتوشا في حاجة ماسة لتنسيق عميق بين بغداد وأربيل والجمع الدولي، لأن من يقف خلف هذه الأعمال الإجرامية يريد أن يبعث برسائل إلى الشركات الاستثمارية العالمية، أن العراق بيئة طاردة للاستثمار، وبالتالي يحقق أهدافاً لم ولن تخدم عموم العراقيين".

وأكدت "إيجاد حلول جذرية لاسد الفراغات بين القوات

الجمعة والسبت"، مضيفةً: "لم يتوقع نتيجة لذلك أي إصابات أو أضرار".

وأشارت إلى أن "تستمر العمليات الإنتاجية على نحو طبيعي ودون أي انقطاع، وقد تم تعليق العمل مؤقتاً في مشروع توسعة خورمور في أثناء تنفيذ التصميمات الأمنية اللازمة"، وفي السياق، نوهت إلى أنه "تقوم الشركة بالتنسيق بشكل مباشر مع حكومة إقليم كردستان العراق التي أظهرت مع الحكومة العراقية دعماً قوياً للشركة، واستجابة لهذه الاعتداءات، اتخذت حكومة إقليم كردستان العراق جميع الإجراءات اللازمة لتعزيز التدابير الأمنية في خورمور، بما في ذلك نقل المزيد من القوات المسلحة لحماية المنشآت والمرافق في المنطقة".

وفي الأسابيع الأخيرة، استهدفت مواقع إنتاج المحروقات في إقليم كردستان بقذائف صاروخية لم تتبن أي جهة إطلاقها، وحدث أول استهداف بالصواريخ في نيسان/أبريل، ثم استهدفت في أيار/مايو مصفاة نفط كوركوك، وهي من أكبر المصافي في المنطقة الغنية بالنفط والواقعة شمال غرب أربيل.

إدانة أمريكية

وأندت وزارة الخارجية الأمريكية، الهجمات، وقال المتحدث باسمها، نيد برايس، في بيان إن "الولايات المتحدة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أقرت حكومة كردستان، أمس الإثنين، بخطوة الهجمات الصاروخية التي تستهدف الشركات النفطية العاملة في الإقليم، تزامناً مع قرار شركات أمريكية الالتزام بقرارات المحكمة الاتحادية، المتعلقة بألية تصدير نفط الإقليم، الأمر الذي يضع أربيل في مازق "أمني-اقتصادي" جديد.

وأعلنت شركة "شلمبرغر" الأمريكية لخدمات حقول النفط، أمس، التزامها بقرارات المحكمة الاتحادية المتعلقة بنفط إقليم كردستان.

وطبقاً لوكالة الأنباء الرسمية، فإن "شركة شلمبرغر الأمريكية، أرسلت رسالة بوثيقة رسمية إلى وزارة النفط العراقية بالتمسك بقرار المحكمة الاتحادية الرقم 59 والمتضمن عدم التعامل مع إقليم كردستان فيما يخص الملف النفطي".

كما أعلنت في وقت سابق شركة "بيكر هيويز" الأمريكية أيضاً، المختصة في مجال خدمات حقول النفط، التزامها بقرارات المحكمة الاتحادية.

وتوقع استاذ الاقتصاد في جامعة البصرة، نبيل الموسوي، تداعيات سلبية على قرار شركة "شلمبرغر"، وقال، في توضيح له، "قررت شركة شلمبرغر العالمية في رسالة بعثتها إلى وزير النفط الالتزام بقرار المحكمة الاتحادية بعدم العمل في إقليم كردستان وعدم التقديم على أي مناقصة في قطاع النفط والغاز في كردستان".

وأوضح أن "شلمبرغر هي أكبر شركة في العالم لخدمات حقول النفط، وتوظف حوالي 100 ألف شخص يمثلون أكثر من 140 جنسية يعملون في أكثر من 85 دولة حول العالم، ولديها أربعة مكاتب تنفيذية الرئيسية تقع في كل من: باريس، هيوستن، لندن، ولاهاي".

وأضاف أن "الشركة تقدم حزمة من المنتجات والخدمات خلال تقييم تشكيل الحفر الموجه والتحفيز، وحفر الآبار، والبرمجيات، وإدارة المعلومات وخدمات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التي تدعم العمليات التشغيلية الصناعية الأساسية".

قرار «سليبي»

وأشار إلى أن هذا القرار سلبي على إنتاج النفط في كردستان خاصة وإن شركة شلمبرغر مع شركة هالبرتون الأمريكية للطاقة (التي يبدو أنها في طريقها إلى الانسحاب) لديهما عقود عمل في حقول نفطية شمالية منها (مطلق وطاويعي) و(جمجال) و(كورمور)، و(خوماله)".

في الأثناء، أكدت شركة دانة غاز الإماراتية، أن الصواريخ التي استهدفت "كورمور" الأسبوع الماضي، لم تسبب أي أضرار، منوهة إلى الإجراءات التي اتخذتها حكومة إقليم كردستان لتعزيز التدابير الأمنية في منطقة "خورمور"، بما في ذلك نقل المزيد من القوات المسلحة لحماية المنشآت والمرافق في المنطقة.

وقالت، في بيان صحافي، أمس، "تود شركة دانة غاز أن تحيطكم علماً بأنه لاحقاً للحادثة التي وقعت بتاريخ 22 حزيران/يونيو 2022، فقد سقط صاروخان صغيران في منطقة امتياز خورمور في إقليم كردستان العراق يومي

إيران: الكاظمي نقل لنا استعداد السعودية لمواصلة المفاوضات

بغداد - «القدس العربي»:

كشفته إيران عن السبب الأبرز لزيادة الأخيرة لرئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، إلى طهران، قادماً من السعودية، مشيرة إلى أنه نقل استعداد السعودية لاستئناف المفاوضات "الدبلوماسية" معها، والتي من المقرر أن تشهد جولة جديدة لها في بغداد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاراد، في مؤتمر الصحافي الأسبوعي، إن "رئيس الوزراء العراقي، نقل لنا نقاط من السعودية بشأن المحادثات الثنائية، لافتاً إلى أنه أن "الاتفاقيات مستعدة لمواصلة المفاوضات على المستوى الدبلوماسي".

وكتب عن "استئناف المحادثات مع السعودية قريباً في بغداد"، ومسألة أول أمس الأحد، عاد الكاظمي إلى العراق، قادماً من إيران، مختفياً زيارة شملت السعودية وإيران.

وكان الكاظمي، قد زار مدينة جدة السعودية مساء السبت، وكان في استقباله ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، حيث عقدا لقاءً بحثاً فيه سبل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز التكامل الاقتصادي، ومناقشة عدد من الملفات ذات البعد الإقليمي. ويعد ملف "الوساطة" التي تنهياها بغداد بين طهران والرياض، أبرز محاور زيارة الكاظمي، حسب رئيس مركز التفكير السياسي (غير حكومي)، نوحان الشكري، الذي أفاد في تصريح صحافي، أن "من أسباب زيارة الكاظمي إلى البلدين، هو إكمال ملف الوساطة بينهما والذي كلف به من قبل إيران"، مشيراً إلى أن "إيران حتمسة إلى الصلحة ونجح الكاظمي بعد خمس جلسات من مسوولي البلدين".

ووفقاً للشكري، فإن "زيارة الكاظمي إلى السعودية تحديداً، كانت أيضاً لتنسيق الموقف قبل القمة الأمريكية-السعودية الثنائية المفاوضات، وفق إعلام نقابة الصحفيين العراقيين.

وسبق للكاظمي أن أعلن عزم الحكومة العراقية، تنفيذ الاتفاقيات مع إيران بشكل سريع.

ونشرت وكالة الأنباء الإيرانية "أرنا" ما دار بين الكاظمي، والنائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر، خلال زيارة الأول إلى طهران.

وأشار الكاظمي إلى "الشتركات التاريخية

بغداد - «القدس العربي»:

والدينية والثقافية الكثيرة بين إيران والعراق"، قائلًا إن "هناك مجالات ومشاعر كبيرة للتعاون بين البلدين"، مؤكداً العزم الوافر للحكومة العراقية على "التنفيذ السريع للاتفاقيات".

كما نوه إلى "جهود الحكومة العراقية لتسهيل إصدار التصاريح للزوار الإيرانيين والعراقيين"، قائلًا إن "مساعي مسؤولي البلدين ستزلي قريباً العوائق التي تعترض سفر الزوار إلى العتبات المقدسة، وخاصة في أيام الأربعين، ويمكن للزوار الإيرانيين أن يترددوا بسهولة، عبر طرق مختلفة للاماكن الدينية".

فيما أكد مخبر ضرورة "الإسراع في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين طهران وبغداد"، قائلًا إن "إيران تسعى دوماً وبكامل طاقتها لتعزيز وتمتين العلاقات مع الحكومة العراقية".

وشدد مخبر أثناء اللقاء على أن "العلاقات بين إيران والعراق، ليس حصراً بعلاقات الجوار، وهي عميقة جداً"، مضيفاً أن "السؤال الإيراني عن الشعب الإيراني، يولون أهمية للاستقلال والرفاهية والأمن والاستقرار في العراق".

وزاد: "الأعداء يخافون من التقارب بين الحكومتين والشعبين الإيراني والعراقي"، موضحاً أن "على البلدين أن يحذرا محاولات أعداء الشعبين للوقعية والتحريض، ولا شك بأن التلاحم التاريخي والديني بين الشعبين طوال التاريخ يشكل سداً منيعاً أمام مؤامرات ضامري السوء للشعبين".

وبيّن أن "الظروف مهيأة للتعاون بين البلدين في مجال التعليم الجامعي وقطاع النقل وتطوير الحقول النفطية المشتركة والطاقة والخدمات التقنية والهندسية والطبية والصحية"، منوهاً أن "تطوير طرق المواصلات السككية والبرية والبحرية هام جداً للبلدين".

زيادة الزيارات

كما ثمن، الجهود التي يبذلها رئيس الوزراء العراقي وحكومته من أجل إلغاء تأشيرات الدول جواً وبراً بين البلدين، قائلًا إن "هذه الخطوة الهامة للحكومة العراقية يمكنها أن تساعد في تعزيز العلاقات وازدياد الزيارات بين الشعبين".

وأكد وجوب "حل مشكلة العوائق الغبارية ويبحث سبل حل هذه المشكلة"، ذاكراً أن "حل قضية

رفضوا الحكومة التوافقية وتهميش المعارضة

نواب مستقلون يبحثون الاستقالة من برلمان العراق

عدم التوافق بين الأحزاب الكردية يؤدي إلى تعطيل العملية السياسية.

حوارات

كردياً، أكد، الحزب الديمقراطي الكردستاني، إنه وتحالف "السيادة" السنّي، لم يضعوا شروطاً والسيادة من أجل تشكيل الحكومة مع "الإطار التنسيقي"، وإنما "حوارات" تتركز على حل محاور.

النائب عن الحزب، ماجد شنتكالي، قال إن "المحاور تتركز بضرورة إقرار قانون النفط والغاز وحق الإقليم من الموازنة وتسييد رواتب الموظفين ومنهم البيشمركة، وكذلك حفظ وسيادة الدولة العراقية، والعمل على وقف استهداف محافظات الإقليم والمواقع النفطية من قبل الفصائل المسلحة، وغيرها من المقرات، وتطبيق المادة 140، وتعديل الوضع في سنجار، كما تم الاتفاق عليه في حكومة الكاظمي".

وأضاف أن "شروط تحالف السيادة واضحة وملعنة، وتتركز على ملف المغيبيين وإعادة التناحيز من سكان جرف الصخر وباقي المناطق وغيرها من الملفات".

وأشار إلى أن "مسألة هيئة الرئاسة لم تبق منذ عام الدورة البرلمانية الأولى حسب الدستور، وكذلك ليست هناك هيئة رئاسة حسب قرار المحكمة الاتحادية، وهذه المسائل التي تفر إعلامياً لا تحتاج إلى إدخالها ضمن الحوارات السياسية والتفاوضيات".

وأوضح أن "كل الكتل السياسية دعت إلى الخضوع للانطلاق بتشكيل الحكومة معها والخدمات للجميع من زاخو (العمل الشمال) إلى الفاو (أقصى الجنوب) والأعلى على حل المشاكل العالقة بأقصى سرعة، كون تلك المشاكل والخلافات تقضي الأزمة الزراعية".

بغداد - «القدس العربي»:

كشف النائب المستقل، علي الساعدي، عن عزم نواب مستقلين تقديم استقالاتهم من البرلمان العراقي، احتجاجاً على محض الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة توافقية، وتهميش دور المعارضة، فيما لُوح بالجوء إلى تحريك الشارع في المرحلة المقبلة.

وقال، في بيان صحافي، إن هناك دراسة لعدد من النواب المستقلين لغرض تقديم استقالاتهم بسبب ما طرأ من إحداث سياسية متسارعة، ولرغبة الكتل السياسية بإنتاج حكومة توافقية بمشاركة الجميع وتهميشاً لدور المعارضة.

واعتبر أن "هكذا سينتج حكومة تشبه سابقتها تستمن بالفشل الذريع ويخالف تعهداتهم بإصلاح الوضع السياسي والاجتماعي، وإعطاء دور للمعارضة النيابية، مشدداً بالقول: "سنلجأ إلى ترتيب قواعدنا الشعبية تمهيداً للمرحلة المقبلة".

مفاوضات

في الطرف المقابل، تستمر القوى السياسية بخوض المفاوضات الرامية لتأليف الحكومة الجديدة.

وعقد تحالف "العزم" السنّي، المتحالف مع "الإطار التنسيقي" الشيعي، اجتماعه الأول، بحضور زعيم حزب "الجماعة الوطنية"، أحمد الجبوري (أبو مزان)، لبحث مستجدات المشهد السياسي وبحضور عدد من نواب وقيادات "العزم".

وذكر المكتب الإعلامي للتحالف، في بيان صحافي، أن "رئيس تحالف العزم مثني عبد الصمد السامرائي، شدد على أهمية فتح باب الحوار مع جميع القوى السياسية، مشيراً إلى

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد معهد الشرق الأوسط، في العاصمة الأمريكية، أن معظم العمال العراقيين غير مهرة، بالإضافة إلى أن خريجي الجامعات، لا يجدون وظائف مناسبة.

متخصصاً للسياسات وخدمات التطوير التعليمي والمهني، في تقرير له لشهر حزيران/يونيو الجاري، إن "العراقيين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة يشكلون 70% من القوة العاملة في البلاد، حسب أرقام 2020 الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، ومع ذلك، لم يتم توفير لمعظمهم فرصة للانضمام إلى القطاع العام أو العمل في القطاع الخاص".

وأضاف أن "معدل البطالة بين الشباب زاد بنسبة

مؤسسة أمريكية: عمال العراق غير مهرة ولا وظائف مناسبة للخريجين

مذهلة بلغت 27.2% في عام 2020، وفقاً لمنظمة العمل الدولية.

كما لغت إلى أن "معظم العمال العراقيين غير مهرة وتم وضعهم في النصف السفلي من ترتيب إنتاجية الدول التابعة لمنظمة العمل الدولية، كما أن هناك مشاكل في إدارة وتحفيز العمال، مثل الفشل في تطوير التدريب المهني مما يمنع السوق من التوسع لاستيعاب الشباب".

وأشار إلى أن "هناك مصدر قلق آخر، هو أن معظم خريجي الجامعات لا يجدون وظائف مناسبة، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة بين هذه المجموعة"، مبيّناً أن "تحسين الفرص لتوظيفهم تتطلب تدابير مالية عاجلة، مثل زيادة الوصول إلى التمويل وإعانات الأجور والمهارات والتطوير في إدارة الأعمال مع دعم في الإنتاجية والابتكار والاستثمار في التعليم

مذهلة بلغت 27.2% في عام 2020، وفقاً لمنظمة العمل الدولية.

كما لغت إلى أن "معظم العمال العراقيين غير مهرة وتم وضعهم في النصف السفلي من ترتيب إنتاجية الدول التابعة لمنظمة العمل الدولية، كما أن هناك مشاكل في إدارة وتحفيز العمال، مثل الفشل في تطوير التدريب المهني مما يمنع السوق من التوسع لاستيعاب الشباب".

وأشار إلى أن "هناك مصدر قلق آخر، هو أن معظم خريجي الجامعات لا يجدون وظائف مناسبة، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة بين هذه المجموعة"، مبيّناً أن "تحسين الفرص لتوظيفهم تتطلب تدابير مالية عاجلة، مثل زيادة الوصول إلى التمويل وإعانات الأجور والمهارات والتطوير في إدارة الأعمال مع دعم في الإنتاجية والابتكار والاستثمار في التعليم

أديس أبابا تحدثت عن توغل في أراضيها... والبرهان تفقد قواته في مناطق حدودية السودان يتهم إثيوبيا بـ «إعدام» سبعة من جنوده: توعد برد ويعتزم تقديم شكوى دولية



البرهان خلال تفقده القوات السودانية أسس في مناطق حدودية

إثيوبيا وحدات عسكرية تسمى ميليشيا الشفقة وأحياناً تسمى الفانو، باعتبارها ميليشيات تابعة للأمم، وتعمل مع الجيش الإثيوبي ضد الجيش السوداني. وأكمل: "في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 أعادت القوات المسلحة انتشارها في المنطقة واستعادت الأراضي الزراعية الغنية هناك، في وقت تعاني فيه إثيوبيا اقتصادياً، مشيراً إلى أن "عرقية الأمهرة التي كانت مستفيدة اقتصادياً في الفشقة، تمثل الحاضرة السياسية لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد". ولفت إلى أن "إثيوبيا تواجه أزمة داخلية تعمل على تفريقها ونقلها للخارج"، مشيراً إلى أن "المناوشات الإثيوبية تصاعدت قبل شهر بخطف مواطنين وطلب فدية وقتل بعض المواطنين وعمل كمائن للقوات المسلحة التي تتحرك لتمشيط المنطقة، وكانت آخرها إعدام الجنود والمواطن السوداني في المنطقة". وأشار إلى أن السودان من جانبه، توقع تصعيداً من الجانب السوداني في الفترة المقبلة.

سودانيين أسرى ومواطنو وعرضوا جثثهم على الجمهور بكل خسة ودناءة". وأكد الحزب أن "اعتداء إثيوبيا هو تصعيد يؤسف له ولا يمكن قوله، وأن من شأنه أن تكون له انعكاسات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة"، كما حث إثيوبيا "المسؤولية كاملة عما سبجر إليه عدوانها من تبعات، معلناً وقوفه إلى جانب القوات المسلحة في خندق واحد دفاعاً عن الأرض والعرض وحماية لحدود البلاد وترابها الوطني".

«قديمية ومتجددة»

وحسب ما قال المحلل العسكري أمين مجذوب لـ"القدس العربي"، فإن "أزمة الفشقة هي أزمة قديمة متجددة"، مشيراً إلى أن عام 1902 شهد الاتفاق، الذي تم بوجبه تحديد الحدود بين البلدين، ولاحقاً وضع العلامات في عام 1903". وأضاف: "في عام 1972 سمح السودان لبعض المزارعين الإثيوبيين بالزراعة والعودة بعد الحصار، ثم جاءت محاولة اغتيال الرئيس المصري الراحل حسني مبارك في أديس أبابا، عام 1995، والتي اتهم نظام الإنقاذ بالضلوع فيها، لتضغط إثيوبيا عبر مجلس الأمن على السودان بشكاوى ثنائية"، مشيراً إلى أن "ثمن سكوت إثيوبيا، هو التفاوض عن الدخول والوجود في منطقة الفشقة لأكثر من 20 عاماً". وتابع: "فكان ناحية العمليات على الأرض، تستخدم

الموقف". وفي وقت أعلنت السلطات السودانية إغلاق معبر القلابات الحدودي، الرابط بين البلدين، مؤكدة أنها شرعت في تقديم شكوى رسمية لمجلس الأمن الدولي، استدعت وزارة الخارجية السفير الإثيوبي في الخرطوم، وأبلغته على خلفية قتل الجنود والمواطن السوداني من قبل الجيش الإثيوبي، موقفاً الراض لا وصفته بـ"السلوك غير الإنساني والجريمة الكراء التي تجافي مبادئ القانون الإنساني الدولي". كما نددت بـ"قتل الجيش الإثيوبي للجنود والمواطن السوداني بعد اختطافهم من داخل الأراضي السودانية بتاريخ 22 يونيو/ حزيران الماضي واقتيادهم إلى داخل الأراضي الإثيوبية وقتلهم والتنميط بجثثهم على الملأ". ولفت المتحدث الرسمي باسم الخارجية، السفير عمر الفاروق، في بيان أسس، إلى أن "السودان يستضيف أكثر من مليوني مواطن إثيوبي يتعمون بمعاملة كريمة ويتقاسمون مع الشعب السوداني موارد ولقمة عيشه في كرم وتسامح". وأضاف: "حفاظاً من وزارة الخارجية على سيادة بلادنا وكرامة مواطنيها شرعت الوزارة في تقديم شكوى رسمية لمجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، مؤكدة أن "السلطات السودانية تحفظت بكامل الحق الذي يكفله ميثاق الأمم المتحدة في الدفاع عن أراضيها وكرامة إنسانه". وأشار إلى "استدعاء السودان سفيره لدى إثيوبيا فوراً للتشاور بخصوص هذه الانتهاكات".

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2020، أعاد الجيش السوداني انتشاره على الحدود السودانية الشرقية ذات الأراضي الخصبة، والتي ظلت تشهد توسع مزارعين إثيوبيين تحت حماية الجيش الإثيوبي لقرابة 25 عاماً. ووصفت وزيرة الخارجية السابقة، ثانياة رئيس حزب "الأمة القومي" مريم المهدى، قتل الجيش الإثيوبي للأسرى السودانيين بـ"الأمر الصادم الذي يتنافى مع كل قوانين وأعراف الحرب والقانون الدولي الإنساني، الذي يجرم قتل الأسرى العسكريين، والعدوان على المواطنين المدنيين". وأضافت: "أن عرض الجثامين بهذا الشكل المهين يمثل انتهاكاً آخر للكرامة الإنسانية ومشاعر الشعب السوداني، وقوانين الحرب وحقوق الإنسان، ويسمم العلاقات بين البلدين الجارين".

وأكدت أن "الشعب السوداني يدعم جيشه الوطني ويقف خلفه وهو يقوم بواجبه الدستوري في حماية حدود وسيادة أرض الوطن وأمن مواطنيه". ودعت "كل المكونات السياسية والمدنية والاجتماعية لإعلان الوقوف بقوة في مؤازرة القوات المسلحة". وتابعت: "لتجمل بتكاتفنا الوطني مليونية 30 يونيو/ حزيران؛ يوم التعاهد على إقامة الحكم المدني الديمقراطي، حيث يقوم المدنيون بالمسك وفق أسس دستورية متوافقة عليها، ولتلتزم الحكومة العسكرية المهنية بحماية الوطن، وحراسة مكتسباته". ودعت القوات النظامية لـ"فض المواجهة مع شعبها والعمل على حماية الوطن من الاعتداءات ورفع يدها عن

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميغاد مبارك:

اتهم السودان، أسس الإثنين، إثيوبيا بـ"إعدام" سبعة من جنود جيشه ومدني واحد، متوعداً بـ"رد واقعي ملموس على الأرض"، وفيما أكدت الخرطوم عزمها تقديم شكوى رسمية لمجلس الأمن الدولي، استدعت سفيرها في أديس أبابا، إلا أن الأخيرة تحدثت عن توغل للجيش السوداني داخل أراضيها مع قوات تتبع لـ"الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي". وقال الجيش السوداني إن نظيره الإثيوبي أعدم سبعة جنود سودانيين ومدنياً واحداً، كان قد أسره قبل نحو أسبوع، في منطقة الفشقة الحدودية شرقي البلاد.

وبين الناطق باسمه، العميد ركن نبيل عبد الله، أن "الجيش الإثيوبي بعد قتله للجنود والمواطن السوداني، الذين كانوا أسرى لديهم، قام باستعراض جثثهم أمام المواطنين، بكل دناءة وخسة". وتوعد بالرد على السلوك الذي وصفه بـ"الجبان"، من الجانب الإثيوبي بما يناسبه، مشدداً على أنه "لن يمر بلا رد".

وسارع رئيس مجلس السيادة الانتقالي وقائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، إلى تفقد القوات السودانية في موقعي الأسيرة وود كولي في الفشقة الصغرى في الحدود الشرقية "يرافقه أعضاء من هيئة القيادة"، حسب بيان مجلس السيادة.

تحريف الحقائق»

في المقابل، أكدت وزارة الخارجية الإثيوبية، في بيان نشر على صفحتها الرسمية عبر "فيسبوك"، أنها "علمت بالحادثة المأسوية التي وقعت على الحدود الإثيوبية السودانية المشتركة في 22 يونيو/ حزيران الجاري، داخل الأراضي الإثيوبية بعد توغل وحدة من الجيش النظامي السوداني تدعمها عناصر إرهابية من الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي". وأضافت: "تأسف الحكومة الإثيوبية للخسائر في الأرواح نتيجة المناوشات بين الجيش السوداني والمليشيا المحلية التي سيجري التحقيق بشأنها قريباً". كما لفتت إلى "رفض الحكومة الإثيوبية تحريف هذه الحقائق من قبل القوات المسلحة السودانية التي ألقت اللوم ظلماً على إثيوبيا".

استدركت: "بينما كانت وحدة من الجيش السوداني هي التي عبرت الحدود الإثيوبية بطريقة استفزازية". وأعربت عن "ألمها في أن تمنع الحكومة السودانية نفسها عن أي تصعيد وتتخذ تدابير من شأنها تهدئة

السلطات تعاملت مع 3 منها قالت إنها مملوكة للإخوان... و15 تنتظر التنفيذ اليوم

مصر: قرارات إزالة لعائلات سكنية على النيل مملوكة للإخوان... و15 تنتظر التنفيذ اليوم

السابقة فعلاً أو من لم يتمكن من السداد، وقام برفع قضايا بهذا الشأن وهي ما زالت في أروقة القضاء للحكم". وأضافوا: "بيننا كثيرون ممن ولدوا في هذه العائلات، وأمضوا فيها أعمارهم من الطفولة إلى الشبوحه، وأنا كنا نتخذها سكناً وأسلوب حياة، وقد بذلنا لها ونفقنا عليها ما ينفع كل من يقدر على بيت يحبه ويحبه أولاده وأحفاده، ونذكر تماماً أن هذه العائلات تراث ثقافي وحضاري وسياسي فريد لدينتنا، معلّم من معالم بلادنا، ونحافظ عليها ونعمرها انطلاقاً من هذا الإدراك. فهذه العائلات كانت متواجدة منذ أكثر من مئة عام في مناطق العجوزة، والزمالك، والكيت كات في محافظة الجيزة". واختتموا أن "هذه عائلات سكنية، بيوتنا، وليست أماكن سياحية أو ترفيهية. ونحن نرجو من سيادتكم التدخل العاجل لإنقاذنا من ضياع بيوتنا وممتلكاتنا وتشريد عشرات الأسر".

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

استغاث ملاك وقاطنو عائلات سكنية في النيل، بالرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بعد أن بدأت السلطات بحملة لإزالة 3 عائلات، قالت إنها مملوكة لأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين، فيما تستعد إزالة نحو 15 عائلة، اليوم الثلاثاء، بزعم مخالفتها لقواعد الرسو. وكان السيسي قد شكل يوم 6 يونيو/ حزيران الجاري لجنة تصويب الإشغالات على طرغ النيل وإزالتها، وتضم في عضويتها وزير العدل وكل الجهات المعنية للبت في الأمر. وفوجئ أصحاب العائلات، كما قالوا، بخطابات إنذار لإزالة العائلات، بدعوى أنها (مخالفة) وذلك لعدم وجود تراخيص سارية للعائلات، لبناء مكانها مطاعم وكافيات تدر أرباحاً جديدة إلى خزانة الدولة.

تعتت في إصدار التراخيص

وبين الملاك أن محافظة الجيزة وجهاز مشروعات القوات المسلحة ووزارتى الري والزراعة، رفضت تجديد تراخيص العوامات السكنية، خلال العام الماضي، ثم طالبونا بالانتظار لحين انتهاء جهاز مشروعات القوات المسلحة من تحديد آلية تجديد التراخيص وتوحيدها بدلاً من توزيعها على أربعة جهات، قبل أن يعلن الجهاز نفسه، بداية العام الجاري، أن وزارة الري هي المسؤولة عن تحصيل رسوم تجديد التراخيص، فيما واصلت الوزارة رفضها للتجديد.

تحتت في إصدار التراخيص

وإضافة إلى استغاثتهم للسيسي: "نحن موجودون في أماكننا الحالية بشكل قانوني ومشروع، وبموافقة جهات الدولة المختلفة، في الأزمنة المختلفة، إذ أننا موجودون قبل تولي وزارة الري دورا خاصا بالعائلات ولنا حق تاريخي في هذا المكان، لا يمكن أن نقبل استحداث ما يؤثر عليه، كما قال وزير الخارجية سامح شكري نصاح حين استحدثت إثيوبيا المواقف وقررت بناء سد النهضة وغضت الطرف عن الحق التاريخي مصر".

تحتت في إصدار التراخيص

وواصلوا: "كنا دائماً مواطنين ملتزمين بسداد رسوم التراخيص كاملة لكافة الجهات، ومن بينها الري، ولكن نظراً لطول وكثرة الإجراءات، ولعدم وجود أي تعليمات تلزم وزارة الري بتسليمتنا الرخص عند سداد قيمتها، كانت النتيجة أننا نُسدد قيمة التراخيص للري ولا يتم تجديد الرخصة". وتابعوا: "كنا دائماً نرغب في تسوية الأمور، ونطلب اللقاء مع المسؤولين، وقد قمنا أكثر من التماس للنظر في المطالبات الجرافية غير العادية، حيث أن الرسوم المقررة على العائلات السكنية تم رفعها عام 2015 لتصل أعلى من الرسوم المقررة على العائلات السياحية فقد تمت مضاعفتها بقيمة تعجيزية وغير منطقية".

تحتت في إصدار التراخيص

وإضافة إلى استغاثتهم للسيسي: "نحن موجودون في أماكننا الحالية بشكل قانوني ومشروع، وبموافقة جهات الدولة المختلفة، في الأزمنة المختلفة، إذ أننا موجودون قبل تولي وزارة الري دورا خاصا بالعائلات ولنا حق تاريخي في هذا المكان، لا يمكن أن نقبل استحداث ما يؤثر عليه، كما قال وزير الخارجية سامح شكري نصاح حين استحدثت إثيوبيا المواقف وقررت بناء سد النهضة وغضت الطرف عن الحق التاريخي مصر".

تحتت في إصدار التراخيص

وإضافة إلى استغاثتهم للسيسي: "نحن موجودون في أماكننا الحالية بشكل قانوني ومشروع، وبموافقة جهات الدولة المختلفة، في الأزمنة المختلفة، إذ أننا موجودون قبل تولي وزارة الري دورا خاصا بالعائلات ولنا حق تاريخي في هذا المكان، لا يمكن أن نقبل استحداث ما يؤثر عليه، كما قال وزير الخارجية سامح شكري نصاح حين استحدثت إثيوبيا المواقف وقررت بناء سد النهضة وغضت الطرف عن الحق التاريخي مصر".

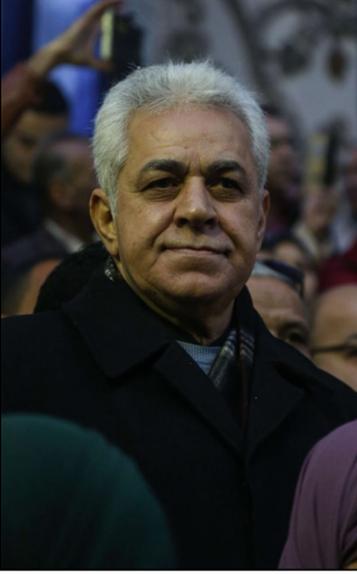
تحتت في إصدار التراخيص

وإضافة إلى استغاثتهم للسيسي: "نحن موجودون في أماكننا الحالية بشكل قانوني ومشروع، وبموافقة جهات الدولة المختلفة، في الأزمنة المختلفة، إذ أننا موجودون قبل تولي وزارة الري دورا خاصا بالعائلات ولنا حق تاريخي في هذا المكان، لا يمكن أن نقبل استحداث ما يؤثر عليه، كما قال وزير الخارجية سامح شكري نصاح حين استحدثت إثيوبيا المواقف وقررت بناء سد النهضة وغضت الطرف عن الحق التاريخي مصر".

تحتت في إصدار التراخيص

وإضافة إلى استغاثتهم للسيسي: "نحن موجودون في أماكننا الحالية بشكل قانوني ومشروع، وبموافقة جهات الدولة المختلفة، في الأزمنة المختلفة، إذ أننا موجودون قبل تولي وزارة الري دورا خاصا بالعائلات ولنا حق تاريخي في هذا المكان، لا يمكن أن نقبل استحداث ما يؤثر عليه، كما قال وزير الخارجية سامح شكري نصاح حين استحدثت إثيوبيا المواقف وقررت بناء سد النهضة وغضت الطرف عن الحق التاريخي مصر".

تشكيل مجلس أمناء «الحوار الوطني» في مصر ... وصباحي يدعو للإفراج عن المعتقلين



العارض المصري حمدين صباحي

تتوافق على إجراءات العملية، لأن الحوار متسع جدا في موضوعاته، لافتاً إلى أن "الحوار يشمل عشرات مئات من الأسماء الأخرى ذات الاحترام والنقل أيضاً كل في مجاله".

خطوة إيجابية»

في الوازاة، قال حمدين صباحي، مرشح الرئاسة الأسبق، ومؤسس حزب الكرامة إن "الإعلان عن تشكيل الأمانة العامة للحوار الوطني (مجلس الأمناء) هو خطوة إيجابية جادة على طريق بدء الحوار، بما يشمله هذا التشكيل من تنوع في الشخصيات وما تعبر عنه من اتجاهات وآراء وقدرتهم على إدارة حوار جاد مثمر". ودعا لـ"سريعة إعلان اختصاصات الأمانة بصفتها السؤولة بشكل كامل عن إدارة الحوار الوطني، وتحديد جدول أعماله والقضايا المطروحة للنقاش ودعوة المتحاورين من السلطة والمعارضة والمستقلين وصياغة وإقرار نتائج وتوصيات الحوار". وأضاف: "أمل أن تشهد الأيام المقبلة بنفس روح التوافق والانفتاح اتفاقاً على اسم أمين عام (أو عدد من الأمناء) استكمالاً للمشاورات الجارية، وتفعيل ما اتفق عليه من أفرآج عن دفعات كبيرة من سجناء الرأي كمقدمة حقيقية وضرورية لانطلاق الحوار الوطني".

خطوة إيجابية»

في الوازاة، قال حمدين صباحي، مرشح الرئاسة الأسبق، ومؤسس حزب الكرامة إن "الإعلان عن تشكيل الأمانة العامة للحوار الوطني (مجلس الأمناء) هو خطوة إيجابية جادة على طريق بدء الحوار، بما يشمله هذا التشكيل من تنوع في الشخصيات وما تعبر عنه من اتجاهات وآراء وقدرتهم على إدارة حوار جاد مثمر". ودعا لـ"سريعة إعلان اختصاصات الأمانة بصفتها السؤولة بشكل كامل عن إدارة الحوار الوطني، وتحديد جدول أعماله والقضايا المطروحة للنقاش ودعوة المتحاورين من السلطة والمعارضة والمستقلين وصياغة وإقرار نتائج وتوصيات الحوار". وأضاف: "أمل أن تشهد الأيام المقبلة بنفس روح التوافق والانفتاح اتفاقاً على اسم أمين عام (أو عدد من الأمناء) استكمالاً للمشاورات الجارية، وتفعيل ما اتفق عليه من أفرآج عن دفعات كبيرة من سجناء الرأي كمقدمة حقيقية وضرورية لانطلاق الحوار الوطني".

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت لجنة "الحوار الوطني"، في مصر، أسس الإثنين، عن التشكيل الكامل لمجلس الأمناء، والمؤلف من 19 عضواً وقالت في بيان: "بناءً على المهمة التي أسندتها إدارة الحوار الوطني للمنسق العام له، وبالتشاور مع القوى السياسية والنقابية والأطراف المشاركة في هذا الحوار لتشكيل مجلس أمناء الحوار الوطني، فقد انتهى هذا التشاور الذي استغرق نحو عشرين يوماً، إلى تشكيل مجلس أمناء الحوار الوطني من 19 عضواً".

وحسب البيان يتكون مجلس الأمناء من: "أحمد الشرفاوي، عضو مجلس النواب، أميرة صابر، عضو مجلس النواب، جمال الكشكي، رئيس تحرير مجلة الأهرام العربي، جوده عبد الخالق، وزير التضامن الاجتماعي الأسبق وأستاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة، ربهام باهي، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة القاهرة، سمير مرقص، الباحث والكتّاب السياسي، طلعت عبد القوي، عضو مجلس النواب ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية، وعبد العظيم حماد، الكاتب الصحفي، عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ والكاتب الصحفي، وعمرو هاشم ربيع، نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وفاطمة السيد أحمد، الكاتبة الصحافية، الدكتورة فاطمة حفاجي، منسقة الشبكة العربية للمجتمع المدني النسوي". كما ضم "كمال زايد، رجل الأعمال والقيادي في حزب الكرامة، والدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة، ومحمد سلماوي، الأديب والكاتب الصحفي، والدكتور محمد فايز فرحات، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، والدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة في جامعة القاهرة، ونجاد البرعي، المحامي الحقوقي، والدكتور هاني سري الدين، أستاذ القانون التجاري والبحري في جامعة القاهرة".

تنوع وتوافق

ضياء رشوان، نقيب الصحفيين والمنسق العام لـ"الحوار الوطني"، قال إن "الأسماء الممنعة لمجلس أمناء الحوار الوطني تعبر عن حالة التوافق، وهي تحظى باحترام كبير". ووزاء، في تصريحات متلفزة، أن "هذا التنوع في الاختصاصات والتوجهات في الأقسام يعبر عن حالة المجتمع المصري". وأضاف أن "مجلس الأمناء هو مجلس تنسيقي لإدارة الحوار، خاصة وأن الحوار الوطني متعدد المحاور والمرحل، ولا بد أن تكون هناك عملية تنظيمية لهذه الحوار، بحيث أنها تُوزع على لجان متخصصة نوعية كبيرة، وأيضاً لجان فرعية، إذا كان هناك ما يستحق لبعض القضايا، وهناك أيضاً جلسات للخبراء سيقدون اجتماعاتكم لكي يدلوأ بدلوهم من أجل التوصل لاتفاق".

خطوة إيجابية»

في الوازاة، قال حمدين صباحي، مرشح الرئاسة الأسبق، ومؤسس حزب الكرامة إن "الإعلان عن تشكيل الأمانة العامة للحوار الوطني (مجلس الأمناء) هو خطوة إيجابية جادة على طريق بدء الحوار، بما يشمله هذا التشكيل من تنوع في الشخصيات وما تعبر عنه من اتجاهات وآراء وقدرتهم على إدارة حوار جاد مثمر". ودعا لـ"سريعة إعلان اختصاصات الأمانة بصفتها السؤولة بشكل كامل عن إدارة الحوار الوطني، وتحديد جدول أعماله والقضايا المطروحة للنقاش ودعوة المتحاورين من السلطة والمعارضة والمستقلين وصياغة وإقرار نتائج وتوصيات الحوار". وأضاف: "أمل أن تشهد الأيام المقبلة بنفس روح التوافق والانفتاح اتفاقاً على اسم أمين عام (أو عدد من الأمناء) استكمالاً للمشاورات الجارية، وتفعيل ما اتفق عليه من أفرآج عن دفعات كبيرة من سجناء الرأي كمقدمة حقيقية وضرورية لانطلاق الحوار الوطني".

التشكيلة الجديدة قد تواجه بفيديو في بعيداً حرصاً على المستقبل السياسي لباسيل ميقاتي يتجه إلى حكومة مصفرة من 18 وزيراً أو تعديل وزاري وإخراج «التيار» من «الطاقة» القوات والاشتراكي والكتائب والتغييريون لن يشاركوا

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

أبرز ما خرجت به الاستفسارات النيابية غير الملزمة التي أجراها الرئيس المكلف نجيب ميقاتي في ساحة النجمة مع الكتل النيابية والنواب المستقلين والتغييريين هو ما نقله عن رغبة الرئيس المكلف في إختصار الوقت وتقديم تشكيلة حكومية جديدة في غضون أيام إلى رئيس الجمهورية ميشال عون تتضمن تعديلاً وزارياً لبعض الأسماء و مداورة في بعض الحقائق ومن بينها الطاقة والخارجية والاقتصاد والداخلية والمهجرين والتنمية الإدارية والاتقاع مع حكومة مصفرة من 18 وزيراً في ظل اقتناع الرئيس المكلف أن ليس من صلاحته في الأشهر الأخيرة من عمر العهد الدخول في تسويات أو تقديم تنسّلات لرئيس الجمهورية وصهره. وفي حال رفض رئيس الجمهورية هذا الطرح لن يكون هناك مقر من تعويم حكومة تصريف الاعمال الحالية.

وبناء عليه، فإن طريق الرئيس المكلف لن تكون مفروشة بالورود بل ستكون مزروعة بالمطبات من جهة قصر بعيدا الذي لن يقبل سيده الرئيس ميشال عون بساي تعديّل أو تغيير على حساب حصته وحصّة التيار الوطني الحر وخصوصاً في وزارتي الخارجية والطاقة حرصاً منه على تايين المستقبل السياسي لصهره جبران باسيل، وذلك في مقابل امتناع قوى سياسية وكتل نيابية عن المشاركة في الحكومة العتيدة بعد امتناعها عن تسمية ميقاتي، ويأتي في طليعة هذه القوى حزب القوات اللبنانية على الرغم من أنه خرج من الانتخابات باكثر كتلة نيابية، وكذلك الحزب التقدمي الاشتراكي ونواب التغيير، فيما التيار الوطني الحر الذي لم يسمّ ميقاتي ويعلن تكراراً أنّ لا شروط ولا مطالب لديه يتمتس وراء توقيع رئيس الجمهورية لفرض ما يريد في الحكومة من فئات وأسماء في محاولة لإحباط أي محاولة لعقبة العهد من دون أي مراكز قوة في السلطة والادارات.

حكومة تحترم التوازنات

وكان شريط الاستفسارات التي أجراها ميقاتي في المجلس النيابي ويستكملها الثلاثاء مع نواب مستقلين و«كتل لبنان القومي» استهل بقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري و«كتلة التغيير والتحرير» التي تكلم باسمها الثلاثاء على حسن خليل مؤكداً «على ضرورة تشكيل حكومة في أسرع وقت»، وقال: «ركزنا على ضرورة عمل هذه الحكومة جديدة كما ركزنا على إقرار خطة التعافي المالي التي لم نحلل حتى اللحظة على مجلس النواب بالطرق الدستورية المتعارف عليها»، مشدداً «على

الحفاظ على اموال المودعين كاملة»، وداعياً «إلى حسن موضوع تلزيم معامل الكهرباء بعيداً من كل النقاش الذي دار في المرحلة المنصرمة وضرورة الانتقال إلى مرحلة ثانية في تنظيم هذا القطاع»، كما دعا إلى «مواكبة مفاوضات ترسيم الحدود البحرية غير المباشرة»، ورأى «أن هذا الأمر يجب ألا يكون عائقاً أمام المباشرة بالتطبيق عن النفط»، وختّم «لم نوصف بشكل الحكومة، إذ إن الرئيس ميقاتي بات يعلم التوازنات القائمة، وما ينعما أن تكون حكومة فاعلة».

وكان اللقاء الثاني مع نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب الذي قال: «طلبت أن تكون حكومة قادرة على متابعة الملفات الطروحة والاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وتواكب عملية ترسيم الحدود البحرية، وأن تؤسس لإعادة العلاقات الطبيعية مع كل الدول العربية ودول الخليج العربي والمجتمع الدولي، كما إعادة الاعتبار للمبادرة الكويتية»، وأضاف: «بلست من الرئيس ميقاتي حرصاً على التشكيل السريع والتعاون مع رئيس الجمهورية»، معتبراً أنه «من الطبيعي وجود التعاون والتواصل مع الحكومة السورية»، وقال: «لا يمكننا حل أزمة النزوح من دون التواصل مع سوريا، وعلماً بعروض وتسهيلات قدمت في الأسبوعين المنصرمين من قبل الجانب السوري لتسهيل العودة ويعمل على حل خلاق لهذه الأزمة»، وختّم أنه «لا يمكن تشكيل حكومة دون تفعيل سياسي، وبالتالي المشاركة السياسية في الحكومة ستظل قائمة».

ثم التقى ميقاتي «بكتل الجمهورية القوية» الذي تكلم باسمه النائب جورج عدوان قائلاً «إن شروطنا تتمثل بحكومة تستعيد قرار الدولة في الأمور كافة، لأنه مع حكومة مماثلة يصبح استعادة العلاقات مع الدول الخارجية ممكناً»، لكنه رأى «أن الشروط التي وضعناها لا يمكن أن تطبق في الأشهر الثلاثة الأخيرة لهذا العهد»، مضيفاً: «إن كتلة الجمهورية القوية لن يشارك في هذه الحكومة، وستكون مراقبتنا لها شرسية»، ونأمل أن يتجه المجلس النيابي في أقرب وقت ممكن إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لأنه حينها يمكن تطبيق كل الشروط التي تحدثنا عنها»، ورفض عدوان «ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة»، وقال «لثلاثيتنا في شعب ودولة وجيش، وستتقدم ببرنامجنا المطلوب من رئيس الجمهورية المقبل، والشخص الذي يتوافق والبرنامج يصبح مرشحنا للرئاسة»، وعما سمعوه من الرئيس ميقاتي في «أنه يسعد بالقاء الرئيس ميقاتي واعتقد أن هذه الكتلة صف الوافق، حينها لنشكّل له بلش يشكّل لنا».

ولم يكن موقف «اللقاء الديمقراطي» بعيداً عن موقف القوات إذ قال النائب جيتار «أبلغنا الرئيس المكلف أننا لن نشارك في الحكومة ولكن سنساعد في التأييد، وتمنينا له النجاح في مهمته

لتشكيل الحكومة في هذه الرحلة الصعبة التي يمر بها البلد». والنواب التغييريون أكدوا امتناعهم عن المشاركة في حكومة محاصصة أو وحدة وطنية، وأعلنت النائبة حليلة قفقور «أن تحميلنا المسؤولية للرئيس نجيب ميقاتي كان واضحاً، وطالبنا بحكومة مصفرة مع صلاحيات استثنائية، عليها توزيع الخسائر بطريقة عادلة والقيام بمهام إنقاذية»، ولغدت رداً على سؤال إلى «أن شريطة وجهات النظر المختلفة بين النواب التغييرين غير مقبول، وهذا الاختلاف يقويننا ولا يضعفنا، ونحن لسننا كتلة بل نحن في طور بناء كتلة وننقل على أغلبية الأور»، وأكدت «كتلة نواب الكتائب، أنها غير معنية بالمشاركة في حكومة على غرار الحكومات السابقة»، وأبدى النائب سامي الجميل «تخوفه من تحلل الدولة والقضاء ومن معاناة القوى الأمنية»، منتقداً «الرهان فقط على الرئاسة لأنه لن يبقى بلد حتى تأتي الرئاسة بعد 4 أشهر».

لا لإلقاء اللوم

في المقابل، فإن «كتلة الوفاء للمقاومة» التي تحدث باسمها النائب محمد رعد اعتبرت «أن الأزمة داخلية وخارجية، ومعالجتها تستلزم مشاركة الجميع من أجل النجاة». ومن شأنه مقاطعة المشاركة في الحكومة فهذا شأنه ولكن من غير المقبول أي يقاطع لإلقاء اللوم على الآخرين»، معتبراً أن «على الجميع تحمّل المسؤوليات في هذه المرحلة ونحن لا نعارض أو نضع فيتو على وجود جميع الأطراف في الحكومة، ونمد يدنا للجميع»، ورأى «أن صانعي الأزمة في الخارج يجدون من يتناغم معهم في الداخل، ولكن حزب الله لا يعارض وجود جميع الأطراف في الحكومة».

كذلك، أبدى بعض الكتل رغبته في المشاركة في الحكومة من بينها «كتلة الاعتدال الوطني» التي طالب بلسان النائب سامي جبريل «بتمثيل منطقة الشمال وأن تكون الحصّة والرتبة»، وربط «المشاكل الوطنية المستقل» برئاسة طوني فرنجية بتشكيلته بشكل الحكومة، وقال «لا نعارض المشاركة ولا نطلبها»، ملحماً إلى نية ميقاتي بإجراء تعديل وزاري على الحكومة الحالية، وطالب برفقته «بخطة لتعافي تحمي الضعفاء»، رافضاً «الإبقاء على حقيبة الطاقة بيد التيار الوطني الحر».

وشملت المشاورات النيابية كتلة «شمال الواجبة» التي حذّر رئيسها النائب رينه معوض عن خطر «الانقسام» الذي قد يترتب عن هذه الخطوة من قبل الفيلسوف والباحث في الشؤون الدولية والبيانات الوزاري إلى ثلاثية «جيش وشعب ومقاومة» المخالفة لل دستور»، كما شملت كتل «مشروع

نجيب ميقاتي



نوفمبر 1955

ولد في طرابلس في شمال لبنان

2000

انتُخب نائباً في البرلمان للمرة الأولى

بين 1998 و2004

تولى وزارة الأشغال العامة والنقل

2005

بعد اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، ترأس ميقاتي حكومة انتقالية لمدة ثلاثة أشهر انحصرت مهمتها الأساسية بتنظيم انتخابات نيابية

الصورة لفرانس برس

2011
شكّل حكومته الثانية خلفاً لسعد الحريري الذي سقطت حكومته إثر استقالة وزراء يمثّلون حزب الله وحلفاءه

2013

قدم استقالة حكومته معللاً ذلك برفض الأكثرية في الحكومة تشكيل هيئة للإشراف على الانتخابات

10 سبتمبر 2021

شكل حكومة بعد عام من فراغ نتج عن انقسامات سياسية حادة ساهمت في تعميق أزمة اقتصادية غير مسبوقة يتخبط فيها لبنان

23 يونيو 2022

بعد مرور شهر على الانتخابات النيابية، ونتيجة لنبله أكبر عدد من أصوات النواب بعد استشارات أجراها رئيس الجمهورية مع الكتل النيابية، كلف ميقاتي تشكيل حكومة جديدة



على إقرار الحكومة التدقيق الجنائي بمصرف لبنان، ما هي شركة الفاريز، بالرغم من كل العراقيل والصعوبات والمعاملات، أصبحت ساحة بلبنان المباشرة معلما اليوم؛ مع 12 أسبوعاً لتسليم التقرير الأولي، الذي يستمر ما هو مخبئ علينا... إن يموت التدقيق طاقا وراءه الرئيس».

بالقول «إن فرنسا متعلقة بصورة مميزة وخاصة بروابط الأخوة التي تجمعها مع لبنان ومع الشعب اللبناني»، أكد ميقاتي «أنه أظهرت تغريدة لجبران باسيل وكان العهد منقسم على تظهير تنازع التدقيق الجنائي قبل نهاية ولايته حيث قال «أكثر من عامين مرت

وطن الإنسان»، و«جمعية المشاريع»، و«الجماعة الإسلامية»، والنائب غسان سكاك. حرصت دون أثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون رداً على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفى ماكرون

وسط انتقادات جعلت مصداقية تصريحات أنقرة على المحك

ثامن إعلان تركي خلال شهر عن عملية في سوريا دون ترجمة على الأرض

أممية العملية، فتركيا تريد السيطرة على شريط حدودي بعمق 30 كيلومترا ضمن سياساتها الاستراتيجية في ملف السياسة الدولية الخارجية، قد لا تتحقق بسهولة وتحتاج إلى وقت، وفي المقابل، تستمر في تأكيداتها على العملية العسكرية.

وفي السياق ذاته، يرى المحلل السياسي فواز المنفلس لـ«القدس العربي» أن تواتر التهديدات التركية دون تنفيذها على الأرض يؤشر إلى فشل تركيا في الحصول على موافقة الأطراف الدولية على هذه العملية.

ويقول المحلل، إن تكرار التصريحات والوعيد عن عملية تركية جديدة بدون تنفيذها على أرض الواقع، يعني حكماً عدم موافقة روسيا والولايات المتحدة على هذه العملية، وهو ما عبرت عنه التصريحات الصادرة عن واشنطن وموسكو. والواضح، من وجهة نظر المنفلس، أن هناك حالة من التوافق الروسي الأمريكي على قطع الطريق أمام أيّة أنقرة للاستفادة من تبعات الحرب الأوكرانية في سوريا» حسبما يرى المنفلس.

يرى المحلل السياسي الدكتور باسيل المعراوي، في تعليقه على التصريحات التركية، أنها تؤشر إلى صعوبة الحسابات السياسية المعقدة التي تخوضها تركيا، والتي تفوق بالصعوبة العملية العسكرية على الأرض. ويقول لـ«القدس العربي»: «إن تركيا حريصة على سمعتها على المستوى الشعبي المحلي، والدولي، وهذا يعني أن العملية ستنتقل، لكن توقيتها يبقى رهن القرار السياسي» حسبما يرى المعراوي.

خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف إنه «يجب تطهير سوريا من التنظيمات الإرهابية التي تهدد وحدة أراضيها وأمن تركيا»، مضيفاً أن تركيا لا يمكنها أن تتسامح مع الهجمات التي تتعرض لها.

وكذلك، قال أردوغان في منتصف حزيران/يونيو، إن تركيا ستستعد لعملية عسكرية جديدة ضد التنظيمات الكردية التي عتسها أنقرة بـ«الإرهاب»، إذ تم رصد ما لا يقل عن ثمانية تهديدات تركية رسمية، من دون أن تُترجم بتحركات عسكرية على الأرض، الأمر الذي جعل مصداقيتها على المحك.

ويعد حديث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في 23 أيار/مايو الماضي، أكد مجلس الأمن القومي على ضرورة العملية العسكرية لأمن تركيا القومي، وبعدها بأيام جدد أردوغان على ضرورة العملية في اتصال هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تزامناً مع تصريحات لوزير دفاعه خلوصي أكار، أعلن خلالها الجوزية الكاملة للتحرك والشرطة التركية على الحدود السورية لأي عملية عسكرية جديدة داخل الأراضي التركية.

ومطلع حزيران/يونيو الحالي أعاد أردوغان التأكيد على أن بلاده ستستعد لعملية عسكرية تستهدف بالدرجة الأولى طرد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من مدينتي منبج وقلع في ريف حلب الشمالي، وبعدها منقل من أسبوع قال أردوغان إن تركيا تواصل بعينها الأعمال المتعلقة باستكمال الخط الأمني على حدودها الجنوبية عبر عمليات جديدة. وفي 8 حزيران/يونيو انضم وزير الخارجية التركي مولود جاووش وأغلو إلى قائمة المسؤولين الأتراك الذين هددوا بإطلاق العملية، قائلاً

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

لم تتوقف التهديدات التركية بشن عملية عسكرية جديدة ضد التنظيمات الكردية التي عتسها أنقرة بـ«الإرهاب»، إذ تم رصد ما لا يقل عن ثمانية تهديدات تركية رسمية، من دون أن تُترجم بتحركات عسكرية على الأرض، الأمر الذي جعل مصداقيتها على المحك.

ويعد حديث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في 23 أيار/مايو الماضي، أكد مجلس الأمن القومي على ضرورة العملية العسكرية لأمن تركيا القومي، وبعدها بأيام جدد أردوغان على ضرورة العملية في اتصال هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تزامناً مع تصريحات لوزير دفاعه خلوصي أكار، أعلن خلالها الجوزية الكاملة للتحرك والشرطة التركية على الحدود السورية لأي عملية عسكرية جديدة داخل الأراضي التركية.

ومطلع حزيران/يونيو الحالي أعاد أردوغان التأكيد على أن بلاده ستستعد لعملية عسكرية تستهدف بالدرجة الأولى طرد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من مدينتي منبج وقلع في ريف حلب الشمالي، وبعدها منقل من أسبوع قال أردوغان إن تركيا تواصل بعينها الأعمال المتعلقة باستكمال الخط الأمني على حدودها الجنوبية عبر عمليات جديدة. وفي 8 حزيران/يونيو انضم وزير الخارجية التركي مولود جاووش وأغلو إلى قائمة المسؤولين الأتراك الذين هددوا بإطلاق العملية، قائلاً

تدريبات جوية روسية - سورية على القفز المظلي في ريف حماة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

إن القوات الجوية الروسية والسورية أجرت تدريبات محاكاة لضربة جوية مشتركة في أنحاء سوريا. وأضافت بداية الشهر الجاري، أن طائرات MIG-29، Su-24، Su-34، Su-35 شاركت في التدريبات، كما شملت الطائرات السورية مقاتلات MIG-23ml و MIG-29. وجرت المناورات المشتركة في ثلاث قواعد جوية داخل الأراضي السورية.

وفقاً لقناة «tvzvezda» الروسية، فإن ثمة تدريبات جوية أجريت بين روسيا وقوات النظام السوري بالقرب من مرتفعات الجولان، حيث هاجم طيارون روس وسوريون طائرات معادية وهمية بالصواريخ في دورية جوية. انطلقت خلالها الطائرات الروسية «Su-24»، «Su-34»، «Su-35»، من قاعدة حميميم العسكرية في الساحل السوري، بينما انطلقت طائرات النظام MIG-23، MIG-29 من مطاري «السين والضمير» في ريف العاصمة السورية، دمشق.

التدريبات الروسية، تأتي في إطار دعم المقاتلين للثقل على الحاجز النفسي، وسقل مهارات العمل مع معدات المقصورة، في موازاة ذلك، حلق سرب من الطائرات الروسية، الأتئين، على طول الشريط الحدودي السوري – التركي، ومحاور القتال بين قوات سوريا الديمقراطية، «قسد» وقوات النظام السوري، من جهة والجيش التركي وقصائل الجيش الوطني من جهة أخرى في ريف الحسكة والرقعة حسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. انطلاقاً من مطار القامشلي، تزامناً مع تحليق طائرات حربية روسية في أجواء المنطقة أيضاً.

وتعقد المقاتلات الحربية والروسية خطوط التماس ومناطق النفوذ التركية. جاء غداة، تحليق مكثف لطائرات الحربية الروسية على علو منخفض على مدار يومين، وذلك على طول الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا ومحاور القتال.

في إطار التدريبات القتالية النظرية والعملية، التي تجريها وزارة الدفاع الروسية. لقوات النظام السوري والمتطوعين لدى الفيلق الخامس المرتبط بالجيش الروسي، نشرت قناة «tvzvezda» التابعة للوزارة، الأتئين، تقريراً مرئياً، يظهر فيه مقاطع من تدريبات عسكرية ينفذها مقاتلون للتدريب على القفز المظلي في منطقة صحراوية في ريف حماة.

وقالت القناة إن القوات السورية الخاصة التابعة لـ «قوات النمر» تلقت تدريباتها المظلية الأولى، وذلك على القفز المظلي» على متن طائرة اليوشون إي أل-76 على يد خيراء وضباط روس، في ريف حماة. ووفقاً للتقرير فإن هذه القوات «تخطو أولى خطواتها في السماء، عبر النافذة الروسية II-76 في المنقطة الصحراوية الواقعة في محافظة حماة، مشيراً إلى أن أكثر من مائة مقاتل سوري، يخوضون اختبارهم الرئيسي على متن الطائرة، عبر أنظمة المقاتل الروسية D-6، رغم أنهم لم يهبطوا بالمقاتل قبل ذلك.

وكشفت التقارير عن تلقي قوات النمر التدريبات طويلة على الأرض، ضمن مراكز تدريب خاصة، قبل التدريب العملي، كما «تم تثبيت نظائير المحاكاة الروسية المحمولة جواً لتعليم المظليين الهبوط من أي نوع من الطائرات، والهبوط بشكل صحيح وتدريب الجهاز الدهليزي، إذ يوجد تحت تصرف مجموعة القوات الخاصة جهاز محاكاة لتدريب المظليين، حيث ينزلون عبر الكابل على طول الطريق، يطلقون النار، ويقعدون الهبوط بالمظلة».

وأشار إلى أن المظليين السوريين أمام مهام أكثر تعقيداً، حيث «سيتمتعون عليهم الهبوط بالمظلة ليلاً في معدات قتالية كاملة ومع حاويات شحن». وقبل أسابيع قليلة، قالت وزارة الدفاع الروسية

الأردن أمام حقائق وأسئلة صعبة: جرائم في الجامعات وفتيات «بلطجيات» و«رقص شرقي» في الروضات

عمان – «القدس العربي» – من بسام البديارين:

الأردنيون اليوم أمام الحقيقة كسا، حيث سلسلة من الجرائم والسلوكيات والأفعال التي أشعلت الرأي العام بصيغة «الصدمة»، وتحولت إلى قضايا شارع يسرعان ما أرفقت المجتمع في كثير من التفاصيل وبفعله مجدداً في ظل أزمة معيشية واقتصادية حادة لطرح تساؤلات حادة للغاية. وبدأت القصة أصلاً في مواجهة الحقيقة، كما قدرت الإعلامية والصحافية البارزة ليس أندوني، حيث الخلل كبير وفي عمق المجتمع، وبعد الإعلان عن مشهد الانتحار الحي على الهواء المباشر، وتوثيقه بالصوت والصورة لارتكاب جريمة جامعة العلوم التطبيقية، بسرعة بعد محاولة الانتحار الدراماتيكية، بدأت فعاليات المجتمع والمستويات الأكاديمية والسياسية بالوقوف مجدداً أمام الأسئلة الحرجة جداً للمجتمع.

ويبدو أن كفاءة الأجهزة الأمنية في محاصرة قاتل الفتاة الجامعية إيمان إرشيد كانت سبباً مباشراً في ملاحقة القاتل الذي ألح المجتمع ليس فقط على القضاء عليه وبسرعة، ولكن على إعدامه في الساحات العامة. وكما يبدو أن القاتل كانت لديه وسيلة طول خمسة أيام بقي فيها فاراً من العدالة للتواصل ومعرفة كيفية تفاعل المجتمع عموماً مع الجريمة التي ارتكبتها. ومن المرجح، حسب المصادر الأمنية، أن محاصرة جهاز البحث الجنائي

للقاتل وتحركاته رغم مهارته في الغياب عن الأنظار التلفزيوني، انتهت في محافظة الزرقاء، وبعد محاصرة الطاقم الأمني للقاتل ظهر معه مسدس، وعندما طلب منه تسليم نفسه قام بإطلاق الرصاص على رأسه وسقط في حالة موت سريري، لتبدأ مرحلة الكفلة الاجتماعية والجهوية لهذه الجريمة البشعة، مما استرعى مجداً وخلافاً للمهنية الأمنية أحيانا الهويات الفرعية.

الانتحار عملياً ينهي جزئية التحقيق المرتبطة بالجاني في هذه القضية التي ألفت الرأي العام وأجبرت النخب والصالونات على طرح أسئلة مرجحة للغاية، فيما أظهرت مديرية الأمن العام قدرة كبيرة على التعامل مع الأحداث والجرائم ومتابعة الجناة ومحاصرتهم، حيث بقيت أطقم البحث الجنائي في حالة متابعة لأي معلومة لها علاقة بحرك القاتل بعد ثلاثة أيام من دفن صحبته، تلميذ هاجم التفويض إيمان إرشيد، فيما لم يتكشف النقاب بعد عن تفاصيل وخلفية ما فعله الشاب القاتل، حيث الأسرار لا تزال في التعمان، والأسباب التي دفعته أصلاً لارتكاب جريمة لا تزال غامضة.

ولم يعرف بعد ما إذا كان الأمن العام سينتشر أو يتحدث عن تفاصيل دوافع هذه الجريمة التي قرعت على جراس الإنذار في المجتمع الأردني، لكن الواضح أن صفحة القاتل طويت بطريقة دراماتيكية وسينمائية، مما يثير اختلاله النفسي والعقلي، حيث تمكن من الإفلات والراوغة لخسنة أيام، وأطلق الرصاص على نفسه عندما حاصرته الأجهزة الأمنية.

وبالنسبة لجمع عائلته القليلة، فالصفحة لم تطو بعد، كما صرح والد الغدورة، ما لم تظهر مجريات في التحقيق والدوافع تؤدي إلى اتهام أشخاص آخرين إما بالتستر على المجرم ومساعدته أو بتقديم مساهمة جنائية في تلك الجريمة التي هزت وجدان المجتمع.

وكان الرأي العام قد صدم أيضاً بجريمة قتل مهندسة مقيمة في الشارقة في الإمارات علقت حتى الموت 16 طعنة، وبدأت سلطات الشارقة التحقيق، وتحدثت التقارير عن قاتل من جنسية عربية قام بالجريمة، علماً بأن المسألة من حيث الأسرار والتفاصيل أيضاً لم تتضح بعد على الرغم من تعبير المجتمع عموماً عن أسفه الشديد لوقوع هذه الجريمة مع ذكر معلومة لا يعرف بعد ما إذا كانت ذات صلة بالمسألة، وقوامها إن الضحية المغدورة كانت قد تقدمت بشكوى طلاق من زوجها.

وتتفاعل المنظمات الحقوقية والنسائية بشكل غير مسبوق مع جرائم النساء والفتيات التي بدأت ترتكب خصوصاً بعد تقليد المجرم في واقعة فتاة جامعة العلوم التطبيقية للمجرم في قضية جامعة المنصورة المصرية. والأهم هو الحرص على مفهوم الأمن الجامعي، والتحدى الذي يطرح نفسه اليوم باسم الأمن داخل مؤسسات التعليم العالي، حيث التقارير عبر منصات التواصل تتحدث عن اعتداء بلطجي آخر داخل جامعة خاصة، حيث اعتدى مجموعة أشخاص من خارج الجامعة على طالب داخلها وتسببوا له بإصابات

صحافة عالية

«الجيش الباكستاني يرى في العلاقات الهندية - الإسرائيلية تهديداً للبلاد»

«ميدل إيست آي»: نقاش في باكستان بشأن التطبيع مع إسرائيل ... هل هو تحضير لزيارة بايدن؟



المؤسسة العسكرية الباكستانية تدعم التطبيع مع إسرائيل

التطبيع، إلا أنه لم يخف سعادته من إثارة الرحلة النقاش حول منظور التطبيع بين باكستان وإسرائيل. وقال: «وضع باكستان الاقتصادي والتحول الجيوسياسي في الشرق الأوسط وبقية الدول المسلمة التي اعترفت بإسرائيل، سيدفعان باكستان للتفكير في وقف يواجه حوله مشاكل مالية واقتصادية». وقال: «مؤكدة بالتحديد مع إسرائيل»، واتهم خان الذي أصبح له من منصبه في نيسان/ أبريل، الولايات المتحدة وإسرائيل والهند بالتآمر على خلعها، فيما اتهمه مسؤولون باكستانيون بارزون بالترغيب لنظريات مؤامرة.

خريطة العم سام

وفي الوقت نفسه، استخدم صحفيون باكستانيون الجدل المحيط بقريشي للتعبير عن آرائهم حول التطبيع. ففي مقال نشرته صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، قال كتوار خلدون شهيد، إن التطبيع الباكستاني مع إسرائيل بات «محتوماً» نظراً لاعتماد إسرائيل على الاقتصاد على السعودية، وتوجه المملكة للتطبيع في ظل ولي العهد محمد بن سلمان. ورد على مقالته شهيد، ماهر علي في صحيفة «دون» ملاحظاً التشابه التاريخي بين باكستان وإسرائيل باعتبارها دولتين «مستهدمتا القوى الاستعمارية بناء على هوية دينية»، و«قررتا ربط نفسيهما بالعم سام». وقال علي: «من المنير للملاحظة أن عشق إسرائيل بين دول الخليج ظهر للسلح في أعقاب تحول الدولة الصهيونية لليمين. ودون أو هام العودة إلى الطريق الذي كان فيه وهم الانقسام الأيديولوجي حياً». وأضاف: «ربما جادلنا باكستان تنسبر على نفس الطريق للتحلي على وهم الانقسام العسكري -الذي فتنيذ دولة ذات ميول فاشية لن يكون مفاجئاً أو مهزلة، وسيقول الكثيرون: سيروا».

ويقول كمال عالم، الباحث البارز في المجلس الأملطسي، إن التحول الجزئي هذا لن يكون مقبولاً لمعظم الباكستانيين أو متجانساً مع الدعم

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشر موقع «ميدل إيست آي» في لندن، تقريراً أعده سال أحمد، حول النقاش الدائر في باكستان عن التطبيع مع إسرائيل. وقال إن السراي العام الباكستاني لا يزال متمسكاً بدعمه القوي للقضية الفلسطينية، إلا أن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد واعتمادها على دول الخليج قد تجبر ثاني أكبر دولة مسلمة على المضي وراء دول الخليج التي فتحت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

الوضع الاقتصادي والتحول الجيوسياسي

ويرى الكاتب أن المحفز الرئيسي لهذه الجولة من التعلقات على موضوع التطبيع، كانت زيارة في الشهر الماضي لجموعه من الأمريكيين -الباكستانيين، الذين التقوا الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتسوغ، ونظمت الرحلة منظمة غير حكومية اسمها «شراكة» والتي أنشئت في أعقاب اتفاقيات إبراهيم بين إسرائيل ودول خليجية. وتصف «شراكة» نفسها بأنها منظمة تعمل على تعزيز العلاقات بين إسرائيل والدول المسلمة. إلا أن الزيارة أدت إلى موجة غضب في باكستان، عندما تبين أن أحد المشاركين فيها هو أحمد قريشي، وهو صحفي تلفزيوني لا يحمل الجنسية مزدوجة، ويُمنع حسب القانون الباكستاني من زيارة إسرائيل.

وقد طرد من محطة «بي تي في» وقال إنه وعائلته تعرضا لتهديدات بالعنف. ونفى أن يكون جزءاً من محاولة فتح نقاش حول

عصر التواصل الاجتماعي، كان من الأسهل الاعتراف بإسرائيل. ولكن اليوم تسافر الكلمات والصور سرعياً، ويعرف الباكستانيون بكل جريمة ارتكبت ضد الفلسطينيين، والرأي العام في باكستاني يصل إلى حد الكراهية..

تقليد ما ستفعله السعودية

وفي آب/ أغسطس 2020، خرج عشرات الآلاف إلى شوارع المدن في باكستان للاحتجاج ضد التطبيع بين إسرائيل والإمارات، ولو قرر قادة باكستان اتباع مثال الإمارات، فإنهم يخاطرون بإثارة اضطرابات خطيرة. وستكون هناك احتجاجات عنيفة لأيام وأشهر، وبالتأكيد تصعد في العمليات الإزهايبيية، مضيفاً أن القرار سيثير انتباه الجماعات المتطرفة التي قد تستهدف مسؤولي الحكومة والسياسيين الدوليين والمنظمات غير الحكومية والأقليات العرقية، وربما الدبلوماسيين الغربيين. إلا أن المحللين ذكروا لميدل إيست آي «عوامل أخرى غير المعارضة المحلية، والتي قد تترك أثرها على اتجاه علاقات باكستان مع إسرائيل في المستقبل. ففي تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، كشف عمران خان أن بلاده تعرضت لضغوط من الولايات المتحدة ودول أخرى للاعتراف بإسرائيل، وعندما سئل عن هذه الدول إن كانت مسلمة، أجاب: «هناك أمور لا نستطيع الكشف عنها، ولدينا علاقات جيدة معها».

وهناك شائعات في باكستان، أن السعودية كانت واحدة من الدول التي ضغطت على إسلام آباد. وقال عالم: «تعتبر باكستان من أكثر الدول الإسلامية تعداداً للسكان (بعد إندونيسيا) وأن تكون إلى جانب السعودية، فإنها ستفقد القدرة على التعامل مع العناصر المحافظة في السعودية». ومع زيارة جو بايدن في الشهر المقبل إلى المنطقة، وكوّن الأمن القومي الإسرائيلي على الأجنحة، وما ستفعله السعودية ستقلد في باكستان، إيران. إسرائيل يعتمد على السعودية للدعم الاقتصادي ومنع انهيار اقتصاد البلاد. وقال عالم: «لدى بايدن ضمانات قضائية على الأجنحة: إيران، إسرائيل والنمط. واعتراف السعودية بإسرائيل سيكون بالتأكيد على القائمة».

الأحزاب السياسية مترددة». وقال إن «الجيش يرى في العلاقات الهندية - الإسرائيلية تهديداً، ففي الحروب العربية - الإسرائيلية، وقتت باكستان مع العرب، لكن الجيش يتساؤل الآن بعد تطبيع دول في الخليج العلاقات: لماذا لا نعمل الأمر نفسه؟». وذكر أن المخابرات الباكستانية قامت في مرات بتعمير معلومات لإسرائيل لمنع هجمات ضد مصالحها في الهند. وحسب الرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي سريها ويكيليكس، ففي تشرين الأول/ أكتوبر 2009، اتصل مدير المخابرات الباكستانية مع المسؤولين الإسرائيليين لتحذيرهم من هجمات ضد أهداف إسرائيلية في الهند. ويرى كريم عمر، المحاضر في جامعة لانكستر والمتخصص في قضايا الطائفية في العالم الإسلامي، أن القيادة السياسية ستكون متحفظة بشكل كبير بشأن العلاقات، وقال: «سيكون هذا بمثابة انتحار سياسي لأي حزب والاقتصادي على تدخل إسرائيل والهند، و«قبل

الطويل للقضية الفلسطينية. وقال: «سيكون من الصعب على باكستان اتخاذ قرار أحادي كهذا، فالعلماء المحافظون في البلد، أقوياء، وهناك مخاطر من خروجهم إلى الشارع، في وقت يواجه البلد مشاكل مالية واقتصادية». وأشار عالم إلى تعقيد آخر، وهو أن الرأي العام وسياسة الحكومة في باكستان توازي ما بين بحث الفلسطينيين عن دولتهم وما يجري في كشمير التي تسيطر الهند على جزء منها، ونقطة التوتر بين الهند وباكستان منذ التقسيم عام 1947. وأضاف أن «موافقة غير مشروطة في اتجاه إسرائيل سترسل رسالة أن باكستان قد تخلت عن قضية كشمير أيضاً».

وفي الوقت الذي يعارض فيه الرأي العام الباكستاني التطبيع مع إسرائيل، إلا أن المؤسسة العسكرية، حسب عالم مع إقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية، قال: «الجيش والأمن راغبان في العلاقة، إلا أن

«الغارديان»: أوكرانيا في غزة يعيش تجربة حريين في الوطن الأم والوطن الجديد

تواجه الأوكرانيات اللاتي تزوجن في غزة نفس مشكلة أزواجهن، فهن لم يعدن قابرات على الاتصال أو زيارة عائلاتهن. وقالت صحيفة «الغارديان» في تقرير أعده بيثان ماكرنان وحازم بطوشة، إن الأوكرانيات اللاتي قررن الإقامة مع أزواجهن في غزة، واتخاذها وطناً، يعانين الآن من نزاع مزوج. وأضافا أن عائلة ناتاليا الحسومي في أوكرانيا، ظلت طوال العقد الماضي قلقة على ابنتها في غزة، ولم تكن قادرة على التواصل معها أيام أثناء الغارات الجوية الإسرائيلية التي دكت الأراضي الفلسطينية المغزلة.

لكن الحسومي تواجه نفس المشكلة الآن، فهي لم تسمع عن عائلتها وأشقائها في مدينة خيرسون التي احتلتها القوات الروسية منذ 3 أسابيع. وقالت الطبيبة البالغة من العمر 41 عاماً: «اعتقد أن الروس يجبرون الناس على التحول لاستخدام الشبكات الروسية، لكنني لا أعرف ما يحدث». وناتاليا الحسومي هي واحدة من 830 سيدة أوكرانية يعيشن في غزة، وهو أكبر عدد من المواطنين الأجانب الذين يعيشون في قطاع غزة المحاصر، حسب مسؤولين في القطاع.

ولأنها عاشت خلال ثلاث حروب بين إسرائيل وحماس، فالطبيبة المتخصصة بالغد الصماء تعرف ما تواجه عائلتها في خيرسون. وقالت: «لم أتخيل أبداً أن تندلع الحرب في أوكرانيا». وقالت من بيتها في بيت لأميا، حيث تعيش مع زوجها إيباد وأولادها الثلاثة منذ عام 2011، «لا طعم ولا كهروبا.. غزة وأوكرانيا تواجهان نفس المشكلة الآن».

وللعقد، كان الاتحاد السوفيتي من الداعمين الكبار للقضية الفلسطينية، حيث قدم المنح الدراسية وتأشيرات العمل للمواطنين في غزة والضفة الغربية. واستمرت العلاقات هذه بعد إعلان أوكرانيا استقلالها عام 1991. ولهذا فالغالبية في غزة هن نساء تزوجن من طلاب التقيّن بهم أثناء الدراسة في الجامعات الأوكرانية، وعين معهم بعد نهاية دراستهم. وفي أيار/ مايو، وأثناء الحرب على غزة التي استمرت 11 يوماً، تم إبعاد 120 عائلة بروابط مع أوكرانيا، وبعد أقل من عام وجدت امرأة نفسها تسافر في الاتجاه الآخر. فقد أدت قيود الإغلاق بسبب كوفيد-19 لمنع فيكتوريا صيدم (21 عاماً) من زيارة أسيانها لمدة عامين. وبعد الغزو الروسي لأوكرانيا في شباط/ فبراير، تعرفت مع زوجها إبراهيم البالغ من العمر 24 عاماً، وكلاهما طالبان في كيبف على القصف أقرب وأقرب. وقرر الزوجان البحث عن ملجأ مع عائلة إبراهيم، حيث فرّا من بيتها في مدينة فينسنتيا بحافلة صغيرة، ومنها عبر الحدود الرومانية، ثم تم طرّاً إلى القاهرة ومضيا في اتجاه معبر رفح الحدودي مع مصر.

وقالت فيكتوريا إنها تعرف الأوضاع المتعلقة بسيطرة حماس على السلطة في القطاع، وما تبع ذلك من حصار إسرائيلي منذ 15 عاماً. ويعيش في غزة أكثر من مليون نسمة يعانون من انتشار البطالة بنسبة 75٪ وانقطاع مستمر للكهرباء، والماء اللوث ومخاوف مستمرة من اندلاع حرب جديدة. ويأمل الزوجان أن تكون الإقامة في غزة مؤقتة. وفي تصريحات للإعلام المحلي، قال إبراهيم إنه حضر زوجته منذ زوجها ما لجأما استراه في غزة. وأضاف: «حاولت تصوير الوضع بطريقة أسوأ حتى لا تراه سبيّاً عندما تأتي إلى هنا». وقالت ناتاليا للمجوس (45 عاماً) التي تعيش في غزة منذ عام 1997: «عندما جئت إلى غزة كان الوضع الاقتصادي جيداً، وكان هناك سلام، لكننا تعودنا على الحروب والتعديد، وكانت أمها وأختها تعيشان في خاركييف، ومعهما ابنها الأكبر أحمد وزوجته عندما غزا الروس أوكرانيا. ووجد أحمد وزوجته الأوكرانية ملجأ في ألمانيا. وتعلق ناتاليا التي تعمل مصففة شعر على الحرب بالقول: «كان هذا صدمة كبيرة، فالروس والأوكرانيون مثل شعب واحد، ولا أزال غير قادرة على استيعاب ما يحدث».

وتقول الصحيفة، إنه «من ناحية عامة، يدعم المجتمع الفلسطيني روسيا ضد أوكرانيا في الحرب التي ينظر إليها باعتبارها حرباً بالوكالة بين روسيا والولايات المتحدة، ولم تتخذ لا حماس في غزة، أو السلطة الفلسطينية في دارم موقفاً واضحاً من الغزو الروسي. وتضيف الصحيفة أن اندلاع الحرب في أوروبا أدى لتوتر بين الأوكرانيين والتحدثين بالروسية في غزة. فقد عبّر الأوكرانيون المطليون عن غضبهم من تظاهر نظمها في آذار/ مارس روس للتعبير عن ولائهم لموسكو. وانتهت المصادقات التي تعود لسنوات، واستمرت النقاشات والجدل على منصات التواصل الاجتماعي.

وتقول الحسومي: «إنه لأمر صعب، فوالدي أوكرانية والوالدي روسي. توقف الناس فجأة عن الحديث معي. وأشعر أن الناس لا يهتمون بالتفاصيل، لكنه احتلال مثل الإسرائيليين». وأجبرت الأوكرانيات على متابعة الحرب من بعيد، إما عبر الإنترنت أو أخبار التلفاز. ويشعرن بالخوف على مستقبل الأمل والوطن الجديد، ويقول أشرف النمر، أحد قادة الجالية ويحمل يحمل الجنسية الأوكرانية وتزوج من أوكرانية: «أقننا حياً وهنا وسنبقى رغم كل شيء». وعاش النمر في ماريبول لمدة عقد، واختفى 15 فرداً من عائلة زوجته أوليا. وقال: «نساء الناس في أوكرانيا من خلال تقديم المعلومات حول التعامل مع الحرب والاختفاء وجمع المال وجميع المعلومات أخرى قد تساعد».

«ناشيونال إنترست»: على الغرب عدم تكرار أخطائه مع «الاتحاد السوفيتي» السابق والتحضير لتفكك روسيا مبكراً

سقوط الاتحاد السوفياتي في 5 مراحل رئيسية

في أوراسيا بشكل منظم منذ انهيار جدار برلين في تشرين الثاني/نوفمبر 1989. كل هذا بسبب الأثر الراسخي لانتفاضات العبادية للديكتاتورية في عدد من الدول بفترة الثمانينات من القرن الماضي، وكانت العناصر الضرورية فيها هي التغييرات الجبيلة والوعي الواسع بأن الحكومات الفاسدة هي سبب الركود الاقتصادي. ومن هنا فحرف بوتين من الجبل ما بين 19-30 عاماً هو ما منعه من تجنيده في الحرب بأوكرانيا، لأنهم سيمثون الجزء الأكبر من الجنود الذين سيشكون القوة المضادة له، وتؤمن بكن مئ من موسكو بأن أفضل الحفاظ للوثة هي أداة هيمنة أمريكية. ولو كان الغرب واعياً للانهايار المحتوم للاتحاد السوفيتي السابق

لعمل على تفككه بطريقة يمكن التحكم بها. فقد تخلى الغرب عن قمع السوفييت لحركات استقلال دول البلطيق عام 1990، مقابل دعمه في الحرب ضد صدام. لكنه دعم الحركات الاستقلالية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وكان من المنع عقد استفتاءات في شبه جزيرة القرم وأجزاء من أوكرانيا لمنع النزاع الروسي - الأوكراني الحالي. وكان من الأفضل الحفاظ على أرمينيا ضمن فدرالية روسية، نظراً للتحديات الاقتصادية الخطيرة، كما هو الحال في حكم عدد من دول وسط آسيا، ورغم ما يمثله التوسع الصيني على النظام الدولي الذي تحمكه القوانين، فمن مصلحة الغرب أن يعمل على وقف التفكك الروسي. ويمكن تشجيع دول القوقاز، بناء على مبدأ حق تقرير المصير والتصان المدني التفاوضي، ولون سقطت منطقة أومو نتيجة للتوغل الياباني، فيمكن لروسيا مواصلتها المقاومة في ياكوسك. غير خط قطار إركوتسك، وستستطيع القوات الغربية تأمين جزر سخالين أو أرض في ماغان في بحر أوخسك.

1990 ضد ميخائيل غورباتشوف إلى سلسلة من الانهيارات غير المرئية والمتتابعة للاتحاد السوفيتي، ولو حدثت ثورة في موسكو ولم تكن حازمة سياسياً كما حدث أثناء انهيار حلف وارسو، فإن المناطق البعيدة من روسيا لن يتم الدفاع عنها. وبالتأكيد ستعلن الشيشان عن استقلالها وتحت نفس الظروف في عام 1991. وفي مناطق روسيا بالشرق الأقصى ذات الكثافة السكانية القليلة، 6 ملايين نسمة يعيشون في شرق إركوسك، بانخفاض نسبة 25٪ منذ عام 2000.

ولدى الصين المحفزات التاريخية والصادر لاستعادة المناطق الواقعة شمال نهرى أمور وأوسوري والتي تخلت عنها أثناء حكم سلالة مانشو عام 1860. وربما قاد ضعف روسيا في الشرق الأقصى إلى سلسلة متتابعة من التدخلات الصينية في منغوليا، وكذا مناطق بيريات وساخا. وكانت هناك سابقة أوروبية بالتدخل في سيبيريا، ففي آب/أغسطس 1918 أنزلت أمريكا وبريطانيا والهند وكندا وأستراليا قواتها في فلاديفوستك، وتقدم بعضها في اتجاه إركوسك على طول سكة عابر سيبيريا لمواجهة التوسع الياباني هناك. وسيكون التدخل في الوقت الحاضر صعباً من البحر نظراً لقربه من منطقة الحظر الجوي الصيني، لكن هناك موانئ صغيرة يمكن الوصول إليه عبر جزيرة هوكايدو اليابانية، ولون سقطت منطقة أومو نتيجة للتوغل الصيني، فيمكن لروسيا مواصلتها المقاومة في ياكوسك. غير خط قطار إركوتسك، وستستطيع القوات الغربية تأمين جزر سخالين أو أرض في ماغان في بحر أوخسك.

وبالمقارنة تحتل روسيا نسبة 11٪ من سطح الأرض بما في ذلك معظم أوراسيا التي صنعح منتجة مع تغييرات المناخ العالمي وتشارك بحدود تعرضها للخطر من القوة الأوراسية الصاعدة وهي الصين الشيوعية، وتعتبر روسيا متجانسة عرقياً ولغوياً أكثر من الاتحاد السوفيتي السابق، ونسبة 75٪ من سكانها ينتمون إلى العرق الروسي، ولهذا فمن غير المحتمل تفككها بطريقة كارثية كما حدث مع الاتحاد السوفيتي السابق. وتمثل الشعوب التركية نسبة 9٪ من سكان روسيا إلى جانب 4٪ من الشيكرو و 1٪ من شعوب سيبيريا.

وأكثر من هذا تتركز الشعوب التركية في منطقة جبال الأورال، في داخل روسيا الأوروبية، وليس في مناطق هامشية من السهل فصيلق، وبالقرنة، تحثوي منطقة القوقاز على تجمعات جغرافية متجانسة، 1.5 مليون من الشيشان ومليون من الأفازز وموردفينز وأربع تجمعات أخرى يبلغ جمعها نصف مليون تقريبا. ولن تقاوم هذه النزاعات الاستقلالية في ظل نظام ليبرالي يموسكو، وسيؤدي عدد السكان الأذريين في داغستان إلى نزاع عرقي، ربما أفضى إلى غزوات من إيران وتركيا. وفي الشرق الأقصى، سيكون التجمع السكاني الروسي كافياً لمواجهة أي نزعة استقلالية، فمقلقة سخا التي تشكل نسبة 2٪ من مساحة الأرض هي موزعة بالتساوي بين مليون روسي وشعب ياقوت، ونفس الأمر في بيريات، ولا تتعرض أي من هذه التجمعات لتحريض المجتمعات العرقية غير الروسية، إلا أن التحولات الثورية في الحكومة ستؤدي إلى آثار خطيرة إن لم ترق بالانتفاضات فالانقلاب الذي قامت به المخابرات السوفيتية (كي جي بي) في آب/أغسطس

قال البروفيسور جوليان سينسر - تشرشل في مقال في مجلة «ناشيونال إنترست» إن على الغرب التحضير مبكراً لتفكك روسيا، ذلك أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محق في كلامه من أن الثورات الملونة ستؤدي إلى الإطاحة بالنظام شبه الديكتاتوري في روسيا اليوم، وقال فيه إن برنامج بوتين الاجتماعي المحافظ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محق في كلامه فيما قرره الفقرة في أوكرانيا عجلت من التحشيد ضد الانتفاخ منه، ونظراً لمحاولة بوتين البائسة من أجل تقوية الجغرافيا الروسية قبل ظهور نظام ليبرالي منطقتي، فما هو مؤكد أن دستوراً ليبرالي في موسكو سيؤدي إلى مزيد من انفصال مناطق الألبات في روسيا.

ومن الأفضل أن يفكر الإستراتيجيون الغربيون بالطريقة التي سيعيدون من خلالها تشكيل «أوراسيا» قبل أن تبدأ روسيا بالتفكك السريع. إنكائية انفصال ضعيفة وقال إن تفكك الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا عام 1961 وتوحيد فيتنام عام 1975 وألمانيا في 1871 و 1990 تركت تداعيات إستراتيجية إقليمية، وكان الاتحاد السوفيتي يشكل نسبة 15٪ من مساحة العالم قبل أن يتفكك ويقود إلى خلق 15 دولة وتغيير عدد على مستوى قارية، وتحولت عملية استعادة الوحدة في القوقاز إلى ساحة معركة بين المصالح الروسية والتركية والإيرانية والغربية، وتداخل مجال وسط آسيا بين التاتار الروسي والصيني وتعرض لتهديد الجماعات التكفيرية.

ولا تزال فكرة استعادة روسيا الوحدة في مناطق البلطيق وأوكرانيا ومولدوفا قضية أوروبية إلى جانب كازاخستان في وسط آسيا.

الحفريات الإسرائيلية تتسبب في سقوط حجارة وتشقق جدران باحث مقدسي يؤكد أن الاحتلال يؤسس لمنطقة تقع تحت المساحات الداخلية للأقصى تشبه «المصلى الرواني»



الحفريات الإسرائيلية حول الأقصى

وحذر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس من «الاستمرار بالبعث والتخريب وتغيير المعالم التاريخية والدينية لهذه المواقع التاريخية الوقفية». وطلب بالوقف الفوري لهذه الحفريات المشبوهة في محيط المسجد الأقصى المبارك، ويأتي سقوط الحجريين بعد سنوات من منع قوات الاحتلال للأوقاف الإسلامية من ترميم أسوار المسجد الأقصى المبارك وبالذات تلك الجنوبية المطلة على التسويات، ومع استمرار الحفريات الجنوبية بوتيرة غير مسبوقة تتسع في كثير من الأحيان أصوات الحفريات من داخل التسويات الأقصى ولا سيما التسوية الجنوبية الغربية بين الجامع القبلي والمتحف الإسلامي.

وكان المصلى الرواني مرشحاً لتسليمه للمستوطنين. وطرح مسؤولاً قال: «هل ننتظر لنشهد تسليم هذه التسوية اليوم للمستوطنين لتحويلها إلى كنيس بدلاً من المصلى الرواني؟». وبموافقة عربية وصمت بل جهل إسلامي؟». وكان مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، أصدر قبل أيام بياناً حذر فيه من خطورة الحفريات والأعمال الغربية والغامضة التي تقوم بها سلطة الآثار الإسرائيلية وجمعية العاد الإسلامية في منطقة القصور الأموية في المنطقة الملاصقة للأساسات السفلية للمسجد الأقصى المبارك، من خلال تفريغ الأتربة وعمل تقوَّب في جدران محاذية للمسور الجنوبي للمسجد وتفريغ للممرات في محاولة لإخفاء ما يقومون به من حفريات.

وأشار إلى تفريغ سلطات الاحتلال للآتربة وعمل تقوَّب بجدران محاذية للمسور الجنوبي للمسجد وتفريغ الممرات في محاولة لإخفاء ما يقومون به من حفريات. وشهد أستاذ دراسات بيت المقدس، الباحث معروف عبد الله، على أن ما يدور الحديث عنه في المنطقة الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى هو حول منطقة تحت الأرض تقع في المساحات الداخلية في المسجد الأقصى نفسه، وتشبه المصلى الرواني تماماً، وهي تقع داخل المسجد الأقصى بين الجامع القبلي والمتحف الإسلامي في الجهة الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى. وأضاف في منشور على حسابه الشخصي على شبكة فيسبوك أن «الكلام يدور عن تسوية يمكن أن تكون مصلى يشبه المصلى الرواني تماماً، تعمل سلطات الاحتلال على تهيتها وتجهيزها فيما يبدو لتصبح ملائمة للصلاة، بحيث تفاجئنا سلطات الاحتلال بفتح ثغرة في السور الجنوبي الغربي للأقصى تنفذ إلى هذه التسوية بعد أن أتمت تجهيزها للصلاة، وتحول هذه التسوية فجأة إلى كنيس داخل المسجد الأقصى مقابل المصلى الرواني ويمحاذاته تماماً من الجهة المقابلة».

وأضاف معروف أنه لا يجب أن ننسى أن سبب افتتاح المصلى الرواني للصلاة عام 1996 كان انتشار أنباء عن تقاسم المسجد الأقصى عامودياً ضمن صيغة (ما فوق الأرض للمستوطنين وما تحت الأرض لليهود).

كشف الحساب لحكومة «السنة»: رفعت الاستيطان 62% وأيدت بناء 7292 وحدة جديدة ونفذت مشاريع «الاستيطان الرعوي»

بواسطة عشرات البؤر الاستيطانية والبؤر الرعوية والتي أقيمت في غالبيتها العظمى خلال العقد الماضي.

مشاريع جديدة

وفي هذا الوقت تواصل منظمات استيطانية استعداداتها لإقامة 10 بؤر استيطانية جديدة في أرجاء الضفة الغربية المحتلة مع اقتراب زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة، وذلك بدعم من عدة مجالس استيطانية، ومنها مستوطنات الخليل وبيت لحم ورام الله وشمال الضفة، حيث شرع القائمون على المشروع بتجريف أراض زراعية تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة في قرية اللين الشرقية جنوب نابلس تقع على مرتفعات القرية المزروعة بأشجار زيتون تزيد عن 4000 شجرة، ومن شأن بناء هذه البؤرة الاستيطانية أن يتم التحكم بالطريق الغربية القديمة من نابلس إلى مدينة رام الله. وفي قرار يعكس سياسة رسمية بتعميق الاستيطان انضمت جامعة مستوطنة «أريئيل» إلى لجنة رؤساء الجامعات الإسرائيلية رسمياً، ويأتي ذلك بعد قرار الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بالجامعة، بعد مقاومة طويلة من لجنة رؤساء الجامعات الإسرائيلية التي كانت قد اعتبرت أن قرار الحكومة «قرار سياسي».

إقرار 3 مشاريع استيطانية جنوب القدس المحتلة على جانبي الخط الأخضر بإقرار بناء نحو 1698 وحدة استيطانية في ثلاث مناطق مختلفة في عمق القدس المحاطة، في مسعى واضح لفصل القدس عن بيت لحم نهائياً وربطها بالكتلة الاستيطانية «كفار تصيون» ضمن رؤية مشروع «القدس الكبرى». وتشمل المخططات الاستيطانية الجديدة مئات الوحدات الاستيطانية المتوسطة الحجم ورياض أطفال ومعابد يهودية ومدارس جديدة، ومئات الوحدات السكنية في مبان من 10 إلى 30 طابقاً في عدد من المخططات، حيث يقع المخطط الأول منها ضمن حدود القدس الغربية ويتضمن بناء 116 وحدة استيطانية في برج من 20 طابقاً، فيما يضم المخطط الثاني 612 وحدة استيطانية سيتم تشييدها في 5 مبان، من 10 طوابق، بالإضافة لمخطط ثالث يقوم على أرض بين صور باهر والمنطقة الصناعية تل بيوت باتجاه الحدود الجنوبية للقدس، ويتضمن بناء 240 وحدة سكنية في 5 مبان من 10 طوابق وبرج من 30 طابقاً، معزول ومحاط بسيجاس أمني وحراسة لقرية من صور باهر وأم طوبا.



لايبد في الكنيست

ببناء متنزّه استيطاني بين القدس والبحر الميت على مساحة تقارب المليون دونم، بما سيؤدي في حال تنفيذه لقتل حل الدولتين، لأنه سيؤدي إلى تقسيم الضفة الغربية إلى قسمين غير متصلين.

بناء آلاف الوحدات

وتشير الأرقام إلى أنه وخلال عام مضى، قامت هذه الحكومة بالموافقة على بناء 7292 وحدة استيطانية، في حين أن معدل البناء في سنوات حكم بنيامين نتانياهو وصل إلى 6 آلاف وحدة في العام الواحد، فيما قامت في الوقت ذاته بتصعيد عمليات هدم المنازل الفلسطينية. وتوضّح الأرقام الفلسطينية أنه باستثناء عامي 2016، و2020، فإنه لم يكن هناك في العقد الماضي عام تم فيه هدم المزيد من المباني الفلسطينية مقارنة بالعام الأخير للحكومة الحالية، حيث هدم 614 منزلاً من عدة مناطق فلسطينية. وأشار المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إلى أن «جردة الحساب السريعة» لهذه الحكومة اليمينية، تظهر أنها أقدمت منذ مطلع العام الحالي عدداً من المشاريع الاستيطانية ذات البعد السياسي والاستيطاني التوسعي لشطب الخط الأخضر الفاصل ما بين تكة 1948 ونكسة عام 1967، وكان آخر إنجازاتها

بتمهيد مساحات واسعة من الأراضي في مدينة القدس، تشمل مساحات في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وذلك من خلال تسجيل ملكيتها باسم مستوطنين متطرفين، محذراً أسماحته من خطورة هذا الإجراء. وكانت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناوئة للاستيطان، قد قالت إن بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية في الضفة، زاد خلال فترة حكومة «فتالي بنيت ويائير لبيد» بنسبة 62%، مقارنة بالحوكمة التي سبقتها، بزعامة بنيامين نتانياهو. وأشارت إلى أن وتيرة عمليات هدم منازل وممتلكات الفلسطينيين ارتفعت بمقدار 35%، خلال فترة الحكومة الحالية، مقارنة بالحكومة التي سبقتها، حيث بنيت 6 بؤر استيطانية خلال فترة الحكومة الحالية، وأن حكومة «بنيت- لبيد» عززت عددًا من الخطط الاستراتيجية الفتاكة التي تضر بشكل خاص بفرصة التنمية والاستمرارية الفلسطينية، وحل الدولتين والتوصل إلى اتفاق سياسي.

وأشار إلى أن المخططات الإسرائيلية التي يصادق عليها تباعاً تهدف لتفريغ محيط البلدة القديمة من سكانها، وقال «بالتالي نحن أمام خطة متكاملة تشمل عدة مشاريع لها علاقة بالتهجير القسري، والشهد الأخر لزراعة بؤر استيطانية وحفائر جديدة على الأرض تشمل كئشاً ومسارات دينية ومشاريع لتفريك ومتاحف دينية يهودية لإنهاء البعد العربي الإسلامي المسيحي للمدينة».

وتسارع سلطات الاحتلال حالياً خطواتها لوضع يدها على أراض ملاصقة للمسجد الأقصى المبارك، وأعتبرها «أراضي دولة»، من أجل تسهيل أعمال الحفريات تحت أساسات المسجد، مستعينة بما يسمى «قانون التسوية» التهودي الذي أقرته قبل سنوات. وأدان الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، قيام سلطات الاحتلال

غزة - القدس - «القدس العربي» من أشرف الهور:

بالرغم من قصر عمر الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي قررت الأحزاب المشاركة فيها الذهاب إلى حل «الكنيست» والانتخابات المبكرة، إلا أنها دونت إنجازات في سجلات الحكومات الأكثر تطرفاً، والأكثر نهياً للأراضي الفلسطينية، من خلال مشاريع الاستيطان، التي ارتفعت إلى نسبة خطيرة، مقارنة بسابقتها.

وعمدت هذه الحكومة في حكمها الرسمي، قبل قرار حل «الكنيست» على تطبيق النهج ذاته الذي اتخذته حكومات إسرائيل السابقة، التي كان يرأسها بنيامين نتانياهو، وشجعت على تعميق استيطان، رغم مشاركة أحزاب يسارية فيها مثل «ميرتس» و«العمل»، ورغم تمهيداتها في حملاتها على منع بناء مزيد من الوحدات السكنية في المستوطنات. ومن خلال لغة الأرقام ورصد بيانات الاستيطان، يتضح أن هذه الحكومة رغم قصر عمرها، عام واحد، إلا أنها أقرت بناء آلاف الوحدات في المستوطنات والكتل الاستيطانية، وأعدت من جديد أحياء الخطة الاستيطانية الخطيرة المعروفة باسم «E1»، بعد أن كانت قد جمدت لسنوات لأسباب سياسية، وهي خطة تهدف إلى سلخ مدينة القدس عن باقي مناطق الضفة، والعمل على تهويدها، وكذلك فصل شمال الضفة عن مناطق الوسط والجنوب. والغمع تكثف هذه الحكومة بهذا الفكر، بل قامت بتحويل أموال بشكل مباشر إلى مجالس المستوطنات، من أجل وقف البناء الفلسطيني في مناطق «ج» وعززت البناء في المستوطنات المعزولة.

القدس في عين العاصفة

وفي هذا السياق، قال وزير شؤون القدس، فادي الهدمي، إن فترة حكومة بنيت على مدار عام كانت من أصعب السنوات، وأظهرها على مدينة القدس وسكانها. لافتاً إلى أن فترة العام شهدت تصعيداً ملحوظاً في عمليات الاستيطان بهدف تكريس ما يسمى بـ«القدس الكبرى»، وهدم المنازل الفلسطينية، والاعتقالات، ومخططات تهويد وتغيير معالم المدينة، والافتحامات والانتهاكات ضد المسجد الأقصى، والأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في المدينة. وأشار في تصريح صحفي إلى أنه لم يك

تونس – «القدس العربي»:

قال نور الدين الطوبوي، الأمين العام لاتحاد الشغل التونسي، إن الاتحاد قرر المشاركة في الاستفتاء المقبل حول الدستور، مع تأجيل اتخاذ قرار حول الموافقة أو عدمها إلى حين الاطلاع على مسودة الدستور، في وقت اعتبر فيه زهير المغزاوي الأمين العام لحركة الشعب، أن على الرئيس قيس سعيد الاستقالة في حال فشل الاستفتاء.

وقال إن «الهيئة الإدارية للاتحاد قرّرت تسجيل في الحملة الانتخابية للاستفتاء وقد تم ذلك فعلا، على أن يتم إرجاء اتخاذ قرار المشاركة بنعم أو لا إلى ما بعد الاطلاع على مسودة الدستور الجديد»، مشيراً إلى أنه سيتم خلال أيام الاطلاع على الدستور لاتخاذ القرار النهائي حوله.

وأكد الطوبوي أن الاتحاد قرر تنفيذ إضراب عام في الوظيفة العمومية وآخر في القطاع العام مع تفويض المكتب التنفيذي لتحديد موعدهما وترتيبهما، مبرراً القرار بـعدم وجود أذان صغيفة (من الحكومة) رغم تدهور القدرة الشرائكية والصعوبات الاقتصادية. وكان الاتحاد نشطاً إضراباً عاماً في القطاع العام منتصف الشهر الجاري، مبرراً ذلك بـعدم استجابة الحكومة لدعوة منظمة الشغيلة للفصح جولة من المفاوضات حول الزيادة في الأجور وتطبيق الاتفاقيات السابقة وسحب المنشور 20 (بمعنى أي جهة حكومية من التفاوض مع الاتحاد دون موافقة رئاسة الحكومة).

و دعا أمين عام حركة الشعب، زهير المغزاوي، التونسيين للمشاركة في الاستفتاء المزمع تنظيمه في 25 تموز/يوليو، مشيراً إلى أن الحركة تفعل الانتظار إلى حين الاطلاع على مسودة الدستور، قبل اتخاذ القرار النهائي بشأنه.

وأضاف، قسي تصريح إذاعي: «في حال صوت

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

يوماً بعد آخر تتصاعد وتيرة الأزمة في ليبيا وتتوسع بين اقتصادية وسياسية وعسكرية وأمنية وإقليمية، حيث أثر الصراع والتنافس على السلطة بشكل مباشر على المواطن البسيط وأسهم في زيادة ساعات طر حادثة.

ورغم أن وجهت حكومة أطراف منذ أول يوم من أيام الإغلاق وحتى اليوم، حيث نشب الإغلاق لوجهات تتبع حقن، كما أنهم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط بالتعاطي والتعاون

بشكل مباشر أو غير مباشر والتساهل في التعامل الأزمة رغم موقفه الحاد في إعلانات سابقة.

الإتهامات جعلت صنع الله رئيس مؤسسة النفط، ينشر تصريحاً قال فيه إنهم يدرسون إعلان حالة القوة القاهرة خلال الـ 72 ساعة القادمة ما لم يتم استئناف الإنتاج والشحن بالموافقة النفطية في خليج سرت. وطالب في بيان له، جميع الأطراف إلى الحكمة وتغليب مصلحة البلاد والسماح بتدقيق النفط وعدم الانجرار وراء دعوات التصعيد، وقال إن هناك إغلاقات في منطقة خليج سرت، وهناك من يحاول شيطنة قطاع النفط في العاصمة طرابلس، ولكنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي وسيصعدون لها وفق الأطر القانونية. وتابع صنع الله، أن الحكومة مسؤولة عن سيادة مؤسساتها ويجب عدم التسامح مع أي فرد أو وزير أو من يسيئ لقطاع النفط لاستخدامه كورقة في أي مفاوضات أو مساومات أو تسويات، ولا بد من الامتثال للمطل للقانون والشرعية الدولية، قائلاً إن استقرار ليبيا يبدأ من إدارة مواردها. وفيما يتعلق ببيان الدول الخمس الكبرى

المعارضة تستنكر استهدافها من قبل أنصار الرئيس... وجدل حول انتماء تونس للأسرة الإسلامية في الدستور تونس: اتحاد الشغل يقرر المشاركة في الاستفتاء... ومؤيدو سعيد يطالبونه بالاستقالة في حالة فشله



نور الدين الطوبوي

المعدة لها، وهذا يمثل فرصة لمنع محاولة البعض من المتاجرة بالدين الإسلامي. واعتبر الخبير الدستوري الصغير الزكراوي، أن التنصيص على أن تونس تنتمي للأسرة العربية الإسلامية في الدستور الجديد هو «إشارة مرجعية الدستور وإرضاء لرئيس الجمهورية المعروف بتمسكه بانتمائه العربي الإسلامي. ويبدو أن الغاية من كتابة مشروع الدستور وأغلب فصوله هي إرضاء لرئيس الجمهورية ووضع شهبواته ورغباته في الدستور». وأضاف: «قد نكتشف تبعات ذلك في بقية فصول الدستور» مرجحاً أن «تعتمد المحكمة الدستور والقضاء وغيرها من المؤسسات التي ستطبق الدستور وتطبقه على أرض الواقع على هذه الصيغة التي تحدد الإطار العام والمرجعية والهوية الفكرية والحضارية للدستور المحددة بالحيث العربي الإسلامي (إذ لا يمكن فهم معنى التنصيص على انتماء تونس للأسرة الإسلامية إلا بالعودة إلى بقية فصول الدستور وكامل محتواه». فيما اعتبرت أستاذة القانون الدستوري منى كريم، أن «التنصيص في توطئة مشروع الدستور الجديد على انتماء تونس لأسرة العربية الإسلامية لا معنى قانونياً له، فعبارة «أسرة» دخيلة على المعجم الدستوري». وأضاف، في تصريح إذاعي: «المعجم الدستوري يمكن أن يتحدث في التوطئة عن الدولة أو الأمة، غير أن الأهم بالنسبة إليها ليس في اختيار العبارات أو تغيير موضع عبارة «الإسلام» من الفصل الأول (في دستور 1959 و2014) إلى التوطئة (في مشروع الدستور الجديد)، لأن ذلك لن يغير شيئاً باعتبار أن مسألة الهوية تم الحسم فيها منذ 1959. وأثارة مسألة الدين اليوم هي مجرد ذر رماد في العيون واستغلال لشاعر التونسيين».

ليبيا: مؤسسة النفط تلوح بإعلان حالة القوة القاهرة في منطقة خليج سرت والدببية يصدر قرارات بعد غضب شعبي من أزمة الكهرباء

المكلف وعضوية كل من وزير الحكم المحلي، وعضو عن إدارة الشؤون القانونية والشكاري بمجلس الوزراء، وعضو عن الجمعية العمومية للشركة على أن يسميه رئيسها. وقبل أيام، أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية في اجتماع الحكومة، عن عزمه تغيير إدارة مجلس المؤسسة الوطنية للنفط، بعد اتهام وزير النفط بحكومته محمد عون رئيس إدارة المؤسسة مصطفى صنع الله بمنع تقارير الإنتاج النفطي عنه.

الأمر يتطلب إعادة ضخ الغاز من محطة 103 التابعة لشركة الزويتينة للنفط، والتي تبلغ حوالي 160 مليون قدم مكعب يوميا. ومع تصاعد الغضب الشعبي مع ارتفاع درجات الحرارة إلى ما فوق الأربعين درجة مئوية، قرر رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية، إيقاف مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء عن العمل وإحالة إلى التحقيق الإداري، وتكليف مدير شركة الخدمات العامة محمد إسماعيل مديراً عاماً مؤقتاً للشركة، يعمل تحت الإشراف المباشر لرئيس الوزراء.

عربية، مساء الأحد، أن ما دام هنا نفاذ غير مفيد لعوائد النفط، سستظل هناك منافسة على السلطة التنفيذية في ليبيا خلال الأربعين عاماً المقبلة. وأوضح أنها تعمل مع المجتمع الدولي ومجموعة العمل الاقتصادية ومسار برلين لإيجاد آلية مالية مؤقتة خاصة بإدارة عوائد النفط الوفرة في ليبيا، معتبراً أن هذا ضروري؛ لأنه ما دام ليس هناك مسار نحو الانتخابات، وما دام هنا نفاذ غير مفيد لعوائد النفط، سستظل هناك منافسة على السلطة التنفيذية في ليبيا خلال الأربعين عاماً المقبلة. وعقب إعلان الشركة العامة للكهرباء، اضطراب تشغيل الشبكة الكهربائية بسبب نقص إمدادات الغاز المغذي لمحطات توليد شمال بنغازي والزويتينة وتأكيد المتحدث باسم الحكومة ورئيسها أيضاً على أن سبب أزمة الكهرباء هو أفعال الحقبة النفطية، قالت شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز، إنها في تواصل دائم وتعاون مستمر مع الشركة العامة للكهرباء، وتعمل تحت الإشراف المطلق من الغاز الطبيعي لتشغيل المحطات حسب المتاح. وتابع بيان للشركة أنه لضمان توفير الكهرباء المطلوبة لتوليد الكهرباء، فإن هذا

بخصوص ليبيا، فقد تم تأكيد هذه الدول أن موارد ليبيا يجب أن تدار بطريقة شفافة ومسؤولة وخاضعة للمساءلة على جميع أنحاء البلاد ولصالح الشعب الليبي، وأن تكون النفقات العامة الأساسية للعام 2022 واضحة وتعكس الأولويات في الاتفاق على قطاع النفط. وشدد صنع الله أن استمرار تشغيل محطات الكهرباء وتحلية مياه الشرب والمصانع بانتظام مرتبط ارتباطاً شريطياً باستمرار إنتاج النفط الذي يتم مبادلة جزء منه بالوقود الموجه للمرافق الحيوية بموافقة الحكومة بسبب توقف مصرف ليبيا المركزي ووزارة المالية عن تغذية حساب الحروقات منذ 6 أشهر. فيما صرحت الاستشارة الخاصة للأمم العام لسلام المتحد بشأن ليبيا، ستيفاني وليامز، حول هذا الموضوع أيضاً في مقابلة جديدة لها أكدت فيها على أهمية إيجاد آلية مؤقتة لإدارة عوائد النفط الليبي لخفض شهية المستفيدين على السلطة التنفيذية في ليبيا، وذلك عبر مسار واضح نحو الانتخابات، وعبر مراقبة صارمة، وآلية إدارة متوافق عليها حول كيفية استخدام ما واث النفط. وتابعت في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز

الطروحة، من الإغفاء من الحقوق الجمركية والإغفاء من الرسم على القيمة المضافة في التسلسل المستوردة والنفقات محليا التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار، بالإضافة إلى الإعفاءات المتعلقة بدفع حق نقل الملكية والرسم القاررية وغيرها، وعند دخول النفط حيز الاستغلال، يعفى المستثمر من 3 إلى 10 سنوات من الضريبة على أرباح الشركات والإغفاء من الرسم على النشاط المهني.

مقابل هذه الامتيازات، الزم القانون المستثمر وحده القانون 6 قطاعات تحظى بالأولية، هي: المناجم والمحاجر، والفلاحة وتربية المائيات، والصيد البحري، والصناعة الغذائية، والصناعة الصيدلانية والبيوتكنولوجية، والصناعات والسجادة، والطاقت الجديدة والطاقت المتجددة، واقتصاد المعرفة، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، كما نص على 3 مناطق تحظى بالأولية، هي: الهضاب العليا والجنوب والجنوب الكبير.

ويستفيد أصحاب المشاريع، وفق الصغ

عكس ذلك، قوبل المشروع بالارتياح من قبل أحزاب الموالاة التي قالت إنه ينسجم مع برنامج رئيس الجمهورية وتوجه نحو تشجيع الاستثمار. ورداً على انتقادات المعارضة، أبرز رئيس الكتلة البرلمانية لجمعية التحرير الوطني، سيد أحمد تامر، أن المشروع تمت مناقشته مرافقة الاستعمار، على مستوى الحقبة الاقتصادية بالجلس الشعبي الوطني، مبدياً تفهما لحرص الحكومة على استئصال المصادقة عليه، في ظل الحاجة لاستقطاب الاستثمارات وتحريرها من البيروقراطية.

إلا أن الطابع الاستعجالي في تميزره وعدم إخضاعه للمناقشة أو التعديل أو الإثراء بطلب من الحكومة، أثار احتجاج نواب حركة مجتمع السلم الذين يشكلون المعارضة البرلمانية، وحتى خارج المجلس النيابي، أبدت عدة أحزاب تحفظها على المشروع الذي أزدته الحكومة منفتحة ومشجعا على الاستثمار.

«الجزائر – «القدس العربي»:

أثار مشروع قانون الاستثمار في الجزائر، جدلاً سياسياً بعد قرار تمريره على البرلمان بشكل استعجالي لا يسمح بتعديل نصوصه. ونهبت بعض أحزاب المعارضة حشد المطلبية بسبب المشروع وفتح نقاش حوله، في وقت تبدو الحكومة متمسكة لاستخدام القانون من أجل إقناع المتعاملين في الخارج بالاستثمار في صادق نواب المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) بالأغلبية على مشروع قانون الاستثمار، ليصبح قاب قوسين أو أدنى من التصور في الجريدة الرسمية، ويكون بالتالي ساري المفعول. وجرحت مناقشة المشروع بشكل استعجالي في جلسة واحدة للمجلس، تدخل فيها فقط رؤساء المجموعات البرلمانية، بعد الاستماع للتدخل وزير الصناعة الذي عرض الخطوط العريضة للمشروع.

والمطالبة بالحقوق والحريات، وفي هذا الإطار، جذدت المنظمة دعوتها إلى تسريع وتيرة تنفيذ السياسة الجديدة في مجال الهجرة واللجوء، بابعادها الإنسانية الحقوقية، والإسراع في اعتماد مشروع القانون المتعلقين بالهجرة وبالجوء. وتابعت جمعية «بني زانسن للثقافة والتنمية والنضام»، العروفة اختصاراً بـ«ABCDS»، وهي أحد الفاعلين في مجال الهجرة في المغرب، ببلق كبير تنامي نشاط شبكات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، معتبرة أن الحوادث المتساوية التي يتعرض لها المهاجرون في الجزائر، بسبب تراخي الجزائر في مراقبة حدودها البرية مع المغرب بعد قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة، كما أدان استعمال هذا الحادث المتساوي من طرف البين المنطرف الأوروبي في نشر الخوف من المهاجرين، وحزرت الجمعية من الاستعمال السياسي لموضوع الهجرة في تقويض الجهود التي يبذلها المغرب في تدبير ملف الهجرة ومعالجة شبكات الاتجار بالبشر بشكل منسق في إطار المسؤولية المشتركة ووفقاً للرؤية الإنسانية للملك محمد السادس.

وكانت بوابة العبور بين المدينتين شهدت حادثاً مأساوياً عقب اقتحام مجموعة من المهاجرين وطالبي اللجوء القادمين من الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء والسودان، السياح الحديدي للعبور نحو مدينة المحطة، صباح الجمعة الماضي، وما نتج عن ذلك من خلال تدخل السلطات العمومية من أجل صد ومنع هذا الاقتحام العنيف من مأساة إنسانية نتقلت في سقوط عدد من الضحايا والجرحى. وتابعت «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان» بقلق وحنين عميقين ما تم تداوله من طرف وسائل إعلامية وطنية و دولية، مبررة عن رفضها التام لكل أشكال العنف الحاصل، ومن أي جهة صدر، وطالبت الجهات المختصة من خلال صلاحياتها فتح تحقيق دقيق من أجل معرفة ملابسات وحيثيات وأسباب هذا الحادث، مع ترتيب النتائج وتحميل المسؤولية وإعمال القانون.

وأدان المكتب التنفيذي للمنظمة الحقوقية أفعال و ماواروات شبكات التهريب والاتجار بالبشر، ودعا السلطات لتفعيل جهود محاربتها وتفكيكها، مؤكداً على ضرورة العناية بكل الجرحى ومعالجتهم، وضبط هويات الضحايا والجرحى وقوائمهم المدنية من أجل إبلاغ عائلاتهم عن طريق المسطرة الدبلوماسية؛ مطالبة السلطات العمومية بضبط النفس والتعامل مع ملف المهاجرين وطالبي اللجوء في إطار القانين الحقوقية؛ وداعية كافة المهارات والمهاجرين وطالبي اللجوء إلى التمسك بالسلك الحضاري والسلمي في التعبير،

وكانت بوابة العبور بين المدينتين شهدت حادثاً مأساوياً عقب اقتحام مجموعة من المهاجرين وطالبي اللجوء القادمين من الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء والسودان، السياح الحديدي للعبور نحو مدينة المحطة، صباح الجمعة الماضي، وما نتج عن ذلك من خلال تدخل السلطات العمومية من أجل صد ومنع هذا الاقتحام العنيف من مأساة إنسانية نتقلت في سقوط عدد من الضحايا والجرحى. وتابعت «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان» بقلق وحنين عميقين ما تم تداوله من طرف وسائل إعلامية وطنية و دولية، مبررة عن رفضها التام لكل أشكال العنف الحاصل، ومن أي جهة صدر، وطالبت الجهات المختصة من خلال صلاحياتها فتح تحقيق دقيق من أجل معرفة ملابسات وحيثيات وأسباب هذا الحادث، مع ترتيب النتائج وتحميل المسؤولية وإعمال القانون.

وكانت بوابة العبور بين المدينتين شهدت حادثاً مأساوياً عقب اقتحام مجموعة من المهاجرين وطالبي اللجوء القادمين من الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء والسودان، السياح الحديدي للعبور نحو مدينة المحطة، صباح الجمعة الماضي، وما نتج عن ذلك من خلال تدخل السلطات العمومية من أجل صد ومنع هذا الاقتحام العنيف من مأساة إنسانية نتقلت في سقوط عدد من الضحايا والجرحى. وتابعت «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان» بقلق وحنين عميقين ما تم تداوله من طرف وسائل إعلامية وطنية و دولية، مبررة عن رفضها التام لكل أشكال العنف الحاصل، ومن أي جهة صدر، وطالبت الجهات المختصة من خلال صلاحياتها فتح تحقيق دقيق من أجل معرفة ملابسات وحيثيات وأسباب هذا الحادث، مع ترتيب النتائج وتحميل المسؤولية وإعمال القانون.

وكانت بوابة العبور بين المدينتين شهدت حادثاً مأساوياً عقب اقتحام مجموعة من المهاجرين وطالبي اللجوء القادمين من الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء والسودان، السياح الحديدي للعبور نحو مدينة المحطة، صباح الجمعة الماضي، وما نتج عن ذلك من خلال تدخل السلطات العمومية من أجل صد ومنع هذا الاقتحام العنيف من مأساة إنسانية نتقلت في سقوط عدد من الضحايا والجرحى. وتابعت «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان» بقلق وحنين عميقين ما تم تداوله من طرف وسائل إعلامية وطنية و دولية، مبررة عن رفضها التام لكل أشكال العنف الحاصل، ومن أي جهة صدر، وطالبت الجهات المختصة من خلال صلاحياتها فتح تحقيق دقيق من أجل معرفة ملابسات وحيثيات وأسباب هذا الحادث، مع ترتيب النتائج وتحميل المسؤولية وإعمال القانون.

المغرب: تفاعلات حقوقية جديدة بعد سقوط أرواح مهاجرين أفارقة في مدخل مدينة مليلية المحتلة

الرباط – «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

تفاعلات حقوقية جديدة أفرزتها قضية الاحتكاك الذي وقع، الجمعة الماضي، بين مهاجرين سريين أفارقة من جنوب الصحراء وقوات أمن مغربية وإسبانية في مدخل مدينة مليلية المحتلة، ما نتج عنه وفاة 23 فاش شخصاً وإصابة 76 من العابرين وجرح 140 عنصرًا من عناصر القوات المغربية، حسب آخر المخطبات التوقرة.

وقد أحدث «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» هيئة مغربية رسمية، كجنة استطلاعية بخصوص الأحداث المتساوية التي شهدتها بوابة العبور بين مدينتي الناظور المغربية ومدينة مليلية المحتلة من طرف إسبانيا.

ووفق بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه أمس الإثنين، فقد دعا المجلس المذكور، عبر لجنته الجهوية في شرق البلاد وأعصابها في نواحي الناظور، المعلومات المتعلقة بخصوص العدد الهائل للأفراد الذين حاولوا العبور في نفس الوقت وحدة العنف وحجم الخسائر في الأرواح، كما عاينَ المجلس مجموعة من الصور والفيديوهات المنشورة، مُسجلاً نشر صور وفيديوهات لا علاقة لها بمحاولة عبور المهاجرين، تتضمن تضليلاً ومعطيات غير حقيقية بشأنَ العبور الجماعي المكثف وما نتج عنه.

حكومة لن تعود للوراء ولم تنسج في فخ اليمين المتطرف ولا اليسار الراديكالي، وليؤكد أن العلاقة بين البلدين قد تجاوزت بشكل نهائي مسألة الضيائية في التصريحات والمواقف. وأبرز أن المغرب تحمل كامل مسؤوليته تجاه ما وقع، وتدخل في إطار التزاماته الدولية مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للقيام بما يستلزم لعدم تدفق مهاجرين غير نظاميين لأوروبا، هذا الأمر أدى لضحايا لا يمكن إلا أن تتأسف على سقوط هذه الأرواح من المهاجرين غير النظاميين الذين اختاروا المغرب كقطعة عبور نحو أوروبا.

تعلقاً على الحادث ونفاصله، قال الحقوقي والمحلل السياسي المغربي نوفل البعمرى، إن رئيس الحكومة الإسبانية تحمل كامل مسؤوليته في التصدي لبوموس ولتبار اليميني الذين حاولوا استغلال هذا الحادث المتساوي للدفع بالعلاقة مع المغرب نحو التوتر، وهو بهذا يكون قد أثبت بشكل قاطع أن

المطالبة بالحقوق والحريات، وفي هذا الإطار، جذدت المنظمة دعوتها إلى تسريع وتيرة تنفيذ السياسة الجديدة في مجال الهجرة واللجوء، بابعادها الإنسانية الحقوقية، والإسراع في اعتماد مشروع القانون المتعلقين بالهجرة وبالجوء. وتابعت جمعية «بني زانسن للثقافة والتنمية والنضام»، العروفة اختصاراً بـ«ABCDS»، وهي أحد الفاعلين في مجال الهجرة في المغرب، ببلق كبير تنامي نشاط شبكات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، معتبرة أن الحوادث المتساوية التي يتعرض لها المهاجرون في الجزائر، بسبب تراخي الجزائر في مراقبة حدودها البرية مع المغرب بعد قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة، كما أدان استعمال هذا الحادث المتساوي من طرف البين المنطرف الأوروبي في نشر الخوف من المهاجرين، وحزرت الجمعية من الاستعمال السياسي لموضوع الهجرة في تقويض الجهود التي يبذلها المغرب في تدبير ملف الهجرة ومعالجة شبكات الاتجار بالبشر بشكل منسق في إطار المسؤولية المشتركة ووفقاً للرؤية الإنسانية للملك محمد السادس.

وكانت بوابة العبور بين المدينتين شهدت حادثاً مأساوياً عقب اقتحام مجموعة من المهاجرين وطالبي اللجوء القادمين من الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء والسودان، السياح الحديدي للعبور نحو مدينة المحطة، صباح الجمعة الماضي، وما نتج عن ذلك من خلال تدخل السلطات العمومية من أجل صد ومنع هذا الاقتحام العنيف من مأساة إنسانية نتقلت في سقوط عدد من الضحايا والجرحى. وتابعت «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان» بقلق وحنين عميقين ما تم تداوله من طرف وسائل إعلامية وطنية و دولية، مبررة عن رفضها التام لكل أشكال العنف الحاصل، ومن أي جهة صدر، وطالبت الجهات المختصة من خلال صلاحياتها فتح تحقيق دقيق من أجل معرفة ملابسات وحيثيات وأسباب هذا الحادث، مع ترتيب النتائج وتحميل المسؤولية وإعمال القانون.

وكانت بوابة العبور بين المدينتين شهدت حادثاً مأساوياً عقب اقتحام مجموعة من المهاجرين وطالبي اللجوء القادمين من الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء والسودان، السياح الحديدي للعبور نحو مدينة المحطة، صباح الجمعة الماضي، وما نتج عن ذلك من خلال تدخل السلطات العمومية من أجل صد ومنع هذا الاقتحام العنيف من مأساة إنسانية نتقلت في سقوط عدد من الضحايا والجرحى. وتابعت «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان» بقلق وحنين عميقين ما تم تداوله من طرف وسائل إعلامية وطنية و دولية، مبررة عن رفضها التام لكل أشكال العنف الحاصل، ومن أي جهة صدر، وطالبت الجهات المختصة من خلال صلاحياتها فتح تحقيق دقيق من أجل معرفة ملابسات وحيثيات وأسباب هذا الحادث، مع ترتيب النتائج وتحميل المسؤولية وإعمال القانون.

وكانت بوابة العبور بين المدينتين شهدت حادثاً مأساوياً عقب اقتحام مجموعة من المهاجرين وطالبي اللجوء القادمين من الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء والسودان، السياح الحديدي للعبور نحو مدينة المحطة، صباح الجمعة الماضي، وما نتج عن ذلك من خلال تدخل السلطات العمومية من أجل صد ومنع هذا الاقتحام العنيف من مأساة إنسانية نتقلت في سقوط عدد من الضحايا والجرحى. وتابعت «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان» بقلق وحنين عميقين ما تم تداوله من طرف وسائل إعلامية وطنية و دولية، مبررة عن رفضها التام لكل أشكال العنف الحاصل، ومن أي جهة صدر، وطالبت الجهات المختصة من خلال صلاحياتها فتح تحقيق دقيق من أجل معرفة ملابسات وحيثيات وأسباب هذا الحادث، مع ترتيب النتائج وتحميل المسؤولية وإعمال القانون.

عودة التفاؤل بتكوين تحالف دولي لعزل إثيوبيا... وضمان الحقوق التاريخية لشعبي وادي النيل اختفاء آمال ماهر يسرق الأضواء من الحوار الوطني... ويمنح الحكومة فرصة المراوغة من استحقاقات الملف الاقتصادي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

زادت التكهنات بشأن الاختفاء المريب للمطربة التي عقد الكثيرون الأمل عليها عند تفجر موهبتها في زمن الرئيس الراحل مبارك في أن تكون خليفة لكوكب الشرق.. وبين عشية وضحاها أصبحت المطربة المخفية أمال ماهر حديث معظم الأوساط، ووجدت الأذرع الإعلامية للسلطة نفسها صريعة خياراتين أحلاهما مر.. الأول أن تستثمر الغياب في الهروب من الاتهامات التي تلاحق بالحكومة بشأن فشلها في التصدي للأزمة الاقتصادية. والثاني التعاطي مع ظروف غياب المطربة ومحاوله حصد انفراد بشأن الظروف التي تحيط بغيابها.. في كل الأحوال تحول الحدث الغني في الأساس لشأن عام فرض نفسه على جميع الأحداث بما فيها الحوار الوطني، المحاط بكثير من الغموض بشأن المشاركين فيه من النخب والخارج. وبدوره قال الفنان هاني شاكر تعليق المن الموسيقية، إن النقابة حاولت الاتصال بالفنانة آمال ماهر أكثر من مرة، ولكن جميع هواتها مغلقة، موضحة أن النقابة قامت بالاتصال بأسرتها بعد فشل الوصول لأمال، مضيفاً أن آمال لم ترد على اتصال النقابة بها. وأشار نقيب الموسيقيين، إلى أنه تم التواصل

مع أسرة الفنانة أمال ماهر، وأكدت أنها بخير ولا صحة للشائعات التي صدرت مؤخرا على منصات التواصل الاجتماعي. وخاطب شاكر الفنانة المخفية على الهواء قائلا: "من فضلك اطلعي للجمهور والرأي العام ووضحي موقفك لأن الكرة في ملعبك، وليست نقابة الموسيقيين". وطيلة الأيام الماضية وجد الأمير تركي آل شخب نفسه في مواجهة سيل من الاتهامات، مفادها بأنه يحول بين المطربة، ومواصلة نشاطها الفني وبلغت الشائعات ذروتها بإتهامه بأنه يجيب زوجته السابقة في مكان غير ماهرول بالسكان، وسبق للمطربة نادية مصطفى أن سعت للتواصل مع أمال لكنها فشلت، غير أنها اتصلت بشقيقها عمرو ماهر الذي أكد لها أن آمال بخير ونفي تعرضها لأي مكروه، فظلت هي المتحدث مع أمال لكنه أبلغها أنها تعيش في مكان آخر وليس معهم.

ومن أبرز الأحداث التي فرضت نفسها على وسائل الإعلام كافة، زيارة الأمير تميم حاكم قطر للقاهرة، التي حظيت باهتمام واسع وأسفرت عن مزيد من التنازح بين الطرفين على الاقتصاد الوطني..



مرفوض جملة وتفصيلا. إثيوبيا تعلن استعدادها لاستئناف المفاوضات كجزء لبرامج في العيون، نفاوض ونحن سادرون في السراء، وكانهم بالمفاوضات يبررون السراء، وهذا ما ترفضه مصر والسودان إجمالا وتفصيلا. الموقف المصري تحديدا لم يتغير ولم يند صير معبر، ولن يتغير، حبال الصبر طويلة.

ثمة عامل أولي على حد رأي الدكتور محمود خليل جعل قطاعا لا بأس به من شباب الأفريقيات يعتبر «الفساد أصل الإنسان»، يتعلق بطرفي النشأة والتربية. فهناك فارق كبير بين جيل نظر إلى الدروس الخصوصية كمعبر، وجيل اعتبرها الحالة الطبيعية للتعليم، وجيل نظر إلى الغش في الامتحانات كمنهج أخلاقي لا يخفى، وجيل اعتبر الغش شطرا، جيل كان يستحق حينما يفسد ويخون أموال فساده تحت البلاطة، وجيل يجلس في الكنيست، وأرقى الكافيهات ويتنافس في الحق عن فؤاده في الفساد، كما تكاد تملأ عينه حصة منه. عامل آخر مهم في النظرة الإيجابية للفساد لدى قطاع من شباب الأفريقيات، يتمثل في اتساع قاعدة الفساد عند الانتقال من حقبة إلى حقبة، بدءا من الستينيات، حين كان الفساد محصورا في مساحة ضيقة تنحصر اليوم السكاني في مصر، وفي السبعينيات وما بعدها تسلسل إلى القطاع الأوسع من حيث فزاد مساحته، وفي الثمانينيات وما تلاها تعدد إلى قاعدة أرحم حيث باتت حزمة الأثر شعبية بين أهالي حروسة مصر المحمية. تحول الفساد إلى أسلوب حياة لدى قطاع لا بأس به من أفراد أي مجتمع يسوق في المجتمعات الحديثة، خاصة مع دولتي اللص، السودان ومصر، حول أصبحت بدليا يسد جانبا من احتياجاتهم الملحة من الغذاء، بعد سؤى أنهم أدركوا أن لهم مصلحة قوية في تحقيق استقرار مصر، بتلبية طلباتها واحتياجاتها، لتكون سندا لهم، بعد أن يمكن لها أن تدرهم إمداداتها التي كانت تأتيهم من روسيا، في توابع خلافاتهم مع روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا، وهناك بند مهم آخر، وهو إدراك الغرب لوجوب إيجاد بديل مستقر في روسيا يوفر لهم المواد الغذائية، التي كانت تأتيهم من كل من روسيا وأوكرانيا، وصارت مصر من المرشحين لسد جانب من هذه الاحتياجات، خاصة مع عود النجاحات النوعية المصرية الأخيرة بزيادة الإنتاج الزراعي والتوسع في عمليات استصلاح ضخمة للأراضي، وأدرك الغرب أنه، من أجل مصلحته، ولكي تتمكن مصر من إنتاج المزيد، فيجب أن تتوفر لها مصادر المياه، فصار عليهم أن يسعدوا مصر على تامينها. يمكن لهذا التغيرات الجديدة، لاسباب نفسها والمستهدفاتها نفسها، أن تدعم إنجاز المشروع الكبير في حصول مصر على حصص من مياه نهر الكونغو، بمساعدة الغرب لصر والكونغو على إبرام اتفاق، ويمكن أن يتطور حساس الغرب إلى الدعم بالتمويل والشراكة في ضمان الاتفاق بين البلدين، وليت العلماء المصريين يجدون طريقة أكثر استقرا لاحتداد المياه من الكونغو بطريقة طبيعية نحو مصر، رغم الصعوبة الفنية وزيادة ميزانية المشروع، بحفر قناة استغادة بالخبرات الناجحة في مطرق عملاقة وسكك حديد تشق الجبال الضخمة في صحراء مصر، بدلا من رفع المياه بالكهرباء.

يؤكد عامل أولي على حد رأي الدكتور محمود خليل جعل قطاعا لا بأس به من شباب الأفريقيات يعتبر «الفساد أصل الإنسان»، يتعلق بطرفي النشأة والتربية. فهناك فارق كبير بين جيل نظر إلى الدروس الخصوصية كمعبر، وجيل اعتبرها الحالة الطبيعية للتعليم، وجيل نظر إلى الغش في الامتحانات كمنهج أخلاقي لا يخفى، وجيل اعتبر الغش شطرا، جيل كان يستحق حينما يفسد ويخون أموال فساده تحت البلاطة، وجيل يجلس في الكنيست، وأرقى الكافيهات ويتنافس في الحق عن فؤاده في الفساد، كما تكاد تملأ عينه حصة منه. عامل آخر مهم في النظرة الإيجابية للفساد لدى قطاع من شباب الأفريقيات، يتمثل في اتساع قاعدة الفساد عند الانتقال من حقبة إلى حقبة، بدءا من الستينيات، حين كان الفساد محصورا في مساحة ضيقة تنحصر اليوم السكاني في مصر، وفي السبعينيات وما بعدها تسلسل إلى القطاع الأوسع من حيث فزاد مساحته، وفي الثمانينيات وما تلاها تعدد إلى قاعدة أرحم حيث باتت حزمة الأثر شعبية بين أهالي حروسة مصر المحمية. تحول الفساد إلى أسلوب حياة لدى قطاع لا بأس به من أفراد أي مجتمع يسوق في المجتمعات الحديثة، خاصة مع دولتي اللص، السودان ومصر، حول أصبحت بدليا يسد جانبا من احتياجاتهم الملحة من الغذاء، بعد سؤى أنهم أدركوا أن لهم مصلحة قوية في تحقيق استقرار مصر، بتلبية طلباتها واحتياجاتها، لتكون سندا لهم، بعد أن يمكن لها أن تدرهم إمداداتها التي كانت تأتيهم من روسيا، في توابع خلافاتهم مع روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا، وهناك بند مهم آخر، وهو إدراك الغرب لوجوب إيجاد بديل مستقر في روسيا يوفر لهم المواد الغذائية، التي كانت تأتيهم من كل من روسيا وأوكرانيا، وصارت مصر من المرشحين لسد جانب من هذه الاحتياجات، خاصة مع عود النجاحات النوعية المصرية الأخيرة بزيادة الإنتاج الزراعي والتوسع في عمليات استصلاح ضخمة للأراضي، وأدرك الغرب أنه، من أجل مصلحته، ولكي تتمكن مصر من إنتاج المزيد، فيجب أن تتوفر لها مصادر المياه، فصار عليهم أن يسعدوا مصر على تامينها. يمكن لهذا التغيرات الجديدة، لاسباب نفسها والمستهدفاتها نفسها، أن تدعم إنجاز المشروع الكبير في حصول مصر على حصص من مياه نهر الكونغو، بمساعدة الغرب لصر والكونغو على إبرام اتفاق، ويمكن أن يتطور حساس الغرب إلى الدعم بالتمويل والشراكة في ضمان الاتفاق بين البلدين، وليت العلماء المصريين يجدون طريقة أكثر استقرا لاحتداد المياه من الكونغو بطريقة طبيعية نحو مصر، رغم الصعوبة الفنية وزيادة ميزانية المشروع، بحفر قناة استغادة بالخبرات الناجحة في مطرق عملاقة وسكك حديد تشق الجبال الضخمة في صحراء مصر، بدلا من رفع المياه بالكهرباء.

تذكر ناصر عراق في «الوقت» ناقدا ظل يحذف عكس التيار حتى طواه النسيان،: «كنت أتمنى أن يجادر وزارة الثقافة، والمؤسسات المعنية بالأداب والفنون إلى إحياء ذكرى واحد من أهم النقاد الذين مروا في حياتنا، وهو الدكتور فاروق عبدالقادر، فالرجل الذي غاب عن دنيانا في 22 يونيو/حزيران 2009، يعد أكثر النقاد حسارة وجرأة في مواجهة كل مزمار من هو سئى وقبيح في عالم الإبداع، عرفت كتابات الرجل للمرة الأولى عام 1982، حين اطلعت على كتابه «أنهار وسقوط المسرح المصري». كنت أتصفح الكتاب ذات نهار بعيد عن مصر مع الذين غادروا في زمن السادات، وقال لي: (فوجئت ذات يوم بأن أخبرني أسلم بحزن وعناء: محمود العالم خرج، وكرم مطاوع خرج، وأحمد عبدالعاطي خرج... فذهب تركوا البلد للسادات و«مفتشوا»، فما رأيك يا فاروق ألا نخرج وننظر هنا في القاهرة لتشهد على الكوارث التي يصنعها نظام السادات؟) أوتي فاروق جسارة لم يحظ بها ناقد لا قبله ولا بعده، فكتب كتابا كبيرا للثلاثين من وزراء الثقافة المصرية، والجميع احتفى به، تصدى له الرجل بعقل حاد عنوانه: (كل هذه الأناكيب في كتاب واحد)، وعندما نال جلال الشراقي جائزة الدولة التقديرية كتب فاروق: (جائزة الدولة لوأحد من المعارف، وبلغ إجابات الأسئلة حار فيها طول عمره، من مات فاروق بعقل عنيف عنوانه: (جائزة الدولة لوأحد من متقني عصر مبارك).

لم يصدق مرسي عطا الله نفسه وهو يتابع وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية الأمريكي بيلينكن مؤخرا. تابع الأناكيب في «الأهرام»: «لم يكن ما شهد انتباهي متعلقا برأي بيلينكن في تداعيات الأزمة الأوكرانية وتأثيرها في أزمة الغذاء العالمي، وإنما ما جاء في معرض إجابته سعي روسيا للنسب بسيادة واستقلال أوكرانيا، حيث قال بالحرف الواحد: «لا يجوز لأي دولة تغيير حدود دولة أخرى بالقوة». لم هذا الكلام صحيح وهل يعبر عن سياسة أمريكية جديدة تصبغ بها واشنطن كل خطايا الماضي وتؤنن بدياية عصر جديد تنحصر فيها أمريكا للتسوية الدولية، لو أن هذا الكلام صحيح فإن من حقا أن تتسلسل بعد مرور 55 عاما على عدوان 6 يونيو/حزيران عام 1967.. لماذا ما زالت أمريكا تحمي إصرار إسرائيل على عدم الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة نتيجة هذا العدوان؟ وكيف لم تتسهم أراضى أمريكا لإقدام إسرائيل على ضم ضفة الجولان السورية، وعلى بيلينكن أن يدنا على أسباب عدم مشروعية العدوان الروسي ضد أوكرانيا، بينما لا تزال أمريكا تبارك عدوانا إسرائيليا أدى إلى تغيير حدود سوريا، باقتطاع ضفة الجولان منها ولا تزال إلى تواصل زرع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتغيير حدود الدولة الفلسطينية المرتقبة، بل ضم القدس وتقسيم لها التي هي العاصمة السياسية للدولة الفلسطينية المرتقبة، فضلا عن مكانتها الدينية والروحانية لكل المسلمين في العالم؟ وما أجد ما أقوله للسيد بيلينكن سوى أن أستشعر بحديث نبوي شريف قاله المصطفى عليه الصلاة والسلام «فلح إن صدق» فرميا تتشكل صورة جديدة لأمريكا التي كان ينظر إليها قديما على أنها قبيلة الحرية ونصيرة العدالة.

أهمت عيلة الرويني في «الأخبار» بتقصي الأنباء حول أسباب غياب المطربة الشهيرة: شاعتات كثيرة حول اختفاء الفنانة آمال ماهر.. شائعات كثيرة حول اغتالها الغناء والحلقات العامة، ومعاناتها الشديدة، وخوفها، البرامج الإعلامية طوال هذا الأسبوع تعاود السؤال أين أمال ماهر؟ وأين الجسد القومي للمرأة في غيابها؟ لماذا الضيق والجدل وتزايد الشائعات حولها، ولماذا كثر الصمت عن غيابها؟ نقابة

لم يصدق مرسي عطا الله نفسه وهو يتابع وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية الأمريكي بيلينكن مؤخرا. تابع الأناكيب في «الأهرام»: «لم يكن ما شهد انتباهي متعلقا برأي بيلينكن في تداعيات الأزمة الأوكرانية وتأثيرها في أزمة الغذاء العالمي، وإنما ما جاء في معرض إجابته سعي روسيا للنسب بسيادة واستقلال أوكرانيا، حيث قال بالحرف الواحد: «لا يجوز لأي دولة تغيير حدود دولة أخرى بالقوة». لم هذا الكلام صحيح وهل يعبر عن سياسة أمريكية جديدة تصبغ بها واشنطن كل خطايا الماضي وتؤنن بدياية عصر جديد تنحصر فيها أمريكا للتسوية الدولية، لو أن هذا الكلام صحيح فإن من حقا أن تتسلسل بعد مرور 55 عاما على عدوان 6 يونيو/حزيران عام 1967.. لماذا ما زالت أمريكا تحمي إصرار إسرائيل على عدم الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة نتيجة هذا العدوان؟ وكيف لم تتسهم أراضى أمريكا لإقدام إسرائيل على ضم ضفة الجولان السورية، وعلى بيلينكن أن يدنا على أسباب عدم مشروعية العدوان الروسي ضد أوكرانيا، بينما لا تزال أمريكا تبارك عدوانا إسرائيليا أدى إلى تغيير حدود سوريا، باقتطاع ضفة الجولان منها ولا تزال إلى تواصل زرع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتغيير حدود الدولة الفلسطينية المرتقبة، بل ضم القدس وتقسيم لها التي هي العاصمة السياسية للدولة الفلسطينية المرتقبة، فضلا عن مكانتها الدينية والروحانية لكل المسلمين في العالم؟ وما أجد ما أقوله للسيد بيلينكن سوى أن أستشعر بحديث نبوي شريف قاله المصطفى عليه الصلاة والسلام «فلح إن صدق» فرميا تتشكل صورة جديدة لأمريكا التي كان ينظر إليها قديما على أنها قبيلة الحرية ونصيرة العدالة.

«حزب وماله»

حقوق مغلوطة

شروط العرب

لا يذكره أحد

لهذا تحبه

موطن الفنانة

لماذا تحبه

الفصول الأربعة: ماكس ريختر والعودة إلى فيفالي في ألبوم جديد

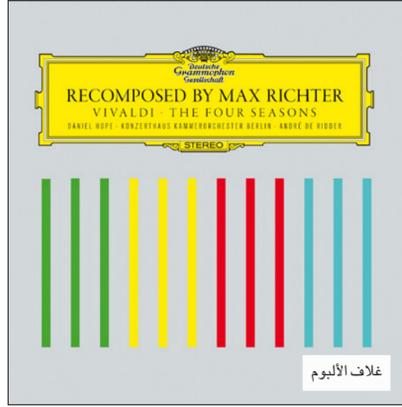


مروة صلاح متولي *

الحركة الأولى من كونشرتو الربيع أسرع قليلاً، وفيها بعض التوقفات المفاجئة، بينما حملت الحركة الثانية الكثير من العمق والتأمل، وكانت الحركة الثالثة سريعة مع بعض المسمات الإلكترونية.

في القسم الثاني من الفصول الأربعة «كونشرتو الصيف»، تزيد الانطلاقات السريعة للكمان المنفرد في الحركة الأولى، والتبادل بين السرعة والبطء في الحركة الواحدة، وهذا الكونشرتو يحتوي على ثيمة من أجل ثيمات المقطوعة بشكل عام.

وتبدأ الحركة الثانية من الكونشرتو بطيئةً يتصدها الكمان المنفرد، ثم تدخل الآلات كلها دفعة واحدة، والحركة الأخيرة هي الأسرع، وتتطلب عازفاً ماهراً على الكمان، أما كونشرتو الصيف في الألبوم ماكس ريختر، وفي الحركة الأولى منه تحديداً، يجد المستمع أن روح ماكس ريختر امتزجت مع روح فيفالي بشكل عجيب، أما الحركة الثالثة فقد جعلها ريختر جاذبةً للسمع، تثير الذهن وتحته على التأمل بقوة. وزاد من سرعة الحركة الثالثة ومن تداخل الآلات فيها.



غلاف الألبوم

مكونة من أربعة أقسام، كل قسم منها عبارة عن كونشرتو لكمان، يتكون من ثلاث حركات، تبدأ سريعة وتوجه نحو البطء، ثم تعود إلى السرعة مرة أخرى. وبما أن المقطوعة تنتمي إلى عصر الباروك، فمن الطبيعي أن يكون العود الباروكي حاضراً، بأنغامه العذبة الشجيبة ذات الأصول العربية، فهذه الآلة الموسيقية، من أبرز سمات عصر الباروك، وقد أخذتها أوروبا عن العرب في إسبانيا، وبالإضافة إلى العود الباروكي، يوجد الكمان بالطبع، بالإضافة إلى الوترية الأخرى من فيولا وتشيللو وكونترباص، كما يوجد ماكس ريختر على مجموعة الوترية، وتخلو عن بعض الآلات واستبدالها بالآلات الأخرى، كما تخلو عن عزفه على البيانو، وظهر وأقفا في القطع المصورة أمام آلة سينثيزر إلكتروني. وهذه التغييرات التي قام بها ماكس ريختر في الآلات الموسيقية، ساهمت بالطبع في خلق تأثير فني جديد.

تبدأ مقطوعة الفصول الأربعة بكونشرتو الربيع، الذي عبر فيه فيفالي عن المرح والانطلاق في الحركة الأولى، والهدوء والرفيق كالنسيم في الحركة الثانية، والفرح والسعادة العميقة في الحركة الثالثة. وكونشرتو الربيع هو أول ما يصغي إليه المستمع في الألبوم ماكس ريختر أيضاً، ومن خلاله يتكون لديه الانطباع الأول عن هذه التجربة الفنية، ويلاحظ على الفور مع بداية الاستماع، تلك الامتدادات الصوتية، كالوجات المتلاحقة التي لا تنقطع، وهي سمة غالبية على موسيقى ريختر، فيشعر بحضور ريختر بقدر حضور فيفالي في الموسيقى، كان الموسيقار الألماني يقول: «هنا فيفالي وأنا ماكس ريختر، وأنا أنا أقف إلى جواره. كما يلاحظ المستمع أيضاً أن الموسيقى حديثة وعصرية، وفي الوقت نفسه لم يسُخ طابعها الكلاسيكي. جعل ماكس ريختر

أصدر الموسيقار الألماني ماكس ريختر، أحدث ألبوماته «الفصول الأربعة» الذي يحتوي على نسخته الخاصة من القطعة الأشهر، للموسيقار الإيطالي أنطونيو فيفالي، وتعود مقطوعة الفصول الأربعة إلى عصر الباروك، حيث تم تأليفها عام 1720، ولا تزال حتى اليوم بأقسامها الأربعة، الربيع والصيف والخريف والشتاء، من أجمل الألحان المألوفة وأكثرها عزفاً واستماعاً، كما أنها قريبة إلى الأذواق المختلفة، فيلويديتها المحببة، وتعبيرها الدقيق عن كل فصل من فصول السنة وجماليته، وكذلك يفكرتها الجاذبة المتجددة على السدوم، وربما لا يوجد مثيل في الموسيقى العربية لتجربة تلحن فصول السنة، سوى ما فعله فريد الأطرش في لحن الربيع.

كان ماكس ريختر معجباً منذ صغره بالفصول الأربعة ليففالي، ولا يزال ولعه بها قائماً كما يبدو، فهو لم يكتف بتقديم إعادة صياغة لألحانها، في ألبوم أصدره عام 2012، وعاد إليها بعد عشر سنوات ليتعامل معها من جديد، ولتأملها جيداً بعد أن اكتسب المزيد من النضج والخبرة الفنية، وهذا يدل على أن هذه القطعة الموسيقية تثيره حقاً، وتحرك في داخله الرغبة الإبداعية في الاستيحاء بها، وإعادة تشكيلها بطريقة أو بأخرى. وهذا لا يعني أنه يرى فيها نقصاً أو عيباً ما يحاول إصلاحه، فهو معجب بها إلى درجة أنه يحرض على أن يقرن اسمه باسمها، وأن تسجل تجربته في تاريخ تلك القطعة الخالدة. وهو كذلك يريد أن يقول شيئاً من خلالها، بالإضافة إلى ما يقوم به من عملية تحديث فني يجيده هذا الفنان إلى حد كبير.

الفصول الأربعة

فن أهم سماته كومسيقار هي حدثته وكلاسيكته في آن، ويتميز أيضاً بأفكاره المبكرة، واختياراته لواضيع اليوماته. كالنوم أصوات الذي أصدره عام 2020، وخصصه لموسيقى ألفها من حي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وضم نصوص مवाद الإعلان إلى موسيقاه، بلغات متعددة كان من بينها اللغة العربية. كما يؤلف ريختر موسيقى تصويرية لبعض الأفلام السينمائية، وتلاثم موسيقاه كثيراً فن الياباني، وتعد موسيقى باليه «فرجينيا وولف» من أجمل أعماله، التي ساهمت في نجاح ذلك العرض الرائع الذي قدمته فرقة الباليه الملكي البريطاني عام 2015، ولم تعبر موسيقى ريختر عن حياة فرجينيا وولف ورواياتها وحسب، وإنما عن طريقة عمل ذهنها المعقدة، وكان هذا هو الجزء الأصعب في الموسيقى.

ألف الموسيقار الإيطالي أنطونيو فيفالي، عمله المشهور «الفصول الأربعة» على هيئة مقطوعة



ماكس ريختر

كونشرتو الخريف

يبدأ كونشرتو الخريف سريعاً في حركته الأولى وفيه بعض الحيوية، ثم يحل الهدوء والسكون في الحركة الثانية، وكان الخريف يشهد أو أن الليل قد هبط. ثم تأتي الحركة الثالثة سريعة بعض الشيء وفيها قدر من النشاط. ولدى ماكس ريختر، بدأ تأثير فيفالي هو الغالب على الحركة الأولى من

* كاتبة مصرية

التنوع الفني والجمالي في معرض التشكيلية المغربية ليلي ميداري

حتى تبدو أعمالها أقرب إلى التأمل، وهو خروج من صخب الحياة وضجرتها وفوضيتها الراهنة، حيث تترجم ما يخالج شعورها، من خلال توظيف عدد من الأشكال استناداً إلى المجال التجريدي أحياناً، وإلى المجال التعبيري حيناً آخر، ليظل بذلك هذا المعرض التشكيلي متنوعاً في اتجاهه، ولتؤكد الفنانة ليلي حضورها القوي ضمن ترميمات فنية معاصرة تميز بين مختلف المكونات الفنية والجمالية في ترق صريح نحو تقديم الجديد، بإيقاع ينسجم مع مختلف الاتجاهات الفنية المعاصرة. وفي هذا المنحى نجد نوعاً كبيراً من التوازن الإبداعي لدى الفنانة ليلي التي تصنع انسجاماً بين مختلف العناصر التشكيلية والفردات الفنية، عن طريق انصهار الشكل في اللون وتشكيل مساحة من الألوان المدمجة بالأشكال المتنوعة. وهو ما يدمج بلاغة الفنانة وقدرتها الإبداعية ومرورها في التفاعل مع الأشكال التعبيرية واللونية، بقدر ما أنتجت تجربتها، لتضحي أعمالها قيمة جمالية. إن أعمالها - من خلال هذا المعرض - تحمل خصائص فنية متفردة، وذلك ناتج عن استلهاها من عناصر الفن الكلاسيكي والتعبيرية الحديثة، التي ترمز بغمات رقيقة

شكل تجسيد التقنيات المتنوعة وتوظيف مفردات الثقافة المغربية، أهم الأدوار الفنية والجمالية في معرض الفنانة ليلي ميداري، فقد لعبت الألوان مختلف أدوارها دوراً أساسياً في تشكيل أعمالها، يتفاعل بخد من الأشكال المتنوعة مادة تحويلية جمالية، فالألوان في تنوعاتها تنبض بالحياة والرشاقة والحركة، وتبعث موسيقاها في سفر داخلي في الجسد يضيئه ذلك التشعب اللوني بين الشكل المفرد والأشكال المتباينة، في نطاق حركة لونية تمتد من بداية التشكل إلى نهايتها، والحركة في هذه اللوحات توحى بها الأشكال داخل بنية مؤطرة بالشكل واللون. وهي حركة تؤشر إلى سفر في عالم من الجماليات. وتوليد مختلف القيم التعبيرية التي تنتجها هيكل اللوحات، وتتبدى في تفاعل قوي عبر اللون مع الشكل، إظهار أهم مناحي الجمال وتأكيده داخل الفضاء، على الرغم من عامل المزاوجة بين اتجاهات تشكيلية مختلفة. إلا أن السمة البارزة والأسلوب التعبيري الموحد يظل رهين ريشة المبدعة، التي ترمز بغمات رقيقة

* كاتب من المغرب



الفنانة ليلي ميداري ومجموعة من أعمالها



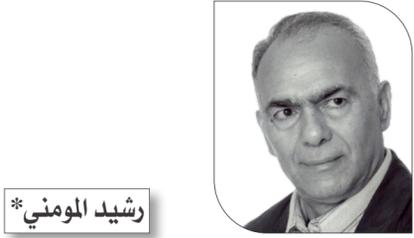
رواية «ربيع لم يزهر» للفلسطينية نجمة خليل حبيب



بالحياة، وإذا كانت الرواية تتخذ من الحرب الأهلية خلفية لها، إلا أنها حاولت تثبيت دلالة اللحظة السعيدة فيها، من خلال إنجاب طفل لزوجين ظنا أنهما لن يزرقا بعدما تجاوزوا مرحلة الشباب، فتأتي بعدما تكمم «ربيع» الطفل بمغابة البسمل لكل ممرأ به سن الألام، وجاءت الرواية في 168 صفحة من القطع المتوسط.

«الوطنية» مريراً لأفعالها. من هنا يمكن فهم نزوع التصوير الروائي إلى تشخيص التشرد الفلسطيني عبر قيم أسلوبية تستنفر لها الروائية عدة الوصف الدرامي المغمم قامة، حيث تتسرب الظلال إلى تجاوب الشخصيات الروائية، عاكسة الخراب الوجودي للذات الذي لا يُنتشل من السياق النصي إلا بقدر الخروج من المناطق المعتمة، ولذلك تحضر في الرواية يوميات المهجرين إلى بيروت وتعاونهم على تخطي تلك المرحلة الصعبة، ما يؤشر إلى وجود بداية ارتباط جديد

عن الدار العربية للعلوم، ناشرون صدرت رواية «ربيع لم يزهر» للكاتبة نجمة خليل حبيب، الرواية شهادة على معاناة الإنسان الفلسطيني في لبنان أثناء الحرب الأهلية، وصولاً إلى الاجتياح الإسرائيلي؛ فتعيد إلى الذاكرة مشاهد من القتل الجاني الذي استشرى في مخيمات الفلسطينيين، بما فيها أحداث مخيمات ضبية وصبرا وشاتيلا وحصار العاصمة بيروت، وانقسامها إلى مناطق نفوذ، احتلتها مجموعات متقاتلة وعانت بسكانها قتلًا وتدميرًا، وقد اتخذت من بعض الشعارات



رشيد المومني *

إقامات فكرية في أرخبيلات الشعر

■ ما من فكر عظيم، ومثوج بحظوة أنواره، إلا وتسكنه ذات شعرية، يعود لها فضل تجديد طاقته المعرفية على امتداد أمكنته وأزمته، وهي القناعة التي تجعل من الشعر إطاراً ملائماً، لاستضافة أهم المفاهيم الفكرية والفلسفية، بما فيها تلك الأكثر براغماتية، ومرد ذلك، يعود إلى كونه الأرخبيل الأهل بالهبات، الذي تطمئن أسئلة الوجود إلى الإقامة في فضاءاتها، خاصة منها الأسئلة الأصلية، التي راقت انطلاقة مشروع إقامة الوجود البشري في هذا العالم، باعتبارها أسئلة معنية باستكناه مكان الحقائق الجوهرية، والمستكشفة لكل تصنيف، يحسرها داخل الخانات التي تتنازع ملكيتها كل من المنظومات العقلانية، والمنظومات الشعرية والحسية، فضلاً عن الإشارات التي تتبادل بثها نيازك اليقظة والحلم.

إن الشعر وتبعاً لذلك، يأخذ شكل مرجع ملعن وسري في آن، الذي تستند إليه جل الخطابات، في منهجية ترسيمها لحدودها، لا فرق في ذلك بين الخطاب الفلسفي، والخطاب الديني والأسطوري، كما لا فرق في ذلك بين الخطاب السياسي والاجتماعي، ثم بين الفن الموسيقي والسينمائي، وغيرها من الاختصاصات ذات الطابع العلمي الدقيق، إلى جانب ما تزخر به قرائح العقلاء وهلوسات الجنائين، حيث ترتفع - بقوة الشعري - الحواجز الفاصلة بين مقولات هؤلاء، وأطرايح أولئك، كي تغدو متحررة تماماً من أسر مرجعياتها، ما يساهم في تجديد حياتها، وفي مضاعفة ديناميتها الإبداعية، كي تنخرط في تدشين منعطفات نوعية وإضافية، من مسارات تحالها المعرفي.

فالشعر من هذا المنطلق، يبدأ حيث تنتهي الحسبة الفكرية والفلسفية، متجاوزاً بذلك محدودية دائرة السؤال النظري، في اتجاه أرخبيلاته التي تمارس فيها أسئلة الكائن متعة خلقتها لصرح اليقين، بعد أن فوضت له الذات الكونية، ومسؤولية الحديث بلسان حالها المتعدد المنازل والمقامات، فها من مسكوت عنه في أرخبيلات السؤال الشعري، وما من استفاد يتهدد مفاهيمها وإشكالياتها، إنها الفضاءات التي تتقاطع فيها المسارات، سواء كانت متجهة إلى العدم، أو مقبلة منه، سواء كانت محتفية بجلال الكينونة، أو كاشفة عن بطنائها، بخلاف المنظومات الفلسفية التي يحتجب أفقها فور استفادها لا تطرحه من أسئلة، فيقدر ما تكون من هذه المنظومات وهي في أوج عطائها، عبارة عن مفاتيح إجرائية، مؤهلة لفتح ما لا حصر له من الخزانات الدلالية، إلا أنها وفي مراحل تالية، قد تنقلب على صلاحياتها، لتحكم إغلاق خزائنها على ذاتها، وعلى الناطقين بلسان حالها. لذلك سيكون من الطبيعي، الجزم بأن أهمية الشعر، تكمن في إعلانه عن سلطة حضوره، حيث تحكم الحسبة قبضتها على خطاب المنظومة الفكرية.

فالمفهوم، ومهما كان متفلاً بحمولته الفلسفية، ومؤطراً بصرامة قواينها، فإنه لا يلبث أن يستعيد حرته فور ولوجه أرخبيلات القول الشعري، الذي يتجاوز بفضل حدود التأويل المنصوص عليه في القول الفلسفي، إنها الحرية التي تصدح بالزيد من هوامش القول، والتأويل، والمسألة، خاصة حينما تكون مثقلة بأحالتها الميتافيزيقية، فمفاهيم من قبيل الوجود والزمن والبقاء والعدم، والكائن والكينونة والهوية، والذات والحرية والعقل والذاكرة، على سبيل المثال لا الحصر، وبمجموع ما يتفرع عنها من خطابات ومقولات ومنظومات ومواقف، وما تستلزمه من منهجيات، ستظل موضوع مقاربات دائمة، قابلة للتعدد والتنوع والاختلاف. والأصل في ذلك، قابليتها للتكيف مع كل ما يجد من أسئلة، وما يتفرع عنها من هوامش تفسيرية، وتعريفية، وتأويلية.

واستناداً إلى معطيات تاريخ الفكر المقارن، فإن المفاهيم غالباً ما تضيق بالتأويل النظري الثابت، لتتجسد باستمرار إلى تغيير جلدها، دون أن تكون بالضرورة شبيهة بالأفعى، فكل ما يتم إقراره في شأنها من تصورات، لا يلبث أن يصيح لغياً ومتجاوزاً، بحكم ما يطال سيرورتها المعرفية من تحولات، حيث يمكن القول إن تشكّلها رهن بطبيعية الدينامية الثقافية المحيطة لها، باعتبار أنه منجز لا يتحقق بالسلامة المتوقعة، بقدر ما هو نتاج سلسلة متتالية من النشء والهدب المعرفي، المتعلق إلى تحيين حلول مؤقته للأشكاليات الطروحة.

والتأكيد على الحلول المؤقتة هنا، يعني مبدئياً استحالة توتيجها بأي يقين مطلق، من شأنه تكريس استمراريتها اللامشروطة، ما يعني أن تقبلنا وتفاعلنا مع التدبير التأويلي والتفسيري للمفهوم الفكري أو الجمالي، مصدره الاطمئنان إلى التطبيق الظرفي، القائم بثباتيات التقني والمقتضيات العامة التي يميز بها هذا التدبير. لذلك سيكون من الطبيعي أن تتعايش الخطابات المتناقضة والتعارضة حول المفهوم ذاته، في حقبة زمنية واحدة، يتسع معها المجال لإضافة المزيد من الإبداعات التصحيحية والتغييرية، حيث ينبغي الإقرار باستحالة وجود بناء نظري مثالي، تستوفي لبناته كل شروط تناقضها وتلاحمها، فالغفرة تكون حاضرة هناك في مقفله رغم احتجاجها، بوصفها العلامة الدالة بامتياز على حتمية انهياره، إن على المدى القريب، أو البعيد، ولعل حضور «الغفرة» المعهد لتداعي البناء، هو ما يعجز بالحاجة الماسة إلى ترميمه «شعرياً» بغية تعديده فترة صلاحيته.

مع التذكير بأن الغفرة ذاتها، هي بمثابة السواد المنتظرة لانجاس خطاب، يحتمل أن يكون مضاداً تماماً للأصل الذي تشكل فيه. وبالنظر إلى أن مجال اشتغال الخطاب الفكري، خاصة منه الفلسفي، يتميز بتوجه الافتراضي والاحتمالي، فإن مفاهيمه تكون مدعوة للتسلح بيقين مضمّر، بعدها يومه تحقق انتظاراتها. وفي اعتقادنا أن اليقين المطلق يتحقق ما يندرج في حكم الاحتمال، جد ضروري في عملية بناء الخطاب، خاصة حينما يراوح بين مقاربه لأسئلة الطبيعة ولنا وراءها، ذلك أن تسرب الحد الأدنى من الشك إلى يقينه، من شأنه تحجيم حركيته، ما يؤدي عملياً إلى إفراغه من حمولته الفكرية والاستشرافية، وهو الإزام ضمنى، يتنكر له الشعر جملة وتفصيلاً، لأنه غير معني بـ«البرهنة»، على ما يخوض فيه من قول، ويوح وإيماء وسطح وإحالة وإيحاء، وغيرها من المقومات المؤطرة بجماليات مجازية واستعارية، لا تخضع بتاتا لقوانين الإلزام والتعاقد التواصلية. ولعل خاصية تحور القول الشعري من تعاقبات البرهنة، هي المؤثرة في انفتاحه على مختلف الشطحات المجازية والاستعارية، التي تميزه عن باقي الخطابات الفكرية والجمالية، التي تسجد فيه رافداً فعلياً لبلورة أطروحاتها، دون أن تجاهر بذلك. مع الإشارة إلى أن القياس المبطن بشحنه الشعرية، هو الإطار الذي تعتمد الخطابات الفلسفية في برهنتها على مقولاتها، خاصة منها المتعلقة بالإشكالات الميتافيزيقية، حيث تعمل على إضاعة مقومات ما هو مجرد، بمقومات ما هو مادي وملوس، انطلاقاً من اقتناعها بقدرتها على النقاط ما تعتبره عنصراً مشتركاً بين الطرفين. وهو سياق يوحى بحضور تلك الرؤية الشعرية، التي تتمتع بقوة جمالياتها من استمالة القراءة وإقناعها، ففي عمرة تناول الخطاب الفكري لإشكالياته المعقدة، التي لا تخلو أحياناً من جفافها، فإنه لا يتربد في الاستنجاد بضوء التوليف الشعري، الذي يفتح الطريق أمام القراءة، كي تنتشي جمالياً بما تتمتله، ضمن السياق العقلاني الذي يكون مهيمناً، باعتباره الأصل في بناء الخطاب. ما يدعونا للقول، إن الخطاب الفكري الفلسفي ومهما بلغ من الموضوعية والعقلانية، سيظل بحاجة ماسة إلى ما تيسر من شعرية القول وشفافيته، التي تنتزع من مضامين الاستحالة المغلقة، حيث الفضاءات المنفتحة على حظوة الإمكان، حظوة تسمح للسذات بالإعلان عن هويتها عبر جمالية البوح، لعلها تتخلص ولو إلى حين، من نهج القيم المشتركة الشبيهة بغيان أسطورية، لا تكف عن نهش كبدها، ما لم يتبدل ذلك الكائن الطائش، المسمى على سبيل الاستفناس الرمزي، بالشاعر.

* شاعر وكاتب من المغرب

الفنان المصري أحمد زاهر يفشل في تحقيق إيرادات في أولى بطولاته ... وأحمد حلمي ما زال متصدرا

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

لم ينجح فيلم «فارس»، وهو البطولة الأولى للفنان المصري أحمد زاهر، في تخطي حاجز المليون جنيه، رغم عرضه منذ أكثر من شهر، حيث بلغت إيراداته 800 ألف جنيه مصري فقط، مما يعد فشلاً كبيراً للفيلم، قد يؤدي إلى رفعه من دور العرض، خاصة مع اقتراب موسم عيد الأضحي وطرح أفلام جديدة.

فيلم «فارس» يشارك في بطولته مع زاهر كل من إيمان العاصي وحسين فهمي ومضة فضالي، وهو من تأليف حسام موسى وإخراج رؤوف عبد العزيز.

ورغم تراجع إيرادات فيلم «واحد تاني» في الأسبوع الأخير، إلا أنه ما زال مترعباً على قمة إيرادات دور العرض في مصر منذ بداية عرضه في موسم عيد الفطر، محققاً 60 مليون جنيه.

فيلم «واحد تاني» بطولة أحمد حلمي، روبي، نسرين أمين، عمرو عبد الجليل، سيد رجب، أحمد مالك، وهو من تأليف هيثم دبور، وإخراج محمد شاكر خضير، وإنتاج شركات «سينرجي فيلمز»، وماجيك بين وأفلام مصر العالمية وأوسكار.

تدور أحداث فيلم واحد تاني حول موظف يعمل أخصائي اجتماعي في مصلحة السجن، حيث يجري مقابلات مع المساجين، ويكتب تقارير عن حالتهم النفسية، وفي السجن يقابل أحد زملاء دراسته القدامى ويكتشف أنه أصبح رجل أعمال ناجحاً، وعقب خروجه يدعو لحفل يجمع زملاءهم القدامى ليكتشف الموظف أنه أفضل زملاء



أحمد زاهر

جبله ويعيد التفكير في حياته مجدداً.

وفارق كبير جاء فيلم «العنكبوت» في المركز الثاني محققاً 35 مليون جنيه.

فيلم «العنكبوت» بطولة: بطولته: أحمد السقا، منى زكي، ريم مصطفى، محمد مدوح، ظافر العابدين، يسرا اللوزي، محمد لطفي، أحمد فؤاد سليم، زكي فطين عبد الوهاب، وهو من تأليف محمد ناير، وإخراج أحمد نادر جلال.

أما فيلم «زومبي» فجاء في المركز الثالث محققاً إيرادات تقرب من 20 مليون جنيه.

الفيلم من تأليف أمين جمال وإخراج عمرو صلاح و بطولة على ربيع، حمدي الميرغني، كريم غففي، هاجر أحمد، محمد أوتكا، عارفة عبد الرسول، محمد محمود، وعدد آخر من الفنانين

الفيلم تدور أحداثه في إطار كوميدى، حيث يجسد بطل العمل على ربيع خلال أحداث الفيلم شخصية مطرب مهرجانات يتعرض لعدد من المواقف الكوميدية.

فيلم «الفيث» يتصدر شبك تذاكر أمريكا



أوستن بتلر

■ لوس أنجلوس - أف ب: تصدّر فيلم «الفيث» الذي يتناول سيرة ملك موسيقى الروك أند رول الفيث بريسلي شبك التذاكر في أمريكا الشمالية في الأسبوع الأول على بدء عرضه بالتساوي مع «توب غن: مافريك» على ما أفادت شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

وحقق الفيلم الذي أخرجه الأسترالي باز لورمان («غراي غاتسبي» و «مولان روج») 30 مليون دولار بين الجمعة والأحد، وهو نحو ضعف متوسط إيرادات أفلام السير الذاتية الموسيقية السابقة، حسب الخبير ديفيد غروس من شركة «فرانشايز إنترتاينمنت ريسيرتش» الذي أضاف أن اختيار النجم الصاعد أوستن بتلر لتأدية شخصية الفيث بريسلي إلى جانب مشاركة النجم توم هانكس في دور مدير أعمال بريسلي السبي السمعة الكولونيل توم، شكل رهاناً محفوفاً بالخطر، لكن الفيلم لقي استحساناً واسعاً بين صفوف النقاد والجمهور على السواء.

وتعادت إيرادات «الفيث» مع تلك التي سجلها «توب غن: مافريك» المستمر في تحقيق أرقام عالية، إذ بلغت إيراداته كذلك 30 مليون دولار بعد خمسة أسابيع على بدء عرضه.

وحظيت تلمة «توب غن» الذي حقق نجاحاً واسعاً قبل 36 عاماً، باستحسان النقاد، ومرة جديدة، يؤدي توم كروز دور الطيار بيت «مافريك»، ميتشل الذي يصبح في العمل الجديد نقيباً مهمته قصف منشأة تصنيع يورانيوم تابعة لدولة معادية.

وأصبح «توب غن: مافريك» أكثر فيلم يحقق أرباحاً

هذه السنة على مستوى العالم، إذ تخطى مجموع إيراداته المليار دولار مسجلاً 522 مليون دولار في أمريكا الشمالية و484 مليون دولار في مختلف البلدان المتبقية.

وجاء المركز الثالث من نصيب فيلم «جوراسيك وورلد دومينيون» وهو الجزء السادس من سلسلة الأفلام عن عالم الديناصورات، محققاً إيرادات 26 مليون دولار.

وحل في المركز الرابع «بلاك فون» وهو فيلم رعب يؤدي فيه الأمريكي إيثان هوك، دور سفاح، في الأسبوع الأول على بدء عرضه محققاً 23.4 مليون دولار كإيرادات.

وجاء في المركز الخامس فيلم «لايت بير» محققاً إيرادات بقيمة 17.7 مليون دولار.

في لاغوس: مدرسة مجانية لتعليم المهن السينمائية

■ لاغوس - أف ب: تعطى الخرجة التدريبية إستر آياه، وهي تعتمر قبعة على طريقة الخرج الشهير ستيفن سيلبرغ، تعليماتها النهائية للممثلة التي تعمل تحت إدارتها، ثم تعود لتراقب شاشة التصوير، فيما يتأهب الفريق المكون من نحو 30 طالباً للبدء في التسجيل في استوديوهات «إيبوني لايف كرييتيف» وهي مدرسة جديدة تلتها للسنيما في لاغوس.

ويعمل الفريق في نموذجي تعليمي لغرفة الاعتراف الموجودة في الكنائس على تصوير فيلم بعنوان «سامحني يا آيت»، وبعبارة «واحد، اثنان، ثلاثة، أكتشن» تطلق الخرجة الشاب الممثل، فيما كان مهندس الصوت لا يزال بتعليمات من أستاذة يعدل موقع عصا الميكروفون التي يحملها.

ومع أن في صيد إستر آياه، اليلغة الثلاثين عدداً من الأفلام القصيرة والأغنيات المصورة التي تولت إخراجها في نيجيريا، قالت إنها بانضمامها إلى الأكاديمية «أرادت أن تتعلم كيفية صنع أفلام من منظور مختلف».

الأكاديمية الكائنة

وتسعى هذه الأكاديمية الكائنة في لاغوس، العاصمة النيجيرية النابضة لنيجيريا وكل غرب إفريقيا، إلى تدريب الشباب العاملين في تولى، وهي الصناعة السينمائية النيجيرية القوية جداً، بهدف التمكن من إنتاج أفلام قابلة للتصدير إلى خارج القارة الأفريقية.

واللائق أن المشاركة في هذا البرنامج التدريبي متاحة مجاناً للراغبين، وهو أمر نادر في نيجيريا، وهو ممول بالكامل من سلطات ولاية لاغوس التي ادركت أن شبابها الموهوبين والطموح هم ثروة حقيقية، ومصدر لتوفير عدد كبير من فرص العمل في حال تنظيم القطاع بشكل أفضل.

وقالت مديرة المدرسة ثيرت كورستين مزيد لطلابنا أن يتمكنوا من سرد القصص النيجيرية لجمهور دولي بصيغة تجعلها في متناول العالم أجمع.

وتضم الأكاديمية كل المهن السينمائية، من إخراج وتمثيل وإنتاج وسيناريو وصوت وإدارة فنية، وجميع المعلمين فيها



مدرسة تعليم المهن السينمائية

عرضها عبر المنصات، لذلك تبين لكثير من المخرجين النيجيريين أن أفلامهم يمكن أن تُشاهد على نطاق عالمي.

لكنه شدد على أن هذا الأمر «يتطلب تطابق الأفلام مع معايير مختلفة، من حيث السرد، أو التقنية، من هذا المنطلق، تشجع الأكاديمية كتاب السيناريو والمخرجين على تجربة أنواع أخرى، كالدراما أو الأفلام الوثائقية مثلاً. أما المعتلون فجري تدريبهم على التمثيل بشكل مختلف لمحو سمعتهم - السببية - في عالم السينما، إذ يُتَهمون بالافتقار إلى الواقعية أو المبالغة في نورهم.

وقال أورباي «نحن نتحدث بصوت عال، ونتمسح، ونعظم الأمور كلها وهذا ينعكس في أفلامنا. ولكن يمكنك التعبير عن الأفكار نفسها دون المبالغة في التمثيل، بحيث يجد المشاهد في أسيا نفسه في شخصيات أفلامنا».

شركة «إيبوني لايف»

وأدرجت شركة «إيبوني لايف» القوية لإنتاج جيداً هذه المعايير المختلفة، وليس من قبيل المصادفة أنها أصبحت واحدة من الشركاء الرئيسيين لتفليكس في نيجيريا.

وبادرت الشركة إلى إطلاق هذه المدرسة الجديدة لتدريب العاملين في تولى، وذلك لرصد أفضل المواهب، وصدت شركة الإنتاج مثلاً ضمن الدفعة الأولى من خريجي المدرسة المثلة جينوفيا أوميه التي أصبحت نجمة «بلود سيسترز» وهو أول مسلسل نيجيري تشترك في إنتاجه تفليكس.

ووفرتها اعتباراً من مطلع أيار/مايو الفائت.

كذلك تمت الاستعانة بطلاب آخرين كمترجمين في فيلم يتم إنتاجه مع أمازون، وتكرت المشاريع، وفي عام 2021 وحده، حققت تولى إيرادات بقيمة 660 مليون دولار لنيجيريا، أي 2,3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لأكثر اقتصاد في إفريقيا. ولهذا القطاع قدرات كاملة ضخمة، حسب المحللين الماليين، وبالتالي بات في إمكان إستر آياه، ورفاقها أن تحلم، ليس فقط في لوس أنجلوس بل كذلك في لاغوس، بسيرة سينمائية زاهرة.

سعدوا إلى استهداف النخبة النيجيرية والشبكات الأفريقية الأكثر تراء، وما لبثت الموانع أن زادت وتغير نوع الأفلام، وبرزت على رأسها الأفلام الكوميدية الرومانسية التي تصور أوضاع الشباب الأثرياء في لاغوس.

وأدى ظهور منصات البث التدفقي العالمية الرئيسية من مثل أمازون وتفليكس إلى انفتاح تولى على جمهور عالمي أوسع بكثير، وقال الأستاذ في «إيبوني لايف كرييتيف» المخرج النيجيري دانيال أورباي إن «أفلاماً من أمريكا الجنوبية وآسيا ودول غير معروفة تقريباً في أوروبا تحقق نجاحاً لدى

في نيجيريا، وتتوجه إلى جمهور نيجيري» على ما لاحظ عالم الأنثروبولوجيا المتخصصة في تولى في جامعة «سيانس بوه» للعلوم السياسية في مدينة بوردو الفرنسية اليساندرو جيدولفسكي. لكن في مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، أدت الفرص الهائلة التي قوضت النماذج الاقتصادية للصناعة السينمائية، إلى انتقال بعض الموزعين تدريجياً نحو «سوق أكثر رسمية»، وتزامن ذلك مع ظهور القنوات الفضائية ودور السينما الجديدة... وخصوصاً البث التدفقي لقاء بدل مادي، وأشهر جيدولفسكي إلى أن هؤلاء

من النيجيريين أو الجنوب إفريقيين أو الكنديين ذوي الخبرة الدولية.

حتى وقت قريب، لم يكن غزو السوق العالمية هدفاً تسعى إليه بنشاط تولى التي تنتج أكثر من 2500 فيلم سنوياً، وتستند إلى دولة يبلغ عدد سكانها 215 مليوناً ولها تأثير ثقافي كبير جداً في القارة.

فمنذ ظهور تولى في ثمانينيات القرن العشرين، كان معظم المخرجين النيجيريين ينجزون أفلامهم في غضون أسابيع قليلة بأقل من 20 ألف دولار، وكانت هذه الأفلام «ممولة

طرفاً معركة الإجهاض في أمريكا يركّزان على حبوب الإنهاء الطوعي للحمل

■ واشنطن - أف ب: فيما تتسابق الولايات

الأمريكية المحافظة على حظر الإجهاض بعد قرار المحكمة العليا على المستوى الفدرالي جرد الأمريكيات مما كان حقاً لهنّ، بدأت الحركة ضد الإنهاء الطوعي للحمل تركز على مسألة أخرى هي إتاحة حبوب الإجهاض للنساء.

وستركز إدارة الرئيس جو بايدن التي تملك وسائل محدودة في هذا الشأن، على النطاق الواسع الذي تُتاح ضمنه هذه الحبوب للنساء اللواتي يعشن في ولايات يُحظر فيها الإجهاض أو يخضع لشروط مشددة. لكن يُزجح أن ليجاً بعض من هذه الولايات إلى جانب عدد من المجموعات المحافظة القوية إلى القضاء للسعي إلى حظر استخدامهما.

وبعد إعلان المحكمة العليا قرارها الجمعة، طلب الرئيس الديمقراطي من المسؤولين في المجال الصحي أن يتأكدوا من إتاحة حبوب الإجهاض للأمريكيات، مشدداً على أنه سيقوم به كل ما في وسعه، لحماية حقوق النساء في الولايات

المتضررة من قرار المحكمة.

وتحصل نصف عمليات الإجهاض في الولايات المتحدة بواسطة الحبوب التي يجيز هذا البلد استخدامها خلال الأسابيع العشرة الأولى من الحمل.

ومن المتوقع أن يرتفع الطلب عليها بعدما قامت نحو عشر ولايات بحظر الإجهاض أو فرض قيود صارمة على ممارستها، فيما يُنتظر أن تحذو حذوها الولايات الأخرى.

وتعتبر ريببكا غومبيرتس، وهي طبيبة هولندية توفر منظماتها حبوب الإجهاض عبر الإنترنت، أن الوضع ليس مثيراً منه كما كان قبل الحكم التاريخي في قضية «رو ضد وايد» الصادر في كانون الثاني/يناير 1973 والذي اعتبر أن حق النساء في الإجهاض مكرس في الدستور الأمريكي. وبينما تشير إلى أن وضع حد لانتشار حبوب الإجهاض خطوة غير ممكنة، يعتبر عدد كبير من المدافعين عن حق الإجهاض أن ضمان إتاحة هذه الحبوب للنساء بعيد النال.



إحدى المظاهرات في أمريكا

وفيما أجازت إدارة الأغذية والعقاقير (إف دي إيه) الأمريكية استخدام هذه الحبوب منذ نحو عشرين سنة، وافقت السنة الفائتة على إمكانية إرسالها عبر البريد.

لكن استخدام حبوب الإجهاض في الولايات المناهضة له يتسم بغموض قانوني ويُشكل

موضوع دعاوى قضائية.

وشددت كريستي نويم، حاكمة ولاية ساوث داكوتا في تصريح أدلت به الأحد، على أن عمليات التي أجريت بواسطة التطبيق من بُعد للإجهاض بالحبوب، تمثل «تدخلاً طبياً شديداً خطورة» بينما ينبغي أن تُجرى تحت إشراف طبي مباشر فقط.

ويشير معهد «غوتامشر» وهو مركز أبحاث يعمل على جعل وسائل منع الحمل والإجهاض متاحة للنساء في مختلف أنحاء العالم، إلى أن 19 ولاية أمريكية تفرض ضرورة أن يتولى أحد العاملين الصحيين وصف حبوب الإجهاض للنساء وتمنع تالياً إرسالها عبر البريد.

وتُمنع النساء في الولايات التي تحظر الإجهاض بجمع وسائلها، من اللجوء إلى أطباء يقيمون في ولايات أخرى أو تلقي استشارة يوفرها لهنّ من بُعد أحد الأطباء خارج الولايات المتحدة. وفي هذه الحالة، يتعيّن على المرأة السفر إلى ولاية أخرى تتيج معاينات طبية مماثلة وتلقي تالياً حبوب الإجهاض على عنوان خارج ولايتها.

حل العدد السابق

9	2	3	5	7	1	6	4	8
5	6	1	4	8	2	3	9	7
7	4	8	9	3	6	1	2	5
8	9	7	6	2	5	4	1	3
3	5	6	1	4	8	9	7	2
4	1	2	3	9	7	8	5	6
6	8	4	7	5	9	2	3	1
1	3	5	2	6	4	7	8	9
2	7	9	8	1	3	5	6	4

الجدي
شراكة جديدة تولد أو تفسخ في هذه الأثناء. قد يخيب أمك إذا توقعت شيئاً ما. يدلك حدسك على ما يجب تجنّبهُ أو من يجب أن تبعد عنه.

الدلو
قد تعيد النظر في علاقة لك هذه الفترة، فإذا عانيت من صعوبات على هذا الصعيد فقد تواجه بعض المشاكل هذه الأثناء.

الحوت
إذا كنت تعد لدراسة أو بحث عن عمل أو تصحّح بعض الأوضاع المهنية. فسوف تلاقى النتائج المشجعة.

الميزان
إذا كنت ترغب في النجاح وتحقيق شيء ذي قيمة، فحان الوقت أن تتحالف مع الآخرين، قد يكونوا أصدقاء أو زملاء في العمل.

العقرب
قد تفتح ملفاً مالياً متداخلاً مع وضع عاطفي. حافظ على توازنك ابتداءً من الآن، فقد تواجه بعض المشاعر العاصفة والانفعالات.

القوس
لا تسمح بانعكاس عدم رضاك أمام الآخرين، خاصة لدى العاملين في المصالح العامة أو أمام رؤسائك.

السرطان
يجب أن ترضى الآن بالواقع، وأن تحاول إيجاد الحلول للمشاكل، مستعيناً بحدسك القوي ومنتصراً على ذاتك وميلك إلى الانكماش.

الاسد
تحدثك بعض الجهات عن وضع مادي أو مالي أهملته سابقاً، راجع حساباتك مرة أخرى والجا إلى الخبراء.

العذراء
لديك فترة اختبار مهمة. تعامل معها بتعاضل وثق في إمكانياتك الذاتية. لا تتأثر بآراء الآخرين ولا تجعلها تحديك عن معتقداتك.

أبراج

الحمل

ابتعد عن المزاجية والتدبر. قد تحترق في أمرك ولا تعرف الطريق، وربما تشعر بحزن لا مبرر له، عليك بالصبر.

الثور

العديد من الأشياء لا تسير كما ينبغي. تواجه عراقيل أيضاً وتوجهت ويبدو أن الجميع يعمل ضدك، لكنها مرحلة ستنتهي عما قريب.

الجوزاء

تنقل من حالة إلى حالة، فترى الأمور تتفاعل بصورة مفاجئة أحياناً، ويهدوء وصمت أحياناً أخرى.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	8		9					
	9	4	1	2				
6		5		7				
	1	5	3		4			
		6			7			
				8		6	3	2
				4	8		7	
				5	6	3	4	
				8				2

مريم... حياة قاسية وراء «أشهر» صيادة سمك في بيروت



■ بيروت - من ستيفاني راضي: يحمل كورنيش عين الريمسة، بالعاصمة اللبنانية بيروت، آلاف الحكايات والذكريات، وقصصا استثنائية مثل السيدة غصون فرزات، التي اتخذت من الكورنيش مأوى لها منذ 2004.

الكورنيش الأشهر في بيروت عبارة عن مساحة كبيرة مطلة على البحر، يجتمع فيها الناس لممارسة الرياضة والتنزه، أو اللقاء الأصدقاء. التقينا على الكورنيش السيدة الستينية فرزات المعروفة باسم «مريم»، واطلعت على قصتها القاسية والصعبة، إلا أن البسمة تلازم وجهها من حين لآخر، وروحها مرحة جدا.

تقول مريم: «البحر بيتي، وأنا أعيش على الكورنيش وأنام على مقاعده الخشبية منذ عام 2004».

وتضيف أنها كانت تصطاد السمك لكي تعيش، لتكون بذلك الصيادة الوحيدة على الكورنيش، وسط عشرات الصيادين الرجال.

معاناة وهروب

لم تكن حياة مريم الزوجية الأولى والثانية سهلة وناجحة، رغم أنها أنجبت 4 بنات من أحد أزواجها، وبنيت من زوج آخر.

وتقول إنها عانت من مشاكل زوجية، وكانت تتعرض للاهانة بشكل دائم من زوجها الأول، الذي أخذ منها أطفالها وممتلكاتها، ما دفعها لمغادرة المنزل. وأوصحت أنها لا تعرف بناتها الأربعة، لأن زوجها الأول أخذهن منها منذ طفولتهن، أما بنتها الأخرى فتزوجت وتركتها.

وعن سبب عدم عودتها إلى منزل ذويها عقب مفارقتها منزلها الزوجي، تقول إن والدها توفي في ثلاثينيات القرن الماضي، ووالدها وشقيقها أيضا توفيا، أما أخواتها فلا يسلن عنها. كانت مريم، تهرب من منزلها الزوجي إلى البحر، وفق قولها، وعرفت مرة إلى أحد الصيادين، وطلبت منه أن يعيها صنارته.

وتتابع: «رفقن أنا ويعرني صنارته، إنما قدم لي صنارة أخرى، تعلمت فيها الصيد»، وهكذا بدأت

رحلتها مع صيد السمك. وتفسير إلى أنها بعدما تركت منزلها، اتجهت نحو الكورنيش، وصار البحر مصدر رزقها، حيث تصطاد السمك يوميا، وتبيعه، مشيرة أنها كانت تجني يوميا نحو 300 ألف ليرة (200 دولار). وتضيف: «منذ 3 أشهر توقفت عن اصطياد السمك، لأن البحر أصبح ملوثا، وكثر الغطاسون والصيادون الذين يرمون الشباك وغيرها من الأدوات». وتعاين العديد من سواحل البلاد، وتحديدًا بيروت ومحيطها، من التلوث، خاصة بسبب مياه الصرف الصحي، التي تصب بها دون معالجة. وحسب آخر تقرير صادر عن المجلس الوطني للبحوث العلمية (حكومي) في 2021، فإن ثلث الساحل اللبناني غير صالح للسياحة بسبب التلوث، وجاء شاطئ عين الريمسة ضمن الشواطئ الصالحة

خلال تواجدنا مع مريم، صادف ذلك مرور مجموعة من الرجال يمارسون الرياضة، فالتقاها التحية عليها وردتها ببسمة، وقال لها أحدهم: «مريم اشتقتنا لك». وعن محبة الناس لها، تقول: «حُرمتم من بناتي، فأعطاني الله الآلاف هنا»، وتضيف: «مع مرور الوقت نشأت علاقة رائعة بيدي وبين من يرتاد الكورنيش.. وهم كعائلتي».

كما صوِّف أن ترك أحد الشبان حقيبته الممتلئة بأغراضه الخاصة إلى جانبها، وذهب لممارسة الرياضة على الجهة المقابلة للكورنيش، فالتقت بمريم كغيرة. وترد قائلة: «الكل هنا يحبني ويثق في».

الكورنيش بيتها

من يمر على الكورنيش في الليل أو عند ساعات الصباح الأولى، يرى مريم مستلقية غارقة بالنوم على المقعد الخشبي أو على أحد الكراسي البلاستيكية خاضتها.

أما في الشتاء، فتقول إنها نامت في 2021 لدى قوى الأمن الداخلي لثلاثة أشهر، حيث أمنوا لها مكانا للمبيت هربا من البرد القارس، كما أنها تنام أحيانا لدى الزاهبات.

وعن سبب عدم العيش في الدير مع الراهبات، تشدد على أنها لا تحب «الحجز والتقييد، هنا أمك الحرية». لم يكن بجانب مريم سوى كرسيين وطاولة صغيرة، وهاتف خلوي وكثرة، وعند سؤالها إن كانت تملك أغراض أخرى، أفادت أن لديها «تلفزيون وخرزانة صغيرة تضعها عند أحد الأشخاص».

أما الوسادة وبعض أغراض النوم التي تحتاجها، فتخفيها في إحدى الحدائق المجاورة للكورنيش، فيما تضع صنارة الصيد في أحد المتاجر المجاورة للمكان الذي تنام فيه.

وعند سؤالها إن كانت سعيدة، تصمت مريم لبرهة، ثم تجيب: «لا، فكل ما أريده أو لادي».

بين الفرحة والغصة، ينتهي اللقاء مع الصيادة الماهرة، الأم المروحة صاحبة الوجه الضاحك والعينين الزرقاوين.

وتقول: «علاي البحر، وها أنا ذا أرقص وأغني هنا رغم كل الماسي التي مرت بها».

هنار رغم كل الماسي التي مرت بها».

(الأناضول)

متحف القط الفارسي في طهران يعج بالقطط الحقيقية

■ طهران - د ب أ: بدأ متحف مخصص للقطط الفارسية في العاصمة الإيرانية طهران رواية تاريخ هذه السلالة من القطط، وهي بين الأشهر في العالم.

ولكنه أكثر من مجرد مساحة لرؤية لوحات حكام السلالة الفارسية القديمة مع قطعهم طويلة الشعر.

تجوب نحو ثلاثين قطة حية غرف المتحف وتأخذ قبيلولة في الكثير من الزوايا الدافئة، فيما ينشر منظمو المعرض بانتظام صورها لعشرات الآلاف من المتابعين على تطبيق إنستغرام.

وقالت الطبيبة البيطرية هالة وهي مسرورة للاعتناء بالحيوانات على أساس تطوعي مرتين إلى ثلاثة أيام في الأسبوع، إن المتحف ممتد نحو ثلاث سنوات الآن.

وأضافت «عندما تعتنى بالقطط أو تلعب معها، يُفرِّغ هرمون السعادة».

وتابعت هالة أنه لا يتم تمثيل القطط الفارسية فقط في المتحف، ولكن هناك أيضا حفنة من سلالات أخرى تعيش هنا. وتحمل كل القطط 27 اسماء شخصية شهيرة من الأساطير والتاريخ الفارسي.

جدير بالذكر أن بعض قطاعات المجتمع في إيران الشيعية لا تطيق الحيوانات الأليفة خاصة من جانب الطبقة الدينية المتشددة.

ولم يعد مشهد الحيوانات الأليفة استثنائيا في إيران منذ فترة طويلة. ففي الجزء الشمالي الغربي من العاصمة طهران، غالبا ما يمكن رؤية الناس وهم يقومون بتمشية الكلاب الصغيرة.

رغم بلوغها 78 عاما:

ديانا روس تغني عن الحب في آخر أيام «غلاستونبري»



■ غلاستونبري (إنكلترا) - رويترز: أشاعت ديانا روس أجواء الحب بين عشاق فنها من جمهور مهرجان غلاستونبري في إنكلترا يوم الأحد، عندما غنت في الفرقة المخصصة «الأساطير» في آخر أيام المهرجان.

أعلنت المغنية الأمريكية على جمهورها بنوب لامع وأقراط كبيرة وبدات الحفل باغنية (أي أم كينج أوت) بسطع نجم روس، المغنية والمغلفة التي باعت ألبوماتها 100 مليون نسخة حول العالم، بإشراكها في فريق سوبريز الغنائي في الستينيات قبل أن تبدأ

معهم... أنا متحمسة للغاية».

وقالت بلق صمدت وكنت عازمة على أن أكون هنا

معهم... أنا متحمسة للغاية».

إطلاق برنامج «أسابيع المرح» الصيفي في غزة

■ غزة - الأناضول: افتتحت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أمس الإثنين، برنامج «أسابيع المرح» الصيفي، في 83 موقعا، في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وقالت مينيلا شاهين، مديرة مكتب الإعلام في «أونروا»، إن عدد المشاركين في هذا البرنامج من الأطفال يبلغ نحو 120 ألف طفل.

وأضافت إن هذا البرنامج محاولة للتدخل من «أونروا» لمساعدة الأطفال الذين يعانون من ضغوط نفسية، جراء الحصار الإسرائيلي المستمر لأكثر من 15 عاما، وبسبب النزاعات المسلحة التي دارت في غزة.

وأوضحت شاهين أن البرنامج يوفّر نحو 2750 فرصة عمل مؤقتة، لثشبان وشابات من قطاع غزة، للعمل في مواقع البرنامج المحددة.

وأشارت إلى أن «أسابيع المرح» ستمتد لمدة شهر تقريبا، على أن تنتهي في 25 يوليو/ تموز المقبل.

وفي عام 2021 استأنفت وكالة «أونروا» في قطاع غزة، تنشيط برنامج «العاب الصيف» أو «أسابيع المرح» بعد 4 أعوام من التوقف، وذلك لتخفيف الضغوط النفسية عن الأطفال، التي عاوتها منها بعد الحرب الإسرائيلية في مايو/ أيار في العام ذاته.

نيويورك:

متحف في برودواي عن تاريخ المسرح

■ نيويورك - د ب أ: تحصل الروايات والمسرحيات الغنائية الشهيرة الخاصة بمسارح برودواي في نيويورك على متحفها الخاص، وأعلن القائمون عليه أن متحف برودواي سوف يُفتتح في 15 تشرين ثان/ نوفمبر. ومن المقرر أن يقدم المتحف وهو حاليا قيد التطوير ويقع في حي المسارح بالقرب من ميدان تايمز سكوير، معلومات عن أكثر من 500 عمل من الـ300 عام الماضية، بما في ذلك روايات ناجحة مثل «رينت» و«أوكلاهوما»، وقالت جولي بوردمان وهي من مؤسسي المتحف

«إنه تجريبي ومناسب لصور إنستغرام، وهو شامل.. فأنت تسير في الخط الزمني ثم ينتهي بك الأمر في وسط معرض». وتقول إدارة متحف برودواي إنها تخطط لتوضيح كيف تطور المسرح في برودواي على مدار العقود ويعرض أيضا عمليات الإنتاج المعقدة الخاصة بإقامة عرض. ومن المحتمل أن برودواي إلى جانب إيسنت إند في لندن، هما المكانان الأكثر شهرة للروايات المسرحية والأعمال الموسيقية. ويعود تاريخ المسرح في هذه المنطقة في نيويورك إلى خمسينيات القرن التاسع عشر.

وقال موموا، واليبحر من خلفه، أثناء مشاركته في احتفالية على شاطئ برتغالي قبل مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات في لشبونة الذي انطلق أمسالاثنين «دون حياة صحية في المحيطات، لن يكون كوكبنا الذي نعرفه موجودا».

ويحضر المؤتمر، الذي تم تأجيله من عام 2020 إلى هذا العام بسبب جائحة فيروس كورونا، حوالي سبعة آلاف شخص، من رؤساء دول إلى نشطاء مدافعين عن البيئة.

وتحدث موموا عن المشكلات التي تواجه محيطات العالم بينما صق العشرات من النشطاء الشبان من مختلف البلدان وهم يهتفون له. وسوف يصبح نجم هوليوود قريبا المتحدث باسم برنامج الأمم المتحدة البيئي للحياة تحت الماء.

قال موموا (42 عاما) «يجب أن نسعى لتصحيح الأخطاء التي ارتكبتها في حق أطفالنا وأحفادنا، وتغيير سلوكياتنا غير المسؤولة، ونحشد الدعم من أجل مستقبل يمكن للبشرية أن

تتعيش فيه مرة أخرى في وثام مع الطبيعة».

وهو يشتهر بدور «أرثر كوري» الشخصية نصف البشرية ونصف المائتة في فيلم أكوامان ويأخذ المشاهدين إلى عالم البحار السبعة تحت الماء. ومن المقرر طرح الجزء الثاني من أكوامان في مارس/ آذار 2023.

وانضم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى موموا في هذه الاحتفالية واعتذر نيابة عن جيله لعدم القيام بما يكفي لمعالجة آثار تغير المناخ وإتقان المحيطات وحماية التنوع البيولوجي.

وقال «حتى هذه اللحظة نتحرك ببطء شديد... ما زلنا نتحرك في الاتجاه الخاطئ». وفي إشارة إلى صناعة الوقود الأحفوري قال «لقد حان الوقت لإدانة هذه السلوكيات بشكل جاد».

وتغطي المحيطات 70 في المئة من سطح الكوكب، وتولد أكثر من نصف نسبة الأوكسجين في العالم وتمتص 25 في المئة من جميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. لكن تغير المناخ يرفع درجة حرارتها ويسبب ارتفاع مستويات سطح البحر.

وتظهر دراسات علمية متعددة أن 11 مليون طن متري من البلاستيك ينتهي به المطاف في المحيطات كل عام، وهو رقم من المتوقع أن يزيد لثلاثة أمثال بحلول عام 2040 ما لم يتم خفض إنتاج واستهلاك المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة.

وتحدث موموا عن المشكلات التي تواجه محيطات العالم بينما صق العشرات من النشطاء الشبان من مختلف البلدان وهم يهتفون له. وسوف يصبح نجم هوليوود قريبا المتحدث باسم برنامج الأمم المتحدة البيئي للحياة تحت الماء.

قال موموا (42 عاما) «يجب أن نسعى لتصحيح الأخطاء التي ارتكبتها في حق أطفالنا وأحفادنا، وتغيير سلوكياتنا غير المسؤولة، ونحشد الدعم من أجل مستقبل يمكن للبشرية أن

تتعيش فيه مرة أخرى في وثام مع الطبيعة».

وهو يشتهر بدور «أرثر كوري» الشخصية نصف البشرية ونصف المائتة في فيلم أكوامان ويأخذ المشاهدين إلى عالم البحار السبعة تحت الماء. ومن المقرر طرح الجزء الثاني من أكوامان في مارس/ آذار 2023.

وانضم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى موموا في هذه الاحتفالية واعتذر نيابة عن جيله لعدم القيام بما يكفي لمعالجة آثار تغير المناخ وإتقان المحيطات وحماية التنوع البيولوجي.

وقال «حتى هذه اللحظة نتحرك ببطء شديد... ما زلنا نتحرك في الاتجاه الخاطئ». وفي إشارة إلى صناعة الوقود الأحفوري قال «لقد حان الوقت لإدانة هذه السلوكيات بشكل جاد».

وتغطي المحيطات 70 في المئة من سطح الكوكب، وتولد أكثر من نصف نسبة الأوكسجين في العالم وتمتص 25 في المئة من جميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. لكن تغير المناخ يرفع درجة حرارتها ويسبب ارتفاع مستويات سطح البحر.

وتظهر دراسات علمية متعددة أن 11 مليون طن متري من البلاستيك ينتهي به المطاف في المحيطات كل عام، وهو رقم من المتوقع أن يزيد لثلاثة أمثال بحلول عام 2040 ما لم يتم خفض إنتاج واستهلاك المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة.

وتحدث موموا عن المشكلات التي تواجه محيطات العالم بينما صق العشرات من النشطاء الشبان من مختلف البلدان وهم يهتفون له. وسوف يصبح نجم هوليوود قريبا المتحدث باسم برنامج الأمم المتحدة البيئي للحياة تحت الماء.

قال موموا (42 عاما) «يجب أن نسعى لتصحيح الأخطاء التي ارتكبتها في حق أطفالنا وأحفادنا، وتغيير سلوكياتنا غير المسؤولة، ونحشد الدعم من أجل مستقبل يمكن للبشرية أن

تتعيش فيه مرة أخرى في وثام مع الطبيعة».

وهو يشتهر بدور «أرثر كوري» الشخصية نصف البشرية ونصف المائتة في فيلم أكوامان ويأخذ المشاهدين إلى عالم البحار السبعة تحت الماء. ومن المقرر طرح الجزء الثاني من أكوامان في مارس/ آذار 2023.

وانضم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى موموا في هذه الاحتفالية واعتذر نيابة عن جيله لعدم القيام بما يكفي لمعالجة آثار تغير المناخ وإتقان المحيطات وحماية التنوع البيولوجي.

وقال «حتى هذه اللحظة نتحرك ببطء شديد... ما زلنا نتحرك في الاتجاه الخاطئ». وفي إشارة إلى صناعة الوقود الأحفوري قال «لقد حان الوقت لإدانة هذه السلوكيات بشكل جاد».

وتغطي المحيطات 70 في المئة من سطح الكوكب، وتولد أكثر من نصف نسبة الأوكسجين في العالم وتمتص 25 في المئة من جميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. لكن تغير المناخ يرفع درجة حرارتها ويسبب ارتفاع مستويات سطح البحر.

وتظهر دراسات علمية متعددة أن 11 مليون طن متري من البلاستيك ينتهي به المطاف في المحيطات كل عام، وهو رقم من المتوقع أن يزيد لثلاثة أمثال بحلول عام 2040 ما لم يتم خفض إنتاج واستهلاك المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة.

وتحدث موموا عن المشكلات التي تواجه محيطات العالم بينما صق العشرات من النشطاء الشبان من مختلف البلدان وهم يهتفون له. وسوف يصبح نجم هوليوود قريبا المتحدث باسم برنامج الأمم المتحدة البيئي للحياة تحت الماء.

قال موموا (42 عاما) «يجب أن نسعى لتصحيح الأخطاء التي ارتكبتها في حق أطفالنا وأحفادنا، وتغيير سلوكياتنا غير المسؤولة، ونحشد الدعم من أجل مستقبل يمكن للبشرية أن

تتعيش فيه مرة أخرى في وثام مع الطبيعة».

وهو يشتهر بدور «أرثر كوري» الشخصية نصف البشرية ونصف المائتة في فيلم أكوامان ويأخذ المشاهدين إلى عالم البحار السبعة تحت الماء. ومن المقرر طرح الجزء الثاني من أكوامان في مارس/ آذار 2023.

وانضم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى موموا في هذه الاحتفالية واعتذر نيابة عن جيله لعدم القيام بما يكفي لمعالجة آثار تغير المناخ وإتقان المحيطات وحماية التنوع البيولوجي.

وقال «حتى هذه اللحظة نتحرك ببطء شديد... ما زلنا نتحرك في الاتجاه الخاطئ». وفي إشارة إلى صناعة الوقود الأحفوري قال «لقد حان الوقت لإدانة هذه السلوكيات بشكل جاد».

وتغطي المحيطات 70 في المئة من سطح الكوكب، وتولد أكثر من نصف نسبة الأوكسجين في العالم وتمتص 25 في المئة من جميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. لكن تغير المناخ يرفع درجة حرارتها ويسبب ارتفاع مستويات سطح البحر.

وتظهر دراسات علمية متعددة أن 11 مليون طن متري من البلاستيك ينتهي به المطاف في المحيطات كل عام، وهو رقم من المتوقع أن يزيد لثلاثة أمثال بحلول عام 2040 ما لم يتم خفض إنتاج واستهلاك المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة.

وتحدث موموا عن المشكلات التي تواجه محيطات العالم بينما صق العشرات من النشطاء الشبان من مختلف البلدان وهم يهتفون له. وسوف يصبح نجم هوليوود قريبا المتحدث باسم برنامج الأمم المتحدة البيئي للحياة تحت الماء.

قال موموا (42 عاما) «يجب أن نسعى لتصحيح الأخطاء التي ارتكبتها في حق أطفالنا وأحفادنا، وتغيير سلوكياتنا غير المسؤولة، ونحشد الدعم من أجل مستقبل يمكن للبشرية أن

مُضاميات وأرضيات

سوريا الأسد قضية مخدرات ... رياض نعانن أها والحقيقة المبكرة

راشد عيسى *

عودة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» لأحضان النظام السوري، في هذا الوقت بالذات مدوّخة فعلا، لا تعني به «في هذا الوقت...» الإشارة إلى أصداء مجزرة «حي التضامن»، فهذه قد بدأت بالخفوت، صحيح أنها لن تنسى، لكن لا يبدو أن أثرها فعليا لها سيمرّ، بدليل أن الشاعر المانع، المزاد على المقاومة نفسها، لم يلتف، ولا حتى بالمآحة من بعيد، إلى ذكر الجزرة.

نعني في وقت تحقيق جنائي كبير أعلن في ألمانيا يصل إلى الاستنتاج أن سوريا اليوم ما هي إلا ذلك المصنع الهائل للمخدرات، هائل إلى حدّ أن كل عمليات الإلقاء القبض على شحّحات سابقة بملايين الدولارات لم تهبّ شعرة لدى العصابة. عائلة الأسد، والفرقة الرابعة، وميناء اللاذقية، في قلب تلك العصابة، لقد «تمكّن المدعون العامون الألمان من إثبات ما سيستشكّل فصلاً هاماً من تاريخ الجريمة في ألمانيا.

وما يسدا في البداية أنه مجرد قضية أخرى تتعلق بعصابة مخدرات، تطوّر منذ ذلك الحين إلى شبكة سياسية من المؤامرات، في قلبها عائلة الأسد».

سيقول قائل - بالعودة للحديث عن «حماس» - إن الكبتاغون، أهم منتجات المصنع السوري، ليس مشكلة عند بعض الإسلاميين، فما من نص ديني يحرمّ، أو يأتي على ذكر البصاعة، ليست المسألة هنا: هل تسأل العادون إلى أحضان النظام إن كان ممكناً بعد إنقاذ عصابة المخدرات هذه، تعويمها، أو إعادة تأهيلها؟

سوريا الأسد قضية مخدرات، على الأقل، لن تنجو، ويبدو أننا سنشهد فصلاً مثيرة للغاية في أزوة المحاكم الألمانية عمّا قريب.

ومعها سيسقط بالطبع خلق كثير.

معرض في السجن

وفي هذا الوقت سيفتتح في السجن المركزي في مدينة السويداء (جنوب المصنع) معرض صور ضوئية «تحدثت عن مخاطر وآثار المخدرات السلبية».

وكالة أنباء النظام «سانا» تحدثت عن «رسائل توعوية متعددة حول مخاطر المخدرات وأثرها في الفرد والمجتمع حملها المعرض».

الخبر يختم بالحديث عن افتتاح مركز ثقافي في السجن المركزي في السويداء «يهيئ رفح مستوى التزّاء من النواحي الفكرية والتعليمية والثقافية، وتحويل السجون إلى مؤسسات إصلاحية وتأهيلية».

الخبر يتشعرك بالإشفاق حقاً، خصوصاً أن منتجي الصور هم طلبة جامعيون من خريجي «كلية الفنون الجميلة الثانية» في السويداء - قسم الاتصالات البصرية، ولا بدّ أنه لديهم من الهمة والأحلام ما يدفعهم لـ «التعمّد بإخفاء العالم وإحلال عالم جديد محله».

الإشفاق لأن خبر المعرض يأتي مع الصورة التي يرسمها المحققون أثناء تصنيع المخدرات السوري الهائل، الذي يقفص عن سوريا ليصل إلى كل جهات الأرض، تقول لنفسك من سيصغي إلى لبطات جنين ما يولد في السويداء، ولن يتاح له الحياة إلا في السجن المركزي!

لن تصل إلى الاستنتاج بأن مصنع المخدرات يتبكر حياً، من قبيل معرض صور، كي يمؤه نفسه، أبداً، إن مصنعا بهذا الحجم يبدو واثقاً بلا حدود، أنه مشغول بمقارعة المملكة الأردنية الهاشمية، على سبيل المثال، لإدخال شحنة كبيرة دفعوا لها عشرات القتلى.

الفصيل الوسخ

يعترض بعض النقاد الدرامي على موضوعات الدراما التلفزيونية السورية، إذ يسأل ناقد بغضب مدّع، حريض على عدم نشر الغسيل الوسخ: ألم تعد هناك موضوعات للدراما إلا الفساد والمخدرات والنبش في الزبالة، ويشير تحديداً إلى مسلسل «كسر عظم»، الذي حظي بمتابعة وجدل كبير إثر عرضه في رمضان الماضي.

غالباً ما تحتوي هذه الأعمال على فاسد ما في المؤسسة الرسمية، لكنه مفرد وحسب، ولن ينتهي المسلسل قبل أن يلقي هذا مصيره، وقد يحدث أن يلجّح المسلسل إلى أن الفاسد مرتبط بجهات خارجية، أو بعقلية دينية سائدة، تستخدم التدينّ غطاءً لجرائمها بحق المجتمع، فساد تديره مساجد دمشق، في إشارة لا تخفى على الجميع، طيب ماذا لو عرف «الناقد» أن بلدته برمته هو مصنع مخدرات، وأن مؤسسات بلده موضوعة في خدمة المافيا، وأن ما نراه في الدراما السورية هو أحسن وجه ممكن، لبلد بات مجرد مصنع مخدرات، لا دولة مؤسسات، كما يزعم!

رياض نعانن أها

«المدعي: دكتور رياض، نحن نعلم جميعاً أن تركيبة النظام هي تركيبة أمنية طائفية. أسسها حافظ الأسد. الجميع يدرك ذلك، أن مستويات اتخاذ القرار كانت محصورة بأيدي أشخاص قلة، جميعهم من الطائفة العلوية. لكن بنفس الوقت، كان هناك، من أجل الشكل الخارجي، كان لا بدّ من تطعيم المشهد العام بشخصيات من الطائفة السنية، وكنت أنت من بينهم. هل كنت تعي هذه المسألة؟ أنك أنت ومصطفى طلاس وعبد الحليم خدام أو غيرهم من الطائفة السنية، مجرد ديكور لدولة طائفية عميقة؟»

الوزير السابق رياض نعانن أها: الحقيقة بدأت أعي ذلك منذ عام 1973، أي ميكراً جداً، عندما ذهبت لأخدم عسكرية، ورأيت بعيني ولم أسمع بأذني فقط. يعني أن تجد 10 أو 15 قادة كتائب قد يمرّ واحد ليس من الطائفة. كان أمراً واضحاً بالنسبة لي. في الوسائل الإعلامية، في مواقع الأمن.

أنا (مع أني) صرّت وزيراً قال لي صديق منهم: كيف تسلّلت وصرّت وزيراً؟ جاي من ادلب ومستلم منصب.. دوماً عليك أن تكون مواطناً درجة ثانية حتى لو في المناصب العليا. هذا محزن.

كنا نتجاهل ذلك، أو لا خوفاً، أو تجنّباً للفتنة.

لقد جعلوني سنياً رغماً عني، وصرّت متبهاً».

مضمون الحوار السابق نجده في تجربة معارض سوري، معتقل سابق، في شهادته لبرنامج «يا حربية»، عندما روى كيف أخذ صديق له من ضيعته في فتوّته الأولى ليجد نفسه في معسكر تابع لرفعت الأسد في دمشق، وبالطبع من لون طائفي واحد، فأدرك الحقيقة المرعبة لجوهر النظام، وقرر منذ ذلك الحين أنه لا بدّ أن يكون ضد كل ما يمثله النظام، خيار كلفه لاحقاً سنوات مريرة في السجن.

لا نتناقش هنا ما هو الجوهر الحقيقي للنظام، إنما نسأل فقط: كيف استطاع عارف بجوهر العصابة أن يتدرّج إلى أعلى السلم فيه، مذيعاً بارزاً، مديراً للتلفزيون، مستشاراً للرئيس، وزيراً للثقافة، ومن بين مهامه التي لا تنسى حاججة معارضي النظام على شاشات التلفزيون، بأي شخصية، أي وجه، لفة، طريقة حياة؟

لا نتحدث هنا عن «ربع ساعة أخير»، بل عن سنوات امتدت منذ العام 1973، إلى بدايات العام 2011 عندما اندلعت الثورة في البلاد!

..... * كاتب فلسطيني سوري

هبوط أسعار النفط وسط تباين التوقعات حول فرص تقييد الصادرات الروسية والتوصل لاتفاق نووي مع إيران

«أبكس» الأمريكية تدرس زيادة إنتاج النفط في صحراء مصر الغربية

القاهرة - د ب أ: بحث وزير البترول والثروة المعدنية المصري المهندس طارق الملا مع روجر بلانك رئيس مجلس إدارة شركة «أبكس» الأمريكية وتوم ماهر الرئيس التنفيذي للشركة والوفد المرافق لهما أنشطة الشركة في مصر وخطتها خلال الفترة المقبلة في ظل رغبة قوية من الشركة بتكثيف نشاطها وزيادة الإنتاج من منطقة الصحراء الغربية.

ونقلت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أمس الإثنين عن الملا قوله أن منطقة الصحراء الغربية مازالت تخرز بالعديد من الفرص الاستثمارية المتميزة، مشيراً إلى أن قطاع البترول يعمل على جذب شركات بترول عالمية متخصصة في الحفاظ على معدلات إنتاجية الحقول المتقدمة وزيادتها.

وأضاف أن التكنولوجيا الحديثة فتحت مجالات أوسع للعمل البترولي في أعماق لم تكن ممكنة من قبل.

بدوره، استعرض بلانك أهم مؤشرات أداء الشركة خلال السنوات الماضية، حيث أشار إلى أن إجمالي استثمارات الشركة منذ بداية أعمالها بلغ 38 مليون دولار، وتخطت لأن تصل استثماراتها إلى 82 مليون دولار.

وأوضح أن معدل الإنتاج الحالي للشركة يبلغ حوالي ستة آلاف برميل من النفط الخام يوميا ومن المستهدف الوصول إلى سبعة آلاف برميل، مؤكداً أن الشركة تدرس حالياً التوسع في أنشطتها في الصحراء الغربية من خلال الاستحواذ على عدة مناطق امتياز منتجة بالفعل، وتكثيف عمليات الحفر فيها لزيادة الإنتاج والحفاظ على معدلات الإنتاج من الحقول المتقدمة، إلى جانب شرائها مناصب مع شركة «إيني» الإيطالية في منطقة شرق سيوة حيث تقوم شركتها بإدارة العمليات فيها وستقوم بتنفيذ برنامج عمل باستثمارات تبلغ 2 مليون دولار ترتفع إلى 3 ملايين في امتداد فترة البحث.

يذكر أن شركة «أبكس» بدأت نشاطها في مصر في عام 2017 بتوقيع أول اتفاقية للبحث والاستكشاف في منطقة شرق مليحة في الصحراء الغربية، والتي نتج عنها تحقيق أول كشف للزيت الخام في حقل فجر. وتقوم شركة «بتروفجر» المشتركة مع هيئة البترول بالعمليات في المنطقة.

«دبليو سولار» الإماراتية توقع مذكرة تفاهم للاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة في ليبيا

أنابولي - د ب أ: وقعت شركة «دبليو سولار» للاستثمار المتخصصة في صناعة الطاقة المتجددة وإحدى شركات «الفاظي القابضة» الإماراتية أمس الإثنين مذكرة تفاهم مع «الشركة العامة للكهرباء» في ليبيا لتطوير شركة إستراتيجية وتعاون طويل الأمد في قطاع الطاقة المتجددة في ليبيا. وذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أنه بموجب مذكرة التفاهم ستستثمر «دبليو سولار» في قطاع الطاقة الخضراء في ليبيا من خلال بناء محطات توليد الطاقة الكهروضوئية الشمسية وبيع صافي الطاقة المقدمة من المحطات إلى الحكومة الليبية.

وتعتبر مذكرة التفاهم هذه خطوة وتعاون تجارية مهمة بين القطاعين العام والخاص في مجال الطاقة الخضراء. وقال واثم العبدلي، رئيس مجلس إدارة «الشركة العامة للكهرباء» الليبية، أن مذكرة التفاهم مهمة لتطوير قطاع الطاقة المتجددة في ليبيا، مشيراً إلى أن الحكومة الليبية أظهرت نية جادة لزيادة الطاقة المتجددة في وقت تبدأ فيه بإطلاق العنان للاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة.

قال ظفر محمد، الرئيس التنفيذي لشركة «دبليو سولار»، أن «هذه اتفاقية تاريخية حيث تنطلق إلى تنمية عملياتنا في إفريقيا وإقامة شراكات إستراتيجية طويلة الأمد مع الشركاء الرئيسيين». وسيتم تصميم برنامج الطاقة الشمسية الكهروضوئية لإنتاج 500 ميغاواط كهرباء في مرحلته الأولى، مع هدف طويل الأجل لبلوغ 2000 ميغاواط. ستمتلك دبليو سولار المشروع وتضله لمدة 25 عاماً من بدء الإنتاج.

وتهدف ليبيا بحلول عام 2030 إلى أن تولد ما نسبته 22٪ من الكهرباء عن طريق الطاقة المتجددة حيث إنها في صدد تنفيذ خطة العمل الوطنية لتفادي الطاقة كما أنها دولة عضو في المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة منذ عام 2008.

حرب أوكرانيا تشعل التنافس بين الهيدروجين الأخضر والغاز

واشنطن - د ب أ: دعت الحرب بين روسيا وأوكرانيا أسعار الغاز الأوروبية إلى مستوى مرتفع لدرجة جعلت الهيدروجين الأخضر قادراً على المنافسة مع الغاز في المملكة المتحدة وسبع دول أوروبية، وفقاً لتقييمات لخدمة «بلومبرغ إن.إي.إف» للأبحاث. وتجاوزت أسعار الغاز الأوروبية 30 دولاراً لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، مقارنة بنحو 6 دولارات العام الماضي.

وتوقع خبراء الخدمة أن يستعيد الغاز المنخفضة التي تميزه عن الهيدروجين الأخضر قريباً. كما توقعوا أن تنخفض أسعار الغاز في أوروبا إلى مستويات ما قبل عام 2022 بحلول نهاية عام 2024.

ومع ذلك، سوف يشعل التنافس بقوة بين الهيدروجين الأخضر والغاز الطبيعي في المناطق التي تمتلك مصادر الطاقة المتجددة الرخيصة وتسجل أسعار غاز مرتفعة نسبياً، ولا سيما تشيلي والهند، حيث من المتوقع أن يغلب الهيدروجين الأخضر على الغاز الطبيعي في عام 2033.

وبحلول عام 2050، سوف تكون تكاليف الغاز الطبيعي والهيدروجين الأخضر في مستوى واحد، وتوقع «بلومبرغ إن.إي.إف» أن تشهد 14 من أصل 25 دولة نموًا نسبيًا تفوق غاز الهيدروجين الأخضر على الغاز الطبيعي في المنافسة.

سنغافورة/لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الإثنين في تعاملات متقلبة بين صعود وهبوط مع ترقب المستثمرين لأي تحركات ضد صادرات النفط والغاز الروسية بعد اتخاذها خلال اجتماع زعماء مجموعة الدول السبع في ألمانيا ما قد يؤدي إلى تقليص العرض، واحتمالات إحياء الاتفاق النووي الإيراني ما قد يؤدي إلى زيادة صادرات النفط الإيرانية، ووسط مخاوف بشأن احتمال حدوث ركود عالمي بعد سلسلة من البيانات الاقتصادية الأمريكية المتشائمة واتجاه بنوك مركزية كبرى لرفع أسعار الفائدة.

قيعد هبوط نفط ثلاثة ارتفاع المعاملات الآسيوية المبكرة عادت الأسعار إلى الهبوط، وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 28 سنتاً

إلى 112.84 دولار للبرميل بحلول الساعة 0932 بتوقيت غرينتش بعد ارتفاعها 2.8 في المئة يوم الجمعة، وبلغ سعر خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 107.17 دولار للبرميل بانخفاض 45 سنتاً أو 0.42 في المئة بعد ارتفاعها 3.2 في المئة في نهاية جلسة الجمعة.

وسجلت تعاقدات الخامين ثاني انخفاض أسبوعي مع تعزيز ارتفاع أسعار الفائدة في الاقتصادات الرئيسية الدولار وإشارة مخاوف من الركود. لكنها ظلت مدعومة جيداً فوق 100 دولار للبرميل مع استمرار قلة المعروض من الخام والمنتجات النفطية بسبب العقوبات الغربية على النفط الروسي.

ومن المتوقع أن يناقش زعماء مجموعة الدول

برلين - الأناضول: «الغاز في ألمانيا أصبح سلعة نادرة»، بهذه الكلمات يختصر وزير الاقتصاد الألماني، روبرت هايبك، واقع قطاع الطاقة في بلاده التي تعاني من مخاوف شح مستقبلية مع تقليص إمدادات الغاز الروسي لها عبر خط «نورد ستريم 1».

جاء هذا التصريح بينما تستعد بلاده لاتخاذ إجراءات جديدة لتعويض إمدادات الغاز الروسي، عبر إعادة تشغيل محطات الفحم، بسل وحتى تأجيل موعد إغلاق المحطات النووية لتوليد الكهرباء، وكذلك توفير التمويل اللازم لتأمين الغاز للشتاء المقبل. وقال الوزير في وقت سابق من الأسبوع الماضي أن «تأمين الإمدادات من الغاز مضمون حالياً، لكن الوضع خطير».

وأضاف «إعادة استخدام الفحم أمر مرير لكنه ضروري.. يجب أن نفعل، وسننقل كل ما في وسعنا لتخزين أكبر قدر ممكن من الغاز في الصيف والخريف».

غير أن خبراء أوروبيين أعربوا عن شكوكهم بشأن قدرة ألمانيا على تأمين ما يكفي من الغاز للشتاء المقبل. فقد قال توماس دبليو أودونيل، خبير الطاقة البارز القيم في برلين، في مقابلة «يبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستعد لقطع الغاز، حيث قطع إلى الآن إلى 60 في المئة من الغاز الآتي عبر خط الأنابيب نورد ستريم 1»، وأضاف أنه إذا انقطع الغاز تماماً، أو استمر عند المستوى الحالي، فإن هناك «تساؤلات جادة» حول توفر ما يكفي من الغاز لهذا الشتاء.

وقال أودونيل، الذي يعمل محاضراً في جامعة برلين الحرة «ليس لدى ألمانيا أو أوروبا بشكل عام طريقة لاستبدال الغاز الطبيعي بسرعة»، وتابع: «لا يستخدم الغاز الطبيعي في ألمانيا كثيراً لإنتاج الكهرباء، الذي يستهلك حوالي 15 في المئة فقط من الغاز في البلاد، لكن الاستخدام الرئيسي يتركز في الصناعة وتدفئة المنازل». وأردف «يتعين على الحكومة الألمانية الاختيار، ومن الواضح أنهم سيختارون قطع الغاز عن مجال الصناعة الذي يوفر الوظائف، أما كلوديا كيمفرت، الباحثة في المعهد الألماني للأبحاث الاقتصادية «دي.أي.ديبليو» في برلين، فقد قالت في مقابلة متلفزة «يجب أن نقول بوضوح إننا في وسط أزمة طاقة في أوروبا كلها، فما زلنا نعتمد بشدة على الغاز الروسي»، وأضافت «في الأسابيع القليلة الماضية، تمكنت بعض الدول من الحصول على الغاز من بلدان أخرى، وأصبحت المخازن نصف ممتلئة.. لكن يتعين علينا الآن ملء الخزانات بشكل أكبر استعداداً لفصل الشتاء، والقيام بالزياد لتوفير الطاقة.. الوضع خطير للغاية».

وتعمل ألمانيا على خفض اعتمادها على روسيا في مجال الطاقة، منذ بدء تدخل الأخيرة عسكرياً في أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي. ووفقاً لوزارة الاقتصاد الألمانية، فإن هناك تقدم كبير في «تنوع المصادر» خلال

السبع هذا الأسبوع خيارات لمعالجة ارتفاع أسعار الطاقة واستبدال واردات النفط والغاز الروسية، إضافة إلى فرض مزيد من العقوبات التي لا تؤدي إلى تفاقم التضخم. ومن بين هذه الخيارات وضع حد أقصى لسعر صادرات الخام والمنتجات النفطية الروسية بهدف تقليص عائدات روسيا مع الحد من الحاق ضرر بالاقتصادات الأخرى.

وقال فيفيك دار، المحلل في «بنك الكومنولث» الأسترالي في مذكرة أنه «من غير الواضح ما إذا كان سقف السعر سيحقق هذه النتيجة... لا يوجد شيء بعد يمنع روسيا من حظر صادرات النفط والمنتجات المكررة إلى اقتصادات مجموعة السبع استجابة للنفط الروسي.

ومن المتوقع أن يناقش زعماء مجموعة الدول

عودة إلى عصر الفحم وتأجيل غلق المحطات النووية للكهرباء

ألمانيا تخوض معركة شاقة لمواجهة أزمة طاقة «خطيرة»



جانب من محطة غوندورمنغن النووية لتوليد الكهرباء في مقاطعة بافاريا جنوب ألمانيا والتي كان من المقرر وقفها عن العمل

للتاقتات المتجددة، وسط انخفاض إمدادات الغاز الروسي. وقال شولتس في تصريحات صحافية: «هذا هو عام القرار الذي نضمن فيه، خلال أقصر وقت ممكن، أن ألمانيا لم تعد في حاجة لواردات الطاقة الأحفورية»، وأكد أن ألمانيا «لن تشتري الفحم من روسيا اعتباراً من الخريف المقبل»، ولن تشتري المزيد من النفط اعتباراً من نهاية العام 2022».

وفي حين أن مسألة انعاش الطاقة النووية ليس على جدول أعمال الحكومة حتى الآن، قررت ألمانيا زيادة الإنتاج في محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم، بعد أن أعلنت شركة «غازبروم» الروسية شحاناتها إلى ألمانيا عبر خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 1»، من ألمانيا مصرة على خططها لإغلاق محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم بحلول عام 2030.

الأسابيع الأخيرة، خاصة في مجال النفط والفحم. كما انخفض الاعتماد الألماني على النفط الروسي من حوالي 35 في المئة العام الماضي إلى 12 في المئة مؤخراً، وانخفضت حصة استيراد الغاز الروسي من 55 في المئة إلى 35 في المئة.

وبالنسبة للفحم، انخفض معدل استيراده من 50 في المئة إلى حوالي 8 في المئة فقط منذ بداية العام الجاري، ومؤخراً، أصدر الاتحاد الأوروبي حظراً على استيراد الفحم الروسي، مع منح فترة انتقالية للتخلف من الفحم الروسي نهائياً، وقال هايبك «كل هذه الخطوات التي نتخذها تتطلب جهداً مشتركاً هائلاً من قبل جميع المعنيين، كما أنها تصيف تكاليف على الاقتصاد والمستهلكين».

وبينما تعتمد الحكومة الألمانية على الطاقات المتجددة، لتصبح مستقلة عن روسيا والوقود الأحفوري، يناقش بعض السياسيين وسائل

توسيع الاعتماد على الطاقة النووية، وتعمل في ألمانيا حالياً 3 محطات فقط للطاقة النووية، ومن المقرر إخراجها من شبكة الطاقة بحلول 31 ديسمبر/ كانون الأول من هذا العام، على أبعد تقدير. ويؤيد رئيس وزراء ولاية بافاريا الألمانية، ماركوس زودر، التمديد المؤقت لاستخدام محطات الطاقة النووية.

وقال زودر لصحيفة «بيلسد» الألمانية، إنه يجب تشغيل محطات الطاقة النووية المتبقية في الأقل حتى بداية عام 2024، من ناحية أخرى، أعرب كل من هايبك ووزير البيئة في الحكومة الألمانية الاتحادية شتيفي ليمكه، عن معارضتهما لتمديد عمل المصانع الثلاثة، من جانبه، أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن شكوكه بشأن اعتبارات تمديد العمر التشغيلي لمحطات الطاقة النووية التي لا تزال مستخدمة في ألمانيا إلى ما بعد نهاية العام الجاري. وشدد على الحاجة إلى «توسع أسرع»

صعود الليرة التركية 6% بعد فرض قيود على الإقراض

إسطنبول - رويترز: قفزت الليرة التركية ستة في المئة مقابل الدولار أمس الإثنين بعدما تحركت «هيئة التنظيم والرقابة المصرفية» لفرض قيود على الإقراض بالليرة للكثير من الشركات التي تمتلك نقداً بالعملات الأجنبية يتجاوز المليون دولار، في أحدث خطوة لوضع حد لتدهور العملة، وفي المعاملات المبكرة قفزت الليرة إلى 16.099 مقابل الدولار بعدما أغلقت يوم الجمعة عند 16.99.

وبعد إغلاق معظم الأسواق المحلية يوم الجمعة، أعلنت هيئة التنظيم والرقابة المصرفية في تركيا أن الشركات التي لديها أصول نقدية أجنبية تزيد على 15 مليون ليرة (908 ألف دولار) تجاوزت أصولها من النقد الأجنبي عشرة في المئة من إجمالي الأصول أو الإيرادات السنوية لن يُسمح لها بالحصول على قروض جديدة بالليرة.

وكان محللون ومتوسطات العمل على تحويل أصولها بالعملات الأجنبية إلى الليرة للاحتفاظ بقدرتها على فتح الاعتمادات.

والإجراء الجديد هو الأحدث ضمن مجموعة من التدابير التي اتخذتها الحكومة والبنك المركزي منذ الانهيار التاريخي للعملة في ديسمبر/كانون الأول الذي قاد التضخم إلى الارتفاع. وأكدت الهيئة التابعة للمصرف المركزي أن هذه الخطوة من شأنها تعزيز الاستقرار المالي.

وفقدت الليرة 44% من قيمتها مقابل الدولار العام الماضي بعد سلسلة من إجراءات خفض أسعار الفائدة رغم ارتفاع التضخم، الذي وصل إلى 73.5 في المئة في مايو/أيار. وفي العام الحالي، ما زالت الليرة أضعف بواقع 18% في المئة عما كانته في مطلع العام رغم ما حققته من مكاسب أمس الإثنين. وما زالت الليرة تتعرض لضغوط جراء مخاوف تتعلق بالسياسة النقدية واستنفاد الاحتياطيات الرسمية وارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية، فضلاً عن مخاوف بعض المستثمرين والمخبرين من فرض ضوابط على رأس المال.

كما تشير الآراء غير التقليدية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن أسعار الفائدة والتضخم مخاوف المستثمرين وانتقادات الخبراء.

فعلية عكس الخبرة التاريخية ونظريات الاقتصاد الجارية، يصر الرئيس التركي على أن خفض أسعار الفائدة يؤدي إلى خفض التضخم، وقد غير ثلاثة محافظين للبنك المركزي خلال عامين لأنهم لم يستجيبوا لضغوطه عليهم بضرورة خفض أسعار الفائدة، التي يحملها مسؤولية التضخم. كما أنه يشير دوماً إلى أن الفائدة على القروض والودائع تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

«مركز قطر للمال» يوقع خطاب نوايا لإنشاء منصة لاسترداد الأصول المتعثرة

مع التزامات رأسمالية مستهدفة بقيمة 1.5 مليار دولار، حيث سيساعد الالتزام الذي قدمه «مركز قطر للمال» في اجتذاب مستثمرين مؤسسين المتعثرين. ومن المتوقع أن تغلق المنصة أصول الدوحة لتكون بمثابة مركز إقليمي لها في المنطقة. يركز على العمليات وإستراتيجيات الاستمرار.

وتهدف هذه المنصة إلى توفير السيولة للمؤسسات المالية وأسواق الائتمان من أجل تسوية الأصول المتعثرة، حيث يعتقد أن الأزمات العالمية الأخيرة خلقت فرصاً استثمارية جيدة يمكن استغلالها في هذا القطاع. وبموجب خطاب النوايا، ستقوم شركة

النوحه - د ب أ: أعلن «مركز قطر للمال»

عن توقيع خطاب نوايا غير ملزم مع شركة «أتلان ميرشانت كابيتال» العالمية المتخصصة بالخدمات المالية مقابل التزام بمبلغ 100 مليون دولار للمشاركة في إنشاء منصة جديدة تختص باسترداد الأصول المتعثرة.

بورصة دبي تقود أسواق الأسهم الخليجية لارتفاع



قاعة المعاملات في بورصة دبي

دبي - رويترز: ارتفعت الأسواق الرئيسية في منطقة الخليج أمس الإثنين، متفقتة إثر الأسواق الآسيوية بدعم من تحسن معلومات السوق، وقاد مؤشر دبي المكاسب قبل الطرح العام الأولي لمجموعة «تيكوم».

ويأتي هذا بينما يخيم على الأسواق احتمال حدوث مزيد من النقص في الإمدادات، مع سعي الحكومات الغربية للبحث عن سبل لتقليص قدرة روسيا على تمويل حربها في أوكرانيا.

وارتفع المؤشر الرئيسي في دبي 1.1 في المئة مدعوماً بزيادة سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» بواقع 2.1 في المئة، وصعود سهم شركة التطوير العقاري البارزة «إعمار» بنسبة واحد في المئة.

كما حددت مجموعة «تيكوم» المشغلة لجمع الأعمال في دبي السعر النهائي لطرح أسهمها عند 2.67 درهم للسهم، ما يعني أن القيمة السوقية للمجموعة تبلغ 13.4 مليار درهم (3.65 مليار دولار).

وقالت أنها جمعت 1.7 مليار درهم (462.87

بينها جمارك إضافية على صادراتها سيتم تحويلها لأوكرانيا

مجموعة السبع تتجه لفرض مزيد من العقوبات على روسيا لإضعاف اقتصادها

■ قصر إلبا - وكالات: قال مسؤول أمريكي كبير أمس الإثنين أن مجموعة الدول السبع الغنية ستعلن اليوم الثلاثاء عن حزمة جديدة من الإجراءات المنسقة تهدف إلى زيادة الضغط على روسيا بشأن حربها في أوكرانيا، وستضع اللمسادة الأخيرة على خطط لوضع حد أقصى لأسعار النفط الروسي.

وجاء هذا الإعلان في الوقت الذي قال فيه البيت الأبيض أن روسيا تخلفت عن سداد سداداتها السيادية الخارجية لأول مرة منذ عقود، وهو تأكيد رفضته موسكو.

وتريد دول مجموعة السبع، التي نتجت من قرب من نصف إجمالي الناتج الاقتصادي العالمي، زيادة الضغط على روسيا دون تاجيح التضخم المرتفع بالفعل.

ويمكن أن يسبب وضع سقف لسعر النفط ضرراً للمصادر تمويل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بينما قد يؤدي في الواقع إلى رفع أسعار الطاقة.

وقال المسؤول الأمريكي على هامش قمة مجموعة السبع السنوية «كانت الأهدفة المزدوجة لزعامة مجموعة السبع هي استهداف عائدات بوتين بشكل مباشر، خاصة من خلال الطاقة، لكن أيضاً لتقليل التداعيات والتأثير على اقتصادات مجموعة السبع وبقية العالم».

وأضاف المسؤول نفسه أن قيادة الدول

والحكومات المجتمعين في بافاريا في جنوب ألمانيا «قريبون جداً من قرار يطالبون فيه من وزيرائهم وضع الآليات عاجلة من أجل وضع سقف لسعر النفط الروسي على المستوى العالمي».

وأوضح خلال لقاء مع صحافيين أن هذه الآلية التي لم تصد معالها بعد تضر «عبر الخدمات» المحيطة بتصدير النفط الروسي. وأكد أن هذا المشروع يتطلب «الكثير من التنسيق» بين الدول ومع القطاع الخاص.

وقد تكون عبارة «خدمات» تشير خصوصاً إلى نقل النفط الروسي عبر السفن، وإلى عقود التامين بين هذه الشحنات.

وأضرت العقوبات الغربية بالاقتصاد الروسي بشدة وتهدف الإجراءات الجديدة إلى حرمان الكرملين بشكل أكبر من عائدات النفط. وقال المسؤول الأمريكي أن دول مجموعة السبع ستعمل مع دول أخرى، بما في ذلك الهند، للحد من الإيرادات التي يمكن أن يواصل بوتين تحقيقها.

ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي هو واحد من خمسة زعماء يحضرون القمة ضيوفاً لإجراء محادثات حول تغيير المناخ والطاقة والصحة والأمن الغذائي والمساواة بين الجنسين.

وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي «لأنها آلية يمكن أن تعيد دول العالم الثالث أكثر من

أوروبا. هذه الدول تطرح أسئلة حول الجدوى، لكن من حيث المبدأ دفع مبالغ أقل مقابل الطاقة هو مسألة تحظى بشعبية».

وتستهدف العقوبات الجديدة التي تخطط لها دول مجموعة السبع الإنتاج العسكري لموسكو، وتضيق الخناق على صادراتها من الذهب، وتستهدف المسؤولين الذين قامت روسيا بتعيينهم في المناطق المتنازع عليها.

وقال المسؤول أن زعماء مجموعة السبع سيكلفون حكوماتهم بالعمل بشكل مكثف على كيفية تطبيق سقف الأسعار الروسي، والتعاون مع الدول في جميع أنحاء العالم والأطراف المعنية بما في ذلك القطاع الخاص.

وأوضحت الولايات المتحدة أنها ستفرض أيضاً عقوبات على مئات الأفراد والكيانات الذين أضيفوا إلى أكثر من ألف شخصية وكيان يخضعون للعقوبات بالفعل في عدة دول، وستفرض رسوماً جمركية على مئات المنتجات الروسية.

وأدت الأزمة الأوكرانية إلى صرف الانتباه عن أزمة أخرى، وهي تغير المناخ، التي كان من المقرر في الأصل أن تهيمن على القمة. ويخشى نشطاء من أن تقلل الدول الغربية، الساعية لإيجاد بدائل لواردات الغاز الروسي من طموحاتها المناخية وتعتمد بدلاً من ذلك بشكل أكبر على الفحم، وهو وقود أحفوري يلوث البيئة بشكل أكبر.

■ موسكو - دب: أعلنت وزارة المالية الروسية أمس الإثنين في بيان عبر البريد الإلكتروني أنها أوفت بالتزاماتها المتعلقة بخدمة الديون بالكامل وسددت فائدة سندات أجنبية «يوروبوند» مستحقة في عام 2026 و2036.

وأوضحت أن الفرصة أتاحت لأنظمة المقاصة والتسوية الدولية لتحويل الأموال إلى المستثمرين المستحقين، لكنها لم تتخذ الخطوات اللازمة لذلك، وأضافت أنها نظرًا لأن الوسطاء الماليين الأجانب خارجون عن سيطرة وزارة المالية الروسية، يجب على المستثمرين التقدم إليهم مباشرة ومطالبتهم بنقل الأموال المدفوعة لصالحهم.

وقالت أيضاً أنه وفقاً لوثائق الإصدار، يتم تسجيل التخلف عن السداد في حالة «عدم السداد» من جانب المدين، لكن السداد تم مقدماً في 20 أيار/مايو. ونُذرت الوزارة بأن جميع المشاركين في السوق علموا مسبقاً بالنتائج ترخيص مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية للمؤسسات المالية الروسية بدفع مستحقات حائزي السندات بالدولار.

وأوضحت أن عدم استلام الأموال جاء بسبب أطراف ثالثة، وهو أمر غير منصوص عليه صراحة في وثائق الإصدار. تخلف عن السداد، ويجب النظر إليه في إطار القواعد العامة للتقانون.

وكان ناطق باسم الكرملين قد صرح في وقت سابق بأنه «لا أساس» للقول أن روسيا تخلفت عن سداد ديونها السيادية بالعملة الأجنبية

موسكو تتهم «أطرافاً ثالثة» بالوقوف وراء عدم سداد فوائد سندات مستحقة

في وقت يفرض الغرب عقوبات على روسيا على خلفية غزوها لأوكرانيا. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين «لا أساس لوصف هذا الوضع بأنه تخلف عن السداد»، وذلك بعدما انقضت أجل مهلة إجراء عملية دفع رئيسية، وأضاف أن «هذه المزاعم مطيح به التخلف عن السداد خاطئة تماماً»، مشيراً إلى أن روسيا قامت بتسوية ديونها في أيار/مايو.

وكانت وكالات الأنباء الغربية قد ذكرت أمس الأول وأمن أن روسيا تخلفت عن سداد ديونها السيادية بالعملة الأجنبية للمرة الأولى منذ أكثر من قرن، بعدما انقضت مهلة الإلغاء المنوطة لدفعات فوائد بقيمة حوالي 100 مليون دولار كان من المقرر سدادها الأحد.

واتهمت السلطات الروسية الغرب بالسعي لدفع موسكو إلى تخلف زائف عن السداد، بينما وصف وزير ماليتها أنتون سيلوانوف الوضع بأنه «مزهلة»، وقطعت العقوبات الغربية روسيا إلى حد كبير عن النظام المالي العالمي، ما جعل من الصعب على موسكو سداد ديونها رغم توفر الأموال لديها.

وتخلفت روسيا آخر مرة عن سداد ديونها بالعملة الأجنبية عام 1918، عندما رفض قائد الثورة البلشفية فلاديمير لينين الاعتراف بالالتزامات المترتبة على النظام القيصري الذي أطح به حينذاك. كما تخلفت عن سداد ديون كان معظمها بالروبل عام 1998 في ظل أزمة مالية أوسع.

البرلمان البريطاني يناقش التحرر من الترتيبات الجمركية الخاصة بإيرلندا الشمالية بعد «بريكست»

■ لندن - أف ب: يناقش النواب البريطانيون الإثنين مشروع قانون مثير للجدل تنوي لندن بموجبه التحرر من الترتيبات الجمركية في إيرلندا الشمالية بعد انسحابها من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وهو نص غير قانوني وفقاً للاتحاد الأوروبي الذي بدأ اتخاذ تدابير رد.

ومنذ أن كشفت حكومة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون رفغ إجراءات مراقبة الضائع التي تصل إلى المقاطعة من الأراضي الشمالية، ندد الاتحاد الأوروبي باستمرار بخطوة احادية ولوح باتخاذ تدابير تجارية رداً على ذلك.

وبينما يشارك رئيس الوزراء في قمة لقادة مجموعة السبع في ألمانيا، من المقرر تصويت النواب على مشروع القانون لاتخاذ قرار بشأن

مساره البرلماني. وكانت الحكومة البريطانية قد طرحت التشريع المقترح بعد أشهر من المفاوضات غير المثمرة مع بروكسل، متذرة بعدء الضوابط - التي تم تاجيل تطبيقها بالكامل بشكل متكرر - على الشركات والحاجة إلى الحفاظ على حسن العلاقات.

وقال بوريس جونسون «هناك حواجز غير ضرورية للتجارة من بريطانيا إلى إيرلندا الشمالية وكل ما نقوله هو أنه يمكن إزالتها دون تهديد السوق الأوروبية الموحدة بأي شكل من الأشكال» داعياً المفوضية الأوروبية في بروكسل لإظهار «مرونة».

وترى لندن أن الوقت ينغد نظراً إلى الشلل السياسي الناجم عن هذه المعاهدة الدولية

في المقاطعة البريطانية، حيث يرفض «الحزب الديمقراطي الوحدوي» المؤيد لبقاء المقاطعة في إطار المملكة المتحدة ويرفض الانضمام إلى جمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، المشاركة في حكومة محلية طالما لم يتم التخلي عن الضوابط باعتبار أن ذلك يطرح تهديداً لوحدة المملكة المتحدة.

ويهدف البروتوكول الذي تتردد حكومة جونسون التحرر من التزاماته إلى حماية السوق الأوروبية الموحدة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى حدود فعليه بين المقاطعة البريطانية وجمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، مما قد يؤثر على اتفاقية السلام الموقعة في عام 1998 بين الوالين المرتبطين بالنجاح البريطاني والجمهوريون المؤيدين لإعادة

التوحيد، بعد ثلاثة عقود من العنف الذي أودى بحياة 3500 شخص.

كانت حكومة بوريس جونسون قد وافقت أن تظل المقاطعة بحكم الواقع داخل السوق الأوروبية وأنشأت حدوداً جمركية في بحر إيرلندا مع ضوابط ومعاملات.

وكلنت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تراس، قد أكدت في بيان مساء الأحد أن مشروع القانون المطروح أمام البرلمان «سيحل المشاكل التي أحدثها البروتوكول ويضمن أن الضائع يمكن أن تنقل داخل المملكة المتحدة مع تجنب حدود ثابتة وحماية السوق الأوروبية الموحدة».

وأضافت أن لندن تفضل الحل التفاوضي مع الاتحاد الأوروبي، لكن الرفض الأوروبي لمراجعة البروتوكول يعني أن المملكة المتحدة «ستضطر»

إلى التحرك منفردة. لكن جواو فال دي ليدا، سفير الاتحاد الأوروبي في المملكة المتحدة قال يوم الأحد أن النص البريطاني بالنسبة للاروربيين «غير قانوني وغير واقعي».

وأضاف في حديث لشبكة سكاي نيوز «نحن ملتزمون بإيجاد حلول عملية، بشأن تنفيذ البروتوكول «لكن لا يمكننا البدء في التباحث إذا كان الأساس هو القول بأن كل شيء تم الاتفاق عليه من قبل يجب استبعاده».

وفقاً للمشروع البريطاني، فإن الضائع التي من المقرر أن تبقى في إيرلندا الشمالية وبالتالي داخل السوق البريطانية ستستفيد من «قناة خضراء» لا تخضع لعمليات المراقبة، أما «القناة الحمراء» فستخصص للضائع التي قد تدخل عبر إيرلندا إلى السوق الأوروبية ويجب التصريح

الاتحاد الأوروبي يسعى للتوصل إلى اتفاقات على خطط مشتركة لمكافحة التغير المناخي

■ بروكسل - رويترز: يجتمع وزراء من دول الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع في محاولة للاتفاق على خطط مشتركة لمكافحة التغير المناخي حيث يقول بعض الدبلوماسيين أن الدول الواقعة تحت ضغوط اقتصادية قد تخفف من بعض الأهداف الأكثر طموحاً التي اقترحتها المفوضية الأوروبية في بروكسل. وسيمنح الاجتماع المقرر مسبقاً لوزراء الطاقة بالاتحاد الأوروبي أيضاً فرصة لمناقشة خطط طارئة لخفض الطلب على الغاز، والتي من المتوقع أن ترسمها بروكسل في الأسابيع المقبلة في حالة حدوث مزيد من التخفيضات في الإمدادات الروسية.

ومن المتوقع أن يتفق اجتماع وزراء الطاقة ووزراء البيئة الذين سيجتمعون الثلاثاء على مواقف مشتركة بشأن القوانين المقترحة لتحقيق هدف 2030 لخفض الانبعاثات الصافية 55 في المئة عن مستويات عام 1990.

وستعمل القوانين على توسيع استخدام الطاقة المتجددة وتجديد سوق الكربون في الاتحاد الأوروبي وحظر مبيعات السيارات الجديدة التي تعمل بالوقود الأحفوري اعتباراً من عام 2035. ومن المتوقع أن يدعم وزراء الطاقة الأهداف التي اقترحتها مفوضية الاتحاد الأوروبي العام الماضي للحصول على 40 في المئة من الطاقة من مصادر متجددة وخفض استهلاك الطاقة تسعة في المئة مقابل مستويات المتوقع بحلول عام 2030.

صعود الدولار والين في معاملات متقلبة مع بحث المستثمرين الحذرين عن ملاذ آمن

■ سنغافورة - رويترز: صعد الدولار والين في جلسة متقلبة في آسيا أمس الإثنين، إذ استفاد من البحث عن ملاذ آمن وبسط مخاوف المستثمرين من أن رفع أسعار الفائدة والبيانات الاقتصادية الضعيفة قد يعني أن ركوداً عالمياً يلوح في الأفق.

وبينما اقتت الأسهم أثر بورصة وول ستريت في الارتفاع، فإن المتعاملين في تداول العملات كانوا قلقين من استمرار حركة بيع الدولار التي شهدتها التداولات يوم الجمعة لأن الدولار عادة ما يرتفع في الأوقات التي تتسم بالضعف.

وشهد الدولار الأسترالي، الحساس للمخاطر، تعاملات غير مستقرة شانه شأن أسعار السلع في الجلسة الأسبوعية، وتراجع بواقع 0.1 في المئة إلى 0.6935 دولار.

واستقر مؤشر الدولار الأمريكي، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سبع عملات منافسة، عند 104.00 بعدما وصل في وقت سابق من الشهر الحالي إلى 105.79، وهو أعلى مستوى له في 20 عاماً.

وأظهر استطلاع يوم الجمعة أن ثقة المستثمرين في الولايات المتحدة عند مستوى قياسي منخفض، الأمر الذي مثل حافزاً آخر للمستثمرين لخفض الرهانات على رفع أسعار الفائدة.

إلا أن شحج حدث تباطؤ عالمي وتفضيل الأصول المقيمة بالدولار في مثل هذه الأوقات وضع حداً لمزيد من التدهور. وجرى تداول الدولار النيوزيلندي في 0.6321 دولار، بينما بقي الجنيه الاسترليني عند 1.2285 دولار.

ومن المحتمل أن توفر بيانات نشاط المصانع في الصين المقرر نشرها هذا الأسبوع مؤشراً على ما إذا كان ثاني أكبر اقتصاد في العالم استعاد الزخم مجدداً بعد الانطرابات التي تسببت فيها قيود إغلاق الصامة لمكافحة كوفيد-19.

وارتفع اليوان الصيني بعد أن أعلن زعيم أكبر حزب في شنغهاي الانتصار في المعركة ضد كوفيد-19. وسجل اليوان ارتفاعاً طفيفاً إلى 6.6856 مقابل الدولار.

أما الروبل الروسي فقد تراجع في التعاملات بين المصارف، بعد أن أصبحت روسيا على وشك التخلف عن سداد ديون سيادية لأول مرة منذ الثورة البلشفية قبل ما يزيد على مئة عام.

ووصل الروبل إلى 53.60 مقابل الدولار، وهو فعليا مستوى أقوى مما كان قبل الغزو الروسي لأوكرانيا، إلا أن العقوبات الدولية جعلت تداول الروبل خارج روسيا نادراً.

وفي سوق المعادن النفيسة ارتفعت أسعار الذهب أمس في الوقت الذي أثارت فيه أنباء عن اعتراف بعض الدول الغربية بحظر واردات المعادن من روسيا رسمياً بسبب غزوها لأوكرانيا بعض الاهتمام بالذهب.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.5 في المئة إلى 1835.58 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0231 بتوقيت غرينتش، وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي 0.3 في المئة إلى 1836.30 دولار.

دعم أسعار الغذاء والطاقة المستوردين سيكلف الميزانية 1.7 مليار دولار

■ تونس - رويترز: تسبب موجة حر وحرائق أضرارا بالغة بمحاصيل الحبوب في تونس، مما دفع «الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري» إلى التنبؤ لتندؤ بان الإنتاج لن يرقى إلى مستوى آمال الحكومة.

وتأتي الخسائر في إنتاج الحبوب في الوقت الذي تواجه فيه تونس ارتفاع تكاليف استيراد الغذاء نتيجة الحرب في أوكرانيا. وقال المزارع عبد الرؤوف عرفاوي في بلدة الكريب بشمال تونس «الحرائق تهدد المحصول (القمح) فإذا كانت هناك حرائق هنا وهناك، طبيعي ستقلص المحصول ويصبح هناك تهديد، ولن تجد بعد ذلك كيف ستزرع أو ستاكل، تستطيع أن ترى عندما توقفت أوكرانيا عن التصدير ماذا حصل لنا ومازال سيحصل إذ أننا نحن الفلاحة (المزارعين) لا نبيع قمحنا إلى الدولة ولا نراقبه لكي لا يحترق سنرى عند ذلك الأشياء السيئة التي ستحصل لنا».

ويبدأ بعض المزارعين عملية حصاد الحبوب مبكراً، ويرضون بكمية أقل من المحاصيل خشية فقدان كل إنتاجهم لعام 2022 بسبب الحرائق.

وقال عرفاوي «العادة تقوم بعملية الحصاد يوم 5 أو 10 يوليو الآن أنت ترى تقوم بعملية الحصاد يوم 17 أو 18 يونيو، فنحن خائفون من الحرائق، نقوم دائماً بالمراقبة ليل نهار، الفلاحة تعبوا، يجب علينا الحصاد دون توقيف حتى من الكمية التي نتحصل عليها لا تكون مثل العادة لهم تتقلص».

وأضاف «لقد حصلت الكثير من الحرائق، وليس في يوم بعيد في مكان قريب من هنا. لقد كانت الحماية المدنية وجرارات الفلاحة لم يستطيعوا إنقاذ إلا جزء صغير من حقل للمح اشعلت فيه النيران. الآن نحن لا ننام نقوم بالمراقبة وإذا اكتملت عملية الحصاد يجب عليك أن تراقب التبن (القمش) أيضاً».

وفي وقت سابق هذا الشهر توقع محمود إلياس حمزة، وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، أن يصل محصول الحبوب في 2022 في 1.8 مليون طن، بزيادة قدرها عشرة في المئة عن العام الماضي.

لكن محمد رجائية، عضو المكتب التنفيذي لهـالاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري» الذي يشرف على الزراعات الكبرى، أشار إلى الحرائق التي اندلعت في معظم أنحاء البلاد الشهر الماضي، وقال إن هدف زيادة المحصول لم يعد ممكناً. وأضاف «محصول الحبوب لن يتجاوز 1.4 مليون

موجة حر وحرائق تهدد بتراجع كبير لمحصول الحبوب في تونس



حصادة آلية في حقل قمح في منطقة سيدي ثابت الواقعة إلى شمال العاصمة التونسية

السنة». وقال الرئيس التونسي قيس سعيد هذا الشهر إن محصول الحبوب في العام الحالي سيكون هدفاً للعصابات الإجرامية، التي خططت تحديداً لسرقة منتج ذي نوعية جيدة. وأضاف أن حماية المحصول مسألة تتعلق بالأمن القومي.

إلا أن المزارع التونسي عبد الرؤوف عرفاوي أشار إلى ضرورة أن تحرك الدولة لتشجيع الشباب على العمل في مجال الزراعة في ظل عزوف كثير منهم على اختيار هذا المجال مما يهدد الإنتاج الزراعي.

وقال «سيهرب الفلاح، سيحاول البقاء ثم يهرب، الشباب لا يريد أن يشتغل في الفلاحة، يجب على الدولة أن تشتغل له وتدعمه ليستطيع تحقيق ربح مادي، عند ذلك الوقت سيعود للعمل في مجال الفلاحة، يجب علينا تحقيق الاكتفاء الذاتي ليس هناك مكان آخر يعوض إنتاجنا، يجب على أنا أن أنتج في دولتي. لماذا نهرب ونبقى للوجع لأنه ليس لدينا مكان آخر ننتج منه، سيأتي يوم سننقى جامعين عندما يهرب الفلاح الصغير، من سيشغل الأرض عند ذلك الوقت سيأتي يوم لن نعود قابرين على أكل الخبز لا تحدث على البذور هنا، سيأتي يوم لن نستطيع في إنتاج خبزنا».

الكتفاء الذاتي من إنتاج القمح الصلب، وهو إنتاج الحبوب الرئيسي في تونس.

وعن تأثير ارتفاع درجات الحرارة، قال حمدي حشاد المهندس والباحث في شؤون البيئة والمناخ «ارتفاع درجات الحرارة يساعد على انتشار هذه الحرائق. تقريبا تونس كغيرها من الدول في البحر الأبيض المتوسط تشهد في موجات حرارة مرتفعة جدا وكل صائفة (صيف) تسجل أرقام أجزاء شاسعة من أوروبا وكذلك بعض المناطق من شمال أفريقيا، وهذا ما يترك للحرائق سواء في الغابات أو في مناطق الإنتاج الفلاحي تنتشر بصفة كبيرة وتكون في الأرقام غير المعتادة».

وتحدث حشاد كذلك عن تأثير الحرب في أوكرانيا على الأزمة الحالية قائلا «النزاع الأوكراني الروسي مع التغييرات المناخية يضع تونس أمام اختبار صعب لتلبية حاجياتها المحلية من الحبوب في ظل سوق ترتفع فيه الأسعار كل يوم، وفي ظل سوق ترفع ندره لمادة الحبوب ويقوم على تنافس كبير بين الدول، هذه كلها عناصر ستضع تونس في ستة ضبابية لتوفير احتياجاتها خلال على الأقل الربع الأخير من هذه

طن بسبب خطر الإلحاق بالحرائق أو عند التجميع».

وحذر الاتحاد وخبراء من أن المحصول يعاني أيضاً من أضرار مباشرة بسبب ارتفاع درجات الحرارة، التي وصلت بالفعل إلى 47 درجة مئوية هذا الصيف، ومن المتوقع أن ترتفع إلى 49 درجة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تمثل موجة الحر عائقاً أمام المزارعين في جني المحاصيل.

وأشار نجيب دوير، خبير الحرائق لدى شركات التأمين، إلى أن «ارتفاع درجات الحرارة هي من الأسباب الأساسية لاندلاع الحرائق، وهذه الحرائق إذا لم يقع السيطرة عليها حينها في الدقيقة الأولى فستنتشر فإذا انتشرت لن تستطيع السيطرة عليها، وهي تنتشر بسبب الريح أو هشاشة المحصول وصعب جدا السيطرة عليها مهما كانت الإمكانيات المتوفرة».

وكانت تونس تعتمد على زيادة كمية المحصول لخفض وارداتها من الحبوب في ظل أزمة مالية تعاقمت بسبب الحرب. وتقول الحكومة التي تدعم هذه الإمدادات أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة المستوردة سيكلف الميزانية 1.7 مليار دولار هذا العام.

وتهدف تونس هذا العام إلى تحقيق



أنس جابر تسحق بيوركولند وتصبح ثانية في التصنيف العالمي

بطولة ويمبلدون للتنس



أنس جابر تحتفل بتقدمها خلال اللقاء ضد بيوركولند

ولم تغف وليامز بأي بطولة جرائد سلام منذ فوزها ببطولة أستراليا المفتوحة في عام 2017، وخسرت مباراتين نهائيتين في بطولة ويمبلدون أمام الألمانية أنجيليك كيربر في 2018 والرومانية سيمونا هاليب في 2019. وتوقعت جابر، المصنفة الثالثة في البطولة، أن تحقق وليامز (40 عاماً) نتائج إيجابية في ويمبلدون. وقالت جابر: "شعرت بأن سيرينا تلعب بشكل جيد وتتحرك أيضاً بشكل جيد، اعتقد أن بإمكانها الفوز بمباريات في بطولة ويمبلدون". وأضافت: "أوقعتنا القرعة في مسارين مختلفين، ما يعني أنه من الممكن أن نتواجه في النهائي، هذا مقبول، سأسلها إلى الوندية أيضاً شفيونتيك، وسأترك احتمالية مواجهة بينهما". وأكدت: "بالطبع أنا لم أكن أريد مواجهة في الدور الأول، لا تريد أن لديها كل الفرص لتحقيق الانتصارات في بطولة ويمبلدون، كما أعربت عن أمنيته بمواجهة وليامز، الفائزة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى (غراوند سلام) في المبارات النهائية، وكانت وليامز لعبت مع جابر في منافسات الزوجي ببطولة إيسستورن الدولية الأسبوع الماضي، وهي أول مشاركة رسمية للاعبة الأمريكية بعدما اضطرت للانسحاب من مباراة الدور الأول ببطولة ويمبلدون العام الماضي، أمام اليلباروسية اليكساندرا ساسنوفيتش.

لندن - رويترز: سقطت التونسية أنس جابر منافستها السويدية مريم بيوركولند الصاعدة من التصنيفات 1-6 و6-3 لتحتجز مكانها في الدور الثاني لبطولة ويمبلدون للتنس. وعندما بلغت المركز الثاني في التصنيف العالمي وهو أعلى مركز تصله في مسيرتها سددت أنس، التي بلغت دور الثمانية في ويمبلدون في 2021، ضربات الإرسال بشكل رائع لتهيمن على المباراة من الخط الخلفي أمام بيوركولند المصنفة 125 عالمياً والتي كانت تتشارك في البطولة القادمة على الملاعب العشبية لأول مرة هذا العام، ووصلت أنس إلى لندن بعد فوزها بلقب بطولة برلين على الملاعب العشبية قبل أسبوعين ولعبت بطريقة هجومية في أول مباراة تجمعها في مسيرتها أمام اللاعبة السويدية البالغة عمرها 23 عاماً في اللعب رقم 1. وسكست اللاعبة التونسية إرسال بيوركولند ثلاث مرات لتفوز بالمجموعة الأولى بينما خسرت إرسال منافستها مرة واحدة في المجموعة الثانية لتتسحق الفوز في 53 دقيقة، وفازت أنس بالمواجهة من أول نقطة لحسم المباراة بعدما أرسلت بيوركولند ضربة خلفية بعيداً وسلقت اللاعبة التونسية في المباراة المقبلة مع الكندية ربيكا مارينو أو البولندية كاتارزينا كاوا الصاعدة من

كيريوس متحمس لويمبلدون ويعترض على حظر مشاركة الروس

العام، وجعلتهم يبدون عادين للغاية. وتغلب كيريوس على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس في بطولة هاله، كما تغلب على الروسي أندري روبليف في ميامي، وعلى النرويجي كاسبر رود في إنديان ويلز، وبحرص كيريوس على اختيار أوقات حوض المنافسات ليمنح نفسه الفرصة لقضاء وقت كاف مع الأصدقاء والعائلة، حيث يسعى لتحقيق التوازن بين العمل والحياة. وقال كيريوس: "أعرف ما عليه مستواي، أعرف أنني إذا تحللت بالقة وأديت بشكل جيد، ساكون قادراً على إشعال المنافسة وقتما أريد. إنني أتقني واختار، لذلك عندما لعب، يجب أن أكون وأنا قبل النهائي بعض النتائج الجيدة وأبذل قصارى الجهد". وخسر كيريوس أمام الروسي دانييل ميدفيديف في الدور الثاني من بطولة أستراليا في كانون الثاني/يناير الماضي، وأبدى خيبة أمل إزاء غياب ميدفيديف المصنف الأول على العالم، حيث فرض مسؤولو البطولة حظر على مشاركة لاعبي روسيا وبياروسيا بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، وقال كيريوس: "رأيت بصدق، هو أنها لم تكن فكرة جيدة أن يتم فرض حظر على مشاركة اللاعبين الروس". وأضاف: "ميدفيديف هو الأفضل في رياضتنا الآن، أعقد أنه كلما زاد المتابعون والكاميرات، فهذا حاجة لتواجد العديد من لاعبينا لنمو رياضتنا. وتابع: "أشعر بخيبة أمل لعدم تواجدهم هنا، من الغريب ألا نرى ميدفيديف هنا، لأننا جميعاً نعرف ما يمكنه أن يفعله".

برلين - د ب أ: أبدى لاعب التنس الأسترالي نيك كيريوس حماساً وثقة شديدين قبل المشاركة في بطولة ويمبلدون للتنس، مؤكداً أنه يمكنه أن يجعل نجوم البطولة يبدون "عادين للغاية"، كما أنه سيتعايش مع حقيقة أنه لن يحظى بالكثير من الدعم من الجماهير مع بداية مشواره في البطولة. ويستهل كيريوس مشواره بمواجهة البريطاني بول جوب المشارك في البطولة ببطاقة دعوة (وايلد كارد)، وقدم كيريوس، المصنف 45 على العالم، مستويات قوية على الملاعب العشبية خلال حزيران/يونيو الجاري، حيث وصل إلى قبل النهائي ببطولتي شوتوغارت وهاله في ألمانيا، لكنه خسر أمام البريطاني أندري موراي واليونندي هوبرت هورتاكش، على الترتيب. ويتوقع كيريوس، الذي قد يواجه الصربي فيليب كرايينوفيتش في الدور الثاني لويمبلدون في حالة التأهل، أن يحظى بدعم محدود للغاية لدى بداية مشواره في البطولة بمواجهة البريطاني جوب (22 عاماً) اليوم، ويرى النجم الأسترالي أنه سيلعب جيداً بالشكل الكافي لتجاوز المواجهة بدون عناء، قبل أن يواجه اختبارات أكثر صعوبة في البطولة.

ألكاز يشاهد لقطات لفيدرر لتحسين أسلوب لعبه على الملاعب العشبية



الاسباني الكاز يتعلم من عظماء اللعبة

برلين - د ب أ: حرص الإسباني كارلوس ألكازار على متابعة بعض اللقطات لعظماء بطولة ويمبلدون للتنس بما في ذلك السويسري روجيه فيدرر، حيث يسعى ألكازار لتحسين أسلوب لعبه على الملاعب العشبية.

وقفز ألكازار (19 عاماً) للمركز السابع في التصنيف العالمي التابع للرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين، بعد فوزه بأربعة ألقاب هذا العام، حيث بدأ عام 2022 خارج قائمة المصنفين الـ30 الأوائل، يومه ذلك، لا يملك اللاعب الإسباني تاريخاً كبيراً على الملاعب العشبية، حيث أوقفه الروسي دانييل ميدفيديف في الدور الثاني من البطولة العالم الماضي، وفاز وقتها اللاعب الإسباني بسبع أشواط فقط، وخلال هذا العام حقق ألكازار 3 ألقاب على الملاعب الرملية وواحد على الملاعب الصلبة. وقال ألكازار: "أحاول تقليد بعض الأشياء من أفضل اللاعبين، دائماً أشاهد لقطات فيديو لفيدرر، الصربي نونو ديوكوفيتش، الإسباني رافاييل نادال، البريطاني أندري موراي أيضاً، أحاول تقليد نفس حركاتهم وخطواتهم". وهيمن الرباعي على بطولة ويمبلدون لعقود، وكان آخر لقب يلقب الفريدي في هذه البطولة بعيداً عن الرباعي هو الأسترالي ليتون هيويت في 2002، حيث فاز فيدرر بثمانية ألقاب وديوكوفيتش بستة ألقاب، ونادال بلقبين وموراي بلقبين. يعد فيدرر الوحيد من "الأربعة الكبار" الذي يغيب عن بطولة ويمبلدون هذا العام، حيث يعاني من الإصابة في الركبة.

ويبدأ ألكازار حملته في بطولة ويمبلدون بمواجهة الألماني يان شتروف، وقال: "بالطبع رؤية نادال الذي يحصد الملاعب الرملية أكثر الفوز بالعديد من البطولات في الملاعب العشبية، والفوز مرتين بويمبلدون، تعتقد أن بإمكانك تكييف طريقتك على الملاعب العشبية". وأضاف: "ولكنني سأقول أن لدي طريقة ستتكيف جيداً مع الملاعب العشبية. المحاولة للعب من أمام الشبكة، والعب بطريقة شرسة". وأكد: "سأقول أنني قادر على اللعب بشكل جيد على الملاعب العشبية، وقيل أنني لم أستعد بشكل جيد لبطولة ويمبلدون هذا العام، ولكنني أخضر لكل بطولة وأعتقد أنني قادر على تحقيق نتائج جيدة أو حتى الفوز باللقب".

ذاتها، أحرزت البرازيلية آنا مارسيليا كورنيا الميدالية الذهبية متفوقة على الفرنسية أوريلي مولر والبطالية جوليا غابرييليتشي، وهو اللقب العالمي السادس للبرازيلية البالغة من العمر 30 عاماً والحاظرة على ذهبية سباق 10 كلم في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو العام الماضي. يذكر أن مسافة 10 كلم معتمدة في البرنامج الأولمبي خلافاً لسباق 5 كلم.

ورفع الألماني وصيده إلى أربع ميداليات في المونديال الحالي، إذ نال أيضاً فضية 800 م وبرونزية 1500 م في حوض مجمع دونا أرينا، فيما نال وصيفة العام لغيره طوية، إذ تنازلت عنه سريعاً للجمايكية أولمبياد طوكيو 2020. وسبق لويلبروك أن أحرز لقب بطل العالم لسباق 10 كلم في المياه المفتوحة و1500 م داخل حوض خلال مونديال 2019 في غانجو.

على الإيطالي غريغوريو بالترينيري بفارق 3.90 ثانية، فيما ذهبت البرونزية للأوكراني ميخائيل روماتشوك الذي أنهى السباق بفارق 25.10 ثانية عن الألماني الفائز بذهبية 10 كلم في المياه المفتوحة خلال أولمبياد طوكيو 2020. وسبق لويلبروك أن أحرز لقب بطل العالم لسباق 10 كلم في المياه المفتوحة و1500 م داخل حوض خلال مونديال 2019 في غانجو.

بودابست - أ ف ب: أحرز الألماني فلوريان ويلبروك ذهبية سباق 5 كلم في المياه المفتوحة في بطولة العالم للسباحة المقامة في بودابست، ليضيفها إلى التي أحرزها الأحد مع منتخب بلاده في سباق التتابع المخطط أربع مرات لـ1500 م (6 كلم) في المياه المفتوحة لبحيرة بالاتون. وسجل ابن الـ26 عاماً 52:48.80 دقيقة، ليقتدم

مونديال السباحة

الألماني ويلبروك يحرز سباق 5 كلم في المياه المفتوحة

لايلز وستاينز وبنجامين يرفعون التحدي قبل 3 أسابيع من المونديال

وليسون (1:57.23 د) التي بدت في طريقها للفوز بتقدمها على منافستها في آخر 40 متراً، قبل أن تعود الأخيرة لتخطف الفوز في المتر الأخير. وفي غياب بطل العالم غرانت هولواي الذي قرر عدم المشاركة في السباق النهائي بما أنه ضامن لتأهله إلى المونديال كحامل للقب، فاز دانيال روبرتس (13:03 د) بسباق 110 أمتار حواجز، متقدماً على ترائي كانغهام (13:08) وديفون إن (13:09) الذي وقع في دور نيسان/أبريل مع فريق فيلادلفيا إيغلز المشارك في دوري كرة القدم الأمريكية والذي حقق قبل أسبوعين في لقاء نيويورك ثالث أفضل زمن في تاريخ السباق (12:84). وفي رمي كرة الحديد للسيدات، حققت تشيز إيلي أقل رمية لهذا العام بعدما سجلت 20.51، وأخيراً، في الوثب الثلاثي، حل كريستيان تايلر في المركز الخامس، لكن بطل العالم أربع مرات يبقى من المرشحين للقب خامس رغم الصعوبة التي يواجهها في استعادة أفضل مستوياته منذ تعرضه لتمزق في وتر أخيل العام الماضي.

الخامس في مجموعتها في التصنيفات و23اً بشكل عام. واختتمت ريتشاردسون تجارب مخيبة للأمل وفشلت في التأهل إلى أول بطولة عالم في مسيرتها، بعدما أحدثت ضجة كبيرة العام الماضي خلال التجارب الأولمبية الأمريكية عندما سجلت 10.64 ثانية (بمساعدة الرياح) في نصف نهائي 100 م قبل الفوز بالسباق النهائي، لكنها خربت من حوض أولمبياد طوكيو بسبب تناولها المارويانا، ويبقى أملها الوحيد بخوض مونديال يوجين هو أن يتم اختيارها للمشاركة مع المنتخب الأميركي للنتائج، ومن بين النتائج البارزة الأخرى، حقق راي بنجامين، الحائز على الفضية في الأولمبياد وبطولة العالم الأخيرين، أفضل أداء عالمي لهذا العام في سباق 400 متر حواجز بتسجيله 17.04 ثانية، ليحرز بذلك لقب بطل الولايات المتحدة للمرة الثالثة تالياً، وضمنت آتينغ مو، صاحب الذهبية الأولمبية في طوكيو 2020، مشاركتها في مونديال يوجين بعد فوزها الأخير بسباق 800 متر بزمن 1:57.16 دقيقة، متفوقة على آجي

وعند السيدات وكما كان متوقعاً، فازت بطلة الجامعات آبي ستاينز بسباق 200 م بعدما سجلت 21.77 ثانية، محسنة أفضل أداء عالمي لهذا العام والذي حققته في 11 الحالي (21.80 ث). لكنها لم تحافظ بأفضل توقيت لهذا العام لغيره طوية، إذ تنازلت عنه سريعاً للجمايكية شيريك جاكسون التي سجلت الأحد في كينغستون 21.55 ثانية خلال تجارب اختيار المنتخب الجامعي لومنديال يوجين. وتوقفت ستاينز على تامارا كلارك (21.92) وجينا براندني (22.01)، فيما اكتفت صاحبة برونزية أولمبياد طوكيو غاب تومسون بالمركز الثامن بعد معاناتها من آلم في الفخذ. وتمتت الصاعدة شاكارى ريتشاردسون بخيبة جديدة بعدما فشلت في التأهل إلى نهائي 200 م، بعد أيام من إخفاقها في 100 م، وحلت ريتشاردسون 22 (عاماً) في المركز العاشر في نصف النهائي متكيفة بزمن 22.47 ثانية، وكانت ريتشاردسون خرجت بشكل مفاجئ من تصفيات سباق 100 م الخميس بعدما اكتفت بالمركز

بعدما حقق انطلاقة أفضل من لايلز وكان في الصدارة قبل 20 متراً من خط النهاية، إلا أن الأخير أطبق عليه وتجاوزوه بفارق لا يلحظ بالعين المجردة، وأكمل فريد كيرلي الذي بات الجمعة خلال الدور نصف النهائي ساس أسرع عداء في تاريخ سباق 100 م مشاركة مع مواطنيه بطال العالم كريستيان كولمان وترايفن بروميل (9.76 ثانية)، منضمة للتويج بتسجيله 19.83 ثانية، وسيحاول كيرلي الفوز بنتائية 100 م و200 م خلال بطولة العالم، خلافاً لكولمان الذي غاب عن الدور نصف النهائي لسباق 200 م ولن يخوضه بالتالي في المونديال، وغاب كولمان السبت أيضاً عن نهائي 100 م بعد حلوله رابعاً في نصف النهائي (9.87)، لكنه سيتمكن من حوض السباق في بطولة العالم بما أنه حامل للقب، وكان العداء البالغ 26 عاماً قال إنه ينوي المشاركة في كل الجولات، بحثاً عن العودة إلى القمة أثر إيقافه 18 شهراً لغيابه عن فحوض المنشطات، ما تسبب بغيابه عن أولمبياد طوكيو الصيف الماضي.

ألعاب القوى

جوجين (الولايات المتحدة) - أ ف ب: رفع نواه لايلز وأبي ستاينز وراي بنجامين التحدي قبل ثلاثة أسابيع من بطولة العالم لألعاب القوى، بتألقهم خلال تجارب اختيار المنتخب الأميركي التي أقيمت على مضمار هايور فيلدا في يوجين بولاية أوريغون، حيث سيقام المونديال بالذات بين 15 و24 تموز/يوليو المقبل. ورغم أنه كان ضامناً مشاركته في بطولة العالم كحامل للقب، شارك لايلز في تصفيات سباق 200 م وتأهل إلى النهائي الذي فاز فيه الأحد بتسجيله 19.67 ثانية، وهو الذي تعافى للتمن من إصابته بكورونا، وتقدم ابن الـ24 عاماً بفارق ضئيل جداً على إيريون تايتون (16.69) الذي بات في الثلاثين من نيسان/أبريل خلال لقاء باتون روج في لوزيانا صاحب رابع أسرع زمن في تاريخ السباق خلف الأسطورة الجمايكية يوسين بولت (19.19) والجمايكي الآخر يوهان بليك (19.26) ومواطنه الأسطورة مايكل جونسون (19.32)، ويبدأ تايتون في طريقه للفوز بالسباق

الجمايكية جاكسون تفرض نفسها مرشحة لثانية 100 و200 م في المونديال

على البطلة الأولمبية تومسون-هيراها التي جاءت ثانية بزمن 22.05 ث، فيما حلت شيلي-آن فرايزر-برايس في المركز الثالث بزمن 22.14 ث. وفاز أندرو هادسون، المولود في الولايات المتحدة، بسباق 200 م للرجال بزمن 20.10 ثانية، متفوقاً على بطل جمايكا لسباق 100 م يوهان بلاك (20.31) ونايجل إلييس (20.41). وتوج بطل أولمبياد طوكيو 2020 هانسل بارشمان بطلاً لسباق 110 م حواجز بزمن 13.14 ثانية، بعدما بدأ البطل الأولمبي العالمي السابق عمر ماكليود الأوفر حظاً نتيجة انطلاقة الصاروخية لكنه ارتطم بالحاجز الثالث لينهي السباق ثامناً، فيما ذهب المركز الثاني والثالث لرشيد برومديل (13.20 ثانية) وأورلاندو بينيت (13.28 ث) تالياً، وفازت بريثاني أندرسون التي اكتفت بالمركز الثامن في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي، بسباق 100 متر حواجز بعدما انتفضت خلال آخر ثلاثة حواجز لتفوز بزمن 12.53 ثانية، متقدمة على حاملة اللقب المحلي وصاحبة البرونزية الأولمبية ميغان تاير (12.60 ث) وبطلة العالم لعام 2015 دانييل وليامس (12.66 ث). وتوقفت كريس-آن غوردون-باول على بطلة جامايكا ثمانية مرات ناتويا غول-توبينغ في سباق 800 م للسيدات بعدما سجلت 2:00.25 دقيقة، فيما جاءت أدل تريسى ثالثة.

كينغستون - أ ف ب: فرضت الجمايكية شيريك جاكسون نفسها مرشحة للفوز بثنائية سباق 100 و200 م خلال بطولة العالم لألعاب القوى المقررة بعد ثلاثة أسابيع في يوجين الأمريكية، بعد تألقها في تجارب اختيار منتخب بلادها للمونديال. وعندما فاجأت البطلة الأولمبية إيلان تومسون-هيراها وأحرزت سباق 100 م، مستغلة غياب الخضرمة شيلي-آن فرايزر-برايس لتنتهي السباق بزمن 10.77 ثانية وتحرز أول لقب وطني لها. ثم واصلت تألقها الأحد في اليوم الأخير من تجارب اختيار المنتخب الجمايكي للمونديال، بتحقيقها أفضل زمن لهذا العام في سباق 100 م وثالث أفضل زمن في التاريخ خلف الأمريكية فلورنس غريغيث-جوينر (21.34 ثانية في 29 أيلول/سبتمبر 1988 خلال أولمبياد سيول) ومواطنتها تومسون-هيراها (21.53 ثانية في 3 آب/أغسطس 2021 خلال أولمبياد طوكيو)، بعدما سجلت 21.55 ثانية. وتخطت جاكسون أفضل زمن لها وقدره 21.81 ثانية حققته العام الماضي، متجاوزة أفضل رقم لهذا العام والذي حققته قبل ساعات معدودة الأمريكية آبي ستاينز خلال تجارب اختيار المنتخب الأميركي لومنديال يوجين (21.77 ثانية). وتقدمت جاكسون، الفائزة باللقب الوطني لسباق 400 م أيضاً،



جاكسون ستكون مرشحة بقوة للألقاب في المونديال المقبل

الدوري الإنكليزي

بيتر تشيك يرحل عن منصبه الاستشاري في تشلسي والنادي يسعى إلى ضم ديمبيلي وستيرلنغ



بيتر تشيك يرحل عن تشلسي للمرة الثانية

■ لندن - د ب أ: أعلن بيتر تشيك الحارس السابق لفريق تشلسي الإنكليزي أنه بصدد الرحيل عن منصبه كمستشار للشؤون الفنية والأداء، وذلك مع قدوم الملك الجدد للنادي.

وقضى تشيك 11 موسماً مع تشلسي ثم عاد إلى النادي بعد فترة قضاها مع أرسنال، ليتولى منصبه الحالي في عام 2019. ويشهد تشلسي عدداً من التغييرات الجذرية منذ استحوذ تحالف بقيادة رجل الأعمال الأمريكي توم بويلي على النادي، بعدما ظل النادي مملوكاً لرومان أبراموفيتش طوال 19 عاماً. واضطر أبراموفيتش لبيع النادي بسبب العقوبات التي فرضت عليه من جانب الحكومة البريطانية بسبب علاقاته بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في ظل أزمة الغزو الروسي لأوكرانيا. وأعلن تشلسي قبل أيام أن بروس باك سيرحل عن رئاسة النادي بنهاية حزيران/يونيو الجاري، وسيتولى منصباً استشارياً، كما سترحل مارينا غرانوفسكايا عن منصب المدير الرياضي وتتولى منصباً استشارياً أيضاً خلال فترة سوق الانتقالات. وتولى بويلي مهام المدير الرياضي بشكل مؤقت لحين التعاقد مع مدير رياضي جديد. وقال تشيك في بيان: "كان شرفاً كبيراً لي أن أؤدي هذا الدور في تشلسي على مدار الأعوام الثلاثة الماضية". وأضاف: "ومع قدوم الملك الجدد للنادي، أشعر بأن الآن هو الوقت المناسب كي أنتهي". وتابع: "أنا سعيد بأن النادي يتمتع الآن بوضع هائل مع الملك الجدد، وأثق في نجاح النادي مستقبلاً سواء داخل الملعب أو خارجه".

وسيرحل تشيك عن منصبه في 30 حزيران/يونيو الجاري، وقال بويلي: "بيتر عضو مهم في عائلة تشلسي، نشقتم فخره بالرحيل ونشكره على إسهاماته كمستشار، وعلى التزامه إزاء النادي ومجتمعنا... نتمنى له التوفيق". ومن جهة أخرى، كشفت تقارير أن نادي تشلسي يسعى إلى ضم المهاجمين البارزين

عصفان ديمبيلي ورحيم ستيرلنغ. وجاء ذلك وفقاً لما ذكرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، يذكر أن مدرب تشلسي توماس توخيل تعاون بشكل جيد مع ديمبيلي عندما كانا الاثنان معاً في بوروسيا دورتموند الألماني، وقالت الصحيفة إن ديمبيلي الفائز مع منتخب فرنسا بكأس العالم سيكون في مقدوره الانضمام إلى تشلسي في

صفقة انتقال حر، لانتهاه عقده مع نادي برسلونة. وفي المقابل، يرتبط ستيرلنغ مع بطل الدوري الإنكليزي مانشستر سيتي بعقد يستمر حتى 2023، وتردد أن صفقة انتقاله إلى تشلسي ستكلف 60 مليون جنيه استرليني، تجدر الإشارة إلى أن تشلسي بحاجة إلى تعزيز خط هجومه نظراً لاحتمال انتقال لاعبه روميلو لوكاكو إلى

انتر ميلان الإيطالي. وكانت هناك في الفترة الأخيرة تقارير أفادت بأن الرئيس الجديد لتشلسي تود بويلي أجرى محادثات مع خورخي مينديز وكيل أعمال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ويُعتقد أن الجانبين التقيا معاً في البرتغال الأسبوع الماضي، حسبما ذكرت صحيفة "ذا إتلتيك" البريطانية السبت. ولا يزال من غير المحسوم

صفقة انتقال حر، لانتهاه عقده مع نادي برسلونة. وفي المقابل، يرتبط ستيرلنغ مع بطل الدوري الإنكليزي مانشستر سيتي بعقد يستمر حتى 2023، وتردد أن صفقة انتقاله إلى تشلسي ستكلف 60 مليون جنيه استرليني، تجدر الإشارة إلى أن تشلسي بحاجة إلى تعزيز خط هجومه نظراً لاحتمال انتقال لاعبه روميلو لوكاكو إلى

رادار الملاعب

التونسي الخزري على وشك الانتقال إلى مونبلييه الفرنسي

■ باريس - آ ف ب: بات المهاجم التونسي الدولي وهبي الخزري على وشك الانتقال إلى مونبلييه الفرنسي من سانت إتيان الهابط إلى الدرجة الثانية كما أعلن رئيس الأول لوران نيكولان، الذي قال نيكولان: "وهبي يخضع للفحص الطبي حالياً وسيتم الإعلان عن انضمامه مساء اليوم أو غداً". وأضاف: "بعد، سنتحدث عن لاعبين أو ثلاثة تزولاً عند رغبة المدرب". ويملك الخزري خبرة طويلة في الملاعب الفرنسية حيث خاض أول تجربة مع باستيا الذي شهد تكوينه ثم دافع عن ألوان بوردو (2014-2016) ثم رين (2017-2018) وأخيراً سانت إتيان (2018-2022)، كما لعب موسماً واحداً في الدوري الإنكليزي مع سنדרلاند (2016-2017). وأنهى مونبلييه الموسم الفائت في المركز الخامس عشر، علماً أنه كان يحتل المركز الخامس خلال التوقف الشتوي منتصف الموسم.

لو بري مدرباً جديداً للورين الفرنسي

■ باريس - آ ف ب: سيؤولي ريجيس لوبري مهمة الإشراف على لوريان لثلاثة أعوام خلفية لكريستوف بيليسيه، وفق ما أعلن النادي الذي أنهى الموسم المنصرم للدوري الفرنسي في المركز السادس عشر. وقال رئيس النادي لويك فيري: "تمت تسمية ريجيس لوبري لمنصب المدرب بعقد لثلاثة أعوام". متحدثاً عن "نهاية حقبة" في تفسيره لهذا التغيير الفني في فريق تجنب بقيادة بيليسيه الهبوط موسمين على التوالي. وبعد مسيرة كروية قصيرة كلاعب، حيث أمضى عامين في الدرجة الأولى بالوان رين ثم ثلاثة في الثانية مع لافال، انتقل لو بري سريعاً إلى التدريب، أولاً مع شباب واسكال الذي يلعب حالياً في الدرجة الرابعة، ثم لثلاثين عاماً مع رين حيث أشرف على فرقي تحت 16 عاماً وتحت 18 عاماً، ووصل في 2012 إلى لوريان حيث تولى مهمة الإشراف على فريق الشباب قبل أن يدير الفريق الريداف اعتباراً من 2015، ونجح خلال الموسم المنصرم في قيادته إلى وصافة مجموعته في الدرجة الرابعة، في أفضل ترتيب لفريق ريداف لأحد اندية الدرجة الأولى. وفي السادسة والأربعين من عمره، حصل لو بري مؤخراً على الشهادة التي تخوله التدريب على الصعيد الاحترافي.

برينتفورد يعين مدرب الرغبي السابق رايان مديراً لأداء النخبة

■ لندن - د ب أ: عين برينتفورد الإنكليزي لكرة القدم بين رايان، المدرب السابق لمنتخب إنكلترا و فيجي لسبعينيات الرغبي، في منصب مدير أداء النخبة، وسيعمل رايان (50 عاماً) الذي قاد منتخب فيجي لذهبية سباعيات الرغبي في أولمبياد ريو 2016، إلى جانب المدرب توماس فرانك. وقال في جابلين مدير الكرة في برينتفورد: "منصب مدير أداء النخبة هو دور اعتقد أنه سيساعدنا في الوصول إلى مستويات أعلى في الأداء، بين اللاعبين وكذلك أعضاء الأجهزة". وأضاف أنه بعد عملية تدقيق شاملة في الأمور المتعلقة بالتوظيف، يعد رايان مرشحاً رائعاً للمنصب، وأوضح: "هو يتمتع بخبرة كبيرة في كيفية الوصول إلى مستوى النخبة في عدة رياضات، ولديه خلفية تدريبية ستساعده على العمل بشكل فعال مع توماس".

كولون يمدد عقد مديره بومغارت حتى 2024

■ برلين - د ب أ: أعلن كولون الألماني أنه مدد عقد المدرب شتيفن بومغارت لعام آخر ينتهي في 2024، خلال الاستعداد للموسم الجديد للدوري الألماني. وقال بومغارت (50 عاماً) الفريق لإنهاء الموسم الماضي في المركز السابع بالبنودسليغا والتأهل إلى دوري المؤتمر الأوروبي، في أول موسم له مع الفريق. وقال بومغارت: "انفتحت بشكل سريع على أننا نرغب في مواصلة العمل معاً، استمتع بوجودي هنا في كولون. وداشاً ما كنت أقول هذا". ويستهل كولون مشواره في الموسم الجديد بلبقاء شساله في آب/أشستينس المقل، بعدما يلتقي يان ريغنسبورغ في كأس ألمانيا يوم 30 تموز/يوليو.

بلوزداد الجزائري يقبل مديره البرازيلي باكيئا

■ الجزائر - د ب أ: أعلن شباب بلوزداد بطل دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، إنهاء مهام مديره البرازيلي ماركوس باكيئا. ولم يذكر شباب بلوزداد في البيان الذي نشره في صفحته على "فيسبوك" سبب إقالة باكيئا، مكتفياً بالتوجه بالشكر والتقدير للمدرب البرازيلي على كل ما قدمه خلال الموسم الكروي المنقضي. وكان شباب بلوزداد عين باكيئا مدرباً له نهاية أيلول/سبتمبر الماضي، خلفاً للمربي زوران مانولوفيتش، بموجب عقد يمتد لعام واحد قابل للتجديد. ووفقاً للبيان فإن إدارة النادي دخلت في مفاوضات مع عدة مدربين تمهيداً لاختيار أحدهم للإشراف على الفريق استعداداً للموسم الجديد، لافتاً إلى أنه سيعين عن المدرب الجديد في الأيام القليلة المقبلة. ومن جهة أخرى، أعلن شباب بلوزداد، أن لاعب خط الوسط حسين سالي، جد عقده مع الفريق لوسمين إضافيين، ليواصل اللاعب مسيرته مع بطل الجزائر حتى صيف 2024.

لوس أنجليس يتطلع إلى «شراكة طويلة الأمد» مع غاريت بيل

■ لندن - د ب أ: أكد نادي لوس أنجليس إف سي الأمريكي أنه يتطلع إلى «شراكة طويلة الأمد» عبر التعاقد مع النجم الولايزي غاريت بيل. وكشف بيل السويث أنه وافق على الانضمام إلى لوس أنجليس، بعد نهاية عقده مع ريال مدريد. وسعى بيل (32 عاماً) للمشاركة مع فريق جديد من أجل الحفاظ على لياقته استعداداً لكأس العالم 2022 التي تستضيفها قطر في تشرين الثاني/نوفمبر وكان من الأول/ديسمبر المقبلين. وفي أول تعليق رسمي من النادي الأمريكي على الصفقة، لم يتأقن جون تورينغتون، الشريك في رئاسة النادي، مدة عقد بيل وإنما أبدى ثقة في استمرار التعاقد إلى ما بعد موندفال. وقال تورينغتون في مؤتمر صحفي عقد الأحد: "أود الدول في تفاصيل، لكن وفقاً للسياسة المتبعة، لن أعمل". وأضاف: "ما

يمكنني أن أقوله لكم هو إن لوس أنجليس إف سي وجاريت بيلان في أن تكون شراكة طويلة الأمد، وخطوة بالنسبة لجاريت وعائلته". وتابع: "الأمر لا يتعلق بالتعاقد لسنة أشهر فقط من أجل كأس العالم، فقد كنا دائماً نتحدث بشأن فترة أطول من هذه. هذا كان واضحاً من جانب جاريت وممكثيه". وأضاف: "بالطبع نحن نتوقع أن يكون لاعبا من الطراز الأول لدينا، وفي الدوري، لكننا نتعامل مع هذا الأمر بعقلانية". ومن المنتظر أن يصل بيل إلى لوس أنجليس خلال الأسابيع المقبلة وربما يسجل ظهوره الأول مع الفريق الأمريكي في مواجهة لوس أنجليس غالاكسي في أوائل تموز/يوليو المقبل. وقال تورينغتون الذي يشغل أيضاً منصب المدير العام للنادي: "ليس لدينا تاريخ محدد، السوق لدينا تفتح في أوائل تموز/يوليو، وحينها فقط يمكننا تسجيله".

■ لندن - د ب أ: أعلن أرسنال أنه تعاقد مع الحارس الأمريكي الدولي مات تيرنر من نيو إنغلاند ريفولوشن الأمريكي. وكان انتقال تيرنر (28 عاماً) متوقفاً بشكل كبير بعدما أعلن ريفولوشن أنه توصل إلى اتفاق مع أرسنال في أوائل شباط/فبراير. وأعلن أرسنال إتمام التعاقد لتصبح ثالث صفقة للفريق الإنكليزي بعد ضم المهاجم البرازيلي الشاب ماركينيوس وللاعب المنتخب البرتغالي تحت 21 عاماً فابيو فييرا. وقال ميكيل أرتيتشا مدرب أرسنال: "مات حارس يتمتع بخبرة، وسيعزز جودة فريقنا". وأضاف: "أنبت من خلال عروضه في الأعوام الأخيرة في الدوري الأمريكي وعلى المستوى الدولي مع المنتخب أنه حارس مرعى سيبرز من وقتاً مع بداية الموسم الجديد". وأضاف: "نرحب بالحارس تيرنر وعائلته في النادي، وتنتقل إلى العمل سوياً لأعوام مقبلة".

أرسنال يتعاقد مع الحارس الأمريكي مات تيرنر

■ لندن - د ب أ: أعلن أرسنال أنه تعاقد مع الحارس الأمريكي الدولي مات تيرنر من نيو إنغلاند ريفولوشن الأمريكي. وكان انتقال تيرنر (28 عاماً) متوقفاً بشكل كبير بعدما أعلن ريفولوشن أنه توصل إلى اتفاق مع أرسنال في أوائل شباط/فبراير. وأعلن أرسنال إتمام التعاقد لتصبح ثالث صفقة للفريق الإنكليزي بعد ضم المهاجم البرازيلي الشاب ماركينيوس وللاعب المنتخب البرتغالي تحت 21 عاماً فابيو فييرا. وقال ميكيل أرتيتشا مدرب أرسنال: "مات حارس يتمتع بخبرة، وسيعزز جودة فريقنا". وأضاف: "أنبت من خلال عروضه في الأعوام الأخيرة في الدوري الأمريكي وعلى المستوى الدولي مع المنتخب أنه حارس مرعى سيبرز من وقتاً مع بداية الموسم الجديد". وأضاف: "نرحب بالحارس تيرنر وعائلته في النادي، وتنتقل إلى العمل سوياً لأعوام مقبلة".

الدوري الفرنسي

السويسري لوسيان فافر يعود إلى تدريب نيس



فافر أصبح المدرب الجديد لنيس

■ نيس (فرنسا) - آ ف ب: أعلن نيس الذي أنهى الموسم المنصرم مع المدرب السويسري لوسيان فافر لالإشراف عليه خلفاً لكريستوف غالتييه.

وقال نيس في بيان: "لن يشرف كريستوف غالتييه على الفريق الأول لنيس من الآن وصاعداً، معاودة تمارين الفريق هذا الأثنين تمت بأشرف لوسيان فافر الذي يفخر النادي بإعلان عودته إليه". أما مالك النادي البريطاني جيم كاتيفي فقال في البيان ذاته: "أنا سعيد جداً بعودة لوسيان فافر، أنه مدرب خبير حقق نجاحاً في الدوري الألماني وهنا أيضاً في نيس". وأضاف: "إنما حل، فرض الاحترام والتقدير، طريقته في تطوير الفرق التي يشرف عليها تعجبنا تماماً وتتطابق مع نظرتنا في أسلوب اللعب الذي نريده لنيس". وسبق لفافر (64 عاماً) أن درب نيس من 2016 إلى 2018، وهو كان بلا عمل منذ أن أقبل من تدريب بوروسيا دورتموند الألماني في كانون الأول/ديسمبر عام 2020. وسيساعد فافر في مهمته معاونه السابق فريدريك جيوريا الذي عمل مساعداً لغالتييه الموسم الماضي ولباتريك فييرا قبلها بموسم. ويعقد نيس مؤتمراً صحافياً اليوم لتقديم المدرب الجديد، وفي المقابل، فإن غالتييه مرشح للتدريب باريس سان جيرمان خلفاً للاقننتي ماريشيو بوتشيتينو كما لمح رئيس نادي العاصمة الفرنسية ناصر الخليفي في حديثه إلى صحيفة "لو باريزيان" الأسبوع الماضي عندما قال "تأمل في التوصل إلى اتفاق بسرعة مع نيس الذي نكن له كل الاحترام له ولرئيسه جان بيار ريفير".

الكرة الإيطالية

الدولي السابق داميانو تومازي رئيساً لبلدية فيرونا

■ روما - آ ف ب: انتخب لاعب وسط روما والمنتخب الإيطالي السابق داميانو تومازي رئيساً لبلدية مدينة فيرونا (شمال البلاد) في الانتخابات التي أجريت الأحد، بعدما نال 44.4% من الأصوات. وتوقع ابن الـ48 عاماً على الرئيس المنتهية ولايته فيديريكو سبورينا الذي نال 46.6% من الأصوات. ولا ينتهي تومازي إلى أي حزب سياسي، لكنه تلقى دعماً في الجولة النهائية من الحزب الديمقراطي (يسار الوسط) والتحالف أحزاب أخرى. وهذه ليست المرة الأولى التي يتولى فيها تومازي منصباً إدارياً مهماً، إذ قضى مدة تسعة أعوام كرئيس لرابطة اللاعبين الإيطاليين المحترفين بين 2011 و2018، وولد تومازي في فيرونا التي بدأ فيها مسيرته الكروية من خلال أكاديمية نادي هيلاس فيرونا الذي لعب لفريقه الأول بين 1993 و1996، قبل أن يحل في روما حيث تعلق طيلة 10 أعوام من 1996 حتى 2006، وبعاً معه بأخر لقائه في الدوري المحلي عام 2001 بقيادة المدرب ألفا فيو كايولو. انتقل بعدها إلى الدوري الإسباني للدفاع عن ألوان ليفانتي حتى 2008 قبل الانتقال ولأشهر معدودة إلى كوينز بارك رينجرز الذي كان يلعب في المستوى الإنكليزي الثاني "تشامبيونشيب"، ثم إلى الدوري السويسري للدفاع عن ألوان نينجن تيدا موسم واحد قبل العودة للعب في بلاده ضمن الدرجات الدنيا حتى 2019. وخاض تومازي 25 مباراة مع المنتخب الإيطالي بين 1998 و2003 وخاض معه موندفال 2002 في اليابان وكوريا الجنوبية.

الدوري المغربي

الفتح الرباطي يتعادل مع مولودية وجدة سلبيا

■ الرباط - د ب أ: تعادل فريق الفتح الرباطي مع ضيفه مولودية وجدة سلبيا خلال المباراة في الجولة الثامنة والعشرين من الدوري المغربي لكرة القدم، والتي شهدت أيضاً فوز سريع وادي زم على نهضة بركان 2/3. وفشل الغريقان في استغلال كافة الفرص التي تاحت لهما أمام المرمين ليحصل كل منهما على نقطة. ورفع الفتح الرباطي رصيده إلى 40 نقطة في المركز الخامس، كما رفع مولودية وجدة رصيده إلى 29 نقطة في المركز الرابع عشر. وفي المباراة الثانية، حافظ فريق سريع وادي زم على فرصه

■ الرباط - د ب أ: تعادل فريق الفتح الرباطي مع ضيفه مولودية وجدة سلبيا خلال المباراة في الجولة الثامنة والعشرين من الدوري المغربي لكرة القدم، والتي شهدت أيضاً فوز سريع وادي زم على نهضة بركان 2/3. وفشل الغريقان في استغلال كافة الفرص التي تاحت لهما أمام المرمين ليحصل كل منهما على نقطة. ورفع الفتح الرباطي رصيده إلى 40 نقطة في المركز الخامس، كما رفع مولودية وجدة رصيده إلى 29 نقطة في المركز الرابع عشر. وفي المباراة الثانية، حافظ فريق سريع وادي زم على فرصه

الدوري التونسي

الترجي يفوز على اتحاد بن قردان ويتوج بطلاً

■ تونس - د ب أ: توج فريق الترجي بلقب الدوري التونسي لكرة القدم للمرة الـ32 في تاريخه والسابعة على التوالي، بعد فوزه على اتحاد بن قردان 1/2 في الجولة العاشرة الأخيرة من منافسات مجموعة التتويج. وشهدت أيضاً هذه الجولة تعادل الاتحاد المنستيري مع الصفاقسي 2/2 وتعادل النجم الساحلي والأفريقي سلبيا. وتقدم اتحاد بن قردان بهدف سجله فخر الدين العوجي في الدقيقة السادسة، وتعادل محمد علي بن حمودة في الدقيقة 85 للترجي قبل أن يسجل إلياس ششتي هدف الفوز في

الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وأهدر محمد علي بين رمضان ركلة جزاء للترجي في الدقيقة 40. ورفع الترجي رصيده إلى 24 نقطة في صدارة الترتيب، فيما توقف رصيد اتحاد بن قردان رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز السادس. وفي المباراة الثانية، تعادل الاتحاد المنستيري مع ضيفه الصفاقسي 2/2 ولكن هذا لم يكن كافياً للتتويج باللقب، وسجل هدفي الصفاقسي شادي الهمامي في الدقيقتين 21 و35، فيما سجل هدفي الاتحاد المنستيري روجير أوهولو في الدقيقة 71، ويوسف

الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وأهدر محمد علي بين رمضان ركلة جزاء للترجي في الدقيقة 40. ورفع الترجي رصيده إلى 24 نقطة في صدارة الترتيب، فيما توقف رصيد اتحاد بن قردان رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز السادس. وفي المباراة الثانية، تعادل الاتحاد المنستيري مع ضيفه الصفاقسي 2/2 ولكن هذا لم يكن كافياً للتتويج باللقب، وسجل هدفي الصفاقسي شادي الهمامي في الدقيقتين 21 و35، فيما سجل هدفي الاتحاد المنستيري روجير أوهولو في الدقيقة 71، ويوسف

فيها، أصحاب جزء كبير من هذه الكتل التي تم اختيارها هم من اليهود، أو القيم على أملاك الغائبين، ويتولى القيم الدفع كما بإقامة حى لليهود على جزء منها، على سبيل المثال، في الشيخ جراح انتهى إجراء التسوية، وتم تسجيل جميع الأراضي باسماء يهود.

ثمة تسويات أخرى بدأت في اللغة الفرنسية؛ المكان الذي يتم فيه التخطيط لإقامة حى جديد باسم «جعات هسكيد» جنوبي القدس، وفي منطقة أخرى يخطط للقيم لإقامة حى بين جبل ابو غنيم وقرية صور باهر؛ قرب الحى الديني «مرات شلومو»؛ أما قرب مطار «عطروت»، فيتم التخطيط لإقامة حى يهودي آخر، كل ذلك تم بميزانية خصصت في الأصل لخلق مستقبل أفضل لسكان شرقي المدينة، وكما ورد في منشورات وزارة القدس.

في قرار الحكومة من العام 2018 صودق على خطة خمسية لتقليص الجوفات في شرقي القدس، في إطار هذا القرار الذي تم تمويله بملياري شيكل، أعطيت ميزانيات لعدد كبير من الوزارات، وبضغط من وزيرة العدل في حى، أيليت شكيد، حصلت الوزارة على ميزانية لإقامة جسم لتسجيل الأراضي في شرقي القدس، منذ توحيد المدينة في 1967 توقفت إسرائيل تسجيل الأراضي، وحتى الآن أكثر من 90 في المئة من هذه

الأراضي في شرقي القدس لم تتم أي إجراءات تسوية فيها، وبسبب ذلك تسود هناك فوضى تخطيطية، عدم التسجيل يصعب الحصول على رخص البناء ويشجع السوق السوداء في مجال العقارات، ويصعب أيضا إجراء تخطيط شامل للأحياء العربية في المدينة.

السكان العرب في القدس يرفضون على الأغلب التعاون مع هذا الإجراء لأنهم يخافون من أن يؤدي التعاون معه إلى قيام القيم بفحص أملاك الغائبين، الذي سيعي الملكية على العقار أو على أجزاء منه، قانون أملاك الغائبين يسمح للقيم بوضع اليد على عقارات إذا كانت مسجلة باسم الموجودين في أراضي دولة معادية أو إذا كانوا في منطقة كهذه.

الحديقة الأثرية في منطقة «عوفيل» هي أحد المواقع الأثرية معادية أو إذا كانوا في منطقة كهذه. الحديقة الأثرية في منطقة «عوفيل» هي أحد المواقع الأثرية حاسط اليكى، الحديقة الوطنية أدارتها جمعية «العاد» إلى ما قبل سنة، والآن تديرها شركة تطوير الحى اليهودي، في المكان تم تدشين طريق الطاهر» في 2017، الذي بني برعاية المتبرع اليهودي – الاسترالي كوين برايمستر، وهو أحد كبار المتبرعين لحركة الاستيطان في شرقي القدس، وله علاقات وثيقة مع جمعيات المستوطنين وسياسيين من اليمين، في السنوات الأخيرة، تحفز جمعية «العاد» نقفا من مدينة داود (سلوان)

في 13 تموز ... وعود لإسرائيل حول «النووي» وخيبة أمل للفلسطينيين و«علاقات ودية» مع الرياض

كيف سيحافظ بايدن على «الجبل السري» بين «فيينا2» والنفط السعودي؟



ثمنه السياسي على بايدن محتملاً إذا لم يوقف بسرعة.. وهكذا وبينما يواصل وضعه السياسي في الاستطلاعات بالتدهور، مما سيخيب الـ 36 في المئة فقط، يسعى الرئيس إلى 46 إلى المشاركة في قمة جدة ومحاولة الدفع قدما بمسيرة التطبيع بين السعودية وإسرائيل، وذلك حين يكون الهدف الحقيقي للزيارة هو تحسين الوضع البشع لحزبه قبيل الانتخابات النصفية للكونغرس في تشرين الثاني، كل شيء بالطبع شريطة أن يقر خصمه اللدود حتى وقت أخير مضى، ولي العهد السعودي

محمد بن سلمان، زيادة أخرى في إنتاج الذهب الأسود، مما سيهدد سوق الطاقة ويخفف من أزمة بايدن السياسية. في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية والطاقت الجديدة، تحول بن سلمان من شخصية غير مرغوب فيها إلى هدف المنشود لمغازلة الرئيس الذي لا يتردد في الوصول حتى الرياض وجدة. بعد وقت غير بعيد، سيتبين ما إذا كان نجح الرئيس في تحقيق الأهداف المركزية من رحلته إلى الشرق الأوسط بعامة وإلى السعودية بخاصة، فيحسن بذلك مكانته في جبهته الداخلية.

من غير المستبعد أن يأتي حيل النجاة لحزبه من واشنطن بالذات، وذلك عقب قرار المحكمة العليا في مسألة الإجهاض، والذي سيكون من ناحيته أنبوب تنفض حيويا.

إسرائيل اليوم 2022/6/27

نحو «عوفيل»، وفي يوم القدس الأخير صادقت الحكومة على

ميزانية خاصة لاستكمال حفر النفق.

«تسوية الأراضي كان يمكن أن تكون لصالح السكان، من الواضح أن أحدا لا يستطيع الاستفادة من التسوية في مثل هذا المكان، وهذا أيضا مرحلة في سيطرة الدولة على المنطقة»، قال المحامي غال ينوفسكي، الذي يتولى الإشراف على تطبيق السياسة في جمعية «عير عاميم»، «يدور الحديث الآن عن قفزة: التسوية قرب المسجد الأقصى هي محاولة إسرائيلية للسيطرة على المنطقة الأكثر حساسية في المدينة».

«كلما مر الوقت نرى أن تسوية الأراضي تُستغل لصالح الدولة لصالح مشروع الاستيطان، وليس لصالح سكان شرقي القدس»، قالت المهندسة المعمارية، شيري كرونش، من جمعية «بمكوم»، وأضافت: «تسوية الأراضي عملية مهمة لتحريك تطوير بلدي، لكن ما دامت تتم في الظلام وليس لصالح جميع السكان، فمن الأفضل أن نتوقف».

قبل بضعة أسابيع تقريبا، نُشر مسجل الأراضي ببيانين آخرين بخصوص استمرار إجراء التسوية، وبحسبهما فإنه ينوي البدء في إجراء في مناطق أخرى – في حى أبو طور الذي يقع فوق «غاي بن هينوم»، وفي الحديقة الأثرية «عوفيل»، يدون أي صلة ببيان المسجل، الخسيس، نُشرت

بميزانية من الحكومة وباسم «القيم على أملاك الغائبين» لتوسيع المشروع الاستيطاني وتهويد المدينة.. بحجة تحسين أوضاع العرب

بعد تسجيل أراضٍ ملصقة لسور الحرم باسم اليهود... هل ننتظر احتجاجا من الأوقاف؟

الأوقاف الإسلامية بيان إدانة شديدا فيما يتعلق بالحفريات الأثرية التي تجري في حديقة «أفيدسون» بادعاء أنها تتم في منطقة تابعة لها، من وزارة العدل جاء: «المزاعم بشأن استخدام التسوية للسيطرة على الأراضي واستيطان اليهود، لا أساس من الصحة لها. إجراء التسوية هو إجراء قضائي غير متحيز، يحدد الملكية على الأرض بعد إجراء الفحص، وهو يتوجه إلى جميع السكان، ومفوق أمام كل من يدعي حىق الملكية، وزارة القدس والتراث يادرت مؤخرا إلى تسوية في منطقة سلوان – «غاي بن هينوم»، التي تتعامل مع كل المدعين باللكية. أي خلاف بين المدعين بالملكية يتم نقله للبت فيه في المحكمة المركزية، وفي الأصل لا يمكن تفصيل جهة على أخرى، وإمكانية ذلك غير موجودة في يد موظف التسوية. سلطة تسجيل الحقوق موجودة في الأراضي وموظف تسوية القدس ينفذون إجراءات التسوية، طبقا لقرار 3790، في شرقي القدس، بما في ذلك بيت حنينا وجبل المكبر وبيت صفاا وصور باهر واللة الفرنسية وغيرها. مكتب موظف تسوية الأراضي في القدس، يكونه مصدرا قضائيا، لا يعرف مسبقا ولا يعمل لصالح أصحاب اراض معينين، بل يدفع بإجراءات تسوية الأراضي حسب القانون».

هآرتس 2022/6/27

في زمن انتقال الجريمة من «شرف العائلة» إلى «شرف الحب»

السيسي بعد تصريحاته عن حق المرأة ... بين الضحية نيرة وتبريرات عطية

على رأسك الحجاب ولا تسيرى بملابس ضيقة، إذا كنت لا تريدين أن يقتلوك، المرأة التي تخرج بشعر مسترسل وترتدي الملابس الضيقة سيكافئها الشباب. هذه ضريبة الحرية التي تدفعها المرأة»، يبدو أن الفيديو القصير الذي مدته دقيقتان، أثار عاصفة أكثر من القتل نفسه، عشرات الآف الأشخاص شاركوا الفيديو، كثيرون منهم أندوا أقوال عطية وقالوا بأن ملابس النساء وظهرهن بصورة علنية تؤدي إلى التحرشات الجنسية والاعتصاب والس الشديد بالأخلاق وقيم المجتمع، في الواقع، اعتقد بعض المتصفحين أن القتل «غير مناسب»، لكنهم اقترحوا على النساء، من أجل أمنهن بالطبع، عدم الظهور بملابس «مثيرة» كي لا يتشجعن الرجال الذين «يحلمون مرضا في قلوبهم»، على ارتكاب جرائم بحقهن، مثل هذه الردود كتبها رجال ونساء أيضا. وحسب عدة تقارير، فإن النساء بدان في استخدام «الفوتوشوب» من أجل إضافة الحجاب على رؤوسهن في صورهن في «تويتر» و«الفيسبوك» كي لا يكن هدفا للاعتداء.

صحيح أن منظمة نسوية قدمت دعوى ضد التحريض ضد تشجيع المس بالنساء، لكن من المشكوك فيه أن يقدم عطية للمحاكمة في الوقت الذي يؤدي فيه الخطاب العام موقفه، الجامعة التي تعلمت فيها نيره أشرف، أعلنت في البداية بأنه ليس لها أي صلة بعملية القتل، لأنها عملية حدثت خارج ابوابها. ولكنها في نهاية المطاف تراجعت وحضعت تحت تصرف عائلة نيره ثلاثة من المحامين على حدة.

الجلس الأعلى للإعلام طلب من مديري الشبكات الاجتماعية إزالة أقلام القتل والصور الغليظة التي ظهر فيها القاتل وهو ينفذ جريمةه، وأمرت وزارة العدل بعدم نشر أمور تتعلق بالمحاكمة وظروف القتل «حفاظا على طهارة المحاكمة»، وأصدرت مديرية المحاكم بيانا غامضا يرفض الادعاء بأن القضاة متحيزون، لذلك، لا توجد عادل أي فرصة للوصول إلى نفس العدالة.. ولكن لا يظهر في الوقت الحالي أي نقص في الشبكة حول وصف عملية القتل والتعليقات ومقاطع الفيديو، رغم تحذير السلطات.

يبدا أن الموظة كانت في مكانها، لم يمر أسبوع على قتل نيره أشرف حتى دخل إلى حرم كلية العلوم التطبيقية في الأردن شخص مجهول واطبق بضع وضاصات على الطالبة إيمان رشيد وقتلها، هرب القاتل، وما زالت قوات الأمن تبحث عنه، رشيد ابنة العشرين لم تكن ترتدي ملابس ضيقة، وكانت محببة السراس، وربما أن ذنبها كله أنها رفعت معازلات القاتل. ثمة خوف الآن من مقلدين آخرين، الذين سيوسعون الفهم الدارج لـ «القتل بسبب شرف العائلة» وأيضا «القتل بسبب شرف الحب».

هآرتس 2022/6/27

الاستخبارات تراها فرصة لإعداد خطة هجومية والموساد متخوف من اقتناصها فترة لزيادة التحصيب ماذا وراء الاختلاف القائم بين أجهزة الأمن الإسرائيلي حول «الاتفاق النووي» مع إيران؟

التأثير على موقف بيئر لبيد، فإن رئيس الأركان افيف كوخافي يعارض الاتفاق في صيغته الحالية، وموقفه أقرب من موقف رئيس الموساد داني بريئاج.

الآن، بعد بيان وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، استئناف محادثات النووي بعد جمود ثلاثة أشهر، فإن التوترات تستدث في القيادة الأمنية، «نعنزم استئناف المحادثات في الأيام القادمة وتحطيم المازق»، قال بوريل أول أمس في مؤتمر صحفي، «زيارتي تستهدف أساسا كسر دينامية التصعيد الحالية، حين أقول إن المحادثات مستأنفة في الأيام القريبة فإني أقصد فورا وعلى التو».

مهما يكن من أمر، تصر إسرائيل على مبادئها حيال سحب الحرس النووي من قائمة منظمات الإرهاب، والأفعال المغالط الخروطة حول الخروقات الإيرانية، لو تقرر أخيرا العودة إلى الاتفاق النووي، في هذه الأثناء، تواصل إسرائيل محاولة الضغط على البيت الأبيض للوصول إلى اتفاق أطول مدى وأكثر تشددا.

التيضح للمسألة الإيرانية أحد المواضيع المركزية في محادثات القيادة الإسرائيلية مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في زيارته إسرائيل الشهر القادم.

يبدووت أحرونوت 2022/6/27

إيران. تقدر شعبة الاستخبارات بأن وزير الدفاع غانتس يدرك بأن هذه هي إمكانية الأقل سوءا لإسرائيل، بالمقابل، يعارض الموساد العودة إلى الاتفاق مع إيران، ويعتقد أن كشف موقف مسؤولي شعبة الاستخبارات في هذه الأيام بالذات تستهدف التأثير على موقف وزير الخارجية بيئر لبيد قبيل دخوله المتوقع لمكتب رئيس الوزراء. على هذا الزعم، أجابت شعبة الاستخبارات بأن تأييد الاتفاق هو موقف الشعية منذ تسلم اللواء حلوية مهام منصبه.

يشرح الموساد مفاضته في أن الاتفاق سيمن إسرائيل، وأنه في أقرضى الأحوال سيغطي فترة سنتين ونصف من الهدوء تسمح لإيران بالتقدم في برامجها، وهي فترة زمنية لا تكفي الجيش الإسرائيلي لإعداد خطة هجومية. وحسب الموساد، بعد عرف القويبات الاقتصادية عن إيران ستخضع المزيد من المال للإرهاب وتواصل التوضع في أرجاء الشرق الأوسط حيال إسرائيل، ويعتقد أيضا أنه في 2025، بعد عرف القيود عن إيران حسب الاتفاق، ستسرع طهران البرنامج النووي دون رقابة القوى العظمى، وستتمكن من تحصيب اليورانيوم دون رقابة. موقف شعبة الاستخبارات، كما يقول الموساد، قد يسمح بكسب الوقت للمستقبل القريب بصفة تكتيكية، لكنه سيكون خسارة استراتيجية في المدى البعيد.

وبينما يحاولون في الاستخبارات والموساد

يوسي يهوشع

■ في أعقاب ما جاء في «يديעות أحرونوت» و«واي نت» عن خلاف في جهاز الأمن حول الاتفاق النووي مع إيران، نشر وزير الدفاع بيدي غانتس بيانا شادا، «جهاز الأمن يعارض بالتهديد الإيراني ليل نهار بصفتها المسألة الاستراتيجية الأهم والأكثر إلحاحا الآن لأمن إسرائيل». غرد غانتس على «تويتر»:

وأضاف: «هذا يتم بالتنسيق بين كل أذرع الأمن، وفي ظل إعطاء حرية الرأي، فيما تتخذ القيادة السياسية القرارات. سنواصل الخطاب المفتوح والعميق فقط في الحرف المغلقة. كل طريق آخر يمس بأمن إسرائيل». وأضاف: «الافتقار إلى الاتفاق النووي بين القوى العظمى وإيران أدى إلى التوتر بين مسؤولي شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، ومسؤولي الموساد، في أوساط قيادة شعبة الاستخبارات وعلى رأسهم رئيس الشعية اللواء اهرورن حلوية، ورئيس دائرة البحوث العميد عمت ساعر، ورئيس الدائرة الاستراتيجية العميد اورن سيبتر، بل ورئيس شعبة إيران اللواء طل كالمان، ثمة موقف أنه من الأفضل تأييد اتفاق نوي سيمن على التخلي عن مثل هذا الاتفاق، ولذا لكي يتمكن الجيش الإسرائيلي من «كسب الوقت» لغرض إعداد إمكانيات هجومية ضد

للإسرائيليين: لا تخالفوا قوانين الطبيعة بمحاولتكم «تدجين العرب»

للحياة من جديد، يجيء هجوم معين على الفلسطينيين بعد عمالة ما ضد الإسرائيليين، وكل شيء ينهار؛ العرب وقفوا إلى جانب أختوتهم الذين يعانون، وفي المقابل صنّفهم الرأي العام الإسرائيلي كموثدين للإرهاب. هكذا تدرجت الأمور إلى الأمام وإلى الوراء، إلى أن جاء بنيامين نتنياهو، وشاهدوا العجب العجيب: هو صانع قبيلة الانقسام، جزًا المجتمع اليهودي، خلق إجماعًا تفوق على الإجماع اليهودي في أعقاب حرب الأيام الستة، إجماعا على التعاطف مع منصور عباس، كل إسرائيل، القديمة والجديدة، اليسارية واليمينية، الفاشية والمؤيدة للديمقراطية، رياض الأطفال وحتى الجامعات، توحّدت حول العربي الجديد الذي يتبنى الرواية الصهيونية، كل شيء كان على ما يرام إلى أن قفز رجال نقاء العرق داخل اليمين المتطرف وأفشوا العملية التاريخية، وهي تدجين العرب.

الفرسان ايتمار بن غفير وميتسلييل سوتريرتش أعلنوا عن إلغاء الثورة، ونقلب الجن راسا على عقب، في فترة الجاهلية صنعوا إلها من النصر، ثم أكلوه في أول لحظة فشروا فيها بالوعو، هكذا فعل حزب الليكود للشخص الذي كان يبجله قبل ثانية عندما تبين أنه يسير، ليس بذئبه، مع الخصم، هو جنم في ابهى صورة. هو ليس فقط «مؤيدا للإرهاب»، بل وخاطف كسر الخبز من فم اليهودي الذي ولد للثو. وصلت المغارقة إلى الذروة عندما كان هناك من تساءلوا كيف أن «حدثا»، فارس الأخوة اليهودية – اليهودية لا يرحب بمشاركة «اراعم» في الحكومة، أيها السادة، إنكم قلوبتم مبدا الأخوة رأسا على عقب، فيلا من التماهي مع الواقع تحت الإحتلال، طلبتم منهم التماهي مع المحتلين وتأييد زيادة مخصصات التقاعد للجيش الإسرائيلي وتأييد تجنيد الأصوليين وتأييد قوانين تعطي امتيازات للمستوطنين وتأييد قوانين احتلال للفلسطينيين وتأييد منع لم يمتز العائلات الفلسطينية، وتأييد إعطاء كهرواء بكمية كبيرة للمخالفين للقانون والقليل من الكهرواء للعرب.

هذا المشروع كان يجب أن يفشل، أقر باتكم ستتقون معي على أن الانتقال من «أخوة يهودية – عربية» إلى «أخوة استيطانية – عربية» هو أمر مخالف لقانون الطبيعة.

هآرتس 2022/6/27

الهند والإسلاموفوبيا

عبد الحسين شعبان *

أشار تصريحان أدلى بهما مسؤولان في حزب بهارتيا جاناتا القومي الهندوسي الحاكم في الهند ردود فعل إسلامية وعربية وعالمية كبيرة، وقد شملت تلك التصريحات إساءة إلى نبي المسلمين الرسول محمد (ص). ولم تكن تلك المرة الأولى التي توجه فيها انتقادات إلى الحزب الحاكم منذ توليه السلطة عام 2019 وهو ثاني أكبر حزب في البلاد بعد حزب المؤتمر الوطني.

لقد زاد عدد الحوادث العنصرية إزاء الجامع الثقافية، وخصوصاً المسلمين في العقود الثلاثة وتيف الماضي، الأمر الذي دفع دولا عربية وإسلامية إلى مطالبة الحكومة الهندية بالاعتذار إزاء الإساءة إلى الرسول محمد (ص).

كما شاركت منظمات إقليمية وهيئات دينية في التنديد بتلك التصريحات مثل منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي والأزهر الشريف وهيئة كبار العلماء السعودية.

أوساط الحزب الحاكم

وعلى الرغم من اتخاذ حزب بهارتيا جاناتا قرارات انضباطية ضد بعض قياديه الذين تصادوا في إطلاق التصريحات إزاء المسلمين ونبيهم، إلا أن أجواء الإسلاموفوبيا حسبما يبدو أصبحت

متغلغلة في أوساط الحزب الحاكم، وقد تباهى ناريندرا مودي رئيس الوزراء في وقت سابق بعلاقاته بالعالم الإسلامي، بل وقام بزيارات عديدة إلى دول الشرق الأوسط، ولكن ذلك لم يمنع من الشعور بتضخم الهويّة الهندوسية على حساب الهويات الأخرى، وخصوصاً الإسلام، وقد اضطر الحزب الحاكم إثر نقد العديد من الدول العربية والإسلامية (إندونيسيا وماليزيا وباكستان العدو اللدود) وإيران وأفغانستان) إلى إصدار بيان جاء فيه "أن الحزب ضد أي أيديولوجيا تهين أو تحقّر أي طائفة أو ديانة" دون أن ينسى وصف المتدّين بـ"ضيق الأفق" وأن الهند تولي أعلى درجات الاحترام لجميع الأديان.

وبالطبع فإن الهند تترك حجم الضرر الذي قد يصيبها إزاء تدهور علاقاتها مع العالم العربي، فالعمالة الهندية في دول الخليج العربي تقارب عشرة ملايين إنسان، وهي تشكل مجتمعا كاملا للمغتربين الهنود وهم يغذون الاقتصاد الهندي بإرسال نحو 35 مليار دولار سنويا إلى الوطن الأم، كما يبلغ التبادل التجاري بين الهند ودول الخليج العربي نحو 87 مليار دولار، وترتبط الهند مع العراق والمملكة العربية السعودية باستيراد النفط، ومع قطر باستيراد الغاز الطبيعي.

تعتبر التجربة الهندية من أكثر تجارب العالم تنوعاً دينياً وطاقياً وقومياً وسلامياً ولغوياً، والمواطنة المتكافئة والمتساوية هي إحدى مبادئ الدستور الأساسية دون إهمال الإقرار بحقوق المجموعات الثقافية في ممارسة طقوسها وشعائرها الدينية بحرية، ويُعدّ الدين

الإسلامي ثاني أكبر الديانات المنتشرة في الهند، وهو من حيث العدد يأتي بعد الهندوسية. ويُقدّر عدد أتباع الديانة الهندوسية بـ 900 مليون نسمة، في حين أن عدد أتباع الإسلام حوالي 200 مليون نسمة، وهناك الديانة البوذية والمسيحية (التي انتشرت عبر البيعات التجارية والتبشيرية ووصول البريطانيين إلى الهند) والديانات السيخية والكونفو شيوسية والزرادشتية وغيرها.

أجواء التسامح

وعلى الرغم من أجواء التسامح والإقرار بالتنوع والاعتراف بالتعددية، خصوصاً وأن الدستور نصّ على ذلك بتأكيد مدنية الدولة ووضع مسافة واحدة من جميع الأديان، إلا أن بعض النزعات العنصرية تاججت وانفلت بعضها في سنوات التسعينيات التي شهدت انفجار ما سمي بالهويات الفرعية على المستوى العالمي، بل قاد إلى تشيخها أحيانا وأدى إلى أشكال مختلفة من العنف والإرهاب. وإذا عرفت الهند بوجهها المدني العلماني الديمقراطي في العالم الثالث، فإن مثل تلك التصرفات الاستغفارية للمسلمين تلحق ضررا كبيرا بالديمقراطية، علماً بأن المسلمين في آسيا يشكلون قوة كبيرة، فأندونيسيا يبلغ عدد سكانها حوالي 275 مليون نسمة والباكستان 238 مليون نسمة وبنغلاديش 165 مليون نسمة، وهناك عدد كبير من المسلمين في بلدان أخرى، ولو لم تنفصل باكستان عن الهند العام 1947، وبنغلاديش عن باكستان العام 1971 لكان عدد المسلمين

فيها يزيد عن 600 مليون نسمة. وخلال ربع القرن الماضي تصاعدت الاتجاهات الهندوسية اليمينية المتطرّفة وعلى نحو تدريجي بدأت بعض أعمال العنف ضد المسلمين وبقيّة الجموعات الثقافية وهو ما خلق ردود فعل مماثلة. ولعل التصريحات الأخيرة المسيئة للرسول محمد (ص) جاءت لتصبّ الزيت على النار ولتؤجج الصراع الهويّاتي، خصوصاً باستفزاز مشاعر المسلمين، بما يؤدي إلى تهديد منظومة القيم الديمقراطية، وهي تعيد إلى الأذهان بعض المجازر التي حدثت في السابق والصدامات والتفجيرات التي راح ضحيتها الآلاف من الأبرياء.

العنف دليل تعصب والأخير حين يتمكن من الإنسان يصبح تطرفاً وحين يتحول إلى سلوك يصير عنفاً وحين يضرب العنف عشوائياً يصبح إرهابياً وإذا ما حاول إضعاف ثقة الإنسان والمجتمع بالدولة وكان عابراً للحدود يصبح إرهابياً دولياً، ولكن هذا شيء وحين يكون ممارسة حكومية أو بتشجيع منها أو تواطؤ معها فإنه يصبح عنفاً منظماً وهدفه إقصائياً وإلغائياً وتهميشياً.

لقد جسّد غاندي النموذج الديمقراطي المتعايش بتخالّف مع المسلم عبد الغفار خان، وذهب ضحية التعصب الهندوسي دفاعاً عن وحدة الهند، وكان يردّد أنه مسلم بقدر ما هو هندوسي، فالدين ليس بالطقوس، ولكن بالعمل والأخلاق والمعاملة، وهذه جوهر رسالة الرسول محمد (ص).

* كاتب عراقي

تعقيبات

لقاء حسام الدين محمد مع مظفر النواب؛
قمت بعملية في فلسطين... كتبت عن
الحشاشين... وأكلت مع فلاح الأهور

القصاص القومية

كثيرون يضعون الليبرالية واليسارية والتقدمية والممانعة وتحريم فلسطين ترسا وقناعا لإخفاء طائفيتهم ويندسون في المنظمات التحررية ليكون لهم موطن قدم ومنبرا يبتون من خلف قصائدهم القومية والوطنية.

تيسير

عملية مقارنة

مقالة ممتعة وسلسة، وخاصة طريقة عرض الحوار القديم، بأسلوب الدمج بين ماض بعيد وحاضر ليس ببعيد، ولكن السؤال: هل حقا وراء شعبية النواب طائفة مستنورة ومخفية، كما أنسبها الكثيرون إليه، وربما أخفتها مواقف السياسية، حقيقة شعرت بذلك في رده عن علاقته مع الشاعر المتنبّي، واستنتجت من عملية المقارنة...!!

سوسن إسماعيل

تكثيف المعنى

"قال النواب إنه تأثر بكل ما في التراث العربي - الإسلامي وكذلك بالآداب المترجمة للأمم الأخرى، وإن اهتمامه الأساسي هو الشعر، وأن اشتغاله تركّز على تكثيف المعنى والصيغ اللغوية، والإحساس باللغة وبموسيقى دلالاتها وإيحاءاتها، لكنه لم يكتف بالشعر، بل كتب أيضا مسرحية، وكان يرسم، وعضوا في جمعية الفنانين العراقيين، وشارك بمعارض عديدة كان آخرها معرض في الكوفة.

لعب الرسم، كما يقول دورا كبيرا في شعره، لكن تنقله باستمرار أثر على قدرته على الرسم حوار جميل جدا كنت أتمنى لو استمر أطول وتعرفنا أكثر وأكثر على مظفر النواب وشعره وتفكيره وأرائه.

أسيل

المعتقلون المحتضون في سجون الأسد



تعقيا على مقال غادة السمان: ضد العنف في الحقول كلها

التاريخ سيخلد اسمها مع الملوك العظماء. لكن للأسف أن العائلة المالكة مازالت تصارس هواية صيد الغزلان والحيوانات البرية والطيور والذي هو موروث يرجع ممارسته لعدة أجيال سابقة، فلعل وعسى أن يجدوا هواية أخرى أفضل، ويتخلوا عن هذه الهواية القاسية!

أفانين كبة - كندا

هموم الشعوب

هموم الشعوب العربية أكبر بكثير من أن تهتم بأحزان الملكة إليزابيث، لأن أنظمة الخنوع والركوع والفساد والإجرام جعلت منهم عصفاً ماكولاً، والأجدر اليوم أن نسمي البلاد العربية في ظل هذه الأنظمة دول الماسي العربية.

كل دول العالم تتقدم ما عدا دول الماسي العربية فهي فوق تحفظها الزمن كل يوم تزداد مآسيتها، أزمة أمن، أزمة كهرباء، أزمة مياه، أزمة صحية، أزمة بطالة، أزمة غذائية، أزمة تعليم، أزمة هجرة العقول، أزمة عنوسة، أزمة جوع، أزمة عمالة أطفال، أزمة لاجئين، أزمات سياسية، طائفية، فساد، مخدرات، خيانات، ارتهاج للاجئين، تطبيع مع العدو، سرقات بالمليارات، شعوب "مكسحة" باللهجة الشامية، لهذا نرى اليوم في وسائل التواصل الاجتماعي الحنين إلى الماضي تحت مسمى الزمن الجميل، لأن حاضرننا بنى مستقبلنا.

سوري

لم يحصد البلد من التغيير سوى الأشواك والخراب.. ومن ثم أنتقل البلد إلى انقلابات دموية سميت بـ"الجمهوريات" جمهورية العسكر ثم جمهورية الخوف وأخيراً جمهورية الفوضى ...

السلطة الناجحة تحتاج إلى صيانة وضمان، وهكذا كان الحكم الملكي في العراق يعمل بالضمانات الدستورية، فكان الملك فيصل الأول رحمه الله حامي الدستور، ويستند على مجلس نيابي منتخب يمثل الديمقراطية ومجلس للأعيان معين يمثل الإرادة الملكية ... ومن كلا المجلسين تولد القوانين والشرايع من رحم التفكير النااضج والمتأني وبعد المدى ومحض بثقافة جيل التأسيس الأول أصحاب الأيادي النظيفة والعقول الأنيقة .

نجم الدراجي - العراق

الهواية القاسية

كما نعلم أن الملكة إليزابيث ولدت طفلة أميرة عادية وليس لتكون وريثة للعرش لو لا تنازل عمها الملك إدوارد عن العرش لأخيه الأمير جورج والذي أصبح هو الملك، وانتقلت من بعد وفاته المنكر إلى ابنته الملكة إليزابيث التي كان والدها دائماً يفخر بها، وقد رشّخ عندها قوة الشخصية والثقة العالية بالنفس، واستلمت المسؤولية وهي في العشرينيّات من العمر، وأثبتت جدارتها وقدرتها على الحكم بالرغم من المشاكل العائلية والعواصف التي مرت بها، لكنها دائماً تظهر بقوتها وقارها وزانها وهدهتها، وأن عقلها دائماً يغلب على عواطفها لمصلحة البلد، كونها مواطنة تحب وطنها، وأكد أن

رقعة جغرافية واسعة في العالم. حالياً الشعب البريطاني منقسم بين مؤيد لبقاء الحكم الملكي والمعارض بنسب متقاربة جداً، لكن ما لا شك فيه هي الشعبية الكبيرة التي تحظى بها الملكة، فهي حقاً محبوبة الجماهير، ولا تصور دولة أخرى بما في ذلك فرنسا عرفت عاملاً محبوباً مثل الملكة إليزابيث الثانية.

أما عن الذي سيخلف الملكة، فلا تصور ثمة مشكلة في ذلك، الأمير شارل أو ابنه وليام يستطيع القيام بذلك بكل سهولة ولن يغير ذلك شيئاً في بريطانيا المسالمة الهادئة، وآخر ما يفكر فيه البريطانيون هو استبدال حكم متوارث منذ الأزل.

والعائلة الملكية البريطانية التي استطاعت أن تنجو رغم كل المصائب التي اعترضت طريقها في مشوار حكمها الطويل، تستطيع متحماً مقاومة أي مشاكل أخرى تعترض طريقها.

مولود بن زادي

جمهورية الفوضى

كلما أطلت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية تذكرنا بحزن وأسف الرحيل المفجع لملك العراق فيصل الثاني رحمه الله ... وتشاهد في بعض الأفلام الوثائقية استقبال ملكة بريطانيا ملك العراق عام 1956 ...

في بريطانيا صمد واستقر الحكم الملكي، وفي العراق انهار الحكم، وحدثت الانقلابات ...

مكايل مختلفة

في الغرب مازال التفكير الاستعماري يسيطر على سياستهم، وهذا على حساب شعوبنا (في العالم اللامتطور من منظورهم). أي منطلق هذا وهل قلوبهم التي تجري فيها دماء بشرية تشعرون بنا أننا بشر مثلهم! حتى أحفادها كالأمير هاري استفاقوا على هذا العالم المزيّف الذي يكيل بمكايل مختلفة!

اسامة كئيبة - سوريا/لبنانيا

رمز التاج البريطاني

للملكة البريطانية أهمية كبيرة. النظام البريطاني برماني، لكن للملكة إليزابيث الثانية دوراً عظيماً.. فهي رمز للتضام البريطاني الذي يبقى حياً رغم زوال الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.. والملكة إليزابيث الثانية رمز لوحدة الشعب.

صلاحيات الملكة تتعدى حدود إنكلتر لتشمل علاقات وستمنستر مع الحكومات الإقليمية في اسكتلندا، وويلز وإيرلندا الشمالية. فالعامل هو من يعيّن الوزير الأول في اسكتلندا وفقاً لما يُرشحه البرلمان الاسكتلندي، والوزير الأول لويلز وفقاً لما تختاره الجمعية الوطنية لبلاد الغال.

التاج البريطاني ما زال إلى يومنا هذا قوياً مؤثراً يضمّ 14 دولة، بما في ذلك كندا، وأستراليا، ونيوزيلندا. وهي دول تعترف بإليزابيث ملكة لها. إليزابيث هي أيضاً رئيسة الكومنولث المؤلفة من 54 دولة تمتد عبر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نُشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



فاتورة باهظة للانقسام الفلسطيني

محمد عايش*



يدفع الفلسطينيون ثمنًا باهظًا كفاتورة للانقسام الداخلي المستمر منذ عام 2006، الذي بات واضحاً بأن إسرائيل هي المستفيد الوحيد منه، وأنها ومعها دول عربية تقوم بتفديته وتاجيجه، وهي الدول التي وافقت على تطبيع علاقاتها مع دولة الاحتلال ووافقت على فترة القفز على الفلسطينيين وتجاهلهم في التعامل مع الحقل الإسرائيلي.

خلال سنوات الانقسام العجاف الماضية (16 عاماً على الآن) تكبد الفلسطينيون خسائر كبيرة، سواء على المستوى الشعبي أو الرسمي أو الضمائي، وبدا أن المشروع الإسرائيلي لتفتيت الأرض والإنسان في فلسطين، نجح إلى حد بعيد، واليوم لا يُمكن إفسال هذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفحّص ويتأمل مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعا إسرائيليا معدا له سلفا، وكان قد تم التخطيط له، ويهدف إلى خلق حالة من الشلل في الحياة السياسية والفصائلية الفلسطينية، وقد تجلّى هذا المشروع الإسرائيلي بوضوح عندما بدأت إسرائيل باقتيال ما يُمكن أن نسميه «شخصيات الإجماع الوطني»، أي الشخصيات التي كانت تتولى إنهاء أي خلاف داخلي، وكانت تحظى باحترام الشارع واحترام الضمائل، وتجلسي ذلك في اغتيال الشيخ أحمد ياسين، وبعده بأسابيع الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، وبعد شهر قليلة تمت تصفية الرئيس ياسر عرفات، وسرعان ما وجد الفلسطينيون صفهم الأول خاليا من الرموز الكبرى. وفي العام التالي أي في 2005 انسحبت إسرائيل من قطاع غزة، بينما أحكمت سيطرتها على الضفة الغربية، وكانت قد اجتاحت المناطق (أ)، ما جعل اتفاق أوسلو في نهاية المطاف مجرد حبر على ورق، ولا وجود له على الأرض، ما كان يعني حينها أن الأرض الفلسطينية تم تقسيمها أصلا بقاءً للديابات الإسرائيلية، ولم يبق لإسرائيل سوى أحداث الانقسام السياسي، وهو ما حدث بالفعل في العام التالي، بعد الانتخابات العامة التي شهدتها الأراضي الفلسطينية، والتي كانت تنتجها الفصيلة الانقسام الذي ما زلنا نذيع ثمنه حتى الآن. ثمة تكلفة كبيرة لهذا الانقسام، وهذه حقيقة يجب على القيادة الفلسطينية وقيادات الضمائل أن تفهمها جيدا، وعليها أن تبحث عن مخرج لإنقاذ ما يُمكن إنقاذه، أما التكاليف والخسائر التي تكبدتها حتى الآن، فيمكن إيجاز بعضها في ما يلي:

أولا: استنقلت قوات الاحتلال الانقسام الفلسطيني وقامت بالتهام مساحات واسعة من الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وهو ما انتهى إلى أن تسجّل حركة الاستيطان أعلى معدل لها في الإطلاق، وأصبح يعيش اليوم في الضفة الغربية أكثر من 480 ألف مستوطن، وهو أعلى رقم منذ احتلال الضفة في عام 1967.

ثانيا: نفذت دولة الاحتلال أسسوا عملية تغيير ديمغرافي تشهدها مدينة القدس منذ عام 1967، ويكفي هنا الإشارة إلى أن 30% من طاقم الهياكل الإسرائيلية التي تم تنفيذها خلال 2020 كانت في مدينة القدس، كما ارتفعت بنسبة 45% خلال عام 2020، مقارنة بما كانت عليه في عام 2019، وثمة التغيير غير ذلك في هذا السياق.

ثالثا: اتخذت بعض الدول العربية والأطراف الدولية الانقسام الداخلي زريعة حتى تتوقف عن دعم الفلسطينيين، أو تقلل من ذلك، خاصة على المستوى السياسي، وصار لسان حالهم يقول: «من يمشل الفلسطينيين؟»، ومع من تنفق؟»، وهذا الانقسام كان أيضاً زريعة للدول المطبحة، التي قررت تفتيتها السياسية الأرتماء في الحوض الصهيوني، وإن كان الجميع يعلم أن تلك الدول تريد التحالف مع الاحتلال، وما تسوقه من مبررات ليس سوى زرائع للتكليس على الناس، وتدمير ما تذهب إليه ليس إلا.

رابعا: وجدت حركة حماس نفسها بعد الانقسام متورطة في «السلطة»، وهي السلطة التي كانت أصلا فخا نصبة للاحتلال للفلسطينيين ووقعت فيه حركة فتح عام 1996، وإذا بحركة حماس تقع في الفخ ذاته، وتتسفل بحكم قطاع غزة، بكل ما فيه من أعباء وتكاليف كبيرة، وهي التكاليف التي يتوجب على الاحتلال الوفاء بها، وعلى الدول المانحة التي رعت اتفاق أوسلو وقامت بتموله.

خامسا: تسبب الانقسام الداخلي، خاصة خلال سنواته الأخيرة، بأسوأ موجة إجحاط تضرب الفلسطينيين، وهذه الحالة من الإجحاط واليأس والتخبط نتجت عن وجود سلطتين واحتلال فوق رأس الشعب الفلسطيني، إضافة إلى تدهور مستمر في الأحوال المعيشية، فضلا عن تعطيل حالة الاشتياك المباشر مع الاحتلال، بسبب أن المقاومة في غزة محاصرة، وفي الضفة ملاحقة ومراقبة ومرصودة، وفي تلك الحالات أصبحت تعاني من حالة شلل.

والخلاصة هو أنّ على الفلسطينيين، سواء قيادة منظمة التحرير، أو قيادات الضمائل أن يبتعدوا عن حل المعازق الراهن الذي يتسفل في هذا الانقسام الكبير، الذي حاكف الشعب الفلسطيني وقضيته فاتورة باهظة، ثمة حاجة لمؤتمر إلقاء وطني شامل يتعقد خارج الأراضي الفلسطينية بمشاركة الداخل والخارج والفصائل والسليقان، وينتهي إلى خطة لإنهاء الانقسام، وبغير ذلك فنحن أمام مستقبل أسوأ.

*كاتب فلسطيني

ما السياق الذي نجحت قطر ومصر في الوصول إليه؟

المشاكل وإعادة العلاقات المقطوعة بين الدول العربية، كما أن ارتدادات الحرب في أوكرانيا على المنطقة لها وقع كبير وخاطر، وتناجها تزايد أكثر لبعض الانسدادات في مسارات أزمة الطاقة والأمن الغذائي، بالإضافة إلى فشل وتعثّر مفاوضات فيينا في موضوع الملف النووي الإيراني، وانتقال بعض الحروب السرية بين طهران وتل أبيب إلى الحرب العلنية والاعتقالات، كل هذه التحديات تشير إلى أن الإقليم ربما يكون مقبلا على أحداث دراماتيكية، لذلك هناك حديث عن تثبيت ما يعرف ببنية الأمن القومي في هذه المرحلة الدقيقة، خاصة أن الإدارة الأمريكية تتحدث اليوم عن فكرة أن تكون هناك سياسة دفاعية جديدة، تؤمن حماية للدول العربية الخليجية في هذه المرحلة، في ظل هذا المشهد يصبح ضح إمكانية قطر ومصر في الجهد العربي واجب وضرورة، بالإضافة إلى جهود الدول العربية الأخرى، كي يتم الاتفاق على أي منظومة دفاعية أو إقليمية للأمن الإقليمي.

يقينا أن التقارب القطري المصري له انعكاسات على الكثير من ملفات الإقليم، حيث سيلعب دورا كبيرا في حلحلة الأزمة اللببية والأزمة السورية كذلك، بما لظن من حضور في هذين الملفين، كما أنه يرسم خطوط القوة لدى الدول العربية، خاصة عندما نتحدث عن قطر ومصر المنتجيتين للغاز، والسعودية المنتجة للنفط، وحاجة الدول الغربية إلى هاتين السلعتين الاستراتيجيتين في ظل الأزمة الأوكرانية، وإذا ما وضعت في الاعتبار أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن المقبلة إلى المنطقة هدفا زيادة إنتاج الطاقة، بغية إضعاف الموقف الروسي وتقوية الموقف الغربي، يتضح لنا بأن الدول العربية ربما تكون امتلاك، ولأول مرة، ورقة مهمة جدا للتفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية، بما يخدم قضايا الأمن العربية، لذلك كلما كان الموقف العربي منسقا وموحدا ومستندا إلى نظرية أي موق قوي عربي واحدة، كانت النتائج أكثر نضجا لصالح الجميع.

*كاتب عراقي أستاذ في العلاقات الدولية

السياسي، مع ذلك يمكن القول إن زيارة أمير قطر إلى مصر هي جزء من مقاربات إقليمية جديدة في المنطقة، حيث يتغلب فيها العامل الاقتصادي على العامل السياسي، في ظل الحرب في أوكرانيا، لكن هل يمكن التأكيد على أن جميع الخلافات بين دول الإقليم قد تم حلها؟

في العلاقات الدولية تبقى الخلافات موجودة، حتى لو حصل تقارب بين الدول، لكن تجري إعادة هيكلتها وإدارتها من جديد، وتغليب الوعي السياسي في سبيل تجنب المخاطرة، اليوم هنالك حالة موضوع جديدة في المنطقة، بغية التعامل مع المتغيرات الدولية، التي باتت هناك الكثير من الدول، خاصة الانكفاء الأمريكي، لذلك هناك حاجة متبادلة بين كل الدول العربية بعضها مع بعض، لتجاوز القدرات السياسية والاقتصادية والعسكرية للأمة، ولا شك في أن فتح مسار جديد في العلاقات بين القاهرة والدوحة سستجمر عنه جملة من القضايا والموضوعات بالغة الأهمية، حيث سيتم التركيز على الجانب الاقتصادي والتنموي، كما ستكون هناك قراءة عميقة بين البلدين للتطورات في الإقليم، ومحاولة هندسة المشهد العربي قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي بايدن إلى جدة منتصف الشهر المقبل. ومن المؤكد أن المقاربات المطروحة اليوم بما يعرف بالناوتو العربي، أو الشرق الأوسط الجديد، والتي تسعى الإدارة الأمريكية إليه مع الشركاء، سيكون على طولة البحث بينهما أيضا، أما بالنسبة للقطر والخلافية بين العاصمتين، خاصة التهمة الموجهة لقطر بدعم حركات الإسلام السياسي، فإن هذه الحركات قد خرجت من المشهد السياسي العربي، ولم تعد لاعبا ماسة إلى الأمام إلا حتى، لذلك كانت القاهرة تأمل في الإقليم، وأولها وأكبرها هي الاستدارة التركية، التي ترافقت مع الدعوة إلى تصفير المشاغل، وإعادة العلاقات مع السعودية والإمارات، وربما في الأيام المقبلة تكون هنالك مقاربة تركية جديدة مع مصر أيضا.

إن التغيرات الجيوسياسية في الإقليم باتت كثيرة وتتطلب الشجاعة في اتخاذ القرار، خاصة في تصفير

في العلاقات الدولية، وكلما تغيرت المصالح، تغيرت المعطيات السياسية، وقد حرصت قطر على اعتماد الحوار والدبلوماسية كاستراتيجية في سياستها، ولعل زيارة أمير قطر إلى مصر هي التعبير الحقيقي عن هذا المنهج، ويمكن القول إن المعطيات التي توافرت في المصلحة الخليجية في قمة الغلا، ما زالت متوفرة، لكن بضغط أكبر، أذذاك كان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، يضغط باتجاه إنجاز اتفاقيات التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل، مع حديث متواتر عن السعي لإنجاز تحالف شرق أوسطي بين هذين الطرفين، لمواجهة التحدي والتهديدات التي تفرضها إيران على المنطقة، بعد انسداد الأفق في فيينا، اليوم يبدو أن هذه التحديات هي نفسها ما زالت قائمة مع جديد يضاف إليها، وهو انسحاب الولايات المتحدة من منطقة الشرق الأوسط، ووقوف مصر والسعودية والإمارات على الحياد في الأزمة الأوكرانية، مدفوعة بالخذلان الأمريكي المتكرر لها، يضاف إليه زيادة الجمود السياسي في العراق ولبنان واليمن وسوريا نتيجة التمدد الإيراني. كل هذه الأمور أعادت تشكيل المشهد السياسي في الشرق الأوسط، فضلا عن أن القطعية بين مصر وقطر كانت تحفلة للطرفين، فقد شعرت القاهرة بأن تدهور العلاقات مع الدوحة مدعاة لذهاب الأخيرة للتقرب أكثر من تركيا، والوقوف في المحور التركي، سواء أكان في ليبيا، أو في عدد من القضايا التي تمس الأمن القومي المصري، كما أن الدعم الاقتصادي القطري لتركيا حسبته مصر على أنه دعم لصمود تركيا في وجه المصالح المصرية في ليبيا مثلا، في حين مصر تواجه أزمة اقتصادية عارمة، وهي بحاجة ماسة إلى الأموال القطرية، لذلك كانت القاهرة تأمل في أن يتم التوافق مع الدوحة، لغرض تحييدها من الجانب التركي في أقل الاحتمالات، أيضا كان الجانب المصري يعتقد أن عودة الديمقراطيين إلى الحكم في العراق والولايات المتحدة، يعني عودة دعم حركات الإسلام السياسي، بالتالي كان رأي صانع القرار في القاهرة، أن من الأفضل احتضان الدوحة ضمن المحور العربي، باعتبارها الأقرب إلى حركات الإسلام

د. مثنى عبدالله*



قفزت العلاقات القطرية المصرية إلى مستوى متقدم بزيارة أمير قطر إلى مصر في الأسبوع المنصرم، وبذلك يمكن القول إن عشرية التوترب بينهما، باتت من الماضي، وقد بدأ الدفء يديب في علاقات البلدين، بعد انتهاء الأزمة الخليجية في قمة الغلا السعودية عام 2021، حيث عينت القاهرة سفيرا لها فوق العادة في الدوحة للمرة الأولى منذ عام 2014، كما حصل لقاء قمة بين أمير قطر والرئيس المصري في العراق في العام الماضي.

وكان الخلاف قد امتد منذ عهد الرئيس السابق حسني مبارك، بسبب وقوف الدوحة إلى جانب ما سمي بثورات الربيع العربي، ثم انقطعت العلاقات بينهما عام 2017 بعد انضمام مصر إلى الدول الخليجية التي قاطعت قطر، فما الأسباب التي دفعت إلى عودة العلاقات إلى طبيعتها؟

دابت السياسة على اعتماد المصالح كمسار دائم

في العلاقات الدولية تبقى

الخلافات موجودة، حتى

لو حصل تقارب بين الدول،

لكن تجري إعادة هيكلتها

وإدارتها، وتغليب الوعي

السياسي لتجنب المخاطرة

وكان الخلاف قد امتد منذ عهد الرئيس السابق حسني مبارك، بسبب وقوف الدوحة إلى جانب ما سمي بثورات الربيع العربي، ثم انقطعت العلاقات بينهما عام 2017 بعد انضمام مصر إلى الدول الخليجية التي قاطعت قطر، فما الأسباب التي دفعت إلى عودة العلاقات إلى طبيعتها؟

دابت السياسة على اعتماد المصالح كمسار دائم

الحلف الأطلسي وحماية سبته ومليلية

وبعد استقلال المغرب سنة 1956، لم يفتأ المطالبة باستعادة المدينتين، رغم الأولوية التي منحها لملف الصحراء، وكانت إسبانيا مستعدة لفتح حوار مع المغرب حول مستقبل المدينتين، بما في ذلك الميناء والقيادة العسكرية إبان الاتفاق الديمقراطي، ونهجت إسبانيا خاصة حكومات الحزب الاشتراكي استراتيجية نكية في تأييد استعمار المدينتين، في هذا الصدد، كان اليمين الإسباني يدافع عن المدينتين بدون اتخاذ إجراءات مستفزة للمغرب، أو إجراءات تصفي الطابع الإسباني على المدينتين، عكس الحزب الاشتراكي، وكانت البداية عبر ثلاث مراحل وهي:

في المقام الأول، منحت حكومة فيليبي غوثالث مدينتي سبته ومليلية الحكم الذاتي سنة 1995، في وقت كان الاتفاق على عدم منحهما هذا النوع من الحكم، واعترف الملك الحسن الثاني لقربيه بخيانة غوثالث له، ولهذا راهن على التصعيد الدبلوماسي، وقيلت مدريد بخيلة ابن رشد كستار تومويي لخليفة التفكير التي طرحها الملك الراحل، لكن من دون جدوى، ونهج الملك استراتيجية استحضار ملف المدينتين، كلما استحضرت إسبانيا مسألة تصفية الاستعمار في صخرة جبل طارق.

في المقام الثاني، كان يوجد عرف بعدم زيارة أي مسؤول إسباني إلى سبته ومليلية، خاصة الملك، غير أن زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الحكومة سنة 2007 خوسيه لويس رودريغيث سستيزو رخص للملك خوان كارولوس بزيارة المدينتين، ولم يقدم سلفه اليعيني المحافظ خوسيه ماريانا ثنار على هذا الفعل، وكان رد فعل المغرب وغير المؤسسة الملكية قويا، في بيان اعتبر الزيارة استعمارية، وتعهد مدريد بيش بين حملة للتصفير بهذا الاستعمار ووضع خطة لاستعادة المدينتين، لكن المغرب التزم بعد ذلك صمتا مطلقا في الملف، ينفي البيات الشفوي سواء على مستوى الدولة أو الأحزاب، في المقام الثالث، نهج رئيس حكومة إسبانيا الجديد وهو الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيس خطوة أخرى في هذه الاستراتيجية، بدأت خلال مايو أيار من السنة

والمبرازيل أنوارا ثانوية محدودة، وعلاقة بهذه الحرب، تسعى إسبانيا إلى استغلال الوضع واحتضانها مع الحلف الأطلسي، لكي تقنع هذه المنظمة العسكرية الغربية بدمج سبته ومليلية تحت مظلة الحلف، ووضع حد لمطالب المغرب باستعادة السيادة عليهما مستقبلا. وتؤكد جريدة «البايسيس» القريبة من حكومة مدريد، والصادرة يوم الاثنين من الأسبوع الجاري، تأمين التصور الجديد للحلف الأطلسي لحماية مدينتي سبته ومليلية المحتلتين، في الوقت ذاته، تريد إسبانيا إقناع الحلف بالتدخل في حالة تهديد دولة ما بقمع إمدادات الطاقة، في إشارة إلى الجزائر، ثم توظيف الهجرة السرية، في إشارة إلى المغرب، وبعد استعمار سبته ومليلية من أقدم الملفات الاستعمارية في العالم، وكانت البداية مع استعمار البرتغال لسبته سنة 1415 ثم استعمار إسبانيا لمليلية سنة 1497 ضمن ما يعرف «وصايا إيزابيلا الكاثوليكية» باستعمار الأراضي الأفريقية، وامتد الاستعمار الإسباني وقتها إلى مناطق في الجزائر مثل، وهران والنرسى الكبير، وكذلك في تونس، وهو الاستعمار الذي دام حتى القرن الثامن عشر في الجزائر، وانتهى بسبب قيام الإمبراطورية العثمانية بالدفاع عن السواحل الجنوبية للمتوسط، ولكونه لم يتسكل جزءا من الإمبراطورية العثمانية، بقي المغرب وحيدا في مواجهة الأطماع الأوروبية طيلة قرون، ومن أبرز عناوين هذا الاستعمار نجاح إسبانيا في احتلال طويل لسبته ومليلية، وعلميا، طيلة قرون والمغرب يصد الاستعمار الإسباني والأوروبي، لم يفتأ يهاجيا عن شرس هجمات بين الحين والآخر لاستعادة مدينتي سبته ومليلية ومنها، حصار المدينتين لسنوات طويلة، وبيزنز كتاب «مزايا حضارتنا.. تاريخ حرب 400 سنة 1927-1497»، للمؤرخ العسكري أنثونيو توريسبي فيلاسكو، عرفت الحروب الصغيرة التي اندلعت بين البلدين نتيجة هجمات الحروب لاستعادة المدينتين، بالإضافة إلى حروب كبيرة أبرزها حرب تطوان سنة 1860.

في المقام الثاني، كان يوجد عرف بعدم زيارة أي مسؤول إسباني إلى سبته ومليلية، خاصة الملك، غير أن زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الحكومة سنة 2007 خوسيه لويس رودريغيث سستيزو رخص للملك خوان كارولوس بزيارة المدينتين، ولم يقدم سلفه اليعيني المحافظ خوسيه ماريانا ثنار على هذا الفعل، وكان رد فعل المغرب وغير المؤسسة الملكية قويا، في بيان اعتبر الزيارة استعمارية، وتعهد مدريد بيش بين حملة للتصفير بهذا الاستعمار ووضع خطة لاستعادة المدينتين، لكن المغرب التزم بعد ذلك صمتا مطلقا في الملف، ينفي البيات الشفوي سواء على مستوى الدولة أو الأحزاب، في المقام الثالث، نهج رئيس حكومة إسبانيا الجديد وهو الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيس خطوة أخرى في هذه الاستراتيجية، بدأت خلال مايو أيار من السنة

سلطة عبد الحميد، وتمت معاينة على ذلك بالتحديد إلى اليونان. في نظرتها لأردوغان ترى اكششار أنه شبيه بعبد الحميد، لكن هذا بالنسبة لها ليس شيئا إيجابيا، بل هو على العكس من ذلك يحول الرجل إلى عقبة لا بد من تسليطها، أي إلى اكششار ترى نفسها امتدادا لأشروع جدتها. الشائعة التي تدور حول أن اكششار ليست مؤمنة بالإسلام، والتي استندت إلى أرائها التي تنزع القدسية من القرآن الكريم خصمت الكثير من رصيدها الشعبي، فالؤكد أن الشريك التركي لن يصبوت في غالبية لن يسخر من معتقداته، وهو السبب نفسه، الذي يقلل حظوظ كيدجار أوغلو زعيم «حزب الشعب الجمهوري» بسبب انتمائه للطائفة العلوية. في خضم ذلك مطرح سؤال مهم عما إذا كانت حساسية الأجنحة المتطرفة من السلطان عبد الحميد، ومن السلطنة العثمانية تعود، لأن ذلك كان حكما استبداديا ورجعيا، وهو ما آمن به كثير من الداعمين السابقين للجمعيات التي حاربت من أجل خلع السلطان، أم أن المسألة ليست سوى عداء للإسلام ذاته؟ نقاد اكششار يرون أن تمجيدها الزائد لمعركة خلع السلطان، بما احتوت من جرائم راح ضحيتها الكثير من الأبرياء، الذين أمثلت جسور إسطنبول بجثثهم المعلقة، خطير، لأنه يشير إلى أنها تؤمن بمسلك ممثلي بالبعنف ومتقو بالأجانب.

أما حزب «العدالة والتنمية» الذي بدأ بداية قوية بحصوله على أغلب مقاعد البرلمان في عام 2002، والذي حقق نجاحات لا يمكن إنكارها على صعيد العلاقات الخارجية والاقتصاد، فيدخل بعد إكمال عقده الثاني، مرحلة لا تخلو من التحديات، الحزب، وإن كان استطاع، خلال الأشهر الماضية، ترميم إشكالاته مع أغلب دول محيطه، خاصة العربية منها، إلا أن التحدي الاقتصادي ما يزال بالنسبة إليه كبيرا، فالليرة التي كانت تقترب من الدولار في قيمتها في سنوات الصعود أصبحت بعيدة جدا عنه اليوم، المحافظون، الذين يمثلون الكتلة الانتخابية الأهم لصالح «العدالة والتنمية»، والذين يعتبرون أن برنامج الحزب يمثلهم، مقابل أصوات العلمانين المتطرفين، يوجهون إليه أيضا انتقادات ملمصها، أنه اهتم بالظفرة الاقتصادية والاستقرار السياسي،

بدأت الأحزاب التركية، وعلى رأسها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، التاهب للانتخابات التي ستجري صيف العام المقبل، وأعلن رسميا أن الرئيس رجب طيب أردوغان سيخوض مرة أخرى عصار هذه المعركة مرشحا عن «تحالف الشعب» أول ما يجب فهمه في السياق الانتخابي التركي، هو أن المعركة ليست بين إسلاميين وعلمانيين، كما يحلو للبعض تخيلها، فالأحزاب التقدمية جميعها علمانية، بما يشمل حزب «العدالة والتنمية» نفسه، لكن الفارق هو أن بينهما من يربط بين العلمانية وقيم الحرية، خاصة حرية العبادة، ومنها من يفهمها على أنها تضيق على المؤمن.

على رأس الأحزاب التي تمارس العلمانية الإقصائية الرافضة للمظاهر الإسلامية «حزب الشعب الجمهوري»، الذي يبدو فهمه أقرب للممارسة الفرنسية ذات الحساسيات الواضحة مع الرموز الإسلامية، مع الفارق الظاهر هنا وهو أن تركيا بلد بغالبية مسلمة. كون تركيا بلدا مسلما، لم يمنع الحزب في وقت سابق من القيام بإجراءات من قبيل حظر الحجاب، أو منع الأذان باللغة

د. حسين مجدوبي*



تحتضن العاصمة مدريد الأربعة والخمسين من الأسبوع الجاري، قمة مهمة بكل المقاييس لمنظمة شمال الحلف الأطلسي، وستحاول الإجابة على التحديات التي تطرحها روسيا على الأمن القومي الغربي، بعد الحرب التي تشنها ضد أوكرانيا، غير أن اللافت هو استغلال إسبانيا للقمة في محاولة لإقناع الحلف بتوفير الحماية لسبته ومليلية المحتلتين.

ويعيش العالم منذ ثلاث سنوات وضعاً استثنائياً صعباً، كانت البداية مع جائحة كوفيد - 19 وتأثيراتها السلبية في الاقتصاد العالمي، ثم جاءت الحرب الروسية ضد أوكرانيا، التي تعمل على صياغة التحالفات الدولية من جديد نحو عالم يقطيني وهما، الصين - روسيا في مواجهة الغرب، في حين ستلعب دول أخرى بما فيها الإقليمية مثل تركيا

وتحتمل تحولات كبيرة في العلاقات الدولية، خاصة في ظل

تسعى إسبانيا لإقناع

الحلف الأطلسي بدمج

سبته ومليلية تحت مظلة

الحلف، ووضع حد لمطالب

المغرب باستعادة السيادة

عليهما مستقبلا

وتحتمل تحولات كبيرة في العلاقات الدولية، خاصة في ظل تسعى إسبانيا لإقناع الحلف الأطلسي بدمج سبته ومليلية تحت مظلة الحلف، ووضع حد لمطالب المغرب باستعادة السيادة عليهما مستقبلا

وتحتمل تحولات كبيرة في العلاقات الدولية، خاصة في ظل

تسعى إسبانيا لإقناع

الحلف الأطلسي بدمج

سبته ومليلية تحت مظلة

الحلف، ووضع حد لمطالب

المغرب باستعادة السيادة

عليهما مستقبلا

وتحتمل تحولات كبيرة في العلاقات الدولية، خاصة في ظل تسعى إسبانيا لإقناع الحلف الأطلسي بدمج سبته ومليلية تحت مظلة الحلف، ووضع حد لمطالب المغرب باستعادة السيادة عليهما مستقبلا

وتحتمل تحولات كبيرة في العلاقات الدولية، خاصة في ظل

تسعى إسبانيا لإقناع

الحلف الأطلسي بدمج

سبته ومليلية تحت مظلة

الحلف، ووضع حد لمطالب

المغرب باستعادة السيادة

عليهما مستقبلا

وتحتمل تحولات كبيرة في العلاقات الدولية، خاصة في ظل تسعى إسبانيا لإقناع الحلف الأطلسي بدمج سبته ومليلية تحت مظلة الحلف، ووضع حد لمطالب المغرب باستعادة السيادة عليهما مستقبلا

وتحتمل تحولات كبيرة في العلاقات الدولية، خاصة في ظل

تسعى إسبانيا لإقناع

الحلف الأطلسي بدمج

سبته ومليلية تحت مظلة

الحلف، ووضع حد لمطالب

المغرب باستعادة السيادة

عليهما مستقبلا

وتحتمل تحولات كبيرة في العلاقات الدولية، خاصة في ظل

تسعى إسبانيا لإقناع

الحلف الأطلسي بدمج

سبته ومليلية تحت مظلة

الحلف، ووضع حد لمطالب

المغرب باستعادة السيادة

عليهما مستقبلا

تركيا: على أعتاب معركة انتخابية حامية

سلطة عبد الحميد، وتمت معاينة على ذلك بالتحديد إلى اليونان. في نظرتها لأردوغان ترى اكششار أنه شبيه بعبد الحميد، لكن هذا بالنسبة لها ليس شيئا إيجابيا، بل هو على العكس من ذلك يحول الرجل إلى عقبة لا بد من تسليطها، أي إلى اكششار ترى نفسها امتدادا لأشروع جدتها. الشائعة التي تدور حول أن اكششار ليست مؤمنة بالإسلام، والتي استندت إلى أرائها التي تنزع القدسية من القرآن الكريم خصمت الكثير من رصيدها الشعبي، فالؤكد أن الشريك التركي لن يصبوت في غالبية لن يسخر من معتقداته، وهو السبب نفسه، الذي يقلل حظوظ كيدجار أوغلو زعيم «حزب الشعب الجمهوري» بسبب انتمائه للطائفة العلوية. في خضم ذلك مطرح سؤال مهم عما إذا كانت حساسية الأجنحة المتطرفة من السلطان عبد الحميد، ومن السلطنة العثمانية تعود، لأن ذلك كان حكما استبداديا ورجعيا، وهو ما آمن به كثير من الداعمين السابقين للجمعيات التي حاربت من أجل خلع السلطان، أم أن المسألة ليست سوى عداء للإسلام ذاته؟ نقاد اكششار يرون أن تمجيدها الزائد لمعركة خلع السلطان، بما احتوت من جرائم راح ضحيتها الكثير من الأبرياء، الذين أمثلت جسور إسطنبول بجثثهم المعلقة، خطير، لأنه يشير إلى أنها تؤمن بمسلك ممثلي بالبعنف ومتقو بالأجانب.

أما حزب «العدالة والتنمية» الذي بدأ بداية قوية بحصوله على أغلب مقاعد البرلمان في عام 2002، والذي حقق نجاحات لا يمكن إنكارها على صعيد العلاقات الخارجية والاقتصاد، فيدخل بعد إكمال عقده الثاني، مرحلة لا تخلو من التحديات، الحزب، وإن كان استطاع، خلال الأشهر الماضية، ترميم إشكالاته مع أغلب دول محيطه، خاصة العربية منها، إلا أن التحدي الاقتصادي ما يزال بالنسبة إليه كبيرا، فالليرة التي كانت تقترب من الدولار في قيمتها في سنوات الصعود أصبحت بعيدة جدا عنه اليوم، المحافظون، الذين يمثلون الكتلة الانتخابية الأهم لصالح «العدالة والتنمية»، والذين يعتبرون أن برنامج الحزب يمثلهم، مقابل أصوات العلمانين المتطرفين، يوجهون إليه أيضا انتقادات ملمصها، أنه اهتم بالظفرة الاقتصادية والاستقرار السياسي،

بدأت الأحزاب التركية، وعلى رأسها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، التاهب للانتخابات التي ستجري صيف العام المقبل، وأعلن رسميا أن الرئيس رجب طيب أردوغان سيخوض مرة أخرى عصار هذه المعركة مرشحا عن «تحالف الشعب» أول ما يجب فهمه في السياق الانتخابي التركي، هو أن المعركة ليست بين إسلاميين وعلمانيين، كما يحلو للبعض تخيلها، فالأحزاب التقدمية جميعها علمانية، بما يشمل حزب «العدالة والتنمية» نفسه، لكن الفارق هو أن بينهما من يربط بين العلمانية وقيم الحرية، خاصة حرية العبادة، ومنها من يفهمها على أنها تضيق على المؤمن.

على رأس الأحزاب التي تمارس العلمانية الإقصائية الرافضة للمظاهر الإسلامية «حزب الشعب الجمهوري»، الذي يبدو فهمه أقرب للممارسة الفرنسية ذات الحساسيات الواضحة مع الرموز الإسلامية، مع الفارق الظاهر هنا وهو أن تركيا بلد بغالبية مسلمة. كون تركيا بلدا مسلما، لم يمنع الحزب في وقت سابق من القيام بإجراءات من قبيل حظر الحجاب، أو منع الأذان باللغة

*كاتب سوداني

ثلاث قمم كونية كبرى والحصيلة عجفاء عقيمة

فضلاً عن البلد المضيف، وهذه أعلنت أنها تعالج الحرب في أوكرانيا، وهو أجس أزمت الغذاء والطاقة التي تلوح في الأفق القريب بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا وانقطاع صادراتها من الغاز والنفط والحبوب، وإذا كان المشاركون قد أعلنوا العزم على توفير 600 مليار دولار لتمويل ما قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه «التزام من الدول الصناعية الكبرى لتحقيق العدالة في البنى التحتية العالمية، والمساعدة في بناء دول متوسطة الدخل»، فإن تجارب الشعوب مع قمم مماثلة سابقة أثبتت أن الوعود شئىء والتفويض على الأرض شيء آخر مختلف تماماً. هذا بالإضافة إلى أن أبرز الأهداف غير المعلنة في القمة هو مواجهة المنافسة الصناعية والتجارية المحمومة التي باتت تعرف باسم طريق الحرير الصيني الجديد.

القمة الثالثة يعقدها حلف شمال الأطلسي في العاصمة الإسبانية مدريد أواخر الشهر الجاري وتدشن من جانب أول انقضاء 40 سنة على مشاركة إسبانيا في الحلف كما تشهد من جانب ثانٍ مفاوضات شاقة لتدليل

خلال فترة زمنية لا تتجاوز الأسبوع شهد العالم، أو سوف يشهده، انعقاد ثلاث قمم كونية كبرى تمثل في ذاتها حال الانقسامات التي يعيشها العالم اليوم، على أصعدة جيو- سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية، ولا يلوح أن نتائجها يمكن أن تؤثر إيجابياً على الأوضاع العالمية، وهذه حصيلة تنطبق أولاً على البلدان المشاركة في تلك القمم ولكن مفاعيلها تسري بصورة أشد وطأة على الدول والمجتمعات النامية الغائبة.

القمة الأولى كانت افتراضية استضافها الرئيس الصيني شي جين بينغ وضمت الدول التي تُعرف باسم «البريكس» وتتألف من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وهذه عُقدت في ظل هواجس الاجتياح العسكري الروسي في أوكرانيا، ومشكلات جائحة كوفيد-19 وخاصة تعثر منظمة التجارة الدولية في ضمان رفع العوائق عن حقوق إنتاج اللقاحات واستمرار الاحتكار لدى حفنة من البلدان الغربية المصنعة.

القمة الثانية يستضيفها المستشار الألماني وتُعرف باسم مجموعة ال-7 المؤلفّة من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان

الجزائر للمغرب: لکم «الأسد الإفريقي» ولنا «بريكس»

توفيق رباحي



بدأت مناورات «الأسد الإفريقي 2022» الإثنين الماضية من غادير بجنوب المغرب. يشارك في الدورة الحالية أكثر من سبعة آلاف وخمسة جندى من ثلاث عشرة دولة من مختلف القارات، وملاحظين من ثلاثين دولة إفريقية. من المقرر أن تستمر المناورات، التي تقودها الولايات المتحدة، إلى الأول من الشهر المقبل على أن تختمن كل من تونس والسينغال وغانا أجزاء من التمرينات.

كان يجب أن تسمى مناورات «الأسد الأمريكي»، لأن الهدف منها تشغيل الآلة الحربية الأمريكية، ثم الغربية، للحفاظ على ليقتها وحماية لها من الصدا. الآخرون لهم أدوارهم وظيفية، بعضهم يستفيد قليلاً وآخرون لا يحملون باكثر من الحضور. هناك فروق تميز مناورات 2022 عن التي سبقتها في الأعوام الماضية. أبرز الفروق أن الحالية بدأت وتنتهي وسط توتر سياسي وأمني غير مسبوق بين الجزائر والمغرب، الشريك الرئيسي في هذه المناورات منذ سنوات. من الفروق الأخرى أن تونس التي تحالفت مع الجزائر، طرف أساسي في المناورات، إضافة إلى أن إسبانيا تعيب للسنة الثانية على التوالي، السنة الماضية بسبب أزمة دبلوماسية مع المغرب، وهذه السنة وسط أزمة مع الجزائر.

غير أن الفرق الأهم عن كل السنوات الماضية، أن مناورات 2022 تشهد حضور إسرائيل.

لن تنفع كثيراً محاولات التكتيم عن الحضور الإسرائيلي في مناورات 2022. هناك منطق وعقل يحتملان القول إن مناورات بهذا الحجم في هذه المنطقة ووسط هذه الأزمات الدولية والإقليمية العميقة، لا يمكن أن تجري في غياب إسرائيل التي تجتهد أنظمة حكم في الجوار وخارجه لجعلها جزءاً من النسيج الجغرافي والسياسي والاجتماعي في المنطقة. غياب إسرائيل عن مناورات الأعوام الماضية (هذا إن غابت أصلاً) كان مفهوماً. أما في 2022 فهو ما يجب أن يكون لأنه نمر طبعية لتطورات عده، منها الإحترق الكبير الذي حققته إسرائيل بفضل تطبيعها الأخير مع دول عربية، وقطعها خطوة أخرى أهم وهي توقيع اتفاقية أمنية مع المغرب لتجرؤ عليها الدول العربية التي أقامت علاقات مع إسرائيل منذ عدة عقود. بالإضافة إلى أن إسرائيل هي الحليف الأكبر والأهم للولايات المتحدة التي تشرف على «الأسد الإفريقي». مع العلم أن جزءاً كبيراً من الجهود والموارد الأمريكية في الشرق الأوسط تراعى مصالح إسرائيل وتذهب لتوفير الأمن والحماية لها.

كل هذا يجعل حضور إسرائيل أمراً منطقياً يتناسب مع الواقع الجديد.

لكن الأهم من القراءة المنطقية أن العقل يرفض تصديق أن إسرائيل، الحريصة على كل صغيرة وكبيرة من حولها، ترضى بالغياب عن فعاليات أمنية وسياسية تجري في محيطها. لذلك حرص على الحضور كيفما استطاعت. وظروف الاستضافة أفضل الآن منها قبل ثلاثين أو أربعين سنة عندما كانت تحتاج إلى استعمال قدراتها الاستخباراتية و/أو إلى تواطؤ أنظمة عربية حاكمة، للتسلل إلى فعاليات هامة مثل القمة العربية في الدار البيضاء بالمغرب سنة 1965. اليوم إسرائيل في غنى عن مثل هذه الجهود لأنها في طريق التحول إلى جزء طبيعي من المشهد العام يحق لها فيه ما يحق لبقية مكوناته وأكثر.

من الخطأ الزعم أن «الأسد الإفريقي 2022» لا تُزعج الجزائر. لكن ما يزعجها أكثر الحضور الإسرائيلي، والتقارير عن أن بعض التمرينات ستجري في أراضي الصحراء الغربية المناخمة للحدود الجزائرية. عندما كانت «الأسد الإفريقي 2022» تطلق صمم أسلحتها في صحاري المغرب، كان الرئيس الجزائري يحضر عبر تقنية الفيديو قمة مجموعة «بريكس» (روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا)، ويتبادل عبارات الثناء والى الإعجاب مع نظيره الصيني رئيس القمة. لم تنظر القمة إلى الغزو الروسي لأوكرانيا لأنها تعتبره شأننا روسيا الأخرى دعم موسكو فيه أو الصمت عنه. بل نظرت إلى أصل مواجهة الهيمنة الأمريكية والغربية في العالم، و«الأسد الإفريقي» حل عناوين الهيمنة الأمريكية التي لا تنبع.

قبل ذلك بأيام كانت الجزائر الرسمية تفتتح الطبيعة الثالثة والخمسين من «معرض الجزائر الدولي» (كبير المظاهرات الاقتصادية في الجزائر) بحضور الولايات المتحدة ضيف شرف فيه. افتتح الرئيس ثورن العريض وخصص جزءاً كبيراً من وقته للتحليل الأمريكي للحديث مع الدبلوماسيين ورجال الأعمال الأمريكيين الحاضرين. لكن ذلك كان جزئياً من المشهد الدبلوماسي الجزائري، حافظ للجزائر على علاقة مصلحية عملية مع الجانب الأمريكي. رسالة الجزائر اليوم أنها ضمن المعسكر الروسي، لكنها ليست في خصومة مع الولايات المتحدة. وهذا «التعاضد» جزئياً للولايات المتحدة مع دول أخرى، كإندونيسيا والبرازيل، وقبلت به طاملاً بل يخض الطرف الآخر في تعبيرها واشتغل أعمالاً عادية قيد مصالحها ومصالح حلفائها، خصوصاً إسرائيل.

بحث الجزائر عن مكانة إقليمية قادماً إلى الاقتناع بأن هدفها هذا لن يحقق إلا من خلال معسكر روسيا والصين. لأن المعسكر الآخر يبيع بدول وانظمة، عربية وغير عربية، ذات خبرة طويلة في خدمة أمريكا وإعلان الطاعة لها. لأسباب عديدة سيكون من الصعب أن تنافس الجزائر في هذا المعسكر مهما أرات.

* كاتب صحافي جزائري

على مقهى الجامعة



متوسعة الدخل وقاطنة المدن تخلت عن رؤيتها المحافظة التي دفعها لانتخاب أحزاب اليمين التقليدي في النصف الثاني من القرن العشرين وصارت تبحث عن أحزاب وبرامج وأصوات شعبية.

يواجه اليمين واليسار تلك التحديات وتتفكك أحزاب سياسية بعيداً عن الوسط كاليمين الشعبي واليسار الراديكالي وتناقص مجموعات جديدة على الوسط اليسار الشباب في الحزب الديمقراطي الأمريكي وكأحزاب الخضر في أوروبا وروسيا بافكارهم عن البيئة والمساواة الكاملة بين النساء والرجال، غير أن اتهام الأحزاب التقليدية بالعدم يتسبب بعدم الثقة، قال في الولايات المتحدة وألمانيا جاءت أفكار التحديث الكبرى خلال العقود الماضية من نخب الجمهوريين والديمقراطيين في الأولى ومن الاشتراكيين الديمقراطيين في الثانية. فأقرت سياسات كالحداثة للدخل وتغيير النظم الضريبية للحفاظ على دولة الرفاهية الاجتماعية والإبقاء على خدمات التعليم والرعاية الصحية المجانية (إدخالها على يد إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق أوباما). قال، في المقابل لا تفعل الأحزاب الشيوعية والراديكالية سوى الترويج تارة لمقولات كالموت والخراب وثانية مقولات فتح الأبواب للمهاجرين واللاجئين دون قيود وثالثة مقولات عن البيئة والمساواة بين النساء والرجال بينما تتجاهل الجوة الواسعة بين الأغنياء والفقراء داخل المجتمعات الغربية. ثم ختم بقوله إن احتجاجات المواطنين في الشارع كما في الاحتجاجات الأمريكية دفاعاً عن حقوق المواطنين السود وحقوق النساء أو رفضاً للمهاجرين وكذلك احتجاجات الأوروبيين الاجتماعية حتماً ستستعيد الأحزاب التقليدية التي دوّارتها الفاعلية السياسية وتدفعها إلى تبني النقد الصريح لما آل إليه حال المجتمعات والبحث في سبل استعادة عافيتها.

حتى ثمانينيات القرن العشرين، والفئات السكانية

عززت الانتخابات بقاء معظم الوجوه، تقريباً، التي اعتلت



على مقهى الجامعة

متسقا مع عجز الأحزاب المشاركة في السياسة الرسمية عن تبني أفكار شجاعة توفر وإن القليل من الحلول الحقيقية للأزمات القائمة. قال، في إيطاليا يتوابع

الدهور الاقتصادي وارتفاع معدلات الفقر والبطالة والاستدانة الحكومية مع فوارق في الدخل تزداد

بعنف بين الأغنياء والفقراء ومع ضغوط اجتماعية بفعل تحديات الهجرة واللجوء من جهة والمنافسة

الأوروبية-الأوروبية في سوق العمل. اليوم، ترى

العائلة أو الوظيفة الإيطالية متوسطة الدخل قدرتها على الحفاظ على نمط حياتها وحياة أسرتها تنهار وتتناقص

تتمثل المصالح الحقيقية للناس وتنافس عنها وتضطلع

بترجمتها إلى قوانين وسياسات قابلة للتنفيذ. قالت،

تنقص من حقوق متوسطة ومحدودي الدخل وغفلت

ذلك في لحظة مجتمعية تتسع بها الفجوة بين الأغنياء

والفقراء وتتحول بها أطراف المسدن الكبيرة (باريس

نمونجا) لتقابل موقوفة اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا.

قالت، ليست الاحتجاجات الاجتماعية في أوروبا والتي

توظف بها كافة أدوات التكنولوجيا الحديثة عالم

احتجاجات خبز تقليدية كتلك التي تشهدها بلدان الدول

النامية ولم يكن العنف المتصاعد الذي شهدهته المجتمعات

الأوروبية والمجتمع الأمريكي خلال السنوات الماضية سوى

ترجمة مباشرة لليأس من أن تستمع السياسة الرسمية

أو أن يستمع المشاركون بها من قيادات حزبية وبرلمانية

بولندي يردد على أن الناخبين في بلاده أعطوا اليمين

الحافظ والمتطرف أغلبية برلمانية بعدما صبروا طويلا

على الأحزاب اليسارية والتقدمية التي أخفقت في

تقديم حلول حقيقية للأزمات الاقتصادية والاجتماعية

والتوترات المرتبطة بعضوية الاتحاد الأوروبي وقضايا

كالهجرة واللجوء. قال، في سلاي لم تصوت الأغلبية

لليمين حيا في مقبول الكراهية أو طلبا لجمع «بطهر»

من الأجانب، بل صوتت له لأن اليسار لم ينتج سوى

عموميات عن ضرورة مواصلة السياسات الإنسانية

والالتزام بالاندماج الأوروبي ولم يتناول قضايا العدالة

الاقتصادية والاجتماعية للناس. قال، ولو كان اليسار

عززت الانتخابات بقاء معظم الوجوه، تقريباً، التي اعتلت

عمرو حمزاوي*

في حوار كان مع عدد من الباحثين الأمريكيين والأوروبيين في جامعة ستانفورد منذ أيام قليلة ودار حول صعود التيارات المحافظة والشعبوية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، عبر أكثر من زميل أمريكي عن الحزن الشخصي والألم الأخلاقي على ما آل إليه حال المجتمع الأمريكي الذي قررت محكمته الدستورية العليا إسقاط الحق القانوني للنساء في الإجهاض (حكم روف ويد الشهير) وأسطلت أيضا، في إلغاء جديد للحدود الفاصلة بين الدولة والدين، قوانين في ولاية «مين» الواقعة في الشمال الشرقي كانت تحظر توظيف أموال لدفعى الضرائب في تمويل المدارس الدينية بدعاء أن في ذلك تمييزاً ضد الدين!

عزف بعض الزملاء الأوروبيين عن نفس الوتيرة، ففكر أحدهم أن المواطنين في دول الاتحاد الأوروبي صاروا يتوجسون إلى أغلبية يحركها الخوف من الحاضر والواقع وتتسلسل مقولات الكراهية التي يروج لها اليمين المتطرف وأقليات تريد الحفاظ على الحرية وتبحث عن قوى سياسية تقدمية تعبر عن أمالها في مجتمعات مفتوحة وعادلة.

غير أن الاعتراضات انتهالت على الرجل هادئ الطباع ما إن توقف عن الحديث وجرى في مجملها باتجاه تفنيد إدانة الأغلبية كوقود يشري لتيران اليمين المتطرف. جاء الاعتراض الأول من باحث اجتماعي بولندي يردد على أن الناخبين في بلاده أعطوا اليمين المحافظ والمتطرف أغلبية بعدما صبروا طويلا على الأحزاب اليسارية والتقدمية التي أخفقت في تقديم حلول حقيقية للأزمات الاقتصادية والاجتماعية والتوترات المرتبطة بعضوية الاتحاد الأوروبي وقضايا كالهجرة واللجوء. قال، في سلاي لم تصوت الأغلبية لليمين حيا في مقبول الكراهية أو طلبا لجمع «بطهر» من الأجانب، بل صوتت له لأن اليسار لم ينتج سوى عموميات عن ضرورة مواصلة السياسات الإنسانية والالتزام بالاندماج الأوروبي ولم يتناول قضايا العدالة الاقتصادية والاجتماعية للناس. قال، ولو كان اليسار

هيفاء زكنة

هل صحيح ما يقال إنه لم يعد هناك ما يثير الدهشة في «العراق الجديد»؟

الأسابيع الأخيرة تفتت بما لا يقلل الشك إن بإمكان ساسة العراق دحس حتى ما قاله با الحركة السوربالية أندريه بريوتن حين وصف خبيثة بالعداء، ثانياً فلا بد أنه لم يعد هناك ما يثير الدهشة، ففي فترة قياسية أضيف إلى قائمة السلطات المستحدثة في العراق الجديد مثل «المجلس السياسي» و«البيت الشعبي»، و«المكنات» و«مذبح إيران»، مصطلح «الطاريون» و«نواب البلاد». بدأ وبسم العراق بمصطلح «نواب البلاد». بعد إلقاء خطاب يترك المرء بين منزلي الضحك والبكاء، وعدم التصديق إلى حد ما، حيث أمر مقتدى الصدر (سماحة السيد القائد أعزه الله)، أتباعه من أعضاء البرلمان العراقي، بالاستقالة الجماعية، سُمّيلاً خطابه بآيات شعرية في نظمته قائلا: «أنا ابن الجفجف والحانة/أنا ابن محمد الصدر الذي رفض الظلم والمهانة/أنا الذي واجه الاحتلال الفلاني وهأهنا/أنا للإصلاح إسنل سيفه وأظهر أسنانه». وفعلا، لبي النواب البالغ عددهم 73 نائباً، النداء بلا تردد هائلياً «نعم.. نعم يا سيد.. متجاهلين في فورة حماسهم للشعب الذي طالما كرووا أنه انتخبهم، وليس (القاد اعز الله).

ليست هذه هي المرة الأولى أو الثانية أو الثالثة (و ...) لتتوقف هنا فالقائمة طويلة) التي ينسحب فيها الصدر من العملية السياسية، التي أسسها الاحتلال الأنكلو أمريكي بعد غزو العراق، منذ عشرين عاما تقريبا. إلا أن سبب إثارة الدهشة، هذه المرة، على الرغم من تعود العراقيين على صعود وميوط مزاج السيد القائد وعثرة انسحابه



نجوى كرم أغنية جديدة وعملية تجميل جديدة

طرحت المطربة اللبنانية نجوى كرم فيديو كليب لأغنياتها الجديدة «حلوة الدنيا» على يوتيوب، والأغنية من كلمات والحان جهاد حدشيتي، وتوزيع روبير الأسعد، وعكس وماستر فادي جيجي.

وكانت قد قالت في أول تعليق لها على إجرائها عملية تجميل جديدة، إن الإجابة ليست مهمة، لكن المهم النتيجة التي تظهر للمجهر عبر جلسات التصوير وأعمالها الفنية، وأشارت إلى رغبتها الدائمة في الظهور كل مرة أحلى من المرة السابقة.



هواء طلق

...ودارت الدوائر

الياس خوري

وأخيراً، أعيد تكليف نجيب ميقاتي بمهمة تشكيل الحكومة اللبنانية أو ترسيم حكومته المستقلة أو تعويمها، ولقنا خالص، اكتملت الدائرة.

بري رئيساً أنديا لمجلس النواب، وميقاتي رئيساً مؤقتاً للحكومة، وترسيم الغاز البحري مع دولة الاحتلال يسير على الإيقاع البطيء للمبعوث الأمريكي، «وكله تمام».

شبح الحرب انتشع مؤقتاً بعد حفلة التهديدات الإسرائيلية، إذ من الواضح أن طهران لا تريد الحرب الآن، كما أن إسرائيل تخشاهما، والأمور وصلت إلى نهاياتها المؤقتة، لقد نجح لبنان في تقديم أمثلة جديدة في علم السياسة، فالبلد يعيش حرباً أهلية من دون حرب، وحرباً إقليمية من دون مدافع، واستقراراً في الخراب من دون خراب شامل.

شيء يدعو إلى الحيرة، كيف لا يتفجر الأفراد بل يرتضون موتاً بطيئاً؟ كيف تستمر السياسة في لعبتها من دون سياسة؟ وكيف لم يبق من بيروت سوى اسمها المعلق على قبرها المفتوح؟

ومع ذلك، فإن الطائرات الآتية إلى بيروت مليئة بخليط عجيب من اللبائيات واللبانيين، الآتين لتلقوا ما تبقى ومن تبقى.

بالأمس كنت عائدًا من فيينا عن طريق إسطنبول، حيث شاركت في ملتقى مؤسسة كرايسكي، الذي منح جائزته لحقوق الإنسان لمنظمة «الحق»، التي صنفتها إسرائيل منظمة إرهابية، وفي العبارة التركية المليئة بالركاب سمعت عجباً. كانت اللغات تتطاير في فضاء الطائرة، كأننا في برج بابل؛ البرتغالية والإسبانية والإنكليزية والفرنسية، ولغات لا أعرفها، لبنايون عائدون للقضاء بضعة أيام في وطنهم، يشدهم الخوف والياس. حين تسألهم عن لبنان تشرق وجوههم للحظات قبل أن ترسم عليها علامات القرف والحزن.

لكنهم جاءوا، كان لبنان ليس موجوداً سوى في ذكارتهم، أو كأنهم جاءوا ليتأكدوا من صواب خياراتهم بترك هذه البلاد لمصريها.

سألت امرأة أتية من البرازيل ماذا تحمل في حقيبتها الكبيرة، فاجابت ببساطة لا مبالية، «معي خبز وأدوية، فكرت كثير شسو لازم أحمل معي، اشتريت هدايا لأبني وأختي، بعدين قررت ما أحمل معي شيء منها، وجيت خبز».

في الكلام الذي كان المهاجرون - الزائرون يتبادلونه عن أحوالهم في المقارنات المختلفة، لم أسمع سؤالاً سياسياً واحداً. حاولت أن أسأل مهاجراً عائدًا من كندا ويحمل الجيستنيد الكندية والبرازيلية، عن رأيه في الأوضاع اللبنانية، فقال إنه هاجر إلى اقاصي كندا كي يعيش، وأنه هارب من السياسة، ولا يهمه ما يجري هنا.

لم أسأله ماذا أتى به إلى بيروت، كي لا أستمع إلى الجواب نفسه المصنوع من عبارة واحدة هي تفقد أحوال العائلة. طوال الرحلة لم أسمع كلمة حنين واحدة، كان اللبنانيين فقداً قلوبهم الحنين القديم الذي حفلت به الموجة الأولى من هجرة الحرب، والتي احتلها وديع الصافي وفيروز وصباح باغنيات الشيع والفتقد.

رأيتني مع هجرة انضجتها المرارة، وحطمت قاموسها القديم هجرة يتكلم صمتها، فهي لا تملك سوى مشروع واحد اسمه الهرب من الكارثة.

لكن الكارثة ترخي بثقلها، كل شيء متهاك في المدينة، من المطار إلى السائفتين، إلى الحمالين، إلى آخره... لم يسبق لي أن رأيت عيوناً هكذا. كانت عيون الناس متهاكة في أيضاً، عيون نضب فيها الماء، وصارت جدراناً يحفظها الخراب، وعندما وصلت إلى البيت، ولقنتي العظمة التي صارت اسمنا الجديد، تساءلت ببني وبين روحي، إلى متى؟

إلى متى نستطيع هذه البيوت الجديدة اغتيال قلبي، بدلاً من أن أكتب عن لقاءات فيينا الغنية بسحر الكلام والحيوية الفكرية، وبدلاً من رثاء أصدقائي في مواسم موت هذا الجيل التي توجها حسن العبد لله يشعره الطفولي، وبدلاً من تأمل هذا البحر الشاسع الذي يرتسم خصرًا على بلاد الشام، أجدني أسير هذه الدائرة الجهنمية التي تتجدد دوائرها بدلاً من أن تثقل على شيء اسمه النهاية.

لكن الدوائر تدور بنا، والدوائر في لغة العرب هي الدواهي أو المصائب، والمصائب تدور قبل أن تحل على ضحاياها. تقول العرب: «دارت عليه الدوائر».

تحليل أجدادنا المصائب كدائرة تستولد دائرة جديدة، وإلى آخر ما لا آخره.

خلعت الدوائر ثوب المجاز والاستعارة لتصير حاضرا اللبناني والعربي. فدوائرنا لا تنتهي، كان أسيد هذا الزمن المنقلب لا يملون من إنزال أوثرهم بنا، بحيث نغد الكلام وصار دوائر لإفراغ الكلام من المعنى.

الكلام عن عفن طائفة السياسيين والمافيوين صار مملاً. هل يستحق «الزلمة» الطامح إلى الرئاسة، خلف لعمه، كلاماً بعدما قيل كل السلام؟ وماذا تقول عن الحاكم في مصرفه المفسد، أو عن الرئيس الزمن في برلانه، أو عن عصابات اللصوص التي سيطرت على لجان مجلس النواب؟ أو عن سفير مملكة النفط والنفار الذي يعتقد أنه يستطيع أن يصيح زعيماً للمعارضة؟ أو عن حزب المقاومة الذي يحمي ويشارك في نظام المافيا؟ كل ما استقوله سبق وأن قيل، فلا خيبات ولا مفاجات.

بلى، الخيبة أتت من مكان الضوء الوحيد، أي من ثلاثة عشر نابياً أطلق عليهم اسم «التغييريين»، فإذا بنا أمام البلبلة والتردد والحسابات الشخصية والصراعات الصغيرة. وهكذا يكون التغيير يا فراق؟ نستطيع أن نجد عشرات المبررات لهذا الأداة، لكن كل المبررات تفقد معناها أمام رهبة المكان الذي أتى منه هؤلاء، فالذي اقتحم البرلمان من ساحات الانتفاضة، عليه أن يحترم من وما يمثل، والشرط الأول هو المبادرة والتخلي عن الحسابات الفردية، وقيادة مشروع ديموقراطي اجتماعي طويل النفس من داخل مجلس النواب ومن خارجه.

أخرجوا من هذه الدائرة الجهنمية أيها الأصدقاء والصدقات، كي لا تصيروا جزءاً من الدوائر التي تطبق على صدور الناس.

أما بعد، فنحن في بيروت، رغم كل الدوائر، نشهد للنهايات ونستعجل نهايتها. وفي الانتظار نحلل أننا أحياء، وترسم صورتنا على مرايا احتمالات الحياة وسط ضجيج الموت.

أحوال الناس

عقدت جمعية جرش للفنون التشكيلية ندوة حوارية بعنوان «عراو حالة أردنية» بالتعاون مع مديرية ثقافة جرش في دار البلدية، احتفاءً بالشاعر الأردني مصطفى وهي التل (عراو) رمزاً للثقافة العربية 2022. تحدث في الندوة رئيس بلدية جرش أحمد هاشم العتوم ورئيس جمعية جرش للفنون التشكيلية الفنان طارق العتوم أستاذ النحو العربي في جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور إسماعيل القيام والدكتور علي الحوامدة.

في جنوب افريقيا: طعام أو شراب أو تدخين تسبب في وفاة 21 شخصاً داخل حانة

أو شيء استنشقه... وأضاف أن النرجيلة شوهت في لقطات كاميرات المراقبة في مكان الحادث.

وأضاف: «نستبعد التدافع نهائياً» بعد أن أشارت تقارير إعلامية أولية إلى أن هذا قد يكون سبباً محتملاً للوفيات. وقالت الشرطة إن 21 لقوا حتفهم وكان يعتقد في البداية أن العدد 22.

ومن المتوقع أن تقدم السلطات تقريراً عن التسمم في إطار التحقيق.

وقال الرئيس سيريل رامافوزا، إنه قلق بشأن الظروف التي يُسمح فيها لشباب من صغار السن، على الأقل بعضهم دون سن 18 عاماً، بالتجمع في الحانة.

وتقديم المشروبات لهم دون 18 عاماً غير قانوني في جنوب إفريقيا.

هذا العام. لا نستطيع تحمل ذلك».

وأضافت: «بالنظر إلى الطفلة، لم تكن بها أي إصابات ظاهرة»، ثم أجهشت بالبكاء. وكانت قد دخلت المشرفة قبل ذلك بدقائق وتعرفت على جثة الفتاة التي لم يتم الكشف عن اسمها.

وقال جادير تيمبوكوسي كنانة، المتحدث باسم شرطة إيسترن كيب، إن أصغر الضحايا كانت صبيرة تبلغ من العمر 13 عاماً.

وأظهرت صور متداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، لم يتم التحقق منها بعد من قبل السلطات، عدداً من الجثث على أرضية الحانة، كما شوهد بعضهم بلا حراك على طاولات وأرائك.

قال المتحدث باسم إدارة سلامة المجتمع في مقاطعة إيسترن، في اتصال هاتفي أمس الإثنين: «جاءت وفاتهم إما بسبب شيء تناولوه وهو ما يشير إلى تسمم، سواء كان طعاماً أو شراباً،

■ إيست لندن (جنوب إفريقيا) - رويترز: قالت سلطات جنوب إفريقيا التي تحقق في وفاة 21 مراهقاً داخل حانة على الساحل الشرقي للبلاد في مطلع الأسبوع أمس الإثنين، إن هؤلاء الشبان ربما لقوا حتفهم بسبب طعام أو شراب أو تدخين شيء ما، واستبعدوا احتمال سابق بأن وفاتهم جاءت نتيجة تدافع.

أدت وفاة هؤلاء الأشخاص الذين كان بعضهم يحتفل بانتهاء الامتحانات والبيض الآخر يحتفل بعيد ميلاد، إلى موجة من الحزن وصدمة لدى أمة اعتادت على الإصابات ذات الصلة بالإفراط في احتساء الكحوليات.

قالت يانديسو نيكوزا، قريبة إحدى الضحايا، أمام المشرفة وهي متشحة بالسواد: «نحن محطون للغاية... لقدنا واحدة من أفراد عائلتنا، طفلة كانت في الصف الثاني عشر (السنة الأخيرة)

الأمطار الغزيرة والفيضانات تجدد الدعوات في الصين لإقامة «مدن إسفنجية»

تُشر على موقع ويبو للتواصل الاجتماعي، وتعملت خدمات القطارات في شانغونغ، ثاني أكبر مقاطعة في الصين من حيث عدد السكان والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من 100 مليون نسمة، منذ يوم الأحد بعد أن تعرضت لأول هطول للأمطار الغزيرة في موسم الأمطار الذي بدأ قبل أسابيع في جنوب الصين.

ويقول علماء إن في كل صيف تكون الصين عرضة للفيضانات التي تؤدي إلى حدوث انهيارات أرضية وتحول الأراضي الزراعية

■ بكين - رويترز: ضربت الأمطار الغزيرة أكثر من عشر مدن في مقاطعة شانغونغ الصينية منذ عطلة نهاية الأسبوع، مما أدى إلى غمر الشوارع وتعطيل حركة المرور وتجديد الدعوات لتحسين الصرف في المناطق المكتظة بالسكان حيث تحبس الخرسانة والأسفلت المياه.

وأصدر مكتب الأرصاد الجوية تحذيرات من حدوث عاصف رعدية في مساء الإثنين حيث تقطعت السبل بالمركبات في مياه عميقة بالمقاطعة الشمالية الشرقية، حسبما أظهر مقطع فيديو

مقتل ستة من رجال الشرطة في إطلاق نار شمال المكسيك

■ كسيكو سيتي - رويترز: قال مسؤولون في ولاية نويفو ليون شمال المكسيك، إن ستة من رجال الشرطة قتلوا في تبادل لإطلاق النار مع مهاجمين كانوا أكثر منهم عدداً.

وقالت وزارة الأمن في الولاية إن المهاجمين المسلحين بأسلحة رشاشة كانوا يستقلون عشر شاحنات مدرعة وتصبوا عميماً في الثالثة صباح الأحد بالقرب من الحدود الأمريكية المكسيكية.

وقالت الوزارة في بيان: «للاسف، فقد ستة من أفراد وحدتنا حياتهم أثناء أداء واجبهم»، وأضافت أن الشرطة تصدت للهجوم «بشكل بطولي».

وتابعت أن أربعة ضباط آخرين أصيبوا ويتلقون العلاج.

إيطاليا: أكثر من 48 ألف إصابة جديدة بكورونا

■ روما - أب: سجلت إيطاليا 48 ألفاً و456 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، مقابل 56 ألفاً و386 إصابة خلال اليوم السابق.

كما سجلت البلاد 44 وفاة خلال آخر 24 ساعة، مقابل 40 وفاة في اليوم السابق.

ترتفع بذلك حصيلة الإصابات الإجمالية في البلاد إلى 18 مليوناً و184 ألفاً و917 إصابة، والوفيات إلى 168 ألفاً و58 وفاة.

الأمم المتحدة ترصد تزايد تعاطي حشيش القنب بسبب إضفاء بعض المناطق الشرعية على استخدامه

■ فيينا - رويترز: قال تقرير للأمم المتحدة، أمس الإثنين، إن تعاطي حشيش القنب بشكل منتظم زاد على ما يبدو جراء قيام مناطق من بيثنا ولايات أمريكية بإضفاء الشرعية على استخدامه، في حين كان لعمليات الإغلاق الناجمة عن كوفيد-19 تأثير مماثل مما زاد من خطر الإصابة بالكتابة والانتحار.

وقال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تقريره السنوي بشأن المخدرات في العالم إن حشيش القنب يعد منذ فترة طويلة أكثر المخدرات استخداماً في العالم وإن استخدامه أخذ في الازدياد، بينما يزداد التعاطي في السوق قوة من حيث محتواه من مادة رباعي هيدروكانابينول.

وأضفت ولايات أمريكية مختلفة الشرعية على الاستخدام غير الطبي للقنب بدءاً من واشنطن وكولورادو في عام 2012، وقد أقرته أوروغواي في عام 2013 كما فعلت كندا في عام 2018، واتخذت دول

أخرى خطوات مماثلة لكن التقرير ركز على تلك الدول الثلاث.

وقال تقرير مكتب الأمم المتحدة ومقره فيينا: «يبدو أن إضفاء الشرعية على استخدام حشيش القنب أدى إلى تسريع الاتجاهات نحو تزايد الاستخدام اليومي المسجل للمخدر».

وعلى الرغم من أن انتشار تعاطي القنب بين المراهقين لم يتغير كثيراً، فقد كانت هناك «زيادة ملحوظة في الاستخدام المتكرر المسجل للمنتجات عالية العافية بين الشبان».

«زادت نسبة الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية وحالات الانتحار المرتبطة بالتعاطي المنتظم للقنب».

وقال التقرير إن ما يقرب من 284 مليون شخص أو 5.6 في المئة من سكان العالم تعاطوا مخدراً مثل الهيروين أو الكوكايين أو الأمفيتامينات أو الإكستاسي في 2020 وهي أحدث البيانات المتاحة. ومن بين هؤلاء استخدم 209 ملايين حشيش القنب.

باستخدام جبل فقط:

قروي إندونيسي يصادم تمساحا عملاقا

■ جاكرتا - رويترز: أشاد سكان قرية إندونيسية بنجاح أحد أفراد القرية في اصطلياد تمساح يتجاوز طوله أربعة أمتار في جزيرة سولاويسي باستخدام جبل فقط.

وظهر التمساح العملاق في مقطع فيديو وقد وثق عثمان، الذي يستخدم اسماً واحداً شأنه شأن كثيرين في إندونيسيا، فكيه. وقال إن التمساح يتجول في المنطقة منذ يومين على الأقل، ما أثار ذعر السكان.

وقال عثمان البالغ من العمر 53 عاماً: «لو كنا تركناه، لوصل إلى

اليابسة، ولما كنا استطعنا الوصول إلى حقول الأرز».

وأضاف: «كما أن هناك قنوات صرف حول الطرق هنا، حيث يقوم السكان المحليون بالصيد. وكان الأمر سيصبح خطيراً إذا ما زحف إلى قنوات الصرف. وكان عليّ المجازفة».

وأشاد سكان قرية أمباو بإنهاء بنجاح ابن قريبهم في اصطلياد التمساح.

وقال المسؤول عمر صديق الفارزي: «ما فعله عثمان محل تقدير من المجتمع، البعض حتى يعتبروه تصرفاً بطولياً، لأنه أنقذ كثيرين